الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة — ٧٥ فلسا

العدد ٦٢٥٢ ـ الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٢١ آب ١٩٨٧م ـ السنة السابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 21, 1987 No. 6252 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

غدا.. اسماء الدفعة الثانية من المقبولين بالتكنولوجيا

اربد ـ الراي ـ تنهى دائرة القبول والتسجيل بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليوم اعداد قائمة بأسماء الدفعة الثانية من المقبولين في الجامعة.

وستنشر الراي اسماء هذه الدفعة في عددها الصادر غدا السبت.

خلال جلسة مجلس الاعيان أمس:

الرفاعي: لن نصدر ملاحق للموازنة دون موافقة مسبقة من السلطة التشريعية

عمان ـ الراي ـ اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حرص الحكومة على ترسيخ مفهوم المسؤولية المشتركة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن اعتزازه بالتعاون البناء القائم بين السلطتين وتعهد ببذل اقصى الجهد للحفاظ عليه ورعايته وتنميته لما فيه خير بلدنا الغالي في ظل الراية

البقية ص ١٩

(التفاصيل ص " ٦ ")

جلسة لمجلس النواب ادى فيها القاضي اليمين القانونية





عمان ـ الراي ـ عقد مجلس النواب، صباح امس، جلسة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وتلي في الجلسة الاقصر والاخيرة لمجلس النواب، كتاب رئيس الوزراء المتضمن اعلان فوز السيد نواف سعود القاضي بالمقعد النيابي الشاغر عن منطقة بدو الشمال.

ثم ادى السيد القاضي اليمين القانونية، واعلن السيد الفايز رفع الجلسة بعد ان قدم خالص تهانيه للسيد القاضي على ثقة المواطنين به، متمنيا له دوام التقدم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين.

استقبل المفوض العام لوكالة الغوث

الرفاعي يبحث مع جياكوميلي خدمات الوكالة في الأردن

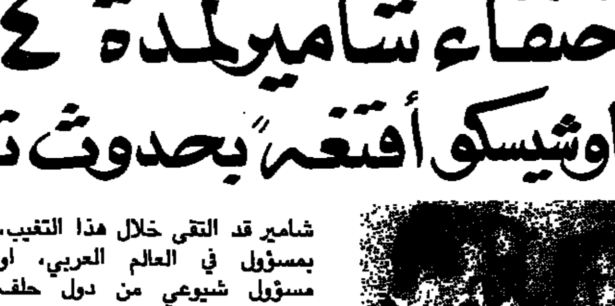
عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد جورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، بحضور السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

وتم خلال المقابلة، بحث الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في

البقية ص ١٩

يذكر باختفاء بيغن قبل زيارة السادات للقدس:

اختفاء شامير لمدة ٤ ساعات في رومانيا
شاوشيسكو أقنعه "بحدوث تغييرات في العالم العربي"



تشاوتشيسكو يستقبل شامير

تل ابيب ـ وكالات ـ ذكر المراسل الخاص لصحيفة هاآرتس الاسرائيلية المستقلة، الذي يغطي الزيارة التي يقوم بها اسحاق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي لبوخارست، منذ يوم الاثنين الماضي، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اختفى امس الاول الاربعاء، لبضع ساعات، دون ان يتسنى للمحيطين به، تفسير هذا (الاختفاء).

وذكرت هاآرتس، ان برنامج شامير يوم الاربعاء، كان يتضمن رحلة في جبال الكربات، ولكنه خلال استراحة في منتجع سينايا الصيفي ـ على مسافة بضع كيلومترات شمال بوخارست ـ اختفى بصورة غامضة، لمدة اربع ساعات.

وتساءلت الصحيفة، عما اذا كان شامير قد التقى خلال هذا التغيب، بمسؤول في العالم العربي، او مسؤول شيوعي من دول حلف وارسو، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في (حزيران ١٩٦٧).

ويشير المراقبون في هذه المناسبة الى ـ اختفاء ـ مماثل في صيف سنة ١٩٧٧ في رومانيا ايضا، لرئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن اعقبته بعد بضعة اسابيع، زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس.

ويشار الى ان بيغن لم يقدم ابدا، ايضاحات بشان غيابه الغامض.

وقال مصدر اسرائيلي ان شامير يعتزم ان يقدم الى تشاوتشيسكو، مقترحات ترمي الى ازالة الجمود الذي يحيط بجهود السلام في الشرق الاوسط فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام.

وصرح المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر، بانه من الممكن تحقيق انفراج في عملية السلام، اذا كان تشاوتشيسكو مستعدا للتوسط بين اسرائيل والعرب.

واضاف المصدر ان « شامير يريد الذهاب الى الرئيس تشاوتشيسكو بافكار جديدة، في اجتماعهما القادم لكسر الجمود ».

ومضى قائلا: « نحن مهتمون بالتوصل هنا الى صيغة ما، يمكن بها للامور ان تتقدم ».

ويدعو شامير الى اجراء مفاوضات

البقية ص ١٩

تحت الرعاية الملكية السامية

إفتتاح المهرجان الاسيوي لكرة اليد
فريقنا الوطني للرجال يغلب نيبال ٢٤ / ١٤

عمان ـ "الراي" ـ افتتح امس تحت الرعاية الملكية السامية في قصر الرياضة، المهرجان الاسيوي لكرة اليد المتضمن البطولة الاسيوية الاولى للسيدات والرابعة للرجال.

وقد انتدب جلالة الملك الحسين الدكتور عيد دحيات وزير الشباب لافتتاح المهرجان الذي شارك فيه احد عشر بلدا أسيويا هي الاردن والبحرين وتايوان ونيبال والصين وكوريا الجنوبية والكويت وقطر وسورية وفلسطين واليابان.

واستهل الاحتفال الذي شهده جمهور غفير بالسلام الملكي ودخول

البقية ص ١٩

التفاصيل في صفحات الرياضة.

فوز الفيصلي على الاهلي بالدوري

عمان ـ الراي ـ فاز الليلة الماضية الفيصلي على الاهلي ٢/ ٠ (١/ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد عمان في اطار مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقد احرز الهدف الاول عماد زكريا ثم احرز خالد عوض هدف التعزيز ليرفع رصيد الفيصلي من النقاط الى ست

ويلتقي اليوم فريقا الحسين وعمان على ارض الملعب البلدي في اربد في اطار مباريات الاسبوع.

البحرية الايرانية تفتش سفينة يوغسلافية

القافلة الاميركية ـ الكويتية ترسو قبالة البحرين
طهران تعلن انهاء إزالة الألغام في الخليج

عواصم ـ وكالات ـ رست القافلة الاميركية ـ الكويتية قبالة البحرين امس متجزة نصف رحلتها الى الكويت التي تقطع خلالها مسافة ٥٥٠ ميلا في مياه الخليج، في حين اعلنت ايران ان مداخل الخليج امنه للسفن بعد انهاء عمليات ازالة الغام في المياه الدولية بمضيق هرمز وخليج عمان، بينما اعترضت فرقاطة ايرانية سبيل سفينة يوغوسلافية في الخليج واخضعتها للتفتيش.

وقد اعلنت ايران امس ان مداخل الخليج امنة للسفن بعد انهاء عمليات ازالة الغام في المياه الدولية بمضيق هرمز وخليج عمان.

وادعت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان النجاح في عمليات صيد الالغام التي قامت بها البحرية الايرانية على مدى ستة ايام (يظهر قدرة ايران على حماية سلامة الملاحة في المنطقة).

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري

البقية ص ١٩

لقاء سوفياتي ـ اسرائيلي في بون للاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعلن جينادي جيراسيموف المتحدث الرسمي السوفياتي امس ان ممثلين لوزارتي الخارجية السوفياتية والاسرائيلية اجتمعوا (في الاونة الاخيرة) في بون في اطار الاعدادات لعقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

وذكر المتحدث ان مشكلات تسوية ازمة الشرق الاوسط كانت محور هذه المباحثات ولم يذكر المتحدث شيئا عن شخصية المشتركين في هذه المباحثات واكتفى في رده على أحد الاسئلة بالقول بأن (الاجتماع عقد على مستوى جيد .. مستوى عادي).

واضاف المتحدث ان الجانب السوفياتي اكد مرة اخرى (الموقف المبدئي للاتحاد السوفياتي لمعالجة هذه المسألة ومفاده ان ايجاد تسوية شاملة وعادلة للنزاع العربي / الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية يتم من خلال عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تخول له مطلق السلطات). وترى موسكو ان هذا المؤتمر يجب ان يضم (جميع الاطراف المعنية وخاصة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فضلا عن الاعضاء الدائمين في مجلس الامن).

ويرى الممثلون السوفيات انه

البقية ص ١٩

قصف ايراني للبصرة يوقع شهيدين و٢٤ جريحا مدنيا

بغداد ـ واع ـ قصفت المدفعية الايرانية بعيدة المدى امس مدينة البصرة ـ جنوبي العراق وقصبة قلعة دزه ـ شمالي العراق.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا مساء امس برقم ٢٧٨٦ ان القصف المعادي ادى الى استشهاد اثنين من المواطنين المدنيين والى جرح اربع وعشرين مواطنا مدنيا بينهم طفلين وثلاث نساء في مدينة البصرة اضافة الى جرح مواطن مدني واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية في قصبة قلعة دزه.

واضاف ان الطائرات المقاتلة العراقية الحقت بالقوات الايرانية المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات والاسلحة من خلال (٤٨) مهمة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

الكسم يزور الجناح الأردني في معرض دمشق الدولي

دمشق ـ "بترا" ـ قام الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية بعد ظهر امس بزيارة للجناح الاردني في معرض دمشق الدولي الرابع والثلاثين ورافقه في الزيارة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة.

وكان في استقباله عند مدخل الجناح السيد علي خريس سفير المملكة الاردنية الهاشمية في دمشق والسيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية والسيد بسام كساسبه مدير الجناح واعضاء السفارة الاردنية في دمشق.

وقد تجول الدكتور الكسم ومرافقوه في انشطة الجناح واطلع على محتوياته من الصناعات الاردنية المختلفة التي تضم منتوجات من ١٨٣ شركة ومؤسسة صناعية.

وقد قدم السيد مدير الجناح شرحا للدكتور الكسم عن المعروضات في الجناح والتطور الذي حققته الصناعة الاردنية.

وقد اعرب الدكتور الكسم عن اعجابه وتقديره للتطور الذي يحققه الاردن في مختلف المجالات وخاصة في قطاع الصناعة.

ومن ناحية اخرى ام الجناح الاردني في معرض دمشق الدولي لليوم الثاني على التوالي الالاف من الزوار ورجال الاعمال الذين ابدوا اعجابهم بتطور الصناعة الاردنية وتعددها.

وقد اجاب السيد مدير الجناح على استفسارات رجال الاعمال المتعلقة بطرق عقد صفقات تجارية لكثير من المنتوجات.

ومن ناحية اخرى قام الدكتور الكسم بزيارات شملت العديد من اجنحة الدول العربية والاجنبية المشاركة في المعرض.

تل ابيب لا ترى تغييرا يبرر القرار:

واشنطن تقرر اعادة سفيرها الى دمشق
وتؤكد "وجود دور سوري" في اطلاق جلاس

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون امريكيون، ان الولايات المتحدة، ستعيد سفيرها الى دمشق، وهو اجراء يستهدف تحسين العلاقات مع سوريا.

وقد صرح مسؤول بالبيت الابيض، يرافق الرئيس رونالد ريغان، في عطلته في كاليفورنيا، الليلة قبل الماضية، بان السفير الامريكي وليام ايجلتون، سيعود الى دمشق، ولكنه لم يذكر موعدا لذلك.

وكان ايجلتون، قد سحب من دمشق قبل تسعة اشهر، وذلك مساندة لقرار بريطانيا، قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، بسبب مزاعم عن تورط سوريا في محاولة فاشلة لوضع قنبلة على متن طائرة ركاب اسرائيلية بمطار لندن.

وفي القدس المحتلة قال مسؤول اسرائيلي، ان بلاده لا ترى اي تغير في سياسة سوريا، لتبرير عودة السفير الامريكي الى دمشق.

وقال « ان قرار استدعاء السفير الى واشنطن، اتخذ بناء على تورط سوريا في نشاط ارهابي. ونحن لا نرى اي تغير كبير في السياسة السورية، ولا نرى سببا لعودة السفير ».

وكان فيرنون ولتر، المبعوث الامريكي لدى الامم المتحدة، قد سافر الى دمشق في الشهر الماضي، لاجراء ما وصفه بانه محادثات استكشافية، بشان العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك بعد خروج "ابو نضال" من سوريا.

ويجيء الاعلان عن عودة ايجلتون الى دمشق، بعد ان لمح السيد مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض، الى وجود دور سوري فيما يتعلق بحصول الصحفي الامريكي تشارلز جلاس، على حريته يوم الثلاثاء الماضي، بعد احتجاز دام شهرين في لبنان.

ونسب فيتزووتر، الى مصادر قولها، ان ايران كان لها يد في خطف جلاس، وان سوريا وايران اجريتا عددا من المناقشات بشانه، قبل ان يعود الى الظهور.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، ان واشنطن ليس لديها معلومات مؤكدة عن دور سوريا، في حصول جلاس على حريته، غير مساعدتها في نقله من بيروت الى دمشق، حيث سلم الى السلطات الامريكية.

الدولار الاميركي يساوي ٢٥٠ ليرة لبنانية

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ارتفع سعر الدولار الامريكي في بورصة بيروت امس الى ٢٥٠ ليرة لبنانية.

وتدخل مصرف لبنان المركزي للمرة الثانية هذا الاسبوع لتخفيض سعر الدولار فبلغ ٢٤٧ ليرة لبنانية كسعر اقفال رسمي.

وفي الاسواق الحرة يباع الدور الامريكي حاليا بحوالي ٢٥١ ليرة مسجلا أعلى ارتفاع خلال ثلاثة ايام وهو ما قد يدفع التجار الى رفع اسعار السلع من جديد.

وتتوقع الاوساط الاقتصادية في بيروت ان يسجل الدولار الامريكي قفزات جديدة خلال عمليات المضاربة اعتبارا من اليوم مع تراجع مصرف لبنان عن التدخل الا في الحالات التي يتجاوز فيها سعر الدولار سقف الارتفاع المحتمل كل ثلاثة ايام.

انشقاق في حركة قرنق .. وانصاره يلقون السلاح

طرفا الائتلاف الحاكم في السودان يبحثان عن صيغة جديدة للحكم

الخرطوم ـ "وكالات" ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان اعدادا كبيرة من المتمردين في جنوب السودان، قد القوا السلاح وسلموا انفسهم للقوات المسلحة وذلك بعد ان احكمت القوات الحكومية سيطرتها تماما على مناطق التمرد وبعد تزايد الرغبة في السلام لدى الجنوبيين.

وقالت صحيفة ـ صوت الامة ـ الناطقة بلسان حزب الامة احد طرفي الائتلاف الحاكم في السودان ان التقارير الواردة من الحدود الشرقية تفيد بأن اثنين من كبار القادة في حركة التمرد بالجنوب التي يتزعمها جون قرنق هما وليم نون «الرجل الثالث» وكاربينو «الرجل الرابع» في الحركة قد انشقا عنها بعد ان قتلا اربعة ضباط مخابرات اثيوبيين ودخلا الى الاراضي السودانية.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير صحفية نشرت بالخرطوم امس ان الاجتماعات المتواصلة حاليا في اروقة حزبي الامة القومي والاتحادي الديموقراطي قد توصلت الى ضرورة بقاء الائتلاف بين الحزبين، اللذين يشكلان الحكومة السودانية الحالية برئاسة السيد الصادق المهدي.

وطبقا لهذه المعلومات التي نشرتها صحيفة ـ السوداني ـ فان مشاورات تجري بين الحزبين بهدف اعادة صياغة الائتلاف القائم بينهما بصورة تشمل مواثيقه وادارته اضافة الى اجراء تغيير وزاري لتجنب الاخطاء التي صاحبت اداء الحكومة السابقة.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر لم تسمها ان هناك اتفاقا على فشل اداء الحكومة الحالية وسابقتها وان هناك طرحا بديلا لقيام «حكومة قومية»، تواجه صعوبات من الفعاليات السياسية ومن داخل الحزبين الكبيرين اضافة الى وجود

البقية ص ١٩

نتائج انتخابات بلدية كريمة

الشونة الشمالية ـ الراي ـ من ماجد ساجع ـ اعلن السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس انتخابات منطقة بلدية كريمة، اسماء الفائزين في الانتخابات الجديدة لبلدية كريمة وهم السادة

حمد حسين ابو مديرس ونال ١٢٧٦ صوتا، وفارس عبد الله الشوبكي ونال ١١٣٢ صوتا، ومحمد صالح الغزو ونال ١٠٦٠ صوتا، وعبد الله ابراهيم قظام ونال ١٠٥١ صوتا، ورياض سليمان التركماني ونال ١٠٤٦ صوتا، ومحمد مطلق حمدان ونال ١٠٢١ صوتا، وعايش سليمان الفقير ونال ١٠١٢ صوتا.

الإجتماع الطارىء للجامعة العربية..

من المنتظر، ان يعقد بعد ايام في تونس، الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية، وذلك لبحث آخر التطورات التي طرأت على الوضع في الخليج .. وكان الاجتماع قد أرجىء، لعدة ايام، ليتسنى اقناع اكبر عدد ممكن من وزراء الخارجية العرب بالمشاركة فيه..

ويلاحظ، ان محاولات قد بذلت خلال فترة الارجاء، لتنقية الاجواء العربية .. لكن يبدو، ان هذه المحاولات، لا تزال بحاجة الى نشاطات اخرى لاستكمالها .. ولهذا، تجب الدعوة من الآن، الى تامين المناخ الملائم الذي يعقد في ظله، الاجتماع المرتقب لمجلس الجامعة .. مثلما يجب التحذير، من اية حساسيات يمكن ان تعكر هذا المناخ، ليتسنى للمجلس أن يبحث بجدية، الاوضاع الخطيرة في الخليج، التي تتفاقم يوما بعد يوم..

وتحسن المصارحة، بانه ما لم يتيسر ضمان المناخ الايجابي المنشود. فسيكون من المصلحة، ارجاء الاجتماع لفترة أخرى، حتى لا يتحول الى ساحة تتفتح فوقها الجراح العربية .. وحتى لا يؤدي الى عكس النتائج، التي دعي لتحقيقها..

إن الواقع العربي، بحاجة الى معالجة حقيقية، تعيد الى المناخ العربي، النقاء الذي لا بد ان يتوفر له .. وبخلاف ذلك، سيكون من العسير على العرب، ان يواجهوا التحديات التي تتهددهم جميعاً .. والتي تعتمد، أول ما تعتمد على واقعهم الحالي، وتراهن على استمراره في المستقبل!!..

إن التطورات الخطيرة، التي تشهدها منطقة الخليج، والممارسات الإسرائيلية العدوانية، التي تتفاقم في المناطق المحتلة، تمثل بمجموعها نذراً لا يمكن تجاهلها .. وهي تعني، ان العرب، لن يكونوا بمأمن من المخططات التوسعية، التي تهدف الى ابتلاع المزيد من حقوقهم، مالم يسارعوا الى بناء التضامن الحقيقي بينهم .. ليكونوا قادرين على ردع المعتدين والطامعين..

لقد استنزف الواقع العربي الراهن، من الوقت والجهد، اضعاف ما قدمه العرب من الوقت والجهد، في سبيل الدفاع عن انفسهم، والعمل الجاد لتأمين حاضرهم ومستقبلهم .. واذا استمر الحال على هذا المنوال، فإن أشد ما نخشاه، هو ان تتجاوزهم الاحداث .. وحينئذ لن يفيدهم، القاء المسؤوليات على بعضهم البعض..

ان الجماهير العربية، التي لم تقتنع يوماً، بوجود اسباب قهرية لحالة التفكك العربي، لا يسعها الى ان تناشد قياداتها الاسراع، بضم الصف، والاضطلاع بالمسؤولية القومية المنوطة بها .. ليتسنى انقاذ الامة، من المخاطر التي تتهددها .. وليتسنى للعرب، ان يستعيدوا حقوقهم، ويبنوا السلام العادل والشامل، الذي لن يبنيه في منطقتهم، أحد سواهم!!..

المحليات

منبر الرأي

وطني ....

وطني وعرشك في القلوب — وعلاك آمال الشعوب
وطني وانت المفتدى — فاهزأ بفادحة الخطوب
وطني نذود عن الثرى — في السلم في وهج الحروب
وطني وفوق ثراك نحيا — في الصباح وفي الغروب
وطني نقبل ثغرك البسام — في كل الدروب

xxxxx

وطني ، واذرف دمعة — حرّى على ماض يذوب
ماض مجيد قد خلا — من كل شائبة تشوب
ماض يذكر بالفتوحات — وبالنصر الدؤوب
ماض نفاخر اننا — شعب سما فوق الشعوب
ماض يذكرنا بامجاد (م) لنا — فمتى تؤوب ؟؟

xxxxxx

وطني . واعترف بان العرْبَ — هم اصل الذنوب
وطني دمغناك بما تاباه — من مزّ العيوب
وطني خلافات لنا — قد مزقت منا الجيوب
وطني تفاهات لنا — أبكتك فالدمع سكوب
وطني فهل هل نعتبر ؟؟ — حاشا وحاشا ان نتوب

xxxxxx

قومي . وفروس لنا — بيد الغزاة متى يؤوب ؟؟
قومي واقصانا يصيح — مُللتُ اسري يا شعوب
قومي وساح المهد في — ذعر وفي وجه شحوب
قومي افيقوا من سبات — الذل ، فالخصم يجوب
هبّو من الشرق ، من الغرب — شمالا مع جنوب

xxxxxx

وطني وثوب كرامة العرب — مليء بالثقوب
جسم العروبة قد بدا للعين — تنهشه نيوب
ناب من الخل الوفي — وناب محتل غَصوبْ
وابن المحيط الى الخليج — وراء طبال طروب
وطني فهلْ هلْ نعتبر ؟؟ — حاشا وحاشا ان نتوب

xxxxx

وطني واقدس بقعة — بيد حثالات الشعوب
وطني صلاح الدين يحفزنا — الى جمع القلوب
يدعو الى تحرير ارض — القدس . غزة ، والعروب (١)
هذي ديار العُرب — ليست دار ضهيون الكذوب
لا عِشتمُ ان لم تعيدوها — برائحة الطيوب

xxxxx

وطني معاذ الله ان نبقى — مطايا للركوب
وطني معاذ الله ان نبقى — ضحايا للكروب
وطني ستدنو ساعة — هي لا محالة للوثوب
فيها سنمحو بعد هذا اليوم — ملحمة الهُروب
فالعرب مذ كانوا وما زالوا — نماذج للشعوب

اديب نفاع

xxxxxx

★ العروب : احدى مدن قضاء الخليل

اختتام دورة طلبة صحافة اليرموك في "بترا"

الصفدي يؤكد ان الوكالة تضع امكاناتها امام طلبة الصحافة

عمان - بترا - اختتمت في وكالة الانباء الاردنية دورة طلبة دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك والتي استمرت خمسة اسابيع.

وأكد السيد علي الصفدي المدير العام لوكالة الانباء الاردنية في كلمة القاها في حفل الافتتاح امام الخريجين ان وكالة الانباء الاردنية تضع كل امكاناتها لتدريب ابناء الوطن من طلبة الصحافة في جامعة اليرموك وغيرهم من الزملاء الصحفيين كما ترحب بكل متدرب من الدول العربية الشقيقة.

وقال اننا نحتفل اليوم بتخريج الدفعة الخامسة من طلبة دائرة الصحافة في جامعة اليرموك والتي تاتي في نطاق التعاون المثمر البناء بين الوكالة والجامعة.

وطالب السيد المدير العام الطلبة الخريجين بضرورة الاستزادة بشكل مستمر بكل ما امكن من التطورات العلمية والتقنية في مجال الاعلام والصحافة مشيرا الى ان وكالة الانباء تبذل قصارى جهدها وطاقاتها في ضوء الامكانات المتاحة لتطوير العمل في المجالين الاداري والفني حيث تشهد الوكالة تقييما مستمرا لعملها الاداري لتصل الى الغاية المتوخاة من التطوير الاداري الذي تحرص عليه قيادة الوطن وترعاه.

وقال ان الوكالة وفي ضوء خططها المستقبلية ستطور اجهزتها الفنية المتعلقة ببث استقبال الخبر وتحسين مستوى الاداء حتى تصل الى مصاف وكالات الانباء المتقدمة.



واشاد الدكتور نبيل حداد مدير دائرة الصحافة من جامعة اليرموك في كلمة له بوكالة الانباء الاردنية والمؤسسات الاعلامية الاخرى التي تضع امكاناتها العملية لتدريب الطلبة في دائرة الصحافة في جامعة اليرموك.

واكد ان ما يتعلمه الطالب في وكالة الانباء الاردنية من مهارات وتطبيق عملي لا يمكن ان يجده خلال سنوات الدراسة في الجامعة.

واشاد احد الطلبة في كلمة القاها نيابة عن الخريجين بالجهود الحقيقية التي تبذلها وزارة الاعلام بتوفير العمل لخريجي الدائرة معربا عن شكره لوكالة الانباء الاردنية لاتاحتها الفرصة السنوية المتكررة للتدريب والاستزادة بالخبرة العلمية المطلوبة.

واشرف على الدورة الزميل شفيق عبيدات المحرر المسؤول للشؤون العربية والدولية في وكالة الانباء الاردنية.

هذا وقد شارك في الدورة التي تضمنت تطبيقا عمليا في اقسام الوكالة المختلفة - ١٢ طالبا من طلبة دائرة الصحافة في جامعة اليرموك من بينهم ثلاثة طلاب من سلطنة عمان الشقيقة.

وحضر حفل التخريج الدكتور نبيل حداد مدير دائرة الصحافة في جامعة اليرموك والدكتور عصام الموسى الاستاذ في الجامعة ورؤساء الدوائر في وكالة الانباء الاردنية.

د. الكيلاني يلتقي عددا من خريجي الصحافة والاعلام

عمان - الراي - التقى الدكتور موسى الكيلاني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر في مكتبه امس عددا من خريجي الصحافة والاعلام من جامعة اليرموك.

وقد استمع الدكتور الكيلاني الى شرح مفصل عن اوضاع خريجي الاعلام والمعاناة التي يواجهونها في مجال تأمين وظائف مناسبة لهم في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية.

واكد الدكتور الكيلاني على استعداد الدائرة لاستيعاب عدد غير قليل من الخريجين في حال توفر الموازنة المالية اللازمة لذلك.

ويشار الى ان عددا من خريجي دائرة الصحافة والاعلام يقومون بلقاءات مع عدد من المسؤولين في الدوائر الاعلامية لايضاح الصعوبات التي واجهها خريجو الاعلام في ايجاد فرص العمل المناسبة لهم.

بحث القضايا التي تهم الحركة الدولية للهلال الاحمر

عمان - بترا - بحث الجانبان الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني والمصري برئاسة السيد يحيى درويش امين عام جمعية الهلال الاحمر في جمهورية مصر العربية في اجتماع عقد امس عددا من القضايا التي تهم الحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر والقانون الانساني الدولي ودور المجموعة العربية في الحركة والعلاقات الثنائية بين جمعيتي الهلال الاحمر في البلدين.

واتفق الجانبان على توقيع بروتوكول للتعاون بين الجمعيتين لتعزيز سبل التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بينهما.

وكان وفد الهلال الاحمر المصري قد زار امس فرع الهلال الاحمر في مدينة مادبا واستمع من الانسة فريدة الطوال رئيسة الفرع الى شرح عن دور الفرع والانشطة الانسانية التي يقوم بها خاصة تقديم الرعاية الصحية للمواطنين من خلال العيادة الصحية التابعة للفرع.

كما زار الوفد فرع الجمعية في السلط واطلع على الانشطة التي يقوم بها خاصة اشرافه على مبرة الامير عبدالله ودار الحضانة وكشافة الهلال الاحمر في السلط.

اتلاف ٦ أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - اتلفت بادية الزرقاء امس ستة اطنان من المواد الغذائية والمعلبات غير الصالحة للاستهلاك البشري.

واضاف السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء خلال عملية الاتلاف الى ضرورة متابعة عملية التفتيش المستمر للمحلات التجارية وتحويل المخالفين للمحاكم المختصة.

ويذكر ان شعبة الرقابة الغذائية في بلدية الزرقاء اتلفت خلال الشهر الحالي حوالي عشرة اطنان من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك.

الحاجة الى تعيين ٦٧٢ معلما من حملة الشهادات الجامعية ودبلوم كليات المجتمع

عمان - "الراي" - انهت لجنة انتقاء الموظفين دراسة المرحلة الاولى من تعيينات المعلمات والمعلمين المرشحين للعمل في وزارة التربية والتعليم وقد تبين ان هنالك نقصا كبيرا في اعداد المتقدمين بطلبات توظيف من حملة المؤهلات الجامعية ودبلوم كليات المجتمع من الذكور يبلغ في مجموعه (٦٧٢) معلما حيث تبين ان الحاجة ما زالت قائمة لتعيين (١٢٥) معلما جامعيا في التخصصات التالية: -

بكالوريوس رياضيات، بكالوريوس علم الاحياء، بكالوريوس كيمياء، بكالوريوس فيزياء، بكالوريوس لغة انجليزية.

كما انه ما زال يوجد نقص كبير في عدد المتقدمين بطلبات توظيف من الذكور من حملة دبلوم كليات المجتمع يبلغ في مجموعه (٥٤٧) معلما من حملة الدبلوم في تخصصات المهن التعليمية التالية: -

التربية الابتدائية، الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الانجليزية، الاجتماعيات، اللغة العربية، التربية المهنية، التربية الفنية.

وتدعو وزارة التربية والتعليم وديوان الموظفين حملة المؤهلات التعليمية من حملة البكالوريوس والدبلوم في التخصصات المذكورة من الراغبين بالعمل في ملاك الوزارة مراجعة قسم طلبات التوظيف في ديوان الموظفين في موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى

عمان - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من مديري مديرات المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث ذات الصف الثالث الاعدادي الحضور الى مديرية مبنى الاشراف التربوي يومي السبت والاحد، لاستلام مصدقات النجاح في فحص القبول للمرحلة الثانوية لطلبة مدارسهم.

اجتماع لجنة السير المركزية

عمان - بترا - تراس السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية امس اجتماع لجنة السير المركزية حيث تم مناقشة قرارات لجان السير الفرعية في المحافظات واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

وحضر الاجتماع السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية.

دودين يفتتح معرض الفنانين بوليس والتونسية

عمان - بترا - افتتح السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في قاعة فندق البلازا مساء امس معرض الفنانين محمد بوليس ومنيرة التونسية.

ويشتمل المعرض الذي نظمته دائرة الثقافة والفنون بمناسبة عيد الجلوس الملكي على ستين لوحة زيتية تمثل البيئة والطبيعة الاردنية والعربية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعا عدد من المهتمين بالحركة الفنية والمدعوين.

اجتماع برئاسة محيلان لمجلس الافتاء

عمان - الراي - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا ظهر امس لمجلس الافتاء استعرض خلاله القضايا المعروضة على المجلس والتي تهم امور المسلمين وحياتهم واصدار بشأنها الفتاوي المناسبة.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف. والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير/وسط البلد - سميح احمد عثمان، د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير الحسن/لشميساني - سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير/اشرفية - الاحمدي الحفني، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا د. علي الفقير، صلاح الدين/جبل عمان محمد شقره، الكلية العلمية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - عبدالله نعناعة، ام السماق - علي الرفاعي، الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - عادل عزازي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة - ماجد رسلان، احمد قارة/وسط البلد - مسعود ابراهيم، الشابسوغ - طه خلف، التلهوني - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي - يوسف منصور، الفضل بن عباس - عمران ابو سنينة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - زياد الدغامين، التقوى - شاكر ابو سنينة، السالك - مشهور قطيشات، التكروري - عصام هادي، ابو جسار - حامد الضمور، حمادة/الهاشمي - عزت كايد، العباس/الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) محمد زيد العابدين، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - محمد الشريف، سلمان الفارسي/جبل القصور - عبدالله الظاهر، عبدالله بن رواحة - صلاح السقاف، اويس القرني - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - خالد ابو زيتون، طلحة بن عبيد اله - عباس الليبدي، فاطمة الزهراء - جميل عبدالصمد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمر - عبدالحميد الزين، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب - وائل وليد، مطار عمان - عادل ضمره، ماركا القديم - محمد الربع، ضاحية الامن - جمال القرا، عاصم بن ثابت/وادي الحدادة - سعيد دباس، حي الضباط/المحطة - موسى هنطش، الابرار/ماركا الجنوبي - احمد المومني، عبداله بن عمر - عثمان برغوثي، النور - فرحان اسماعيل، التوحيد - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - عبدالمنعم عيد، الرحمة/جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير - اسحق اماره، محمود الطاهر - احمد مسلم، عالية - فؤاد سرطاوي، المنارة/المنارة - محمد ابو قدوم، عثمان بن عفان/جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد - عدنان خليفات، البقاعي/جبل التاج - ضرار شقرة، الراشدون/الجوفة - فوزي السعود، الجوفة القديم - ابراهيم العلي، الانصار (ام اتينة) - سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير/الاشرفية - حسني الشريف، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - نوح وزوز، المؤمنون/جبل المريخ - احمد عنكبر، محمد منور الحديد - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير/النظيف - عبدالفتاح السيد، طارق بن زياد - انس بيرم، النظيف الاوسط - عزالدين العقاد، عمار بن ياسر/النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - محمد وساس، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمود شحادة، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون - علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية - حسين الزهد، زكي ابو عيد - زياد الشريف، ابو هريرة/جبل الاخضر - سامي النجار، ابو الدرداء - ناصر ادليبي، ابراهيم الخليل - محمد زنبركي، زيد بن حارثة - رفيق الخطيب، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدو - تعيم مجاهد، علي صقر - صالح مصلح، المهاجرين الكبير/المهاجرين - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/راس العين - محمد المنشاوي، الشعراوي - سعيد السيد، عمر المختار/الجويدة - احمد جبر قويدر، القويسمة الكبير/القويسمة - محمد الاقرع، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب - علي سلامة، ناعور الكبير/ناعور - يعقوب هندي، اسامة بن زيد/وادي السير - متقال حسن، وادي السير الكبير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة - د. عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب/الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات - محمد العطار، منور الحديد - محمد كنداح، القدس - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة - محفوظ محمد، الموقر الكبير - سلامة البري، مرج الحمام - طاهر محمد، السيد عائشة/القويسمة - احمد خليل، حمدان القرا/الاذاعة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع/القلعة - محمود ابو غزالة، الحاج غالب الزاغة/الاشرفية - احمد عيسى، مدرسة صلاح الدين/الاشرفية - سعدي عكور، مدرسة حسن البرقاوي/ام تينة - عبدالله سعايدة، مصطفى الكردي/الارسال - محمد الحبشي، المغيرة بن شعبة/النزهة - علي جبر، مدارس الوكالة/الهاشمي الشمالي - صالح هندي، عثمان بن مظعون/راس العين - محمود رضوان، الحمصي/عبدون - عيسى اللداوي، سليمان الحاج سالم/صقره - فضل خليفة، حفصة/الشعيلية - فؤاد ابو عواد.

اختتام لقاء علمي في معهد الادارة الاردني

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس لقاء علمي متخصص بادارة عمليات الشراء نظمه المعهد لعشرين مسؤولا من قطاعات اقتصادية مختلفة من الاردن ودولة قطر الشقيقة.

وتناول اللقاء الذي استمر اسبوعا موضوعات تناولت تخطيط وتنظيم عمليات الشراء للمنشأة والتعرف على الاجراءات العملية الحديثة في الشراء من حيث تقدير الكميات وطرق الحصول على المستلزمات المطلوبة وتوضيح الدورة المستندية لوظيفة الشراء.

تعيين (٢٩٢) معلما في مختلف مديريات التربية والتعليم

عمان - الراي - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم من خريجي الجامعات في مختلف مديريات التربية والتعليم وعليهم مراجعة الدوائر المخصصة لهم خلال يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الشهر الجاري وهم:

عمان الكبرى

محمود عواد، رفيق عبد.

زياد برهم، خليل العنبتاوي، نزيه ابراهيم، فتحي ابو حفيظه، يوسف صالح، محمد رمضان، حسن عليان، احمد ابو لاوي، سمير حسن، محمد قاسم، بسام خليل، رشيد عباس، عبدالله السعيد، عبدالسلام عبدالرزاق، خالد رياشي.

العاصمة

سمير خلف، شعبان عبدالجبار، مصطفى الحسن، هاني عطيه، عبدالرحمن مصطفى، خالد مصطفى، خالد جابر.

مادبا

اسماعيل المصالحه، محمود العواوده، كمال القبيلات، محمود عمر، سمير اسعد، احمد بدوي، محمد نعمان، عبدالعزيز ابو نبعه، علي السلامه، عمر الشريف، عواد ابو خلف.

البلقاء

صالح ابو سلطي، زاهر الريالات، محمد حطيني، فيصل شنيور، رياض ابو نداء، جمال الخضر، امجد الشاعر، عبد القادر ادريس، يحيى احمد، فهمي ابو حشيش.

دير علا

عبدالله العمري، عارف العيسى.

الشونه الجنوبية

عمر عبدالقادر، عماد اشتيوي، كايد كمجي، عماد النجار.

بني كنانة

حسين عواوده.

الاغوار الشمالية

احمد الخطيب، عصام العبد الرحيم، احمد ابو صهيون، خالد الدوجان، عيسى المصطفى، علي الصمادي، بركات محمد بركات، عبدالقادر غالب عبدالقادر، غالب العوده، يحيى اللحام، عمر عبد الغافر، محمد عبيدات، احمد الحراحشه، جلال زعيتر، عصام الشطناوي، خالد اسعد، ابراهيم الخضرا، زياد عكور.

عجلون

محمد الزعبي، عبدالله عبدالرحيم، علي ابو الرب.

المفرق

خليل ابراهيم، جمال ابو حواس، سمعان عبدالرزاق، عبدالكافي سماره، يوسف الخلايله، مازن الزيغان، عمر ابو الرب، جمال عياط، عزمي ذيب، يوسف الحوامدة، ماهر محمود، احمد جاموس، يوسف جرار، فخري منسي، رائد متاع، عبدالكريم الموسى، فرحان الاحمد، طلال باكير، هشام الفار، ابراهيم ابو سعدا، عبدالرحمن ابو خليفه، حسين الخزاعله.

الكرك

موسى الشعر، خالد حميدان، زاهر موسى، مصطفى حيفاوي، غسان نايفه، يوسف ابو سالم، نادر الجعبري.

القصر

ابراهيم الذنيبات، سليم بواعنه، بسام ابو زيد.

المزار الجنوبي

صالح الرواشده، سالم الصمادي، تيسير جبريل، محمد يوسف، ضرار الحرباوي، عزام الشلبي.

الطفيلة

ابراهيم العمري، هاني القيسي، فايق ارشيد، خالد جابر، محمد القمول.

معان

مصطفى العساف، عمر شاهين، هارون الجبارات، حسني معابرة، علي برغل، محمد الصالحي، عبد الرؤوف المغربي، مدحت ايده، فايز صبح، عبدالله حميدي، خالد الاسمور، علي حجير.

العقبة

خالد شجراوي.

كما قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم من خريجي كليات المجتمع في مختلف مديريات التربية وعليهم مراجعة دوائرهم المخصصة لهم خلال يومي السبت والاحد ٢٢ و ١٩٨٧/٨/٢٣ وهم:

عمان الكبرى

ذياب الشطرات، احمد صومان، عبدالله منصور، جمعه مفضي، شريف ابو داود، علي شقديح، سامي علي، محمد عبدالرحمن، حسن ابو عياش، احمد اسليم، يوسف عودةالله، بسام احمد، نبيل الجواوده، (محمد راغب) شرباتي، عادل اسماعيل، موسى حسن، تيسير سالم، ماجد حسن، احمد عبدالعال، موسى الحاج، سليمان الرواشده، عبدالرزاق ابو غليون، اسماعيل موسى، عبد الرزاق خليفه، تيسير محمد، محمود حسين، امير اجعاره، عبدالمجيد عبدالخالق، ابراهيم السطري، مصطفى السعدي، يوسف عقل.

العاصمة

محمد كساب، عباس العلي، محمد درويش، احمد عبدالعليمي، احمد مصطفى، باسم ابو شريخ، اسماعيل حجر، محمد بكر، محمد العبسي، عبدالباسط كيالي، جميل مصطفى، فضل ندى، محمد حماد، محمد عمرو، محمد داود، محمد شرف، داود سعديه، عاطف نمر، عطا ابراهيم، محمد الخضور، جمال قاسم، محمد العبسي، شحده المشط، عايد المفلح، محمد رمان، نواف نصار، موسى جبر، محمد حسين، يوسف حماد، اسماعيل الخواجه، فوزي حسان، زهير سالم، محمد يوسف، صبحي السلامه، عمر منصور، بسام صافي، حسن عيسى، راتب عفانه، سبع زماري، ابراهيم داود، وجيه يوسف، جميل حسن، سليم العراقين.

مادبا

خليل عزيزه، متعب مصطفى، يونس حامد، صالح ابو سعد، عادل ناصر، محمود العزه، رضا علاوي، جمال الناطور، فتحي عليان، عادل الحايك، محمد حماد، نجيب جعاره، نزيه خليل.

البلقاء

حسين ابو ورده، محمود مصطفى، اسماعيل صبح، سامي عثمان، جبر السعافين، وائل يعقوب، ابراهيم العرايشي، محمد عيد، اسماعيل عنداسي، عبدالرحمن جابر.

دير علا

احمد القضاه، نظمي سالم، خضر عطيه، حسين المسعود، عبدالناصر عبدالعزيز، عمر قاسم، يوسف لافي، سلطان العبدالله.

الشونه الجنوبية

يحيى حسن، بسام ناجي، خالد دويليب.

الكوره

سمير الشريدة، موسى محمد موسى، باسم ربابعه.

بني كنانة

احمد ابو مسامح، علي مسعود، عبدالله احمد، زياد اللمع.

الاغوار الشمالية

محمد بركه، علي خليفه، امين بشتاوي

جرش

صالح النوري، ابراهيم الراشد، حسين الحسين.

المفرق

ياسر ابو حلوان، عبدالكريم عرسان، حمد عقله، عبدالكريم قاسم، منير البشايره، فارس ابو هنيه، خالد هندي، محمد عقيل، خالد ابداح، احمد الشاطر، ياسر عبدالكريم، عارف قطوم، عقاب اشحاده، عمار الخطيب، اسماعيل علي، يوسف ابوليل، مروان الهوارشه، فواز عودةالله، عبد المجيد عبدالكريم، فؤاد ناصر، بلجس التميمي.

● الكرك :

محمد الصرايرة، حسين ياغي، مصطفى دغش، خالد الهربيشي، جميل الصرايرة.

● لواء القصر :

- عدنان العيسات، علي الصرايرة، علي القرالة.

● المزار الجنوبي :

- ماجد القرالة، بسام خليف.

● الطفيلة :

- مازن فهد، ماجد عزام، خالد عبدالرحمن.

● معان :

- علي صالح، نائل علي، نهار الزواهرة، محمد صالح، محمود ذياب، احمد نصار.

● العقبة :

- يوسف الرماضنة، يوسف عليمي.

المحليات

حملة السّير الشاملة والتفريق بين المخالفات الجوهرية والشكلية !؟

الحملة الشاملة على السيارات .. التي تنفذها ادارتا السير والدوريات الخارجية في مديرية الامن العام حاليا ، تعتبر مسألة دورية لا بد منها بين الحين والآخر ، لمراقبة مدى تقيد المركبات بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تنظم صلاحيتها وترخيصها وقيادتها، ومخالفة ما كان منها غير ملتزم بالحيثيات التي لا بد منها في هذا الشأن ..!

ومع ان الالتزام بكافة بنود القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بصلاحية المركبات وترخيصها القانوني وأمور النقل على الطرق بشكل عام، يعتبر أمراً ضروريا في جميع الاحوال من اجل الحفاظ على السلامة العامة بكل معانيها، إلا ان هناك من المسائل الجوهرية ما يستدعي عدم التهاون مع مخالفيها بأي حال من الأحوال، في حين ان الامور الشكلية يفترض ان يكون لها وضع آخر !!؟

نقول ذلك .. في معرض أن نسبة لا بأس بها من المخالفات التي يتم تحريرها بحق السائقين والسيارات التي يقودونها هي من النوع الشكلي الذي قد لا يستلزم الوقوف عنده طويلا، في حين ان الاساس هو التأكيد على ما كان منها خطراً على المركبة وسائقها او ما كان ماساً بالمصلحة العامة التي لا تحتمل التهاون مع المخالفين !!؟

ويظل الامل .. في تعاون الطرفين معاً وهما ادارتا السير والدوريات الخارجية من جهة واصحاب وسائقي السيارات المختلفة من جهة أخرى في الحملة الشاملة التي يتم تنظيمها حاليا من اجل تحقيق الهدف الاساسي منها. الا وهو التزام القوانين والانظمة وتعليمات السير التي وضعت من اجل الجميع، وبهدف الحد من آفة حوادث السير التي لا نزال في طليعة الدول التي تعاني من مصائبها في كل يوم ! ؟

(نزيـــه .. ! ؟)

حوادث ال "٢٤" ساعة الماضية

وفاة "٣" اطفال واصابة ١٦ بجروح و ٣ حالات تسمم واندلاع ١١ حريقا

عمان - الراي - كتب احمد كريشان.. توفي (٣) اطفال.واصيب (١٦) اخرين بجروح ورضوض وكسور مختلفة ووقعت (٣) حالات تسمم غذائي وتحطمت (٤) سيارات واندلع (١١) حريقا في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

ففي عمان تم نقل المدعو فيصل عبد الحليم سيد (٢٣) سنة مصري الجنسية الى مستشفى البشير اثر كسر بالحوض نتيجة سقوطه عن مرتفع.

ففي المدينة الصناعية تم نقل المدعوة سلطانة احمد مزعل (١٨) سنة الى مستشفى البشير اثر جرح في يدها اليسرى نتيجة سقوط الة حادة عليها.

وفي المدينة الصناعية كذلك تم نقل المدعو حمده اسماعيل الطهراوي (٦٠) سنة الى مستشفى البشير اثر كسر في الفخذ الايمن نتيجة سقوطها على الارض.

وفي الموقر تم نقل المدعو محمد عبد الرزاق (٢٧) سنة مصري الجنسية الى مستشفى البشير اثر حالة تسمم غذائي نتيحة تناوله طعاما فاسدا.

وفي الازرق تم نقل المدعو حسن فهيد المعضلات عمره ٤٥ سنة الى مستشفى الزرقاء اثر حالة تسمم غذائي نتيجة تناوله طعاما فاسدا.

وفي الازرق وقع حادث تدهور للسيارة الكويتية رقم (١٥٦٨) يقودها المدعو رضا حسين سعيد على بعد (٢٠) كيلو مترا من الازرق باتجاه الخط الصحراوي ونتج عن الحادث اصابة (٥) اشخاص بجروح وكسور وهم رضا حسين ٨ سنوات وخلود رضا حسين ١١ سنة ونايف رضا حسين (١٧) سنة وتم نقلهم الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

وفي غور المزرعة تم نقل الطفل ابراهيم عبد الرزاق الخنازرة ٥ سنوات الى مستشفى الكرك اثر اصابته برضوض وجروح نتيجة سقوطه عن مرتفع.

وفي المزار تم نقل المدعو تركي سالم النوانيسة عمره (٥٠) سنة الى مستشفى الكرك نتيجة لدغة عقرب.

في معان وقع تصادم بمنطقة سطح معان بين الشاحنة رقم (٤١١٨٠) يقودها المدعو حسين محمد امين (٤٤) سنة وسيارة خصوصي ونتج عن الحادث وفاة طفلين ، وهما عبدالله اسماعيل ٧ سنوات والطفلة منال اسماعيل سنة واحدة واصابة كل من اسماعيل عبد القادر (٤٤) سنة والمدعو سعاد ابراهيم عادي ٤٠ سنة وجميعهم سوري الجنسية والطفل عبد المعطي اسماعيل. وتم نقلهم جميعا الى مستشفى معان الحكومي كما تم اخماد (١١) حريقا في اعشاب جافة.

اختتام برنامج تدريبي للسكرتاريا التنفيذية

عمان - بترا - اختتم امس في سلطة الكهرباء الاردنية البرنامج التدريبي للسكرتاريا التنفيذية والذي نظمه قسم التدريب في دائرة الادارة وشؤون الموظفين في السلطة بمشاركة خمس عشرة سكرتيرة من مختلف دوائر ومواقع العمل في السلطة.

وتلقت المشاركات خلال البرنامج الذي استمر ستة ايام محاضرات حول مفهوم السكرتاريا وتخطيط العمل والتنظيم والعلاقات العامة والانسانية والمحفوظات والارشيف والمتابعة والدورات التدريبية والمهمات الرسمية والتعليمات التنظيمية.

في اجتماع محافظ العاصمة :

تشكيل مجلس لمنطقة سحاب والموقر التنموية





عمان - بترا - اكد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة اهمية فك ارتباط بعض الوحدات التنموية واتباعها الى منطقة تنموية اخرى تتبع لها اداريا.

وقال خلال اجتماع تراسه امس في مبنى المحافظة وحضره مديرا قضاءي سحاب والموقر وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط انه لا بد من تنشيط مجالس التنمية المحلية لتقوم بدورها في تنمية المجتمع المحلي وتسهيل اقامة المشروعات الواردة في الخطة.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل مجلس منطقة سحاب والموقر التنموية بحيث يضم رؤساء البلديات والمجالس القروية والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية في القضاءين في حين يضم مجلس تنمية وحدتي سحاب والموقر التنمويتين هذه الفعاليات في كل قضاء برئاسة مدير القضاء فيها في حين تكون رئاسة مجلس المنطقة التنموية بالتناول بين مديري القضاء كل ستة اشهر.

كما تقرر ان تكون اجتماعات مجلس تنمية المنطقة التنموية في كل من سحاب والموقر بالتناوب.

الحسين يشكر قاضي القضاة على برقية الجلوس

عمان - الراي - تلقى سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة برقية الشكر الجوابية التالية من جلالة الملك المعظم بمناسبة ذكرى الجلوس هذا نصها:

نشكركم خالص الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى عيد الجلوس ونتمنى لكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق.

الحسين يشكر امين عمان على برقية الجلوس

عمان - الراي - تلقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي رفعها السيد الروابدة بمناسبة عيد الجلوس الملكي.

وزير الداخلية يترأس اجتماعا للجنة الجفاف

عمان - بترا - عقدت لجنة الجفاف اجتماعات امس برئاسة السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية حيث تم مناقشة بعض القضايا المتعلقة بدعم مربي المواشي.

وحضر الاجتماع السادة وزيرا المالية والزراعة ومدير عام المنظمة التعاونية ووكيل وزارة التموين.

مربيات اطفال لمؤسسة الحسين الاجتماعية

عمان - "الراي" - يعلن ديوان الموظفين ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية عن حاجة الوزارة الى خمس مربيات اطفال من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة للعمل في مؤسسة الحسين الاجتماعية في الاشرفية علماً بان طبيعة العمل تقتضي الالتزام بالدوام الرسمي الصباحي او المسائي حسب توزيع البرنامج الاسبوعي.

فعلى من تجد بنفسها الكفاءة والرغبة في العمل مراجعة مديرة مؤسسة الحسين الاجتماعية في الاشرفية يومي الاربعاء والخميس القادمين.

اسم وخبر

امين عام الخارجية

استقبل السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية في مكتبه صباح امس سفير الجمهورية اللبنانية والقائم باعمال السفارة الامريكية في عمان كلا على حدة.

د. سامي الصناع

باشر الدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي عمله يوم امس بعد اجازة قصيرة قضاها خارج المملكة.

قاضي جرش الشرعي

باشر السيد رائق راضي ابو الزيت قاضي جرش الشرعي مهام عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

د. جاسر تادرس

تقرر تصنيف الدكتور جاسر خليل تادرس من قسم العلاقات الاجنبية في مديرية التعاون الاقتصادية وتنمية الصادرات بوزارة الصناعة والتجارة الى اعلى مربوط الدرجة الخامسة.

حسين الوهداني

تقرر ترفيع السيد حسين الوهداني مدير مدرسة حسن البرقاوي الثانوية التجارية الى الدرجة الرابعة.

مدعوون لمراجعة تربية عمان لامور تتعلق بتحديد مراكزهم

عمان - الراي - يطلب الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المذكورة اسماؤهم تاليا مراجعة المديرية صباح يوم السبت ٢٢ آب لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم وهم:

عبدالله عيشا وحسن اسعد واسماعيل عودة ومحمد عودة وفرج محمود وخالد سبع العيش وشريف محمود وصلاح جابر ومنير ضيف الله وابراهيم الحمدات وضرار زعيتر وموسى مصلح وابراهيم محمد ويوسف ابو اصبيح وابراهيم نصر الله وفائق محمد وبسام الخضر ومحمد خضر الدراويش ومحمد العايد ولطفي الصالح ورفعت عودة وابراهيم عثمان ومحمد ابو عبود ويوسف معدي وامجد رمضان وصادق الاسعد واحمد عنيان وحلمي نصار وداود ابو زقم وعيسى العوضات وفايز ملكاوي وغازي الخريشة وعثمان ثويلات واحمد داود ومحمد وشاح ومحمد القيسي وعيسى العوضات وصالح اسعد وعبدالكريم ابراهيم ومحمد سليمان ومحمد الفيومي وحسن محمود حسن وموسى مصطفى وعزمي يحيى ومفلح قرعومة ويوسف النعمة وابراهيم الصيفي وزياد ابو صاع.

تهنئة من الاعماق

المفرق / عشيرة الطرشان / بني خالد تتقدم باصدق التهاني والتبريكات الى

الشيخ النائب
نواف سعود القاضي
(ابو عربي)

بمناسبة فوزه بالانتخابات الفرعية لمقعد بدو الشمال متمنين له التوفيق لخدمة بلده في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

عنهم
حسين خلف احمد السودي

بطاقة ترحيب للشيخ فهد الاحمد جابر الصباح

جرش - عشيرة العزة في مخيم سوف وجرش وعموم انحاء الضفتين يرحبون بقدوم الشيخ

فهد الاحمد جابر الصباح
ابو احمد

الى وطنه الثاني : المملكة الاردنية الهاشمية سائلين له طيب الاقامة في رعاية سيد البلاد الحسين المعظم فاهلا وسهلا ومرحبا .. وحياك الله يا ابو احمد.

عنهم
حرب مسلم العزة
سامي راشد العزة

عيد ميلاد سعيد



صادف امس عيد ميلاد الطفل
حسام عيسى شاكر
حيث اطفأ الشمعة السابعة من عمره المديد وبهذه المناسبة اقام له والداه حفلة شيقة ضمت الاهل والاحباب الف مبروك يا حسام وعقبال العمر المبارك تمضية في كنف والديه وفي طاعة الله .

والف مبروك

تهنئة وتبريك

عاد الى ارض الوطن بحمد الله ورعايته من الولايات المتحدة الدكتور

خالد موسى ابو مراد

بعد حصوله على درجة الدكتوراة في الفيزياء النووية من
UNIVERSITY OF IDAHO

نتمنى له دوام التقدم والنجاح في خدمة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اخوانه ابو مراد واخوانه ورفيقه

العقيد ابو حمور يرعى حفل تخريج دورة لاصدقاء الشرطة في غرفة تجارة الزرقاء





الزرقاء - الراي - رعى العقيد محمود ابو حمور مدير شرطة محافظة الزرقاء امس حفل تخريج دورة اصدقاء الشرطة التي اقيمت في الغرفة التجارية.

والقى العقيد ابو حمور في حفل التخريج كلمة اوضح فيها واجبات جهاز الامن العام لتوفير الامن والسكينة لكافة ابناء المجتمع للانطلاق في طريق البناء والاعمار والرخاء.

وقال ان جهاز الامن العام لا يوفر جهدا في مواكبة كل جديد من حيث التجهيز والفاعلية والاداء لتحقيق نقلة نوعية وحضارية متميزة.

واضاف ان مديرية الامن العام التزمت بنظرية الامن الشامل وايجاد المراكز الامنية التي تتولى بالاضافة للخدمات المعروفة حل مشاكل المواطنين وتقديم الخدمات الممكنة لهم وسيضم كل مركز امني مندوبين عن القطاعات الرسمية والشعبية معلنا بأنه سيبدأ قريبا بايجاد المراكز الامنية بالزرقاء بعد ان تم ايجادها في العاصمة.

واكد ان رجال الامن العام الساهرين على راحة المواطنين يسعون لبلورة علاقة متميزة وقوية مع جميع المواطنين وتعزيز الصلة والمشاركة بين الطرفين تدعيما لنعمة الامن والاستقرار في هذا البلد.

والقى السيد ابراهيم تقي الدين رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية قال فيها: ان دورات اصدقاء الشرطة رديف للعمل الشرطي مشيرا الى عقد دورات مستقبلية لتؤكد التعاون القائم بين الشرطة والقطاع التجاري والصناعي لتكوين حلقات متصلة ومتفاعلة وتقوية الوعي الشرطي لدى المواطنين لتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه العبث بأمن هذا الوطن.

والقت احدى الخريجات كلمة اكدت فيها اهمية مثل هذه الدورات في توسيع المدارك من خلال المحاضرات القيمة والمفيدة التي تلقى خلال هذه الدورات.

وقالت ان رجال الامن هم من الفئة الغالية من ابناء هذا البلد وهم الشموع التي تحترق لحماية امن المواطنين.

وفي نهاية الحفل الذي حضره السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء ومساعد مدير الشرطة واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية وعدد من المدعوين الشهادات على الخريجين والخريجات.

تحديد مراكز ٩١ معلماً ومعلمة لمختلف مدارس تربية محافظة العاصمة

عمان - "الراي" - تقرر تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس المبينة من تربية محافظة العاصمة ويكون دوامهم على النحو التالي: -

العائدون من الاعارة اعتبارا من ١٩٨٧/٩/١.

المنقولون والمنقولات من المحافظات والالوية الاخرى اعتباراً من ١٩٨٧/٩/٣.

تيسير عبد الرحيم رمضان - ام البساتين/ث/للبنين، اسماعيل عبد المنعم النتشه - الموقر/ث/للبنين، عبد الناصر فؤاد داوود - النقيرة الثانوية للبنين، خالد رسمي منصور - رجم الشامي/غ/ع/للبنين، علي اسماعيل يوسف - مغاير مهنا/ع/للبنين، ابراهيم احمد ابو حميدة - تركي/ع/للبنين، احمد عبد الحميد ياسين - ارينبه/غ/ع/للبنين، احمد عيسى الحج - دليلة المطيرات/ع/للبنين، محمد صلاح دنديس - ناعور/ث/للبنين، محمد زايد الجبالي - الموقر/ث/للبنين، مصطفى شحادة النعامين - الموقر/ث/للبنين، محمد فياض عبد الغني - النقيرة/ث/للبنين، خالد زكي عقل - النقيرة/ث/للبنين، حفظي سليم اخضير - ام البساتين/ث/للبنين، سعيد سالم ارويضان - السامك/ث/للبنين، احمد عبد العزيز عبد القادر - الجميل/ث/للبنين، خالد عبد الرحيم العطاونة - الروضة/ث/للبنين، علي عبد اللطيف حسن - ام البساتين/ث/للبنين، صالح احمد عليان - العبدلية/ع/للبنين، نعيم عبد الرسول محمد الاخرس - العال/ع/للبنين، خليل احمد علقم - رجم الشامي/غ/ع/للبنين، بسام محمد الحاج - الفيصلية/ع/للبنين، حامد عبدالله الغريس - طور الحشاش/ع/للبنين، موسى عبد الجواد الجزار - زينب/ع/للبنين، سليمان موسى جابر - ام الرصاص/ع/للبنين، ابراهيم موسى ابو خضره - ام ارقبية/غ/للبنين، صلاح الشيخ صبري - تركي/ع/م/للبنين، محمد ربحي عبد العزيز - العدسية/ع/للبنين، غازي سليمان عثمان - سحاب/ث/للبنين، سالم محمود بني عطا - سحاب/ث/الصناعية، محمود مصطفى عيد - ناعور/ث/للبنين، احمد محمود سمحه - الموقر/ث/للبنين، نزار وجيه كتانه - ام البساتين/ث/للبنين، محمود داوود فارس العابد - النقيرة/ث/للبنين، عبد الرؤوف محمد سكر - الجيزة/ث/للبنين، سالم احمد ابو الزنابيط - الروضة/ث/للبنين، سفيان مصطفى الفار - نتل/ث/المركزيه للبنين، اديب ذياب عوده - ناعور/ع/٢/للبنين، اسماعيل محمد عوض الله - اسكان سحاب/ع/٢/للبنين، يعقوب حسن ابو زرقه - الزميلات/ب/للبنين، ارشيد عبد الرحمن الخوالدة - ام البساتين/ث/للبنين، نعيم احمد البطران - ساليه/ع/للبنين، معين توفيق ياسين - ناعور/ث/للبنين، هشام محمد سعادة - سحاب/ث/للبنين، خليل محمد الشقفه - الموقر/ث/للبنين، جمال محمد الخريبي - الجميل/ث/للبنين، عوني ابراهيم راغب/نتل/ث/للبنين، رافع محمد منصور - النقيره/ث/للبنين، نعمان عبد الحميد ابو عاريه - السامك/ث/للبنين، محمد محمود كعوش - سحاب/ع/للبنين، جلال محمد الكسار - رجم الشامي/غ/ع/للبنين، محمد توفيق ناصر - العبدليه/ع/للبنين، فواز رجا العقيل - الذهيبه/ش/ع/للبنين، محسن سعيد الدجاني - ناعور/ث/للبنين، محمود نمر يوسف - الجيزة/ث/للبنين، عزات خليل اسماعيل - ام البساتين/ث/للبنين، محمد عبد الحاج ابو محمد - نتل/ث/للبنين، زهير مصطفى يوسف - الجيزة/ث/للبنين، رشاد فهد احميدي - منجا/ع/للبنين، بسام عبد الرحمن ابو حديد/رجم الشامي/غ/ع/للبنين، فهد كامل شلباية - سحاب/ع/للبنين، خالد عبد القادر ابو سليمه - الذهيبه/غ/ع/للبنين، عادل مصطفى جعاره - حوض الحمام/ع/للبنين، يحيى محمود شناعه - حوض الحمام/ع/للبنين، يوسف سالم فرحان - ساليه/ع/للبنين، احمد محمد ابو قطي - ام بطمه/ع/للبنين، خليل يوسف صوان - سحاب/ث/الصناعية، ابراهيم عبدالله عمرو - سحاب/ث/الصناعية، عبدالرحمن عليان/حوض الحمام/ع/للبنين.

- إناث -

تجيحه عبد الرزاق الكايد - الذهبية الشرقية/ع، فصايل متروك العدوان - الذهيبه الغربية/ع، ايمان محمود كساب - الطالبية/الثانوية، يسرى صلاح سلم - ام البساتين/ث، مثاء مجاهد الشويكي - الاميرة ثروت/ع/١، اميرة زكي دروزه - ام البساتين/ث، سميرة سعيد ابو صبيح - العال/ع، وفاء سليمان السوالقه - الموقر/ث/بنات، جواهر فلاح السواعير - الموقر/ث/بنات، فاطمة علي حسن - الذهيبة الغربية، نبيله زهدي محمد علي - الذهبية الشرقية، ابتهاج محمود محمود - الروضة/غ، يسرى احمد عقل - سحاب الجنوبية/ب/المختلطة الثانية، وفاء حبيب نعمان - العال/الاعدادية، رحاب مطلق الطلافيح - السامك/ع، فائزة احمد حسونه - عبدالله ابن عمر الثانية، ياسرة يوسف عبدالله - المنصورة/ع، سميه محمود قيسية - سحاب/الاعدادية، سهام محمد دغبور - العال/الاعدادية، ابتسام خميس الطويل - الموقر/ث/للبنات، دلال عبد الفتاح العتال - سحاب/ب/الجديدة/١، عايدة مصطفى حمدان - السامك/ع.

٧ آلاف طالب وطالبة يتقدمون للدراسة في مصر والعراق

عمان - بترا - بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا بطلبات للدراسة في الجامعات المصرية والجامعات العراقية عن طريق وزارة التعليم العالي ٧ آلاف طالب وطالبة.

وذكر السيد عيسى القصير رئيس قسم الدارسين في الخارج

ان الوزارة استقبلت ٥ آلاف طلب للدراسة في الجامعات المصرية للتنافس على ٣٠٠ مقعد و ٢٠٠٠

طلب للتنافس على المقاعد التي ستخصصها الحكومة العراقية للطلبة الاردنيين.

واشار الى انه تقرر تمديد فترة قبول الطلبات في هذه الجامعات بالنسبة لابناء الضفة الغربية حتى يوم الاثنين المقبل.

وبين ان الوزارة ستقوم خلال الايام المقبلة باستقبال الطلبات للدراسة في الجامعات اليونانية والبلغارية.

المحليات

محاضرة عن الاعلام العربي في مواجهة التحديات:

د. أبو اصبع: طموح اي اعلامي يتمثل في تحقيق النجاحات لرسالته الاعلامية

ليس هناك رسالة اعلامية كاملة والكمال في الجهد الانساني غير موجود

عمان - الرأي - من عودة عودة: قال الدكتور صالح ابو اصبع: ليس هناك رسالة اعلامية كاملة وناجحة مئة بالمئة فالكمال في الجهد الانساني غير موجود خاصة اذا كان هذا الانسان يتعامل مع عملية الاتصال بكل تعقيداتها وديناميكيتها... لذا فان طموح اي اعلامي لابد يتمثل في تحقيق "بعض النجاحات" لرسالته الاعلامية عن طريق اجتيازه لبعض التحديات التي يجب ان يتعامل معها بوعي وبمنطق بحيث يستطيع ترويضها وتذليلها...

الاعلام امام مسؤوليات كبيرة..

واضاف الدكتور ابو اصبع الذي كان يلقي محاضرته مساء اول امس في المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان تحت عنوان "الاعلام العربي في مواجهة التحديات".

لا يوجد نشاط انساني ففي الوطن العربي تواجه التحديات مثلما تواجه الاعلام العربي فطبيعة الاعلام كنشاط اتصالي من حيث وظيفته واهدافه تجعله امام مسؤوليات كبيرة تواجه تحديات اكبر.

وبين المحاضر ان معظم الباحثين في علم الاتصال يتفقون على ان اركان العملية الاتصالية تتمثل بالمرسل والرسالة والمتلقي والوسيلة والهدف.. وان نجاح العملية الاتصالية يرتبط بضرورة توافر عوامل نجاح هذه العناصر في اسهامها بالعملية الاتصالية...

ثم تحدث المحاضر عن الاعلام العربي باعتباره نشاطا اتصاليا وعن التحديات التي تواجهه فقال: الاعلام العربي هو نشاط اتصالي جماهيري تقوم به مؤسسات رسمية كالاذاعات المسموعة والمرئية ووكالات الانباء.. او خاصة كمعظم دور النشر والمؤسسات الصحفية... وتشمل كذلك مؤسسات اعلامية شبه رسمية.. ويشتمل ايضا على انشطة تقوم بها منظمات عربية مشتركة..

ومن هنا فان الاعلام العربي في مفهومنا هو مصطلح عام يطلق تقريبا على كل ما نسمع ونقرأ ونشاهد من رسائل اتصالية ذات مصادر عربية..

وظائف الاعلام وكيفية تحقيقها

واضاف المحاضر: ان الاعلام نشاط انساني له اهميته الاستراتيجية لما له من تأثيرات سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية... كما أن له مجموعة من الوظائف يمكن ان نوجزها فيما يلي:- الاخبار والتزويد بالمعلومات، التعليم، الرقيب العمومي، نقل التراث، صنع الرأي العام وتكوين الاتجاهات، التعبئة الوطنية، الترفيه، التواصل بين الحاكمين والمحكومين ووظائف أخرى..

وعن كيفية تحقيق هذه الوظائف قال المحاضر: هذه الوظائف جميعها ليس تحقيقها أمرا ميسورا وذلك ان الاعلام نشاط يرتبط بمجموعة من العوامل الشخصية والمجتمعية حيث ثقافة الافراد وتكويناتهم النفسية المختلفة ومصالحهم وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والفكرية تشكل جزءا من العوامل التي تواجه نجاح الاعلامي وفي مخاطبته للناس.

وكذلك فإن العوامل المجتمعية السياسية والاقتصادية والثقافية والايدولوجية ذات تأثير بين على الاعلامي من جهة وعلى المؤسسة الاعلامية من جهة ثانية وعلى الرسالة الاعلامية من جهة ثالثة.

تحديات مختلفة..

وعند حديث المحاضر عن التحديات التي تواجه الاعلام العربي قال:

اننا نقف امام جملة من التحديات التي هي في حقيقتها ضغوط وكوابح تقف في مواجهة الاعلامي العربي تثبط من عزيمته وتحول دون تأديته لرسالته.

وبين المحاضر ان هذه التحديات تكون احيانا سياسية تتمثل في الاحتلال.. وفي التجزئة.. وفي التبعية، وتكون احيانا اخرى تحديات قانونية وتنظيمية تتمثل في القوانين والتشريعات النقابية المنظمة للاعلام والقوانين واللوائح المنظمة للمؤسسات الاعلامية والقوانين التي تكفل الحريات وتقنن التراخيص وتفرض الرقابة.

كما ان هناك تحديات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة.. وتحديات مجتمعة تتمثل بالمستوى التعليمي والثقافي للمجتمع والذي نسميه بالامية التعليمية والامية الثقافية.

ايضا هناك تحديات خارجية وتحديات مهنية مرتبطة بالمؤسسة الاعلامية وتنظيمها كاسلوبها في التنظيم وكفاءة كادرها واهدافها.. او مرتبطة بالمغربل (حارس البوابة) اضافة الى اعتبارات مهنية اخرى تتعلق بالمساحة والوقت وخدمات وكالات الانباء..

والذي يجب ان نشير اليه ان هذه العوامل لا يمكن فصلها عن بعضها البعض فهي عوامل ديناميكية متفاعلة لانها ترتبط بعملية الاتصال وتشكلها..

مجابهة التحديات..

وختم المحاضر محاضرته فقال: ولان هذه التحديات التي تواجه الاعلام ليست تحديات في مقدرة فرد واحد يمكنه مواجهتها وحدة خاصة وانها تحديات بيئية ومؤسساتية ومجتمعية.. فاننا ننظر الى اكثر من جهة بأن تسهم في مجابهتها وحلها، اننا لا نتوقع حلها في يوم وليلة لكننا مؤمنون بحلها.. ومعا.

وقد اعقب المحاضرة حوار ادارة الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير المركز وقد اجاب فيه المحاضر عن جميع الاسئلة والاستفسارات التي طرحت...

وفد من بيت التمويل الاسلامي الكويتي يصل عمان

عمان - الراي - وصل الى عمان امس وفد بيت التمويل الاسلامي في دولة الكويت الشقيق في زيارة عمل للاردن بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تستغرق خمسة ايام يتم خلالها دراسة احتياجات المساجد في جنوب المملكة استعدادا لوضع المقترحات اللازمة لصيانتها وترميمها.

وقد وضعت الوزارة للوفد برنامجا لزيارة الاماكن الدينية في المملكة وكان في استقبال الوفد السيد نايف ابو رجب مدير العلاقات الثقافية والعامة في الوزارة.

ويضم الوفد مندوبين عن وزارة الاوقاف في دولة الكويت وبيت الزكاة والتمويل وعدد من الخبراء في الاعمار الاسلامي بالكويت.

اختتام دورة تدريبية في بنك تنمية المدن والقرى

عمان - بترا - اختتمت في بنك تنمية المدن والقرى امس دورة تدريبية لسكرتيري المجالس البلدية والقروية في محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء في مجال اعداد محاضر اجتماعات المجالس المحلية ومتابعة تنفيذ القرارات.

وشارك في الدورة ثلاثون سكرتيرا ناقشوا على مدى يومين انجع الطرق والاساليب الحديثة المتبعة في تدوين الوقائع وتنفيذ القرارات.

وتم وضع خطة تدريبية عملية تتيح لموظفي المجالس المحلية القيام بزيارات ميدانية متبادلة بين سكرتيري المجالس بهدف تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم.

ويأتي عقد هذه الدورة ضمن خطة التدريب التي اعدها البنك لتنمية مهارات وقدرات العاملين في المجالس المحلية في المجالات الادارية والمالية والصحية والفنية.

الانتهاء من تنقيح جداول الناخبين لمجلس النواب في عجلون

عجلون - الراي - انهت لجان تسجيل الناخبين في لواء عجلون عملية تنقيح جداول الناخبين المسجلين للانتخابات النيابية.

ويبلغ عدد المواطنين الذين تم اضافتهم للجداول ٥٢٥ ناخبا وناخبة في حين لم يشطب اي اسم من اسماء المسجلين في الجداول.

ويذكر ان عدد المسجلين في جداول الناخبين اصبح ٢٢٧١٠ ناخبا وناخبة.

من جهة ثانية انهت لجان تسجيل الناخبين في لواء جرش عملية تنقيح جداول الناخبين في اللواء.

وبلغ عدد المواطنين الذين تم اضافتهم الى الجداول ١٠٨ اشخاص في حين لم يشطب اي اسم من اسماء المسجلين في الجداول.

وقد بلغ عدد المسجلين رسميا في الدوائر الانتخابية الثلاث في اللواء ٢٦٣٤٩ ناخبا وناخبة.

استثمارات مشروعات المجالس البلدية في المزار الشمالي

المزار الشمالي - بترا - بلغ حجم استثمارات مشروعات المجالس البلدية في قضاء المزار الشمالي في محافظة اربد للاعوام ٨٧/٩٠/٥١٦ الف دينار.

وذكر المهندس موسى الردايده مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة ان استثمارات مشروعات بلدية المزار الشمالية تشمل تخصيص مبلغ ١٢٠ - الف دينار لاقامة مجمع للدوائر الحكومية و ٦٨ الفا للاستملاكات وفتح وتعبيد الشوارع وستة الاف دينار لانارة الشوارع وشراء الاليات.

كما تشمل استثمارات مشروعات بلدية ارحابا تخصيص مبلغ - ٥٢ - الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع والاستملاكات و ٢٣ الف دينار لاقامة مبنى للبلدية وانارة الشوارع والمرافق العامة.

وتشمل خطة بلدية عنبه تخصيص مبلغ - ٨٠ - الف دينار للاستملاكات وفتح الشوارع - و ٤٠ - الفا لبناء المخازن التجارية واحد عشر الف دينار لانارة الشوارع وشراء اليات للمجلس البلدي والمرافق العامة.

اما خطة مشروعات بلدية دير يوسف فتشمل تخصيص - مبلغ - ٧٠ الف دينار للاستملاكات وفتح وتعبيد الشوارع و ١٣ الف دينار لانارة الشوارع.

اصدار مواصفة قياسية جديدة

عمان - الربي - وافق الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفة القياسية الاردنية التالية واعتبارها مواصفة قياسية اردنية الزامية بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وهي:

الالمنيوم وسبائكه "تعيين النحاس بطريقة الامتصاص الذري الضوئي".

اختتام دورة المشاغل الخاصة بمديري مدارس جرش

جرش - بترا - اختتمت في المدرسة التجارية الثانوية في جرش امس دورة المشاغل الخاصة بالبرنامج التدريبي لمديري ومديرات المدارس في اللواء.

وتلقى المشاركون في الدورة والبالغ عددهم ١١٠ مديرا ومديرة محاضرات حول احدث الطرق المتبعة لوضع خطة العمل الفصلية والسنوية لمدارسهم وتنشيط معلوماتهم المتعلقة بامور الادارة المدرسية وتوضيح اهمية الاحصاء والتخطيط ودورها في العملية التربوية.

واطلع المشاركون في الدورة التي استمرت اربعة ايام على نظام الخدمة المدنية والتبرعات المدرسية.

وبدأت امس دورتان لمئة معلم ومعلمة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مختلف مدارس اللواء.

وتهدف الدورتان الى اطلاع المشاركين على المهارات الاساسية في عملية التدريس للصفوف الابتدائية واساليب تدريس اللغة العربية.

أسعار العملة

اسعار العملات العربية بالفلسات

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٢٫٨	٩٢٫٨
ليرة لبنانية	١٫٦١	١٫٦٦
ليرة سورية	١١٫٣	١١٫٤
دينار عراقي	٢٢٠	٢٣٠
دينار كويتي	١٢١٥	١٢٢٥
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم الامارات	٩٤٫٥	٩٥٫٥
ريال قطري	٩٥٫٠٠	٩٦٫٠٠
ريال عماني	٩٠٠	٩١٠
دينار بحريني	٩١٠	٩٢٠

اسعار العملات الاجنبية

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٤١٫٥	٣٤٥٫٥
جنيه استرليني	٥٤٩٫١	٥٥٩
مارك الماني	١٨٤٫٩	١٨٨٫٣
فرنك سويسري	٢٢٢٫٩	٢٢٧٫٧
فرنك فرنسي	٥٥٫٣	٥٦٫٣
ين ياباني	٢٣٣٫٤	٢٨٩٫٩
جولدر هولندي	١٦٤٫١	١٦٦٫٦
كرونا سويدي	٥٣	٥٣٫٨
لير ايطالي	٢٥٫٥	٢٥٫٩
فرنك بلجيكي	٨٩	٩٠٫٣

اسعار الذهب المحلي

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٩٠٠	٥٣٥٠
٢١	٤٣٥٠	٤٥٠٠
١٨	٣٧٥٠	٣٩٥٠
١٤	٢٨٥٠	٣٠٥٠
١٢	٢٦٥٠	٢٨٠٠

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٥/ ٨/ ١٩٨٧ ولغاية ١٩/ ٨ / ١٩٨٧

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٠٥٠	١٫٩٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٠٠	٦٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	٢
١٫٧٢٠	١٫٦٥٠	البنك الاردني الكويتي	٧٤٦٥	١٢٦٧٧	١٫٦٩٠	١٫٧٠٠	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠	١	٢٤
١٫٢٦٠	١٫٢٣٠	بنك الاردن والخليج	٣٥٣٩	٤٢٩٥	١٫٢٣٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١	١٣
١٫٦٧٠	١٫٦٥٠	بنك الاسكان	٢٠٠٠	٣٣٥٨	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠	١٫٦٧٠	١٫٦٨٠	١	٥
٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٠٠	٢٢٢٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٢٠	١	١
١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٢٨٠	٣٥٨	١٫٣٠٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	١
٢٫١٠٠	٢٫٠٥٠	بنك البتراء	٣٢٥٠	٦٧٦٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٨٠	١	١
٫٩٥٠	٫٩٠٠	الاردنية للاوراق المالية	١٤٨٧٩	١٣٩٨٧	٫٩٢٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١	٢٤
١٫١٢٠	٫٩٥٠	بيت التمويل الاردني	٢٢٥٠٠	٢٢٧٢٣	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١	١٤
٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	١٩١٧٣	٤٧٧٢٥	٢٫٤٩٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٨٠	٢٫٤٩٠	١	١٧
١٫٧٣٠	١٫٧٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٣٥٩	٨٨٥٧	١٫٧٣٠	١٫٧٢٠	١٫٧٠٠	١٫٧١٠	١	٨
٫٨٠٠	٫٧٦٠	المال والائتمان	٣٩٦٦١	٣١٤١١	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١	٣٨
٫٥٢٠	٫٤٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	٨٣٩١٢	٤٠٤٧٩	٫٥٠٠	٫٤٩٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١	٣٤
٫٤٢٠	٫٤١٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٥٢٠٠	٢١٨٤	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	١	٣
٫٧٤٠	٫٧٣٠	المحفظة الوطنية	٣٠٤٨	٢١٥٤	٫٧٤٠	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٦
١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٧٠٠٠	١٠٨٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١	٦
٫٦٥٠	٫٦٣٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٥٤	٣٥	٫٦٥٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	٫٦٥٠	١	١
٫٦٣٠	٫٥٨٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٠٧٨٢٤	٦٨٠٩٨	٫٦٣٠	٫٦٦٠	٫٦٣٠	٫٦٥٠	١	٢١
٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٥٠	١٠٢٥	٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٥٠٠	٥	٢
١٦٫٨٢٠	١٦٫٥٥٠	بنك الاردن	١٧٥٥٤	٢٩٨٠٧٧	١٦٫٨٠٠	١٧٫٠٠٠	١٦٫٦٥٠	١٦٫٦٥٠	٥	٤٦
١١٩٫٠٠٠	١١٥٫٢٥٠	البنك العربي المحدود	٤٩٠	٥٨٠٢٢	١١٧٫٥٠٠	١١٩٫٠٠٠	١١٧٫٥٠٠	١١٩٫٠٠٠	١٠	١٦
١٥٫٠٠٠	١٤٫٥٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	١٠٠	١٥١٠	١٥٫٠٠٠	١٥٫١٠٠	١٥٫١٠٠	١٥٫١٠٠	٢	١
١١٫٠٥٠	١٠٫٨٠٠	التأمين الاردنية	٢٠٤٦	٢٢٥٠٩	١٠٫٨٥٠	١١٫٠٥٠	١١٫٠٠٠	١١٫٠٠٠	١	١٠
ـــ	ـــ	التأمين العامة	٢٥٠	٣٥٨	١٫٤٢٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١	١
١٫٣٥٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	٢٦٥٠	٣٥٢٦	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠	١	٧
٥٫٦٠٠	٥٫٣٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢٠٤٥	٦٨٠٦٤	٥٫٤٠٠	٥٫٨٠٠	٥٫٥٠٠	٥٫٥٠٠	١	١٩
١٫٠٣٠	١٫٠٠٠	اليرموك للتأمين	١٥٠٠٠	١٥٣٠٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	٥
٫٧٠٠	٫٧٠٠	التأمين العالمية	٢٤٠٠	١٦٨٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	١
٫٩٠٠	٫٨٤٠	الاردن والخليج للتأمين	٩٠٨١	٧٩٩٤	٫٨٨٠	٫٩٠٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١	٦
٫٨٢٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	٥٠	٤١	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	١	١
ـــ	ـــ	فيلادلفيا للتأمين	٥٠٠	٣٣٥	٫٧٥٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	١
٫٨٧٠	٫٨٦٠	ريفكو للتأمين	١٨٧٧	١٥٩٨	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	١٠
١٫٣٢٠	١٫٢٨٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٠٠	١٣٥	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١	١
١٫٥٧٠	١٫٥١٠	الكهرباء الاردنية	١٠٦٦٣	١٦٢١١	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١	٢٩
٫٨١٠	٫٧٩٠	المواشي والدواجن	٦٤٨٩٨	٥١٢٨٣	٫٧٩٠	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٨٠٠	١	٥
٫٤٢٠	٫٤١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٠٠	٤٠٥	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	١	٢
٫٨٨٠	٫٨٧٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٧٥٥	٢٣٨٧	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٧٠	١	٥
٫٨٤٠	٫٨٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	١٦٠٠	٥٢٨	٫٨٤٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١	٢
٫٦٣٠	٫٦٣٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢١٢٤٤	٢٧٦٢	٫٦٣٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١	٦
٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	الاردنية للصحافة والنشر /الدستور	١٤٣٠	٢٨٦٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	٢
١٫١٦٠	١٫١٤٠	الالبان الاردنية	٦٥١١	٧٤٦٤	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١	١٨
١٫٥٤٠	١٫٤٦٠	العامة للتعدين	٥١٠	٧٦٠	١٫٥٤٠	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١	١
١٫٧٦٠	١٫٦٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٥٥٢٠	٧٧٨١٣	١٫٧٢٠	١٫٧٣٠	١٫٧٠٠	١٫٧١٠	١	٨٣
٢٫١١٠	٢٫٠٥٠	العربية لصناعة الادوية	٧٧٥٤	١٥٧٠٦	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠١٠	١	٢٤
١٫٤٦٠	١٫٤٤٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	١٧٤٩٨	٢٦٠٥١	١٫٤٦٠	١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	١٫٤٩٠	١	٢٠
٥٫٠٠٠	٤٫٩٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥٠٠	٢٥٢٥	٥٫٠٠٠	٥٫٠٥٠	٥٫٠٥٠	٥٫٠٥٠	١	٢
٢٫٤٧٠	٢٫٣٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٧٥٨٢	٤١٧٩٢	٢٫٤٣٠	٢٫٤٠٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٧٠	١	٥٧
١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٥٧	١١٥١	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٢٠	١٫٣٣٠	١	١٠
١٫٠٤٠	١٫٠١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٨٤٤٩	٤٩٠١٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٢٠	١	٥٨
١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٢١٠٠	٢٢٠٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	٨
٫٩٢٠	٫٨٩٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٨١٦	١٦٢٣	٫٨٩٠	٫٩٠٠	٫٨٩٠	٫٨٩٠	١	١١
٢٫٥٠٠	٢٫٣٧٠	مصانع الورق والكرتون	٦٤١١	١٥٣١٦	٢٫٣٨٠	٢٫٤١٠	٢٫٣٨٠	٢٫٤١٠	١	١٠
٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٨٥	١٣٢٧	٢٫٤٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫٣٠٠	١	٤
١٫١٧٠	١٫١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٣٤٤٦	٢٧١١٠	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١	١٦
٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	الدباغة الاردنية	٤٠٠	٨٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	٢
٫٢٧٠	٫٢٦٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٠٢٠٠	٢٥٧٧	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٤٠	٫٢٤٠	١	١٧
٫٥٦٠	٫٥٢٠	الصناعات الوطنية	٢٤٤٦	١٣٧٥	٫٥٦٠	٫٥٧٠	٫٥٦٠	٫٥٦٠	١	٦
١٫١١٠	١٫٠٩٠	الصناعات الكيماوية	٣٤٠٧٦	٣٨٥٤١	١٫١١٠	١٫١٥٠	١٫١٠٠	١٫١٥٠	١	٣٤
١٫٠٠٠	٫٩٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٩٠٨٤	٨٩٧١	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١	١٦
١٫٠٧٠	١٫٠٢٠	صناعات علاء الدين	٣٠٠٠	٣٠٧٠	١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١	٦
٫٨٠٠	٫٨٠٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٩٤٨	٧٥٨	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٣
٫٤٨٠	٫٤٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٢٨٥٠	١٣٩٧	٫٤٨٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	١	٣
١٫٠١٠	٫٩٦٠	مصانع الغزل والنسيج	٧٥١٨٠	٧٣٤٤٥	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٧٠	٫٩٨٠	١	٧٢
٫٩٦٠	٫٩٢٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦٧٣٠٠	٦٢٧٦٧	٫٦٦٠	٫٦٥٠	٫٦١٠	٫٦٢٠	١	٧٣
٣٫١٣٠	٢٫٩٩٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	١٩٩٢٠	٥٦٥٧١	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	٣٫٠٦٠	٣٫٠٧٠	١	٨٧
١٫٠٠٠	٫٩٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٢٧٦٤	٧١٣٩٧	٫٩٨٠	٫٩٩٠	٫٩٧٠	٫٩٩٠	١	١٠٥
٫٥٥٠	٫٥١٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤٥٠٠	٢٣٩٦	٫٥٤٠	٫٥٤٠	٫٥٢٠	٫٥٣٠	١	١١
١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٥٢	١٩٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	٥	٣
٧٫٣٠٠	٧٫٢٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٩٧٢٧	٧٠١١١	٧٫٢٥٠	٧٫٢٥٠	٧٫١٨٠	٧٫١٨٠	٥	٧٢
		المجموع العام	٩٨٧٣١٣ سهما	١٥٠١٣٤١ دينارا						١٢٢٨ عقدا

AMMAN FINANCIAL MARKET

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافقين ٢١ - ٢٢ / ٨ / ١٩٨٧ ملس/الكغم

(الاسعار بالفلس للكيلو غرام)

الصنف	العاصمة والزرقاء اعلى	العاصمة والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٠٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
اسود حجمي	١٠٠	٧٠	١١٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
اسود رفيع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	٣٠٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
خيار	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
بطاطا نوع اول	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٧٠
بصل ناشف	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بامية نوع اول	٥٢٠	٤٤٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
فاصوليا بلدية	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠
فاصوليا [illegible]	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
ملوخية	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٣٠	٧٠	٤٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠
خس	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حار	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٠٥	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ثوم نوع اول	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
جزر نوع اول	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
لوبيا	٢٨٠	٢٢٠	٣٥٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
يقطين	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠

الصنف	العاصمة والزرقاء اعلى	العاصمة والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
برتقال ابو صرة	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	٣٧٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
ليمون اخضر	٢١٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠
ليمون نوع اول	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
شمام عادي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
شمام اماسي	١٢٠	٨٠	١٢٠	٧٠	١٣٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
دراق نوع اول	١١٠	٨٥	١١٠	٨٥	١١٠	٨٥	١١٠	٨٥
عنب زيني	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٢٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
عنب بلوطي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب حلواني	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٢٥٠
عنب [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
خوخ نوع اول	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠
اجاص نوع اول	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠	٧٠٠	٦٠
تفاح لبناني	٨٠	٦٥	٨٠	٦٥	٨٠	٦٥	٨٥	٦٥
تين اخضر	٤٠	٣٠	٤٠	٣٥	٤٠	٣٠	٤٠	٣٥
رمان	٣٧	٣٠	٣٥	٣٠	٣٧	٣٠	٣٧	٣٠
جوافة	٣٢	٢٥	٣٢	٢٥	٣٢	٢٥	٣٢	٢٥

الصنف	العاصمة والزرقاء اعلى	العاصمة والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز الخيمة	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
موز مستورد	٣٠٠	٢٨٠	٣١٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
نعنع وبقدونس وكزبرة بالضمة	٠٨٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—	٠٧٠	—
فجل	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	[illegible]
ذرة	—	—	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	—	—
[illegible]	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—	—	—

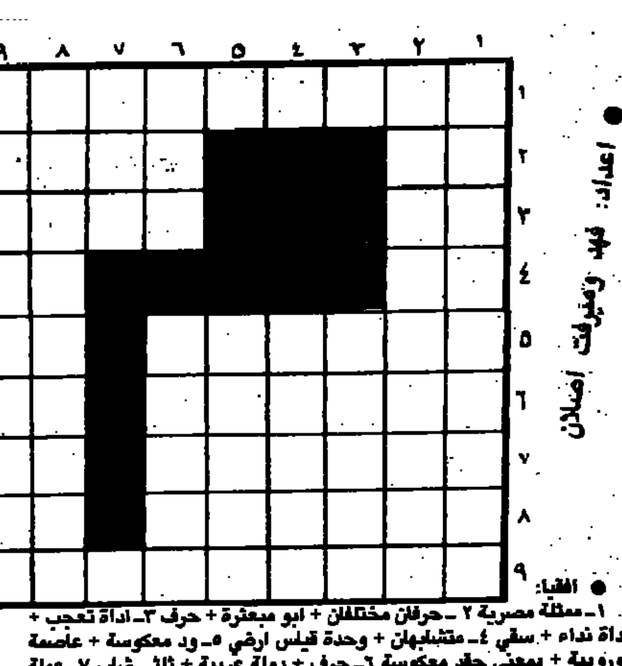
اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

الصنف	الوزن	السعر
اخضر	من ١٩٥١ غم فما فوق	١٠٠٠ فلس
احمر	من ١٨٠١ - ١٩٥٠ غم	٩٥٠ فلس
ازرق	من ١٦٥١ - ١٨٠٠ غم	٩٠٠ فلس
اصفر	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم	٨٥٠ فلس
بني	من ١٢٥١ - ١٥٠٠ غم	٨٠٠ فلس
اسود	من ١٠٠٠ - ١٢٥٠ غم	٧٥٠ فلس
ملاحظة	[illegible]	

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: فهد وميرفت أصلان



● افقيا:
١ـ ممثلة مصرية ٢ ـ حرفان مختلفان + ابو مبعثرة + حرف ٣ـ اداة تعجب + اداة نداء + سقي ٤ـ متشابهان + وحدة قياس ارضي ٥ـ ود معكوسة + عاصمة اوروبية + بمعنى حقد معكوسة ٦ـ حرف + دولة عربية + ثلثي شاب ٧ـ عملة اجنبية + والدي + حرف + بمعنى دق ٨ـ وعاء للشرب معكوس +عس برد + بحر ٩ ـ اغنية لام كلثوم + حرف جر.

● عموديا:
١ـ ممثل مصري + حرف ٢ـ ممثلة مصرية + حرف ٣ـ علم مذكر + حرف ٤ـ عكس يخسر + حرف ٥ـ عكس ناضج + ي + احد الوالدين ٦ـ والدي معكوسة + متشابهان ٧ـ لماذا بالانجليزي ٨ـ ممثل مصري ٩ـ ممثل كوميدي مصري + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ صلاح الدين. ٢ـ او. جورجيا. ٣ـ ريح. قمح. او. ٤ـ ينال. يام. ٥ـ نزار قباني. ٦ـ هـ ب. ضل. لي. ٧ـ ربيع. اباح. ٨ـ وليد. جحافل. ٩ـ قدس. بر. سما.

عموديا:
١ـ صور. نهرو. ٢ـ ل ل. باز. قلب. ٣ـ حي. ابي. يد. ٤ـ لقاح. ر. عدس. ٥ـ ديم. نقض. جيب. ٦ـ حجل. بل. رحاب. ٧ـ بر. اس. سلب. ٨ـ وي. لنا. يافا. ٩ـ نجوم. الحل.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

١٠,٣٠ .... مسقط دبي
١٠,٣٠ .... الكويت
١٠,٤٠ .... جدة
١٠,٤٥ .... ابو ظبي
١٠,٥٥ .... الدوحة البحرين
١١,١٥ .... القاهرة العقبة
٥,٠٠ .... ملقا
٦,١٥ .... القاهرة
٦,٣٥ .... نيويورك فيينا
٦,٤٠ .... الظهران
٧,٠٠ .... باريس
٧,٠٥ .... لندن فرانكفورت
٧,٠٥ .... لوس انجلوس شيكاغو فيينا
٧,١٠ .... اسطنبول
٧,٤٥ .... بانكوك
١,٣٠ بعد منتصف الليل الكويت (اضافية)
٢,٠٠ .... بعد منتصف الليل الكويت

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

١٠,٢٠ .... صنعاء الالمانية
١,٢٠ .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ .... جدة السعودية
١,٣٠ ... ريودجانيرو لشبونة العراقية
١,٣٠ .... مسقط الدوحة الخليج
٢,٣٥ .... الكويت الكويتية
٣,٠٠ .... اسطنبول التركية
٣,٣٠ .... دبي الامارات
٥,٣٥ .... اثينا اليونانية
٩,٠٠ .... فرانكفورت الالمانية
١٢,٤٥ بعد منتصف الليل لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد احمد عبد الفتاح
● مجلة عربية يتالف اسمها من مقطع و(٥) احرف

جريدة الراي، جريدة الدستور، جريدة صوت الشعب، جريدة شيحان، جريدة الاسبوع جريدة جوردن تايم، جريدة جولدستار، مجلة ماجد، مجلة القدس، مجلة سيدتي، مجلة سمر، مجلة الشباب، مجلة السندباد، مجلة الرياضة، مجلة العربي، رجال حول الرسول، رياض الصالحين، فقه السنة، من هدي النبوة، من وحي الاذان، الصلاة، الصوم، اسامة، علي، شادي عمر، مجد.

الطبيب المناوب

عمان........ د. ابراهيم ابو حميد
ت ـ ٦٧٧٤٣٦ العيادة
ت ـ ٦٧٦٥٠٩ المنزل
د. نضال مرقة
ت ـ ٧٧١٢١٨ العيادة
ت ـ ٨٤٢٦٢٢ المنزل
د. عيسى حداد
ت ـ ٨٩٧٠٠٧ العيادة
ت ـ ٨٤٨٦٩٣ المنزل
د. محمد هشام عزام
ت ـ ٨١٨٩١١ العيادة
ت ـ ٦٦٤٢٦٦ المنزل
الكرك........ د. حامد علاوي
اربد .... د. احمد محمد الناقوري
الاغوار (ش) .... د. حمزة شحرور
البقعة........ د. نبيل الهرش
الزرقاء........ د. فايزة عبد العزيز
ت ـ ٩٥٣٢٩٩
مادبا........ د. اميل عزيزات
الرصيفة .... د. توفيق البياري
المفرق........ د. مارو ستافرو عريفج
دير علا .... د. سهيل حداد
السلط........ د. صالح عبد الخضر
شنلر........ د. احمد يوسف عبده

اطباء الاسنان

عمان........ د. نظمي عقل
ت ـ ٧٧٦٠٦٣
د. عمر الظاهر
ت ـ ٧٧٥٤٦٥
الزرقاء........ د. محمود كزلك
مادبا........ د. رمزي عجيلات
الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
اربد .... د. صادق النمري
المفرق........ د. فراس حداد

حظك اليوم

● الحمل:
ارفق بنفسك، ولا تحمل ضغينة على احد، فالحقد لا يقتل الا صاحبه، تحل بروح التسامح والعفو تكسب مودة الاخرين.

● الثور:
لا تحاول تقليد الاخرين في تصرفاتهم، فالله اعطاك العقل الذي تميز فيه الخير من الشر، ولا داعي لهذه القشور الزائفة من التصرفات.

● الجوزاء:
ستمر بموقف يكشف صدق معدنك، وتثبت من خلاله انك اهل لتحمل المسؤولية ويزداد تقدير الاخرين لك.

● السرطان:
داو جرحك لا يتسع، خذ الحكمة من هذا القول، وحتى لا تتعقد الاوضاع ولا تستطيع السيطرة على الاسرة فتفلت من سيطرتك الامور.

● الإسد:
وضعك المادي مريح هذا الشهر فلا تقلق، تخفف من الاعباء الزائدة حيث ان وجودها وعدمه سيان، ولا داعي لهذا التزمت.

● العذراء.
امرك عجيب، الا تدرك مدى الضرر الذي يجلبه هذا الامر على صحتك ووضعك المادي اتق الله يجعل لك من كل ضيق مخرجا.

● الميزان:
لا تكثر من الشكوى والتذمر امام احدهم، فهو يعاني بما فيه الكفاية، كن عونا له وليس عليه، فالظرف مجرد سحابة صيف عابرة لا يلبث ان يزول.

● العقرب:
عناية الباري تحوطك، طيبة قلبك ونقاء سريرتك ينجيانك بحول الله من كل سوء، داوم على ما انت فيه.

● القوس:
لا تقلق من تصرفات احد الابناء، سيعود الى جادة الصواب ان احسنت توجيهه واسداء النصيحة اليه.

● الجدي:
لا تقلق على من تحب، فهو على العهد والوعد، المهم ان تعي انت ذلك جيدا وتتصرف على هذا النحو لتعزز اواصر المحبة.

● الدلو:
سوء تصرف من احدهم، قابله بالحسنى، فهو بالون اختبار لك لمعرفة مدى اريحيتك ونبل اخلاقك.

● الحوت:
رصيدك المادي يتعزز بفضل جهدك وتعقلك في مصروفك، ستنال ما تصبو اليه بفضل حكمتك وبعد نظرك.

ارشادات

● اخي المواطن:
استعمال معاجين الاسنان المحتوية على الفلورايد يفيد بالحد من انتشار النخر.
وزارة الصحة

المراكز الثقافية

● المركز الثقافي الملكي: مسارح مختلفة وقاعات للمؤتمر والمعارض، يفتح ابوابه يوميا.
● المركز الثقافي البريطاني: قاعات للمطالعة، ومكتبة افلام، الدوام من السبت الى الخميس.
● المركز الثقافي الفرنسي: كمبيوتر وموسيقى وسينما وقاعات للمعارض.
● مركز هيا الثقافي: نشاطات ثقافية مختلفة، ومكتبة للاطفال ساعات الدوام من ٨,٣٠ ـ ١,٣٠، ٣,٣٠ ـ ٥,٣٠ مساء.
● المركز الثقافي السوفياتي: قاعات للمطالعة والمعارض مكتبة افلام، صالة شطرنج الدوام من الاحد الى الخميس.
● مؤسسة عبد الحميد شومان: المركز العلمي الثقافي: قاعة معارض مكتبة عامة، مكتبة اطفال، مكتبة كمبيوتر.

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الرسوم المتحركة
١٠,٤٥ .... كوالا
١١,٠٠ .... الدببة
١١,٢٥ .... الرحالة الصغير
١٢,٢٠ .... ستريهم اياتنا
١٢,٣٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ .... المجلة الرياضية
٣,٢٥ .... حديث الشعراوي
٣,٣٥ .... مواهب الصغار
٤,٢٥ .... فيلم اجنبي
٦,٠٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ .... اخبار في الاقمار
٧,٤٥ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ .... حلم رجل بسيط
٩,٥٠ .... عرض برامج الغد
١٠,٠٠ .... ميراث السنين
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... متابعة ميراث السنين
١١,٣٠ .... مناجاة + السلام الملكي

برامج القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم المراة الكهلة والافريقي
٧,٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧,١٥ .... منوعات غنائية فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... بيل كوسبي
٩,١٠ .... فالكون كريست
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... الحلقة الاولى والثانية من
THE INSIDE STORS

صحفية بريطانية (بولا) في بيروت الشرقية.. تدخل القطاع الذي تسيطر عليه مليشيات موالية لطهران وتحتجز وتعامل بقسوة بعد ان تنقذها مليشيات حزب الجهاد الاسلامي ويطلق سراحها.. تلتقي بصحفي من ابناء جنسها ويسري عنها..

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٦,٠٠ .... القاهرة
١٢,٠٠ .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ... فينا شيكاغو لوس انجلوس
١,٠٠ .... الظهران
١,١٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن
١,٣٠ .... الكويت
١,٣٠ .... القاهرة العقبة
١,٤٥ .... اسطنبول
٨,٤٠ .... الظهران
٨,٤٠ .... الكويت (اضافية)
٨,٥٠ .... البحرين الشارقة
٩,٠٠ .... ابو ظبي
٩,٠٠ .... جدة صنعاء
٩,١٥ .... القاهرة
٩,٣٠ .... الكويت
٩,٣٠ .... دبي كراتشي
١٠,١٥ .... دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٧,٢٠ .... اسطنبول امستردام الهولندية
٨,٣٠ .... لارنكا زيورخ السويسرية
١١,١٠ .... فرانكفورت الالمانية
٢,٣٠ .... بغداد العراقية
٢,٤٥ .... الدوحة مسقط الخليج
٣,٠٠ .... جدة السعودية
٣,٢٥ .... الكويت الكويتية
٤,٠٠ .... اسطنبول التركية
٤,٣٠ .... دبي الامارات
٦,٢٠ .... اثينا اليونانية

المستشفيات

المدينة الطبية

● الزيارة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٢ ـ ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ ـ ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة

● الزيارة يوميا من (٤,٣٠ ـ ٦) ما عدا يوم الجمعة فتكون من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن ٤,٣٠ ـ ٦) مساء.

مستشفى البشير

● من الساعة (٣ ـ ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر

تكسي مناوب

تكسي البرق ٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور........ ٦٢٢٢٣٠
تكسي البستان........ ٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ٦٦٦٩٥٥
تكسي فراس........ ٦٤٠٠٣١
تكسي المهد ٦٣٧٣١٢
تكسي جمال ٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج ٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي ٦٦٢٣٤٠
تكسي البدري ٧٧٢١٠٨
تكسي الكوز ٧٧٩٢٩٤
تكسي رعد ٨٩٨٦٣٣
تكسي رويال ٧٧٧١١٦

الصيدليات المناوبة

عمان........ ص شحاتيت
ت ـ ٦٢١٦٩٩
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص شادي ت ٦٦٠٦٦١
ص خلف ت ٧٧٨٦٥١

اربد .... ص ابو رجيع + الحديثة
الزرقاء........ ص السعادة + الاتحاد
صويلح .... ص بشار

الرصيفة وشنلر........ ص فيصل
معان........ ص معان الجديدة
الكرك .... ص مؤاب

مادبا .... ص المركزية
المفرق........ ص كبوشي
وادي السير........ ص عزام
الرمثا........ ص الحميدي

جرش........ ص الفرقان
العقبة........ ص الخياط

الطفيلة........ ص الطفيلة الجديدة
سحاب........ ص الخريشا
القويسمة .... ص مامون

تلاع العلي .... ص. تلاع العلي
اليادودة........ ص. شادية

ابو علندا .... ص. ابو علندا
المقابلين .... ص. عابس

ناعور........ ص. الهيثم

خريبة السوق........ ص. راشد
الطيبة........ ص. عماد
مرج الحمام........ ص. ابن البيطار

الصلاة

● الفجر........ ٤,٤١
● الشروق........ ٦,٤
● الظهر........ ١٢,٣٩
● العصر ٤,١٦
● المغرب ٧,١٤
● العشاء........ ٨,٣٧

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة........ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طواريء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
بنك الدم........ ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه........ ٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق........ ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار........ ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار........ ٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية........ ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير........ ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحقة الطواريء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني........ ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة........ ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني........ ١٩٩

اجرة البريد الجوية

سوريا .... ٦٠ فلسا
الكويت .... ٨٠ فلسا
السعودية .... ٨٠ فلسا
الامارات العربية .... ٨٠ فلسا
مصر .... ٨٠ فلسا
اليونان .... ١٦٠ فلسا
فرنسا .... ١٦٠ فلسا
بريطانيا .... ١٦٠ فلسا
سويسرا .... ١٦٠ فلسا
اليابان .... ١٦٠ فلسا
النمسا .... ١٦٠ فلسا
بلجيكا .... ١٦٠ فلسا
بولندا .... ١٦٠ فلسا
الدنمارك .... ١٦٠ فلسا
السويد .... ١٦٠ فلسا
فنلندا .... ١٦٠ فلسا
قبرص .... ١٦٠ فلسا
النرويج .... ١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة .... ٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء........ ٠٩
اربد ٠٢
معان........ ٠٣
العقبة........ ٠٣
الكرك........ ٠٣
جرش........ ٠٤
عجلون........ ٠٤
المفرق........ ٠٤
عنجرة........ ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط........ ٠٥
الطفيلة........ ٠٧
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا........ ٠٨
الرصيفة ٠٩
هواتف السيارات........ ٠٩
الجزائر........ ٠٢١٣

البحرين ٠٠٩٧٣
مصر........ ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب........ ٠٠٢١٢
عمان........ ٠٠٩٦٨
قطر........ ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية........ ٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش) ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية
النمسا........ ٠٠٤٣
بلجيكا........ ٠٠٣٢
قبرص........ ٠٠٣٥٧

الدنمارك........ ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥
فرنسا........ ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان........ ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩

جدول تبريد ممتاز

اسم المركز	س ـ الانطلاق د س	س ـ الاقلاع د س	س ـ الوصول د س
فينا	٩,٣٠	١١,٤٥	١٤,٥٥
نيويورك	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٩,٢٠
امستردام	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
طهران	٩,٣٠	١٣,٠٠	١٥,٢٠
فرانكفورت	٩,٣٠	١٣,١٥	١٧,١٠
بغداد	٩,٣٠	١٣,٣٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١٣,٣٠	١٤,٠٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٠٠,٤٥
الظهران	١٧,٠٠	٢٠,٤٠	٢٢,٠٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	٢٣,٥٠
المدينة المنورة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٨,٠٠
دبي	١٧,٠٠	٢١,٣٠	

برامج الاذاعة

٦,٣٠ .... مع المزارع
٧,٠٠ .... نشرة الاخبار
٧,٣٠ .... خاطرة
٧,٤٠ .... طاب يومك
٨,٠٥ .... البث المباشر
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١١,٠٠ .... في رياض الايمان
٢,٠٠ .... نشرة الاخبار
٢,١٥ .... ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ .... معكم على الاثير
٨,٣٠ .... رسائل شوق
٩,٤٥ .... اقلام واعدة
١٠,١٥ .... ام كلثوم
١٢,٣٠ .... اخر المشوار
١,٠٠ .... ملخص انباء اليوم والقران الكريم
١,٣٠ .... الختام بالسلام الملكي

المتاحف الاردنية

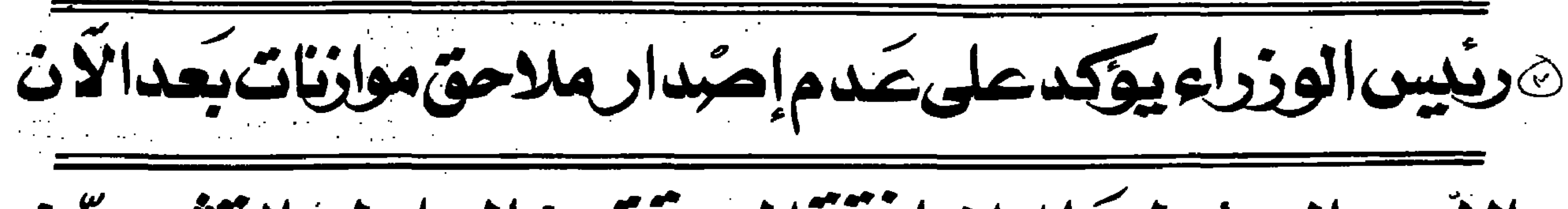
● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء)
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء)
● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الاثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء ما عدا يوم الثلاثاء
● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع الزينة والفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ الكرك ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣ مساء) ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١,٣٠) ظهرا ومن (٣ ـ ٦) مساء ما عدا الثلاثاء

المحليات

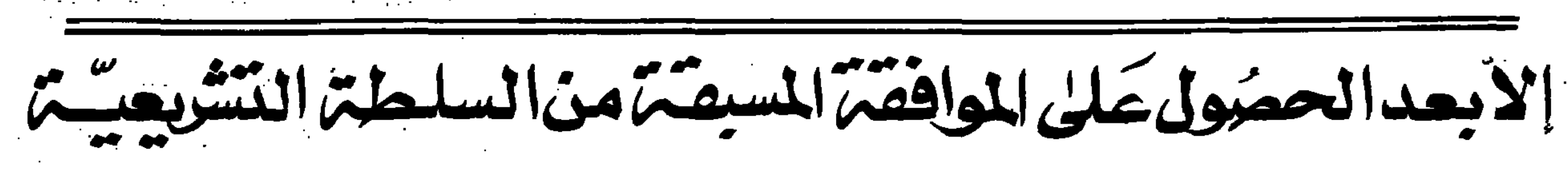
في الجلسة الاخيرة لمجلس الأعيان في الدورة الاستثنائية

اقرار بالاجماع .. لمشروع قانون ملحق موازنة ١٩٨٦





رئيس الوزراء يؤكد على عدم إصدار ملاحق موازنات بعد الآن



إلا بعد الحصول على الموافقة المسبقة من السلطة التشريعية

اقرار قوانين ديوان المحاسبة والمؤسسة العلاجية والجامعات الاردنية ومجلس العلوم والتكنولوجيا

● كتب: يوسف العبسي:

اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حرص الحكومة على ترسيخ مفهوم المسؤولية المشتركة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وجدد السيد رئيس الوزراء تاكيده لتوجه الحكومة، بعدم اصدار ملاحق للموازنة، الا بعد الحصول على الموافقة المسبقة لمجلس الامة وقال: وستقوم الحكومة بتقديم اي تشريع في الوقت المناسب كي تتمكن وزارة المالية من اصدار الحسابات الختامية في مواعيدها.

واقترح السيد رئيس الوزراء تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة واعضاء مجلس الامة، لبحث موضوع ملاحق الموازنة بهدف التوصل الى موقف موحد.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس الوزراء في الجلسة التي عقدها مجلس الاعيان امس، برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وحضور هيئة الوزارة.

واقرّ المجلس في جلسته الاخيرة في دورته الاستثنائية الحالية، مشروع القانون المعدل لقانون ديوان المحاسبة ومشاريع قوانين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسة الطبية العلاجية والجامعات الاردنية، كماوردت من مجلس النواب.

كما اقر المجلس مشروع القانون الملحق بقانون موازنة علم ١٩٨٦.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة، تلا السيد هاني خير امين عام المجلس الاعتذارات المقدمة من السادة مضر بدران ومحمد عودة القرعان.

قرارات اللجنة القانونية

ثم تلا السيد احمد الطراونة مقرر اللجنة القانونية، قرارات لجنته بشأن مشروع القانون المعدل لقانون ديوان المحاسبة ومشاريع قوانين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجامعات الاردنية والمؤسسة الطبية العلاجية.

وطرح السيد اللوزي هذه القوانين للتصويت، فحظيت جميعها بالموافقة دون نقاش، باستثناء تصحيح لغوي اقترحه السيد اكرم زعيتر حول احدى مواد قانون المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

ملحق موازنة

ثم انتقل المجلس لمناقشة قرار اللجنة المالية الذي تلاه مقررها السيد عبد الرحمن خليفة والمتعلق بمشروع القانون الملحق بقانون موازنة عام ١٩٨٦.

بهجت التلهوني

وفور انتهاء المقرر من تلاوة قرار اللجنة، القى السيد بهجت التلهوني كلمة اكد فيها دستورية ملاحق الموازنة وقال:

ما كنت اريد التحدث في هذا المجال لو لم أرَ ان موضوع مشروع قانون ملحق الموازنة رقم (١) لسنة ١٩٨٦ قد توسع الاجتهاد والراي فيه، من قبل بعض اعضاء مجلس الامة (من السادة الاعيان والسادة النواب) ولم يقتصر الراي والاجتهاد، ان يعرض الراي تحت قبة المجلس ليدرج في محاضرة ولكن قد صدرت آراء ونشرات تحمل بعض التواقيع وتعرب عن الراي للموقعين، ولهذا وجدت ان من واجبي ان اعرض رأيي امام الزملاء الكرام، فأن كنت مصيبا ايدتموني، وان كنت غير ذلك فلست اول من اخطأ المرمى.

واضاف ان الدستور الاردني لعام ١٩٥٢ هو الدستور الذي اقسمنا بالمحافظة عليه نصا وروحا، وتطبيقا ومفهوما، سواء كنا وزراء او اعضاء مجلس امة. كما جاء في نص المادة (٨٠) من الدستور.

وقد سارت مؤسستنا التشريعية متطورة متقدمة مع الزمان، منذ اول مجلس امة اردني عام ١٩٤٦، متعاونة مع السلطة التنفيذية حتى جاء عام ١٩٥٢، عام النقلة الدستورية العظيمة، عام فصل السلطات الثلاث، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية، المنصوص عنها في المواد ٢٥، ٢٦، ٢٧ من الدستور.

واستمر هذا التعاون البناء في ظلال الدستور وسيادة القانون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والدستور الاردني لعام ١٩٥٢ الذي شارك في اعداده نخبة مرموقة قضت حياتها ولاقت ربها في وطنها ونظامها، وصاغت فصوله ومواده، يفي بحاجات المجتمع الاردني، ويتلاقى مع ارقى الدساتير العالمية المعاصرة، سواء في مضمونه او اهدافه، او غاياته ومراميه.

فقد جاء في كتاب السلطات الثلاث في الدساتير العربية المعاصرة لعميد كلية عين شمس الدكتور محمد سليمان الطنطاوي ما نصه: "تتسم القواعد التشريعية بالعمومية والتجرد، فتصدر التشريعات عمومية شاملة".

وقد ورد في الصفحة ٤٦٨، ٤٦٩ من نفس الكتاب: ان السلطة التشريعية كما عرفتها المؤلفات الدستورية والقانونية، هي تلك السلطة التي تملك اصدار القواعد العامة الملزمة التي تحكم الجماعة في نطاق الدولة.

وقد جاء في بحث سن التشريع العادي للدكتور سمير عبد الحميد استاذ القانون في جامعة الاسكندرية ما نصه: التشريع العادي هو التشريع الحقيقي بالمعنى لهذا الاصطلاح، والتشريع العادي يصدر عن السلطة التشريعية.

ان ما ذكرته في مقدمة حديثي هو تمهيد لدخولي في صلب موضوع مشروع ملحق قانون الموازنة رقم (١) لسنة ١٩٨٦.

وامامي المادة (١١٥) من الدستور التي تنص: "ولا يخصص اي جزء من اموال الخزانة العامة، ولا ينفق لأي غرض مهما كان نوعه الا بقانون" ومشروع ملحق قانون الموازنة قد عرض على مجلسكم الكريم عملا باحكام المادة (٩١) من الدستور صاحب الحق بقبول المشروع او تعديله او رفضه، كما نصت على ذلك المادة المذكورة.

وفي حالة الاقرار للقانون فان هذا يعني اقراره واجازة الانفاق الوارد، الذي ادرجت تفاصيله ولا يرد على ذلك اي معنى او تفسير اخر.

لقد اطلعت على بيان دولة رئيس الوزراء وتفصيلاته الواضحة حول ملاحق الموازنة التي تنظم بعد اقرار الموازنة العامة للدولة، ووجدت ان ما جاء في امثلته المضروبة امر حقيق وواقع كذكره لتقديرات المحروقات، والمواد الغذائية وزيادات رواتب اعضاء مجلس الامة، وانا شخصيا ارى ان السلطة التنفيذية معرضة لاحتمالات مفاجئة تتطلب رصد جزء من اموال الدولة فورا والاحتمالات الواردة بعدم امكان صدور تشريع متزامن مع الحاجة الفورية وارد، باعتبار ان السلطة التنفيذية مستمرة العمل ومتواجدة في مكان معين، بعكس اعضاء السلطة التشريعية، الذي يرد احتمال عدم توفر النصاب الدستوري للاجتماع الفوري عند الحاجة بسبب تباعد اماكن تواجد الاعضاء، وهذه الاحتمالات تجعلنا ان لا نغل يد الحكومة، طالما ان التشريع سيعرض علينا لمناقشته قبولا واقرارا او رفضا وتعديلا.

واوضح السيد التلهوني ان مجلس الامة سار منذ وجوده على اقرار ملاحق الموازنة خلال العام او في نهايته، ويعد اقرار قانون الموازنة العامة للدولة، وذلك لتغطية النفقات واللوازم الطارئة التي لا يمكن معرفتها عند تنظيم الموازنة العامة للدولة، وامامي جدول يبين اقرار المجلس لثلاثة وثلاثين ملحق موازنة منذ علم ١٩٥٨ حتى علم ١٩٨٣.

جدول آخر بالقوانين المؤقتة المتضمنة - موازنات الدولة وملاحقها منذ عام ١٩٧٣ - ١٩٨٣ لقد عرضت علينا هذه القوانين المالية المؤقتة وملاحق الموازنة المتعددة، خلال الاعوام المنصرمة وقد اسمعت واسمع غيري رأيه حول التشريع المؤقت عملا بالمادة /٩٤/ من الدستور، ولكننا لم نسمع في ذلك الحين ما نسمعه اليوم، واجزنا التشريعات المذكورة عملا بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وتطبيقا للتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لقد اطلعت على رأي الزميل دولة الاخ مضر بدران وطلبه احالة مشروع ملحق قانون الموازنة للمجلس العالي لتفسير احكام الدستور عملا بالمادة / ١٢٢ / من الدستور. ومع احترامي لرأي الزميل واجتهاده، فانني اخالفه في النظرة والتفسير فصاحب الحق في رؤية مشروع اي قانون هو مجلس الامة كما ورد في المادة/ ٩١/ من الدستور فللمجلس فقط الحق في قبول مشروع القانون واقراره او رفضه او تعديله وكل سلطة اخرى مستبعدة عن بحث دستورية مشاريع القوانين يؤيد قولي هذا ما ذهبت اليه محكمة العدل العليا في قرارها رقم ٤١/٩٦٣ المتضمن ما نصه (ان مجلس الامة وحده المختص بمراقبة القوانين من مختلف وجهات النظر - اي الشرعية والملاءمة والغائها).

وقال السيد التلهوني مما تقدم ارى ان الحكومة قدمت مشروع ملحق بقانون الموازنة رقم ١ وفقا للمادة/ ٩١/ من الدستور.

وانني اقدر للحكومة انها لم تلجأ الى تقديم هذا المشروع، وتقديم اي قانون مؤقت للمجلس منذ ولايتها، بل تركت لمجلس الامة ان يعرب عن رأيه في كل قانون او ملحق بقانون الموازنة. وتطلع مجلس الامة على الاسباب والمسببات للتشريع المقدم، كما فعل دولة رئيس الوزراء في بيانه الذي القاه امام مجلس النواب بتاريخ ٢٨/٧/١٩٨٧ ولا اريد ان اتلو من البيان الا فقرة واحدة منه وهي قول الرئيس:

١ - بلغت نفقات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني (٨٨,٢٠٧) مليون دينار تمثل ما نسبته ٦٢,٤ من مجموع ارقام الملحق ومن هذه النفقات (٥٩,٥٠٠) مليون دينار يمثل نفقات متجمعة على القوات المسلحة من سنة ١٩٧٢ حتى سنة ١٩٨٥ لم تسدد في اي قانون موازنة عامة او اي تشريع ملحق بقانون الموازنة العامة منذ ذلك التاريخ.

فالبيان المذكور مسهب يغطي نفقات سنوات مالية منصرمة حسمها ملحق المشروع بقانون الموازنة بالادلة والارقام والتواريخ، لا ان يبقيها تركة وارقاما، والتزامات تائهة من عام ١٩٧٢.

وقال السيد التلهوني ان القوانين والانظمة لا تفسر بكلماتها الجامدة ولا بنصوصها المحدودة، بل تفسر احيانا بروحها ومعناها، فالعبرة في النصوص والقواعد الفقهية للمقاصد والمعاني، لا للالفاظ والمباني، ولاضرب لحضراتكم مثلا، اعتقد انكم سمعتم به، فقانون الانتخابات المصري المعمول به آنذاك والذي يشترط للمرشح لمجلس النواب المصري، ان يقرأ ويكتب! وتقدم في ذلك الحين عميد الادب العربي طه حسين لترشيح نفسه للانتخابات، فرفض ترشيحه رئيس الاقتراع معللا رفضه ان عميد الادب طه حسين لا يقرأ ولا يكتب، (وهذا واقع وصحيح) فتقدم طه حسين باستئناف القرار لمجلس شورى الدولة برئاسة الدكتور السنهوري ففسخ القرار البدائي لرئيس الاقتراع واجيز ترشيح طه حسين لمقعد النيابة وعللت الاسباب بأن القانون في بعض المواقع لا يؤخذ بنصه وانما بروحه ومفهومه ومعناه.

ان المسيرة التشريعية الاردنية الطويلة الواعية قد رسمت صورة جميلة زاهية في الاوساط البرلمانية العربية والدولية، وقد نبعت من وجدان من سبقنا من رجال الحكم والشورى، وترسخت بالتعاون المستمر البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتقتضي الامانة، ان اذكر ان واضع مبدأ نظرية فصل السلطات الثلاثة العلامة منتسكيو قد اوضح في كتابه "روح القوانين" ان السلطات على الرغم من فصلها، ستجد نفسها بالضرورة وبطبيعة الاحوال، مضطرة للتعاون والتضامن والسير معا الخ.."

ونحن في هذا المجلس مهما تباينت اراؤنا واختلفت افكارنا، فالقاسم المشترك بيننا هو الدستور الذي نهتدي بمواده، ونسترشد بنصوصه وروحه ومعانيه، ونستنير بآراء الفقهاء والعلماء ففوق كل ذي علم عليم.

واني في الختام اذ اشكر اللجنة المالية على قرارها وحرصها على مناقشة معالي وزير المالية واستيعاب بيان دولة رئيس الوزراء فانني اوافق على قرارها رقم ٣ تاريخ ١٥/٨/١٩٨٧.

حسن الكايد

كما اكد دستورية ملاحق الموازنة السيد حسن الكايد وقال .. كان المجلس الكريم قد اتخذ في جلسة سابقة مبدأ دستوريا يتعلق بملحق الموازنة وذلك في تصدر المطالبات المالية في معالجة الاحوال الطارئة على صورة قانون لتكون المؤسسة التشريعية بما لها من حق الرقابة على علم بكل ما يجري بالنسبة للامور المالية فترى طبيعة الاسباب وتعرف اوجه التخصص وتطلع على صور الانفاق. اما اقرار هذا القانون من عدمه فهي عملية منفصلة تسير سيرها المعتاد وفق المراحل والمدد الدستورية والقول بغير هذا يتعارض مع حقيقة الدوافع التي توجب الصرف العاجل.

هذا هو المبدأ الذي اقره المجلس وهو ما سار عليه العمل منذ نشأ الدستور حتى الان حتى اصبح جزءا منه وعرفا مفسرا لنصوصه لا سبيل لنقضه.



ولكن بعد اقرار هذا المبدأ عادت القضية لتثار من جديد باجتهادات وبيانات ومحاولات مختلفة بنقض قرار المجلس مما يشكل مساسا بصورة الاجماع الذي صدر بهذا الشأن كما ان الاسانيد التي يعتمدها اصحاب الرأي المخالف هي اسانيد ليس في احكام الدستور ما يبررها ذلك لان الصرف قبل التصديق وهو محور الخلاف في هذه القضية امر مقبول كمبدأ وجائز بحكم للمادة (١١٣) من الدستور كما هو مقبول وجائز بحكم القانون المؤقت والدستور في احكامه لم يتعرض الى كل واقعة ولم يعط شروحات وتفصيلات لكل المسائل الظاهرة منها والمحتملة بل اتخذ مبادىء وقواعد عامة واجاز معها القياس واعتمد الرأي والفقه ومنطق القانون كما اقر المرونة واعتمد العرف كأنما هو مشروط واباح المحظورات عند الضرورات.

ومن صور اعتماد العرف في احكام الدستور ما نصت عليه المادة (١١١) بما قالت لا ضريبة ولا رسم الا بقانون غير ان العرف اجاز ان تفرض بعض الرسوم بنظام فأصبح هذا امرا ثابتا مألوفا متعايشا مع الدستور وجزءا منه.

اما التساؤل عن مصير المال اذا رد القانون فهو امر ليس من شأنه ان يثير التساؤل فالقانون حينما يرد يكون شأنه شأن القانون المؤقت حيث يتم التنفيذ ويرد القانون وفي مثل هذه الحالة تصبح الفرصة مواتية لاستخدام حق السؤال والاستجواب عن اموال انفقت في غير موضعها الصحيح. ومن اغرب الصور في بحث هذا الموضوع ان نطالب بهيئة تأتي من مصر لتحكم في ملحق الموازنة على ادعاء بأن دستورنا قد اخذ عن دستور مصر. وبطبيعة الحال فان مثل هذا الادعاء مردود وغير مقبول من اساسه ذلك لان دستورنا لم يؤخذ عن دستور مصر ولا يقول هذا من يؤمن باحكام الدستور ان دستورنا اخذ عن ضمائرنا وايمان الشعب الاردني باحكامه فهو منحة الملك وعطاء الشعب كما هو خلق البيئة بما فيها من عادات وتقاليد ومفاهيم سياسية واجتماعية واخلاقية انه يمثل اخلاقنا فلا يصح بعد هذا ان يقال بان اخلاقنا مستوردة.

واختتم السيد الكايد كلمته بالقول:

« صحيح ان حرية الرأي والاجتهاد واطلاق النقاش مع اختلاف الاقطار امر جائز ومألوف ومن علائم الصحة في مجال التشريع وانه لا يصح ان تقفل باب الاجتهاد او نحد منه ولكن يتوجب ان يكون ذلك في نطاق التشريع وغايته كما يكون في خدمة القانون وفقه القانون اما ان يخرج عن هذا المعنى والمفهوم فانه يكون قد اتخذ طريقا مغايرا وهو امر مرفوض وجدير بالشجب.

جمعة حماد

وتساءل السيد جمعة حمّاد عن الاسباب التي حالت دون تضمين قرار اللجنة لمختلف الآراء والاجتهادات التي ظهرت خلال اجتماعاتها حول مدى دستورية ملاحق الموازنة وقال: « اننا على قناعة بأن المبالغ قد استحقت في حينه، لكن الشك بدستورية هذه الملاحق جاء من واقعة تحقق الصرف قبل اقرار هذا القانون ».

واضاف السيد حماد قائلا : « ولقد وضح لنا السيد عبدالرحمن خليفة في احد اجتماعات اللجنة ان حدوث واقعة الصرف قبل اقرار القانون امر مألوف وقد حدث هذا عندما كان وزيرا للمالية، كما حدث في عهد غيره.. وقد وافقنا على القانون انطلاقا من القاعدة الشرعية التي تقول (بأن الضرورات تبيح المحظورات)..

وقال السيد حماد « لقد طلبت ان يتضمن قرار اللجنة مختلف الاراء والاجتهادات وذلك لكي لا يتحول دور المجلس من الرقابة على الصرف الى مجرد المصادقة على الصرف ».

وليد صلاح

وعقب السيد وليد صلاح على ملاحظات التلهوني والكايد وقال: « ان المراقبة المالية حق مقدس للسلطة التشريعية وقد سبق لي ان بينت وجهة نظري حول هذا الموضوع بالاستناد - الى المراجع الدستورية.

واضاف قائلا: وما دام هنالك خلاف حول هذه القضية، فانني اوافق على مشروع الملحق.. على ان يتفضل مجلس الوزراء عملا باحكام المادة ١٢٢ من الدستور بطلب تفسير لاحكام المادة ١١٥ من الدستور. وذلك لوضع قاعدة ثابتة حول هذا الموضوع، تتقيد فيها الحكومات المتعاقبة مستقبلا ».

احمد الطراونة

اما السيد احمد الطراونة، فقد اعاد للاذهان موافقة المجلس السابقة على دستورية مشروع قانون الملحق وقال « لقد سبق للمجلس وناقش هذا الموضوع وثبت دستوريته، وخلص الى عدم الحاجة لاحالة الموضوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور ».

واضاف قائلا « لو رأى النواب في القانون ما يخالف الدستور لما وصل مشروع القانون الى مجلسنا، لذا ارى ان يطرح رئيس المجلس القانون للتصويت ».

عبدالرحمن خليفة

اما السيد عبدالرحمن خليفة فقد اكد عدم الحاجة الى احالة الموضوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور وقال « لسنا بحاجة الى تفسير الدستور، فكل منا، يفهمه فهما كاملا، وقد سبق للسيد مضر بدران ان اقترح ذلك على المجلس، غير ان اقتراحه لم يحظ بالموافقة »..

واضاف قائلا: لقد سبق وناقشنا الموضوع من جميع جوانبه، ولم نجد في القانون ما يخالف الدستور. ولذا فلا ارى امامنا خيارا غير الموافقة على القانون.

واكد السيد حسن الكايد ضرورة التفريق بين المعارضة التشريعية والمعارضة السياسية، وقال، ان المعارضة التشريعية شيء والمعارضة السياسية شيء آخر، فالمعارضة التشريعية تكون عادة في خدمة التشريع وغاياته. اما المعارضة السياسية فمنفصلة عن معارضة التشريع. فهي تكون في العادة للامور السياسية، داخلية كانت ام خارجية ولا يصح لنا ان نزج بها في التشريع وغاياته..

وقال : ومن هنا فانني لا استطيع ان اجد تفسيرا لموقف يتخذ اثناء ممارسة الحكم ولموقف يتخذ خارج الحكم بشأن القوانين.

حازم نسيبة

واعرب الدكتور حازم نسيبة عن تأييده لمشروع الملحق وقال "لقد تعهدت الحكومة على لسان رئيسها المحترم، بعدم اصدار اية ملاحق للموازنة مستقبلا الا اذا اقتضت الحاجة ذلك، فان الحكومة ستحصل على الموافقة المسبقة للصرف والذي سيمثل حلا لهذه العقدة.

واوضح السيد وليد صلاح ان المادة ١٢٢ من الدستور تعطي الحق المطلق لمجلس الوزراء في طلب تفسير اية مادة دستورية.

وقال السيد عبد الرحمن خليفة ان الطلب من الحكومة والتقيد بالدستور والقانون هو طلب من باب التزيد، لانها متقيدة بذلك، بطبيعة الحال.

واقترح السيد خليفة اقفال باب النقاش وطرح الموضوع للتصويت.

واكد السيد بهجت التلهوني عدم الحاجة الى احالة الموضوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور وقال "ليست هناك قاعدة خافية في الدستور، لنحتاج الى تفسيرها واود ان اسأل السيد وليد صلاح عن موافقاته على ١٧ ملحقا للموازنات منذ عام ٨٣ وفي يوم واحد:

واثنى السيد التلهوني على ملاحظات السيد الكايد وقال: ارجو ان يكون التشريع برلمانيا ديمقراطيا."

وايد السيدان محمد علي بدير وهايل السرور ضرورة طرح الموضوع للتصويت، بينما اكد السيد احمد الطراونة اهمية اقفال باب النقاش.

وطرح السيد اللوزي الاقتراح باقفال باب النقاش للتصويت فحظي بالموافقة.

ثم طرح السيد اللوزي مشروع القانون للتصويت، فحظي بالموافقة.

رئيس الوزراء

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على مناقشات المجلس بكلمة جدد فيها تعهد الحكومة بعدم اصدار ملاحق للموازنة قبل الحصول على الموافقة المسبقة لمجلس الامة وقال:

يتضمن مشروع القانون الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٦ - المعروض على مجلسكم الكريم - مبلغ ١٤١,٣٩٩,٠٠٠ مئة وواحد واربعين مليونا وثلاثمئة وتسعة وتسعين الف دينار، وهو يمثل نحو ١٥٪ خمسة عشر بالمئة من اجمالي الموازنة العامة لذلك العام. ويبدو هذا الرقم كبيرا اذا ما قورن بارقام ملاحق الموازنات للاعوام السابقة. وقد يثير العديد من التساؤلات عن اهمية قوانين الموازنة، بسبب انفاق مبالغ كبيرة بموجب ملاحق للموازنة.

وجريا على سنة هذه الحكومة، بمصارحة مجلسكم الكريم عن جميع الامور التي تهم هذا البلد وتؤثر على مسيرته، لرجو ان تسمحوا لي ان اعرض لكم اهم مكونات هذا الملحق. وانني لعلى يقين من انكم ستتفقون مع الحكومة - بعد الاطلاع على التفاصيل التي تضمنتها هذا الملحق وبنود الانفاق فيه - على ان غالبية عناصره ذات طبيعة غير متكررة وتتجاوز المعتاد.

ان نسبة كبيرة من بنود الانفاق الواردة في هذا المشروع لا تمثل انفاقا جديدا صرف في عام ١٩٨٦ م، وانما هي استدراك لتوفيق الوضع الدستوري والقانوني لمبالغ انفقت في اعوام سابقة، وتصويب لاوضاع مالية صعبة كانت تعاني منها بعض مؤسساتنا وشركاتنا المساهمة العامة. وحتى ينعكس هذا الانفاق ايجابيا على الاوضاع الاقتصادية بشكل عام، وعلى الاوضاع المالية للشركات والمؤسسات التي تناولها بشكل خاص، وتمشيا مع التوجه بعدم تدوير المخصصات اعتباراً من عام ١٩٨٦، فقد اختارت الحكومة ان تتم هذه الاستدراكات والتصويبات مرة واحدة، في ملحق واحد، حتى لو ادى ذلك الى تضخيم ارقامه. اضافة الى ذلك فان نسبة كبيرة من بنود انفاق هذا الملحق والتسويات التي اشتمل عليها، تمت على اوجه صرف محلية لم يكن لها اثر سلبي كبير على ميزان المدفوعات، واحتياطيات المملكة من العملات الاجنبية، بل انعكست ايجابيا على قيمة الايرادات المحلية المحصلة. كما ان النفقات الرأسمالية - البالغة (١١٥,٧) مليون دينار - تمثل الجزء الاكبر من هذا الملحق، وتشكل ما نسبته ٨١,٨٪ من ارقامه، في حين تمثل النفقات الجارية البالغة (٢٥,٧) مليون دينار ١٨,٢٪ فقط من ارقام هذا الملحق.

واضاف السيد رئيس الوزراء قائلا: لقد قامت الحكومة - ايمانا منها بضرورة مواجهة الحقائق مهما كانت صعبة، وحرصا منها على معالجة الامور بشكل جذري - بتصويب الوضع الدستوري والقانوني للعديد من المبالغ التي انفقت خلال السنوات الماضية، وذلك من خلال مشروع القانون المعروض عليكم..

وقد تختلف الاراء والاجتهادات في تفسيرنا ومفهومنا لبعض المواد الدستورية والقانونية، ولكن لا يمكن ان يكون خلاف حول الهدف، وهو خدمة بلدنا الغالي وتأمين مصلحته العليا، والحفاظ على سلامة مسيرته الدستورية، وحسما للنقاش حول دستورية اصدار ملحق للموازنة بعد الانفاق، او عدم دستوريته، فانني اعلن امامكم ان هذه الحكومة لن تقوم باصدار ملاحق موازنة من الان فصاعدا الا بعد الحصول على الموافقة المسبقة لمجلسكم الكريم. وستقوم الحكومة بتقديم اي تشريع لملحق موازنة الى المجلس الكريم لدراسته واقراره في الوقت المناسب كي تتمكن وزارة المالية من اصدار الحسابات الختامية في مواعيدها. واذا دعت الحاجة الى صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل ولم يكن المجلس منعقدا، فستغطي الحكومة هذا الانفاق الطاريء بقانون مؤقت يعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده، وذلك عملا باحكام المادة (٩٤) من الدستور. ونأمل الا تنشأ حاجة لذلك.

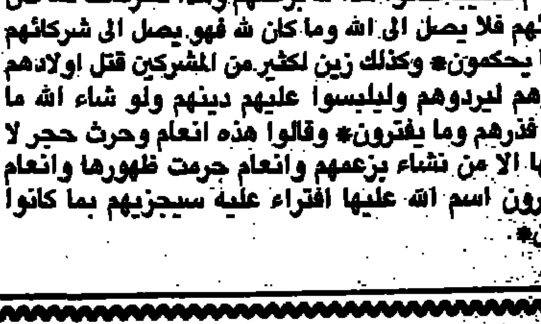
وقال السيد رئيس الوزراء وفي هذا المجال، كنت قد اقترحت على مجلس النواب الموقر تشكيل لجنة تضم الاخوة اعضاء اللجنتين المالية والقانونية للمجلس الكريم، وعددا من السادة الوزراء، لبحث موضوع ملاحق الموازنة. وأرجو ان اقترح على مجلسكم الكريم الاقتراح ذاته. فاذا تكرمتم بالموافقة، امكن عقد اجتماع مشترك يهدف التوصل الى موقف موحد للسلطتين التشريعية والتنفيذية حول هذا الامر، نلتزم به جميعا.

واكد السيد رئيس الوزراء حرص الحكومة على ترسيخ مفهوم المسؤولية المشتركة بين المجلس الكريم وبينها. ونحن نعتز بالتعاون البناء القائم بحمد الله بيننا وسنستمر ببذل اقصى الجهد للحفاظ عليه ورعايته وتنميته لما فيه خير بلدنا الغالي في ظل الراية الهاشمية الماجدة وبقيادة صاحب العرش المفدى. والحكومة لعلى ثقة تامة بان مجلسكم سيكون خير عون لها على القيام بمسؤولياتها الجسام.

نهاية الجلسة

ثم اعلن السيد اللوزي رفع الجلسة لموعد سيحدد في وقت لاحق.

الرأي الديني



يقول تعالى في سورة الانعام الاية: ١٣٤

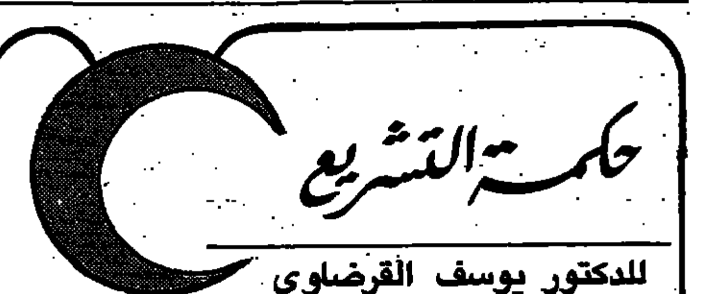
ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين* قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون* وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون* وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون* وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون*

هدي النبوة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه".

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال: اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قلنا: نعم، قال: "اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟" قلنا: نعم، قال: "والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة، وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود، او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر.



حكمة التشريع

للدكتور يوسف القرضاوي

لهذا يبين القران فضل الله على عباده، ويرد الحق الى نصابه، فيقول: "افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ ولو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون: إنا لمغرمون، بل نحن محرومون، افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون؟!.

ويقول في سورة أخرى "فلينظر الانسان الى طعامه، انا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا، فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا".

وفي سورة ثالثة يقول: "وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون. وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون. لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون؟!".

نعم "افلا يشكرون" وهم ياكلون من ثمار لم تعملها ايديهم وإنما عملتها يد الله، الله الذي احيا الارض الميتة واخرج منها الحب، وانشا الجنات وفجر العيون.

وليس عمل يد الله في الزراعة فحسب، بل في كل ناحية من الحياة، زراعة او تجارة او صناعة او غيرها، ففي الصناعة مثلا نجد المادة الخام من خلق الله لا من إنتاج الانسان، ومن هنا امتن الله على الناس بمادة الحديد فقال: "وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس" والتعبير، "انزلنا" يعني أن الله خلقه بتدبير سماوي علوي لا دخل للانسان فيه.

ونجد الاهتداء الى الصناعات من الهام الله وتعليمه للانسان ما لم يكن يعلم كما قال تعالى عن نبي الله داود "وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون؟".

والنتيجة من هذا ان المال رزق يسوقه الله للانسان فضلا منه ونعمة، ومهما ذكر الانسان عمله وجهده فليذكر عمل القدرة الالهية في الايجاد والامداد، فلا غرابة بعد هذا ان ينفق الانسان ـ عبد الله ـ بعض ما رزقه الله، على إخوانه عباد الله، قياما للواجب المنعم بحق الشكر على نعمائه، ومن اجل هذا يقول الله في كتابه "انفقوا مما رزقناكم" ومما رزقناهم ينفقون" ويقرر ان المال مال الله والانسان ما هو الا مستخلف فيه او موظف مؤتمن على تنميته وانفاقه والانتفاع والنفع به، يقول تعالى: "واتوهم من مال الله الذي اتاكم" "انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه".

وقف اعرابي بقوم فقال: اشكو اليكم ايها الملأ زمانا كلح في وجهه، واناخ علي كلكله، بعد نعمة من البال، وثروة من المال، وغبطة من الحال، اعتورتني شدائده، بنبل مصائبه، عن قسي نوائبه، فما ترك لي ثاغية اجتدي ضرعها، ولا راعية ارتجي نفعها، فهل فيكم من معين على صرفه، او معد على حتفه، فرد القوم عليه ولم ينيلوه شيئا، فانشا يقول:

قد ضاع من يامل من امثالكم
جودا وليس الجود من فعالكم
لا بارك الله لكم في مالكم
ولا ازاح السوء عن عيالكم
فالفقر خير من صلاح حالكم

قال الاصمعي: سال اعرابي فلم يعط شيئا، فرفع يديه الى السماء وقال:

يا رب ثقتي وذخري
لصبية مثل صغار الذر
جاءهم البرد وهم بشر
بغير لحف وبغير ازر
كانهم خنافس في جحر
تراهم بعد صلاة العصر
وكلهم ملتصق بصدري
فاسمع دعائي وتول امري

سال اعرابي ومعه بنتان له، فلم يعط شيئا، فانشا يقول:

ايا ابنتي صابرا ابلكما
انكما بعين من يراكما
الله مولاي وهو مولاكما
فاخلصا لله في نجواكما
تضرعا لا تنخرا بكاكما
لعله يرحم من اواكما
ان تبكيا فالدهر قد ابكاكما

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

التصوف كما عرفته ووجدته

د. عبدالجليل عبد الرحيم
المدرس بكلية الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم المتولي بكريم العناية والرعاية عباده الصالحين، المد بكل أسباب ومقومات المكنة والتأييد من ارتضاه من المتقين، والحمد لله ناصر اوليائه وخاذل أعدائه الى يوم الدين، وصلوات الله وسلامه على من حظي بكمال الادب الرباني فحباه من لطائف التخصيص ما ارتفع به على العالمين جميعا وأيده بروح من لدنه كانت ولا تزال مظهر الاعجاز في كل ما تمثله قولا وحالا وصفة ودعوة الى الله على بصيرة وهداية ونورا يغمر سناه القلوب فيحررها من عالم الظلمات المدلهمة لتنعتق من أسر العوالم جميعا وما تحمله من صور اغرائها وإغوائها ومن مظاهر زينتها وفتنتها والوان قهرها ووعيدها، لتعيش حياة الطهر والنقاء والصفاء المجرد حيث الحقائق مسفرة عن وجهها دونما شبهة أو مراء.

أما بعد: فالتصوف الذي عرفته هو تحقيق الغايات القصوى في الدين وجني ثمار ما ادخر الله لعباده المتقين مما تطفح به آيات الذكر الحكيم وصحاح الاحاديث الواردة على لسان خاتم النبيين، فهناك المنهج وهنالك الثمرة المترتبة على هذا المنهج، للمنهج هو الصراط المستقيم الذي جعلت الهداية اليه اهم مطلب في الدين ينشده عباد الله المخلصون، والثمرة هي الغاية التي يصل اليها كل من سار على هذا الصراط ونزل تحت وطأة أحكامه وتمثل به في حاله وماله وأفعاله، ومن هنا فرق العارفون بين المتصوف والصوفي فقالوا الصوفي هو من وصل الى الحقيقة المطلقة التي انبثقت فيها كل الحقائق على الاطلاق فقام بأمرها على ما يقتضيه شأنها في كل ما تعبدته به وأرادته منه.

والمتصوف هو السالك في هذا الطريق يبتغي الوصول الى معرفة الله على ضوء هذا المنهج الذي حددته شريعة الله، وعبارات أئمة هذا الشأن من الجنيد وغيره تواترت على أنه لا وصول بغير ما شرع الله، وان ابواب الحضرة الالهية موصدة امام كل أحد طرقها بغير الكتاب والسنة.

ومن الجدير بالذكر هنا ان كافة ما يتطلبه المنهج من العباد هو من قبيل المحكم الذي لا مجال للاختلاف فيه بين من يدينون بالاسلام ويحسنون فهم كلام الله وأحاديث رسول الله ﷺ ولا يبغونها عوجا من أركان الايمان وشرائط الاسلام والامر والنهي والحلال والحرام البين بنصوص الشريعة الغراء وما دعاهم للتخلق به من كريم الشمائل والاوصاف وندبهم اليه من سائر مظاهر الطاعات والمسارعة في التقرب اليه بكل أسباب ووسائل النجاة وميدانها التقوى بكل ما تشمله من الدرجات ورفيع المقامات.

أما الثمار المترتبة على التزام المنهج والتحقق به فهي التي تلمس فيها صورا من المتشابه الذي يقف العقل حياله لا يستطيع ان ينفذ الى اعماقه ولا ان يتصور حقيقة كنهه، وهذا اما ان يلتزم العقل حدوده فيبتعد عن التأويل الذي ان قام فعنوان الزيغ في القلوب كما قال سبحانه "فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا".

وكل تأويل عقلي في هذا المجال انما هو محاولة لتنزيل ما هو في الفلك الالهي الى فلك العقول القاصرة عن الدوران في فلكه. اما وقد جعل ثمرة من الثمار المترتبة على التزام المنهج فقد علم قطعا ان مرد العلم والمعرفة فيه الى الله جلت قدرته وتعالت حكمته، من اجل ذلك لم يتعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتفسيره وكان التركيز على تفصيل وبيان المنهج الموصل الى هذه المعرفة.

ولما كان القرآن الكريم من وجهه كونه صفة من صفات الله وكل كلمة منه قد تكلم بها الله معبرة عن شؤون ومقتضيات العالم الالهي متضمنة لحقائق وأسرار الوجود برمته من وجه كونه فعلا من أفعاله ومظهرا لتجلي اسمائه وصفاته بكل ما تحمله الاسماء والصفات من حقائق عرفانية وأحكام فرقانية ورحمة ربانية تعذر امر الوصول الى أسرار هدايته ومعرفة ما انطوى عليه من العطايا والمنح الالهية، من غير اذنه وجعل امر هذا البيان من خصوصياته جل شأنه حيث قال "ثم ان علينا بيانه" واذا كان ذلك بالنسبة للنبي ﷺ وهو افصح من نطق بالضاد، وأجل وأعظم من توافرت فيه الاهلية والاستعداد فغيره من باب اولى في الحاجة اليه.

وهذا ما يعرب عنه قوله صلوات الله وسلامه عليه حين دعا لابن عباس رضي الله عنهما "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" فالفقه الذي تميز به ابن عباس في الدين والقدرة على النفاذ في أعماق آيات الكتاب الذي بز به اقرانه وفات به من سبقه لم يكن مرجعه الى معرفة باللغة او جمع للمروي عن رسول الله ﷺ فغيره ممن كان في زمنه كان يوازيه في المعرفة باللغة والمأثور ان لم يكن منهم من سبقه بل مرجعه الصحيح الى تلك الخصوصية الربانية ببركة دعاء النبي ﷺ، وهذا ما أعربت عنه صريح الايات في مستهل سورة البقرة "الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" فبينت ان الهداية التي انطوى عليها الكتاب لا ينالها الا المتقون المعروفون بالاوصاف المذكورة، فحقيقة الهداية ومجالاتها وكيفياتها وأسبابها وما تتضمنه من خصوصية الرحمة لا يعلمها الا المتقون علما ومعرفة تميزوا بها عما سواهم ممن لم تتوفر فيهم هذه الصفة ولو كانوا مما يشار اليهم بالبنان في هذا المجال.

وهذا منهج رباني في العلم والمعرفة لا يتأتى التوصل اليه بشتى مناهج المعرفة المتاحة لدى البشر، قد يعرب عنه قوله تعالى "واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم" فحقيقة ما انطوت عليه هذه الاية من خصوصية في العلم والمعرفة لا يعلمها الا من تمثل بالمنهج المعبر عنه بالتقوى. وتعليم الله لم يأت جوابا للطلب الامر الذي قد يظن بسببه البعض أن ذلك يخرج الاية عن مقام الدلالة على ما ذكرنا، لكن الذي نراه خلاف ذلك حيث حذف الجواب للدلالة على التعميم خصوصا وأن الثمار المترتبة على التقوى كثيرة جدا منها الثمار الدنيوية ومنها الاخروية كما دلت على ذلك آيات الكتاب العزيز "يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا".

"ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب" "ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض" "ان أولياؤه الا المتقون" "ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون".

ولما كانت المعرفة والتعليم الالهي هي أجل الثمار التي جناها النبيون وجعلها الله الميراث لمن والاهم وسار على منهجهم جعل كل ما سواها في مجال عدم الذكر والاعتبار بالنسبة لما هو من اقصى الغايات التي تضمنتها الامانة التي حملها هؤلاء.

اما ان المنهج الرباني الذي ساروا عليه وكلف الله عباده جميعا بمتابعتهم عليه موصل الى ما هم فيه من معية ربانية ارتفعوا بسببها من عالم الظلمات والجهالة الى عالم النور المبين وحقيقة الهداية فهذا واضح في قول الله تعالى: "ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا" ولاشك ان هؤلاء قد عاشوا في المعية الالهية التي ستظل في معزل عن درك العقول التي لم تعتكف في محراب الولاء والطاعة لله والرسول، اما من دخل فيها بسبب هذا الولاء فإنه قد ادرك منها بمقدار درجته في الطاعة وجنى ثمار العلم والمعرفة والتأييد الكامنة فيها "ولكل درجات مما عملوا".

فالصوفي في عرف القوم هو الذي تحقق باقصى درجات الطاعة والولاء لله والرسول فجنى من ثمار المعية الالهية والتأييد الرباني ما لم يجنه الا من بلغ درجته في الطاعة والولاء، من اجل ذلك تفاوتت درجات الولاية وتنوعت فيها الثمار تنوع الطاعات والتمثل بالاخلاق والاداب والصفات التي ندب اليها القرآن وتمثل بها نبي الاسلام.

فالصوفية لا تهتم بالشكل والمظهر قدر اهتمامها بالصدق والاخلاص وأداء المطلوب على الوجه الذي اراده الله وشرعه من اجل بلوغ الثمرة التي رتبها عليه، فالصلاة عندهم دخول في عالم النور وتلاشي عالم الظلمات وحضور بين يدي الله مع الخشية والمهابة ودخول في عالم القرب من الله كما قال الله سبحانه "واسجد واقترب" وكما قال رسول الله ﷺ "الصلاة نور" وقد بين الله

أنها سبيل الظفر بأسمى المطالب وأجل الغايات والخلاص من كل وزر وإثم وهم وغم، هذا ما تعنيه كلمة الفلاح في قول الله "قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون".

وحقيقة ما كان يستشعره رسول الله حين يشتد به الخطب فيقول "أرحنا بها يا بلال" أما ان تدخل الى الصلاة بلا عقل أو قلب وبدون خشوع أو حضور فليس لك منها شيء كما قال صلوات الله وسلامه عليه "ليس لك من صلاتك الا ما عقلت" بل قد تنال من مقت الله وهو ناظر اليك وأنت بين يديه حين يجدك اكثر اهتماما بدنياك ومصالحك من اهتمامك به واكثر تقديرا واجلالا لما سواه ممن يستحقون في نظرك الاجلال والتقدير اكثر من اجلالك وتقديرك له، خصوصا اذا كنت بعد كل هذا تتطاول على الاخرين بصلاتك وتتفاضل عليهم بسببها أو تتكبر عليهم ولا تراهم اهلا للتعامل او الكلام معاملة فيها التسامح وكلاما بالتي هي احسن، فقد تنكبت عن المنهج السوي والصراط المستقيم حيث ندبك الله الى ان تغفر للذين لا يرجون ايام الله وأن تدفع بالتي هي احسن، وهذا المعنى قد نبه اليه هؤلاء حيث نبهوا الى ان السيئة تجر الى السيئة والحسنة الى ما هو احسن منها.

وامر آخر هو من الاهمية بمكان من ثمار موالاة الرحيم الرحمن ضمن اتباع المنهج الرباني الذي تضمنه القرآن يتمثل في التأييد بروح من لدنه، كما قال سبحانه "لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه".

فمن كتب الله في قلبه الايمان لا يستطيع أحد من البشر جميعا ان يمحوه منه، ويستطيع ان يذوق طعم حلاوة هذا الايمان، ومن أيد بروح من الله لا يخيفه شيء ولا يغلبه شيء خارج امر الله وأحكامه، ولاشك انه سيعلم من شأن الروح ما لم يعلمه سواه.

من كل ما سبق يمكن ان نستدل على اهل الصدق والاستقامة بما حباهم الله من الخصوصيات والثمار المترتبة على اتباع منهج الشريعة والدين الذي ارتضاه الله لعباده المسلمين، فسبب الحملة على الصوفية وخصوصا من المنتسبين الى الشريعة هو انهم لم يُأيدوا بما به أيدوا ولم يجنوا من الثمار ما نالوا ولم يصلوا الى ما به تحققوا فانكروا عليهم كل حال رأوه خارجا عن أحوالهم وكل علم ومعرفة لم تصل اليها ولم تدركها عقولهم وكل تكريم وتقدير وحسن عناية ورعاية لم توصلهم اليها أعمالهم واجتهاداتهم، فكانوا الى الانكار عليهم ورميهم بالبدع والخروج عن الدين أسرع من التثبت وحسن الظن بالمؤمنين المتقين خصوصا وانهم قد وجدوا من الادعياء المارقين والباطنية الملحدين مجالا لتبرير منهجهم هذا في تكفير اولياء الله المتقين بشبهة انهم قد خالفوهم الرأي في قضايا ومسائل جاءوا فيها بعلم لم تبلغه عقولهم ولم توصله اليهم اسبابهم فنسبوا كل ما خالف فهمهم واجتهاد عقولهم الى الباطن الباطل والزندقة المخرجة عن الملة.. والا بماذا يبررون دعواهم أنهم أهل الحق الذي يجب ان تخضع له الرقاب وتذل الحياة، وهناك من هو اقوى حجة واعمق نظرة وأصدق لهجة واوسع دائرة في الرحمة والمغفرة وابعد عن الدعوى والغرور.

ومن كل ما تقدم يتبين لنا انه لا سبيل حتى يعود الحق الى نصابه ويصل كل احد الى معرفته حتى يكون على بصيرة في أمر دعوته الا بالتزام المنهج بالشكل الذي أمر به الله وبالصورة التي تمثل بها رسول الله ﷺ ليرى بنور الله اهل الحق من اهل الباطل، فان ذلك لكل مؤمن صادق خالط نور الايمان بشاشة قلبه وقد قال رسول الله ﷺ "اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله".

والى مزيد من التجلية والتوضيح في مقال لاحق نستودعكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قالوا

قال معاوية لجارية بن قدامة: ما كان اهونك على اهلك اذ سموك جارية. قال: ما كان اهونك على اهلك اذ سموك معاوية، وهي الانثى من الكلاب. قال: لا ام لك! قال: امي ولدتني للسيوف التي لقيناك بها في ايدينا. قال: انك لتهددني! قال: انك لم تفتتحنا قسرا ولم تملكنا عنوة، ولكنك اعطيتنا عهدا وميثاقا واعطيناك سمعا وطاعة. فلن وفيت لنا وفينا لك. وان فزعت الى غير ذلك. فانا تركنا وراءنا رجالا شدادا والسنة حدادا.

قال له معاوية: لا كثر الله في الناس امثالك. قال جارية: قل معروفا وراعنا: فان شر الدعاء المحتطب.

عدد معاوية بن ابي سفيان على الاحنف ذنوبا. فقال: يا امير المؤمنين، لم ترد الامور على اعقابها: اما والله ان القلوب التي ابغضناك بها لبين جوانحنا، والسيوف التي قاتلناك بها على عواتقنا: ولئن مددت فترا من غدر لنمدن باعا من ختر: ولئن شئت لنستصفين كدر قلوبنا بصفو حلمك. قال: فاني افعل!.

على من تجب الدية «٢»

دية منافع الاعضاء

ويجب الدية كاملة اذا ضرب انسان انسانا فذهب عقله، لان العقل هو الذي يميز الانسان عن الحيوان، وكذلك اذا ذهبت حاسة من حواسه ك "سمعه، او بصره او شمه، او ذوقه، او كلامه بجميع حروفه" لان في كل حاسة من هذه الحواس منفعة مقصودة، بها جماله وكمال حياته، وقد قضى عمر رضي الله عنه في رجل ضرب رجلا، فذهب سمعه وبصره، ونكاحه، وعقله، بأربع ديات والرجل حي.

واذا ذهب بصر احدى العينين، او سمع احدى الاذنين، ففيه نصف الدية، سواء كانت الاخرى صحيحة ام غير صحيحة.

وفي حلمتي ثدي المراة ديتها، وفي احداهما نصفها. وفي شفريها ديتها، وفي احدهما نصفها واذا فقئت عين الاعور الصحيحة، يجب فيها كمال الدية، قضى بذلك عمر، وعثمان، وعلي، وابن عمر، ولم يعرف لهم مخالف من الصحابة، لان ذهاب عين الاعور ذهاب البصر كله، اذ انه يحصل بها ما يحصل بالعينين.

وفي كل واحد من الشعور الاربعة كمال الدية. وهي:

١ـ شعر الرأس.
٢ـ شعر اللحية.
٣ـ شعر الحاجبين.
٤ـ اهدآب العينين.

وفي الحاجب نصف الدية.

وفي الهدب ربعها.

وفي الشارب يترك فيه الامر لتقدير القاضي.

دية الشجاج

الشجاج: هو الاصابات التي تقع بالرأس والوجه.

وانواعه عشرة. وهي كلها لا قصاص فيها، الا الموضحة اذا كانت عمدا، لانه لا يمكن مراعاة المماثلة فيها.

الشجاج بيانه كما يأتي:

١ـ الخارصة: وهي التي تشق الجلد قليلا.
٢ـ الباضعة: وهي التي تشق اللحم بعد الجلد.
٣ـ الدامية او الدامعة: وهي التي تنزل الدم.
٤ـ المتلاحمة: وهي التي تغوص في اللحم.
٥ـ السمحاق: وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة.
٦ـ الموضحة: وهي التي تكشف عن العظم.
٧ـ الهاشمة: وهي التي تكسر العظم تهشمه.
٨ـ المنقلة: وهي التي توضح وتهشم العظم حتى ينقل منها العظام.
٩ـ المأمومة، او الآمة: وهي التي تصل الى جلدة الرأس.
١٠ـ الجائفة: وهي التي تصل الجوف.

يجب فيها دون الموضحة حكومة عدل، وقيل اجرة الطبيب، واما الموضحة، ففيها القصاص اذا كانت عمدا كما قلنا، ونصف عشر الدية اذا كانت خطأ، سواء كانت كبيرة ام صغيرة، وهي خمس من الابل، كما ثبت ذلك عن رسول الله ﷺ في كتابه لعمرو بن حزم.

ولو كانت مواضع متفرقة يجب في كل واحدة منها خمس من الابل. والموضحة في غير الوجه والرأس توجب حكومة.

وفي الهاشمة عشر الدية، وهي عشر من الابل، وهو مروي عن زيد بن ثابت، ولا مخالف له من الصحابة.

وفي المنقلة عشر الدية، ونصف العشر: اي خمسة عشر من الابل

وفي الآمة: ثلث الدية: بالاجماع.

وفي الجائفة: ثلث الدية بالاجماع: فان نفذت فهما جائفتان. ففيهما ثلثا الدية.

دية المراة

ودية المراة اذا قتلت خطأ: نصف دية الرجل وكذلك دية اطرافها، وجراحاتها على النصف من دية الرجل وجراحاته، والى هذا ذهب اكثر اهل العلم.

فقد روي عن عمر رضي الله عنه، وعلي كرم الله وجهه، وابن مسعود رضي الله عنه، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين: انهم قالوا في دية المراة: انها على النصف من دية الرجل، ولم ينقل انه انكر عليهم احد، فيكون اجماعا، ولأن المراة في ميراثها وشهادتها على النصف من الرجل.

وقيل يستوي الرجل والمراة في العقل الى الثلث، ثم النصف فيما بقي. فقد اخرج النسائي والدار قطني، وصححه ابن خزيمة عن عمرو بن شعيب عن جده، ان النبي ﷺ قال: "عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته".

واخرج مالك في الموطأ، والبيهقي عن ربيعة بن عبد الرحمن انه قال: "سالت سعيد بن المسيب: كم في اصبع المراة؟.. قال عشر من الابل، قلت: فكم في الاصبعين؟ قال عشرون من الابل!: قلت فكم في ثلاث؟.. قال ثلاثون من الابل.. قلت: فكم في اربع؟.. قال: عشرون من الابل..

قلت حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها نقص عقلها؟.. فقال سعيد: اعراقي انت؟.. فقلت: بل عالم متثبت، او جاهل متعلم. فقال سعيد: "وهي السنة يابن اخي".

وقد ناقش الامام الشافعي هذا الرأي، وبين المقصود من السنة، هو سنة زيد بن ثابت رضي الله عنه الذي قال بهذا الرأي لا سنة رسول الله ﷺ.

فقال الشافعي رضي الله عنه: "السنة اذا أطلقت يراد بها سنة رسول الله ﷺ، وروي ان كبار الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ افتوا بخلافه ـ ولو كانت سنة رسول الله ﷺ ما خالفوه.. وقوله: سنة محمول على انه سنة زيد لانه لم يرو الا عنه موقوفا؛ ولان هذا يؤدي الى المحال، وهو ما اذا كان المها اشد، ومصابها اكثر ان يقل ارشها، وحكمة الشارع تنشأ من ذلك.

ولا يجوز نسبته اليه؛ لان من المحال ان تكون الجناية لا توجب شيئا شرعا. واقبح ان تسقط ما وجب بغيره.

دية اهل الكتاب

ودية اهل الكتاب اذا قتلوا خطأ نصف دية المسلم فدية الذكر منهم نصف دية المسلم ودية المراة من نسائهم نصف دية المراة المسلمة. لما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ـ ان النبي ﷺ ـ قضى بان عقل اهل الكتاب نصف عقل المسلم.

رواه احمد رضي الله عنه.

وكما تكون دية النفس على النصف من دية المسلم تكون دية الجراح كذلك على النصف. والى هذا هذا ذهب مالك، وعمرو بن عبد العزيز.

وذهب ابو حنيفة، والثوري، وهو المروي عن عمر وعثمان وابن مسعود ـ رضي الله عنهم ـ الى ان دينهم مثل دية المسلمين؛ لقوله تعالى:

"وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق: فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة".

قال الزهري:

دية اليهودي، والنصراني، وكل ذمي مثل دية المسلم".

قال: وكانت كذلك على عهد رسول ﷺ، وابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ـ رضي الله عنهم ـ حتى كان معاوية، فجعل في بيت المال نصفها، واعطى المقتول نصفها.

ثم قضى عمر بن عبد العزيز بنصف الدية، والغى الذي جعله معاوية لبيت المال.

قال الزهري:

فلم يقض لي ان اذكر بذلك عمر بن عبد العزيز: فاخبره ان الدية كانت تامة لاهل الذمة.

وذهب الشافعي ـ رضي الله عنه ـ الى ان ديتهم: ثلث دية المسلم. ودية الوثني، والمجوسي المعاهد او المستأمن: ثلثا عشر دية المسلم.

وحجتهم ان ذلك اقل ما قيل في ذلك ـ والذمة بريئة الا بيقين او حجة.

وهو بحساب ثمانماية درهم من اثني عشر الفا.

وروي عن عمر وعثمان وابن مسعود: ونساؤهم على النصف.

وهل تجب الكفرة مع الدية في قتل الذمي والمعاهد.

قال ابن عباس والشعبي والنخعي والشافعي، واختاره الطبري.

مع المواطن

الى المسؤولين في محافظة الطفيلة

● السيد مدير عام سلطة الكهرباء:

تقوم اعضاء اللجان المشرفة على بناء مسجدين في بلدة العين البيضاء بطلب اشتراكات لايصال التيار الكهربائي لهذين المسجدين وقاموا بدفع الاشتراكات المطلوبة، السلطة في الطفيلة ومنذ ان تم دفع قيمة الاشتراكات للان لم توصل التيار لهذه المساجد والصلاة فيهما تقام على انوار مصابيح الكاز.

● السيد وزير الصحة:

مستشفى الطفيلة الحكومي ومنذ تأسيسه قبل عشرات السنين وهو بحاجة لجهاز متنقل للاشعة، وتعلمون كم هو مؤلم للمريض ومرهق لكادر المستشفى ان ينتقل المريض يوميا من فراشه الى مبنى غرفة الاشعة للتصوير.

والمستشفى (المسكين) في الطفيلة لا زال ينقصه جهاز (التراساوند) للتصوير بالاشعة فوق الصوتية حيث يتم تحويل الحالات المرضية التي يتطلب التصوير بهذه الجهاز الى عمان رغم انه متوفر بكافة محافظات المملكة الا الطفيلة.

وتعلمون كذلك ان وحدة العناية الحثيثة او المركزة التي اوعز الدكتور كامل العجلوني ابانّ عمله وزيرا للصحة بارسالها لمستشفى الطفيلة بعد ان تم تجهيز المكان واتخاذ كافة الاجراءات الفنية لهذه الغاية لم تصل وللاسف العميق لحد الان رغم مرور حوالي الثلاث سنوات على ذلك، ورغم دخول هذه الوحدة كافة مستشفيات محافظة المملكة الا الطفيلة.

ويعلم المسؤولين في وزارة الصحة ان وحدة الغسيل الموجودة في مستشفى الطفيلة لا تعمل رغم انها جديدة فقد تم شطبها من قبل الوزارة لانها وجدت بعد التركيب في مستشفى الطفيلة غير صالحة، والان يتم غسيل امتعة المستشفى بطريقة يدوية!!

● السيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي:

ابناء محافظة الطفيلة يأملون بفتح فرع لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الطفيلة للتخفيف على المراجعين عناء الطريق وتفادي المصروفات الكبيرة. وهم متفائلون جدا لان المؤسسة فتحت فروع لها في كافة انحاء المملكة الا في الطفيلة.

غازي العمريين

النظافة من الايمان

النظافة واجبة ومطلوبة من كل مواطن لان النظافة من الايمان ولتحقيق المقولة القائلة نظافة المكان من نظافة الانسان الموجود فيه ولانه في محافظة الانسان على النظافة شعور بالانتماء هذا فضلا عن ان الاسلام جعل للنظافة مكانة مرموقة فيه حيث جعل الايمان مقرونا بالنظافة، ولعل النظافة قد بلغت درجة كبيرة من العناية بها من قبل الانسان في الدول المتقدمة حيث ان الانسان في تلك الدول على وعي تام بالنظافة والنظافة تنبه المواطنين الى النظافة عبر الوسائل الاعلامية المختلفة وكذلك عن طريق الشواخص الموجودة في الاماكن السياحية والاثرية ولكننا للاسف نجد الكثير من مظاهر قيام السيارات التابعة للبلديات احيانا بالقاء القمامة بغير الاماكن المخصصة لهذا الغرض وظاهرة البرميل وذلك عن طريق وضع القمامة في البرميل ومن ثم حرقها مما يؤدي الى انبعاث رائحة كريهة وتزعج الجيران وتؤذي المارة وغيرها الكثير من مظاهر العبث بالنظافة وانني اتمنى على الجهات المعنية النظر في هذه المشكلات وشكرا.

جمال خلف بركات
الرمثا - الطرة

طريق الذهيبة الغربية

يربط هذا الطريق بلدة الذهيبة الغربية مع سحاب. وقد قامت وزارة الاشغال العامة بتوسيع هذا الطريق وتغطيته بوجه اول في شهر تموز من سنة ١٩٨٦ على امل ان يغطى بوجه ثاني من شهر نيسان من عام ١٩٨٧ وحتى الان لم نر شيئا من هذه الوعود. حيث ان الطريق المذكورة كثرت فيها المطبات ومستنقعات المياه في فصل الشتاء، واصبحت عرضة للحوادث والسيارات الصغيرة لا تستطيع ان تتعدى على هذا الطريق فارجو من وزارة الاشغال ان تقوم باصلاح هذا الطريق.

عارف عواد الفقراء
مصلح زعل الفقراء

المساواة

المراة تظل امراة كل حياتها، اما الرجل فيبقى رجلا ما يستطيع، لا ادري من قالب العبارة السابقة، الا انها جزء من حملة المراة الغربية على الرجل طلبا للمساواة فعبارة "وراء كل عظيم امراة" اصبحت وراء كل عظيم امراة مذهلة.

وكنت الاحظ قبل سنوات في الادب النسائي الغربي المعادي للرجل ان المراة تحاول ان تهبط بالرجل الى مستواها بدل ان تصعد الى مستواه، غير انني لاحظت اخيرا اتجاها مختلفا في معركة المساواة نعرفها جيدا كشرقيين وارجح اننا اخترعناها مع اول سوق جمعية اقمناها او بازار بنيناه.

ويبدو ان سبب هذا الاتجاه الجديد هو ان كل دراسة اجريت حتى الان اظهرت انه رغم مضي سنوات على حركة تحرير المراة في الغرب فان الرجل الغربي يرفض ان يعتبرها مساويا له.

واثبتت الدراسات ان حركة تحرير المراة في طلب المساواة لا يكفي لذلك، فقد بدأن اتجاها جديدا هي محاولة اثبات ان المراة متفوقة على الرجل املا باخافة الرجل ليقبل انهن مساويات له.

وتقول النساء ان المراة تقوم بكل الاعمال التي يقوم بها الرجل من هندسة الى طب وخدمة اخرى وانها ايضا تقوم بمهمات لا يستطيع الرجل القيام بها مثل التدبير المنزلي ورعاية الاطفال.

وباختصار فالمراة وضعت نصب عينيها القمر لتصل الى السقف طبعا هناك خطر في اسلوب تحقيق المساواة، من ناحية اخرى فالمراة تدعي التفوق على الرجل لتحصل على المساواة وهي تقدر ان الرجل يفضل ان يقتل نفسه على ان يعترف بانها متفوقة عليه، ولكن ماذا يحدث لو ان الرجل سلم بان المراة متفوقة عليه فعلا اعتقد ان النتيجة ستكون وبالا على الجميع فالسلطة تعني ايضا المسؤولية واذا اقتنع الرجل بذلك فمعنى هذا ان تنعكس الادوار.

سوزان ناصر الزعبي

مستشفى الاميرة بسمة في مدينة اربد...

يخلو من الاطباء المناوبين خلال ايام العطلة الرسمية عدا عن ذلك فان الفوضى تسود قاعة استقبال الحالات الطارئة "الطوارىء" هذا ما شاهدته من خلال زيارتي للمستشفى لنقل مصاب الى المستشفى هذا بالاضافة الى ان الطريق المؤدية الى المستشفى غير جيدة بسبب كثرة الحفريات المستمرة طوال ايام السنة.

لذا نرجو من المسؤولين ايجاد حل ايجابي لهذه المشاكل التي شاهدتها خلال اجازتي الصيفية في ربوع الاردن العامر.

عبد الله سليم الزعبي
دولة البحرين

قضية

الاخطار الناجمة عن الافراط في تناول المسكنات

يجهل الكثير من الناس خطورة الافراط في تناول العقاقير المسكنة. والمسكن هو كل مستحضر يحتوي على واحد او اكثر من هذه المواد: ١ - الفيناسيتين ٢ - البارسيتامول ٣ - الساليسيلات ٤ - الكودين ٥ - الكوفيين ٦ - ايبوبروفن. والمقصود من الافراط في هذا الموضوع هو تناول المسكنات بشكل دائم ومنتظم. فلا اخاطب من يحتاج مرة او مرتين في السنة الى اخذ العدد القليل من الاقراص المسكنة لاوجاعه الطارئة انما اخاطب من اصبح عنده تناول العقاقير المسكنة لازما لزوم الماء والهواء.

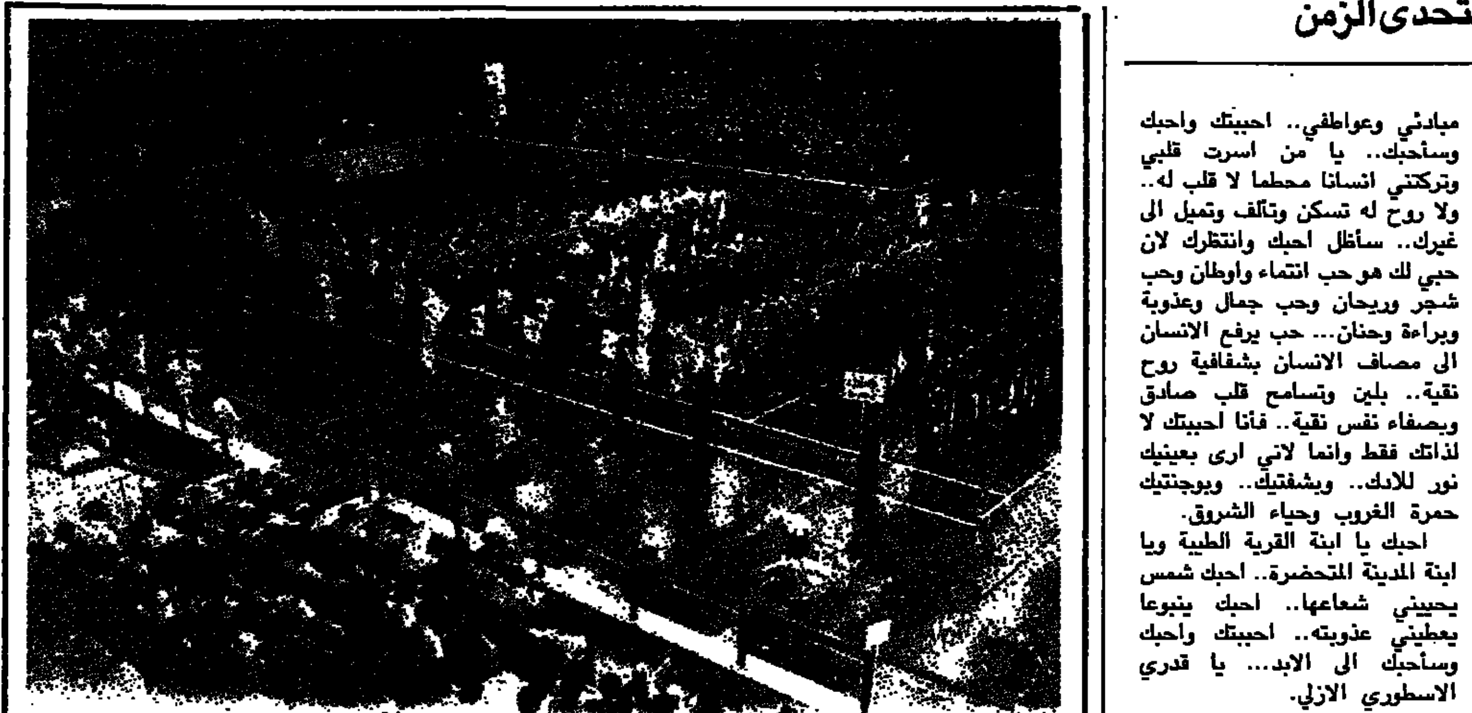
تؤخذ المسكنات في العادة للتخلص من الاوجاع، وابرزها على الاطلاق اوجاع الراس، التي ترجع في الحقيقة لاسباب عديدة ومختلفة اهمها ما له علاقة بالارهاق الجسدي والفكري، او ما له علاقة بارتفاع او انخفاض في ضغط او سكر الدم. او ما له علاقة بامراض القلب والاوعية الدموية. وهناك من الامراض الجرثومية ما يتسبب في اوجاع الراس. واذكر على سبيل المثال لا الحصر التهابات الجيوب الانفية وامراض العصبي المختلفة، وبعض امراض العيون والتغيرات الستاتيكية الطارئة على العمود الفقري العلوي.

فاذا ابتلى المرء بالاوجاع المتكررة والمستعصية فالافضل ولمصلحته الخاصة ان يراجع الطبيب لدراسة حالته ومعرفة سبب هذه الالام واجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة لتشخيص هذه الظاهرة الغير عادية. فاوجاع الراس المزمنة مثلا هي مؤشر ودليل على وجود امر غير طبيعي في جسم الانسان لا يجوز السكوت عليه او اهماله ومجابهته في بدايته افضل منها بعد فوات الاوان. واحذر ان تلجأ في هذه الحالة الى العقاقير المسكنة، لانك بذلك تخدع نفسك وتريحها مؤقتا من هذه الظاهرة ولا تعالج السبب اي يترك المجال للمرض ان يستفحل ينتشر وتتسبب ايضا في ظهور علل اخرى

ومخاطر المسكنات كثيرة، اذكر منها الضرر الذي يلحق بالكلى فتنقية الدم بالاجهزة (غسيل الكلى) لعدم قدرة الكلى على القيام بالوظائف الفسيولوجية يرجع الى ما نسبته ٢ الى ١٢ بالمائة نتيجة لتناول العقاقير المسكنة سنوات عديدة بصورة دائمة. والافراط في اخذ المسكنات يتسبب في ظهور اوجاع المعدة ويمهد الطريق في تولد القرحة المعدية او الاثنى عشرية والتي تكون احيانا مصحوبة بنزيف مقنع يعمل على انهاك الجسم واضعافه. وتصاب غدة البنكرياس والكبد والطحال باضرار بالغة نتيجة الاخذ المفرط للعقاقير المسكنة. وهنالك الاضطرابات التي تلحق بالجهاز العصبي على اشكالها المختلفة: مرض الشقيقة، الوسواس او الادمان اللعين.

لا يحتاج الجسم السليم لاي نوع من العقاقير المسكنة، فالانسان المعتدل في حياته الذي يعطي جسده حقه، فيعتني بالتغذية المتنوعة والصحيحة ويمارس لونا من الوان الرياضة خال من العقد هذا الانسان لن يصطلي بمضاعفات المسكنات الخطرة لانه كان في غنى عنها، اما من ابتلي بالاوجاع المتكررة والمستعصية فلا يكن ضحية وفريسة سهلة للمسكنات ومضاعفاتها وليقبل على زيارة الطبيب لتشخيص حالته ومعرفة الداء فقد جعل الله لكل داء دواء....

الدكتور علي نمر طه



● اهلا بشباب آسيا .. في اردن العرب..

"يوسف العلان"

رسالة حب تتحدى الزمن

سيدتي:-

احببتك منذ الازل.. منذ عصر ادم وحواء.. سيبقى حبي لك - اقوى من تضاريس الارض ومسافات السماء وقوانين البشر.. سيبقى شامخا يتحدى العواصف وامواج الاحزان ويحطمها على صخور المحبة والوفاء.. سيبقى حبي لك معجزة عظيمة من اعمال الله العظيمة.. فحبك يا حياتي سيكون شجرة مقدسة تعانقني باغصانها النضرة وترويني بثمرها الشهي الطيب.. ويتوقف الزمن محترما عناقنا.. فلا يوقفه بقدوم المستقبل المجهول.. او بقدوم عاذل او حسود او بحلول اشرعة الوداع.. هكذا سيبقى حبي لك انشودة ينشدها الصبايا والشباب في اعياد الحرية والربيع والحب.. معزوفة يعزفها قلب هزم الزمن وصمد ليحمي حبه.. سيبقى حبك هكذا شامخا بعطائه كالجبال وقويا بصدقه ووفائه كالحق.. وناعما بحنانه كالحرير وخالدا بوفائه كالمتقين في الجنة.. سيظل حبك قويا استمد منه عذوبة شعري وطهر مشاعري.. وقوة مبادئي وعواطفي.. احببتك واحبك وسأحبك.. يا من اسرت قلبي وتركتني انسانا محطما لا قلب له.. ولا روح له تسكن وتألف وتميل الى غيرك.. سأظل احبك وانتظرك لان حبي لك هو حب انتماء واوطان وحب شجر وريحان وحب جمال وعذوبة وبراءة وحنان... حب يرفع الانسان الى مصاف الانسان بشفافية روح نقية.. بلين وتسامح قلب صادق وبصفاء نفس نقية.. فانا احببتك لا لذاتك فقط وانما لاني ارى بعينيك نور للادك.. وبشفتيك.. وبوجنتيك حمرة الغروب وحياء الشروق.

احبك يا ابنة القرية الطيبة ويا ابنة المدينة المتحضرة.. احبك شمس يحييني شعاعها.. احبك ينبوعا يعطيني عذوبته.. احببتك واحبك وسأحبك الى الابد... يا قدري الاسطوري الازلي.

محمد شفيق محمد احمد
ماركا الشمالية

حلم

قسما بربي ما احببت سواك
وما سال دمعي على احد سواك
وما سهرت الليل الا لاسهر معك
وما نمت الا لاحلم بك
وما شربت الا للتحدث معك
وانت ماذا دهاك
لا سؤال ولا جواب
عن حبيب قدس هواك
وشرب العلقم لنيل رضاك
وتحمل المصائب في هواك

غسان - المفرق

جولات ميدانية لمسؤول

من ابرز مميزات الجولات الميدانية التي يقوم بها المسؤولون بشكل عام هي المصارحة والمكاشفة والاطلاع على خفايا الامور واحوال المواطنين ليتسنى لهم اتخاذ القرارات النابعة من الواقع القريب.

وبالامس قام محافظ الزرقاء ومدراء الدوائر الرسمية فيها بزيارة ميدانية شاملة لمناطق الهاشمية وام الصليح وغريسا والاجتماع مع المواطنين في قاعة الاجتماعات بجمعية الهاشمية، واثناء اللقاء حرص المحافظ ومدراء الدوائر على الاستماع لممثلي، واهالي تلك المناطق وتلقي المزيد من الطلبات والحاجات الضرورية التي تشكل رأس الاولويات الملحة والتي ركز من خلالها الحاضرون على الصحة الوقائية باعتبارها المبدأ البيئي الصحيح في خلق المواطن الصالح المنتمي الى الارض المتطلع الى خدمة الوطن ورفعته.

وانه بمجرد الزيارة واثارة النقاش مع المواطنين حول ما يعانون هي بادرة جيدة تستحق الثناء والتقدير من مختلف المواطنين ومن كافة الفعاليات الشبابية في تلك المناطق وهنا اورد بعض الملاحظات وهي:

أ - نتمنى على الوزراء القيام بزيارات ميدانية متكررة وخاصة وزراء الخدمات لانهم الاساس في اتخاذ القرار.

ب - كما نتمنى من اعضاء البرلمان زيارة مناطقهم الانتخابية والاطلاع عن قرب على مشاكل مناطقهم المختلفة ورفعتها للمسؤولين.

ج - المطالبة من البلديات بعقد اجتماعات دورية للمواطنين للاستماع الى مشاكلهم وحلها وفي النهاية بادرة خيرة من عطوفة محافظ الزرقاء تستحق كل الشكر والتقدير.

عبد السلام حسن ناصر الزيودي

ناجي العلي

شعر: طه عبد الغني مصطفى

حمل الضباب لنا
اغتيال حبيبنا ناجي العلي
هذا الضباب سوى الاسى
لشعوبنا لم يحمل
عرفته مظلمة على شطآنها
خبرته الاما على غدرانها
وشبا يحز لها كريم المفصل
من عهد "ريكارد" العدو
لعهد "بلفور" اللدود
وحقده لم يُبل

- ٢ -

حمل الضباب لنا انتكاس
الشمعدان المشعل
تخبو اتقادته لتبقى
تحت ليل الليل
نفخوا عليه ليطفئوه
وجردوا كي يخمدوه
فلا يشعشع عبر درب
في ظلام موغل

* * *

الحاقدون يسوءهم
حتى بصيص من ذبالة مشعل
يتراكضون وراءنا
حقدا يفور كما زفير المرجل
ذؤبان ليل العرب قد طلعوا
بناب كالشواظ المرسل
قد جوعوا، يستمرئون لحومنا
قد عطشوا، يستمرئون دماءنا
حاديهمو: ذاك الفلسطيني
انظر فاقتل

- ٤ -

ذؤبان فجرك يا فلسطيني
حولك، قم عليهم واحمل
"لندن" تجملها
و"واشنطن" تزينها
ومزرعة لها في "بروكسل"
وكلاب فجرك فروها
من فاخرات المخمل
مخلابها من "تل ابيب" حديده
ونيوبها من "كمب ديفد"
حددت كالمنصل
فامش الطريق مسلحا
واجعل فراشك من سلاح
في غابة الذؤبان غابات الجوارح
لا يفيد سوى السلاح

فاذا عدوا، فلتنتقم
واذا بدوا، فلتبتدر
ماذا يفيدك ان يسيل من الوريدين
الجراح؟
دع عنك قول يحمل
واترك مقال تجمل

- ٥ -

نقل الضباب بان ناب الكلب
اوقع "حنظلة"
ويانقه الاعلى من الاشرار
اعمل مقتله
خبر السواد على سواد شعوبنا
خبر الحداد
خبر الصواعق فوق من شقوا
الغياهب بالزناد
ناجي العلي يغتال؟
كيف؟ لما؟ لمن؟
والمجرم الملعون من؟
هذي الجريمة من اراد؟
عربية الايدي؟
اصهيونية التدبير
غالت حنظلة؟

- ٦ -

يا حنظلة....؟
ستظل ريشتك العظيمة
رمز كل البائسين
رمز انطلاق طلائع المتصعلكين
ستظل شعلة شمعة
بدروب ليل المدلجين
رغم الدياجر تتقد
وتذوب لكن تستجد
ودموعها الصرخات فينا
ايها الواني استعد
الحاقدون وراء خطوك
ان ونى، او بيتعد
النار حولك.. كيف جفنك
في نعاس يبترد
مستنفرا عش داخل الاجمات
شرعتها اعتمد
واحمل سلاحك خض كفاحك
مواثقا يا حنظلة
دون السلاح الخصم ليس
بمرجع ما ليس له

- ٧ -

حمل الضباب لنا
اغتيال حبيبنا ناجي العلي
نبأ له الاردن ماج
وماد جرم "الكرمل"
بعث الشجر في الذكريات
اعاد ريح "القسطل"
نبأ له دمنا المهاج
فورانه من اطلس الصحراء
حتى "الموصل"
بصهيله المحموم يا وطن الجراح
تزلزل
خذ ما تلاقي في طريقك
من صفا او جندل
خذ هون عرش القاعدين
عن الجهاد العطل
البائعين بشهوة، وبلقمة المتذلل
خذهم ببطشك
اخذوك اذا لهم لم تعجل
دع كفك الحمراء
تسبق حقدهم، لا تمهل
جيء عن شمائلهم، وجئهم
عن ميامنهم، وخذهم من عل
قد احاطوك ليقتلوك
فقم عليهم واقتل
لحقوك في منفاك، ما قنعوا
بنهب الحقل، هدم المنزل
هم من ورائك ثائرا
من خلف رفضك لافظا
لتزلف وتذلل
هم من ورائك زاجلا
من خلف لحنك شاعرا
متقمصا سردا لعروة
او قصائد جرول
لحقوك حتى في الخيام
اتوك من فوق الغمام
واعلنوا ان السلام
بدفته والمقتل
بالامس "ماجد" قد رموه
و"سعد صايل" قد اتوه
ضربية بمسلسل
واليو "حنظلة" رموه
فمن ترى من بعد
حادي شعبنا
ناجي العلي؟

قضيتي معلقة بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم

بعد تخرجي من كلية الاميرة عالية عينت عام ١٩٨١ مدرسة في روضة الاطفال التابعة للكلية.

ولكن وبعد الزواج وانجاب الاطفال وبسبب بعد مكان السكن في اسكان المنارة عن مكان العمل في الشميساني، تقدمت الى وزارة التربية والتعليم بطلب لاعادتي الى الوزارة ونقلي الى مدرسة قريبة من مكان السكن. لافاجأ رفض مديرة الكلية رفع الطلب، ورفض مدير شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم قبول طلب اعادتي الى الوزارة بحجة التنظيمات الجديدة التي اصبحت الكلية بموجبها تابعة لوزارة التعليم العالي.

وحتى الان لا زالت قضيتي معلقة بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم معلقة معها اوضاعي الاجتماعية والمادية والاسرية، فهل اطمع في حل لقضيتي خاصة وان دوام المدارس على الابواب؟؟

معلمة

مواهب الصغار

اتيح لي يوم الجمعة الموافق ١٤/٨/١٩٨٧ ان اشاهد حلقة من برنامج "مواهب الصغار" على شاشة التلفزيون الاردني حيث يلتقي باطفال بمواهب مختلفة ومتعددة والبرنامج موزع على فقرات.

فهناك فقرة تضم مواهب في مجال الموسيقى واخرى في الرسم بمختلف انواعه ومواهب اخرى في الشعر والقصة والنثر عموما ومواهب اخرى.

فهؤلاء الاطفال الذين في عمر الزهور يملكون مواهب تبشر بمستقبل مشرق لهم ولبلدهم فخطوة رائدة ان يتيح التلفزيون الاردني امام هؤلاء الاطفال الفرصة ليعبروا عن مواهبهم.

وتحية لبرنامج مواهب الصغار.

حازم حجازي

كفانا اقوال....

كم صرخنا... وقلنا عاشت بلادنا العربية...
ونحن ما زلنا نتمسك بالاقليمية...
كم صرخنا... وقلنا "وطن يباع ويشترى"
وما زلنا نقول الفرج قريب...
ستحلها المؤتمرات الدولية...
كم صرخنا...وقلنا هيا للجهاد...
ونحن ما زلنا نتمسك بالعنصرية...
كم صرخنا...وقلنا وحدة عربية...
ونحن ما زلنا نتصارع على منطقة محايدة بترولية...
كم صرخنا...وقلنا نحن اقوياء...
وصهيون كل يوم تخطف ارض عربية..
كم صرخنا... وكم قلنا... والى هنا كفانا اقوال...
بعد ان اصبحنا مهزلة للبشرية...

شعر: عادل سالم موسى معايعه

في عيد الجلوس الملكي

في عيد جلوسك من ارم ... افراح البهجة كالحمم
وتقيم العرس على عرس ... فتزيد بحبك ملتحم
يا من اعطيت لنا عزا ... وحملت المجد الى القمم
وانرت الليل بحلكته ... ونصرت العدل على الظلم
اسقيت القلب ملذات ... من كاس المجد على نهم
بددت الظلم بايمان ... وازلت البؤس بلا سئم
فازدهر البلد بقائده ... وانتعش الخير لها نعم
لا حزن اليوم ولا هم ... لا فقر بيننا ولا سقم
رايات الثورة العربية ... بالافق ترفرف بالهمم
فوقفت بجانب من ظلموا ... دوما بالحرب وبالسلم
ما حل بقوم ضائقة ... الا واتوك لهم حكم
فبذلت الجهد بكامله ... من اجل الوحدة للامم
فانقشع الظلم الى ابد ... وتوارى اليأس هناك عمى
يا باني الحق على عدل ... يا صقر قريش من قدم
تفديك قلوب العرب كما ... يفديك العرب بلا ندم
من ال البيت لنا فرع ... محترم فينا وممتدح
فاسلم يا ملك مسيرتنا ... يا فخرا دوما للقيم

محمد سليم الخطيب
الرصيفة

خاطرة

اسير في طرقات الحياة وحيداء، ابحث عن قلب دافىء يعرف معنى الحب.. اسير ويتملكني طيف لا اعرف معنى وجوده.. اسير وفي نفسي ذكريات داست عليها الايام.. اسير وفي نفسي شوق اليك فحبك الذي عرفت منه معنى الحب يستحيل هجرانه وشعرك الذهبي من الصعب نسيانه، ولكن في القلب عزة تفوق كل معاني الحب والاشواق.

صلاح قضاة
الجامعة الاردنية

اغنية الغريب... الاخيرة...

شعر: منذر ابو حلتم

حبي لغيثك المنساب... يعلو...
فوق دقات الفؤوس
المتعبة....
حبي لزهرك النشوان.. اعلام
محلقة.....
تحط فوق اجنحة....
تطير.... تطير....
الى افق....
كانت عيناك بدايته
....لا تسأليني...
كيف تنبع الانهار....
بين اصابعي التكلى....
فالانبياء... والشعراء..
وبعض مجانين الخرافات
القديمة....
قد نسوا سر البدايات
العتقية...
والنهر يرفض ان يقف...!
ويسير... نحو نهاية
الدرب الطويل....
اتساءل احيانا بصدق....
كيف التقت في افق عينيك
البعيدة....
كل هذه الاضداد...
حيث السكون يلف....
شطآن الجفون المثقلة..
حيث البراكين انطلاق....
وانفجارات لها....
مطر... يروي.....
حمرة الخدين.. والشفتين...
هذي الطيور الصاعدة...
حيث التقاء... نهاية الليل...
المسهد... بالصباح....
ستبوح حتما... للنجوم
بسرنا.....!!
هل تعرفين بانني... اذ استدير..
لالتقي...
بالموج....
اذكر كم مضى من غربتي...
كم من قرون سافرت...
والموج يضرب صدري...
الخفاق....
فاصغي للصدى ...ولتذكري...
ان مر ليل ذات يوم...
صدفة....
ذاك الغريب....
من مضى... كي يجلب الشمس
الغريقة ....!
.... كي يكون النهر ابهى...
اذ يسافر موغلا... في الافق...
نحو اعماق
العيون الهامسة...
ليضيء في اشراقها...
نور جديد....

الـــرأي الثقـــافي

الرأي الثقافي

● العلاقة بين ما يقال وكيف يقال:

بقلم الدكتور عبد الرحمن ياغي

● لقد تحرك أحساس حاد، وتمثل في النفوس، واشتعل في الصدور، لدى بطرس البستاني، واحمد فارس الشدياق، ويوسف الاسير، وابراهيم اليازجي، وسعيد الشرتوني، وجبر ضومط، وعبد الله البستاني، واحمد رضا، وسائر رواد النهضة الادبية في القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر فصرفوا جل همهم في العكوف على الدراسات اللغوية، والمباحث التاريخية، والقضايا الادبية والاجتماعية المتصلة بها اتصالا وثيقا.

لقد بذل اولئك جهدا متواصلا، وصبوا اهتمامهم على احياء اللغة العربية، وادركوا اداراكا يقينا ان احياء اللغة هو انجع السبل الى ايقاظ النيام بعد ان استغرق النوم الامة خمسة قرون.

ان ركاكة التعبير اللغوي في لبنان بل في كل ارض عربية طوال تلك القرون زعزعت نفوسهم واثارت تلك الافة اشمئزازهم وبعثت في صدورهم الغثيان لانها مؤشر صارخ على انتشار الامية، وسيادة الجهالة، وافتقاد الحس الجمالي في الامة، وغياب الانسان عن انسانيته، وانغماسه في تفاهات القشور، وتحلله من كل تبعة تجاه مواطنيه.

● ولعل افتقاد (الحس الجمالي) ان يكون اخطر الافات!! من هذا كان ازدهار الفنون بانواعها علامة عافية في الامة لان الامة تظل تدور وتدور في دائرة حتى يخرجها حسها الجمالي من دائرة المألوف الممل الى دائرة اللامألوف المدهش.

ذلك الطفل الذي كنت، اتاني
مرة،
وجها غريبا.
لم يقل شيئا. مشينا
وكلانا يرمق الاخر في صمت. خطانا
جدول يجري غريبا.
جمعتنا، باسم هذا الورق الضارب في الريح، الاصول
وافترقنا
غابة تكتبها الارض وترويها الفصول.
ايها الطفل الذي كنت، تقدم
ما الذي يجمعنا، الان، وماذا ستقول؟"

(ادونيس: كتاب القصائد الخمس.. اول الكلام، ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣)

ان التعامل مع شؤون الحياة البسيطة، ومع الناس البسطاء الطبيعيين وقضاياهم القريبة والبعيدة، وتحريكها والخروج بها من حالة السكوت والرتابة الى حالة الحركة والتواصل، ورؤية العلاقات، وتقاطع الحبال في الشبكة الاجتماعية، وادراك الشيء ونقيضه، والحبل الذي يشد الى الوراء، والحبل الذي يجذب الى الامام، واختيار المواقف التي تصدر عن موقع في هذه الحياة ازاء الانسان، وتحريك الوعي لينسج نسيجه اللغوي او النغمي او اللوني حسب ظروف نظرته لعيشه ضمن هذه العلاقات في الواقع الاجتماعي، ورصد كل ذلك من خلال زاوية رؤية تتخللها جدلية من الفكر الفلسفي الذي يفسر بحركة المجتمع ومسيرة المجتمع وظروف المجتمع الموضوعية، ثم اقامة بنية او حياكة نسيج حسب اصول او معايير جمالية تحسب كل زاوية في البناء او تعرف كل غرزة في النسيج، وحسب حساب العلاقات اللغوية وحركة هذه العلاقات وطرائق الترابط والتقديم والتأخير والفصل والوصل والتلوين التصويري والاشارات المجازية والحقيقية، وما الى ذلك كله، حين يتم ذلك كله حسب الاصول نطمئن الى ان الابداع قد اخرج عمله من دائرة المألوف الى دائرة اللامألوف:

فالحياة اليومية في حاجة الى الدهان، دهان الجدران والسقوف، (طراشة) البيوت وسواها، والدهان يتعامل مع الالوان ويعرف النسب التي تشكل لونا من الالوان مطلوبا في عملية الدهان. ولكن اصولا اخرى غير هذه، ونسبا اخرى غيرها، وان تكن من طبيعتها او من علاقات الالوان، حين تتبع حسب قواعد جمالية تحول الامر الى شيء آخر مختلف كليا، تحول العملية الى لوحة فنية تعبيرية جميلة تمنح الحالة قيمة جديدة ابعد واعمق وابقى، وبهذا العمل الفني تتحول لوحة (بيكاسو) مثلا الى عمل ابداعي بالالوان يمنح الالوان قيمة جديدة ومذاقا جديدا ومعنى جديدا، يمنحها حالة غير مألوفة.

وكذلك الشأن في حركة المشي المألوفة في الحياة، وحركة الرقص التعبيري (الباليه)، والاصوات المألوفة العادية في الحديث والتنغيم التعبيري الفني في الغناء. والشيء ذاته في حركة اللغة وعلاقات اللغة حين يكون التعامل بها حالة المألوف في المقالة او في التقارير او في الوصف العلمي الموضوعي، او ما الى ذلك من صنوف الكتابة او الحديث، ولكنها حين تتبع اصولا جمالية ومعايير فنية، يتغير الامر، ويتحول النسيج الى شيء اخر يحمل قيمة اخرى.

● غير ان الحياة الحديثة اصبحت ذات رؤية حديثة لشبكة العلاقات، واصبحت لها رؤية جمالية ذات مذاق اجتماعي وذوقي جديد. ولم تعد الانفعالات داخل هذه الشبكة ترضي الذوق الجديد، ولم تعد الخيالات الوهمية المنفوخة تروق الذوق الاجتماعي الجديد، لقد اصبح المجتمع الجديد ـ الواعي منه ـ يقيم خياله ووعيه، وتصوراته واحلامه وتطلعاته على اساس قوي من وجود متماسك ملموس يتمكن من رؤيته بجميع حواسه، وينطلق منه بخيال يصعد الى السماء بدلا من خيال هابط ساقط

من الضباب، ومن اجل ذلك كان في ابداعه او نسيجه اللغوي او بنيته الفنية جديلة جدلها من خيوط فكره الفلسفي الاجتماعي الواعي، تمنح النسيج او البنية الفنية جمالا وقوة ومذاقا ومعنى وقيمة جديدة وامتدادا ابعد يمكن الابداع من رؤية العلاقات وشبكة العلاقات.

فلم تعد القصيدة الجديدة خاوية هشة، بل ان في نسيجها تلك الجديلة التي لا تبرحها.

(كان السهل نثر
وكان القمح شعر!!)

● من هنا كان الابداع الفني المتفوق (خروجا) من حالة (المألوف) الى حالة (اللامألوف)، دون تحطم للمألوف، بل منحه قيمة جديدة وبعدا جديدا وعمقا جديدا ومذاقا جديدا ومعنى جديدا.

ـ فحين يخرج الشاعر (راشد حسين) من (سجن) في وطنه فلسطين المحتلة، الى (امريكا)، ويجد انه ليس في الحقيقة طليقا يصيح داخل نفسه، وهو في امريكا:

(ليتني كنت طليقا
في سجون الناصرة!!)

هذه الصورة خروج الى اللامألوف! فكأنما خرج من (حبس) حقيقي في الناصرة الى ما هو اسوأ حين خيل له انه في امريكا الواسعة سيكون طليقا، فاكتشف انه في (حبوس) لا في حبس واحد.

ـ والخروج عن دائرة المألوف والرتابة في الصور والاجزاء التي تتكون منها البنية الكلية للقصيدة او ما نسميه (الايقاع) المتواصل الذي يتوالى حتى يبلغ الغاية. هذا الخروج الجزئي مؤشر على الخروج الكلي.

فحين يتعامل الشاعر مع الرقم يرتفع به الى بطل شعري:

(منذ عشرين سنة.. وانا أعرفه في الاربعين!) وهو استمرار البقاء في حالة النضج وحمل الرسالة والقيام بدور التوعية والتعبئة والتنظيم الذي كان يقوم به (راشد حسين) في الارض المحتلة لرفاقه في خليتهم التنظيمية كما صور ذلك (محمود درويش)، حين ينتقل بالرقم من حالة (المألوف) الى حالة (اللامألوف) يصبح للرقم قيمة جديدة، ومعنى جديد او توظيف جديد، ومذاق جديد.

ويصبح الشاعر (الروائي) محمود درويش، والشاعر (المرثي) راشد حسين، وقصيدة الرثاء، قضية:

(في الشارع الخامس- حياني. بكى. مال على السور الزجاجي، ولا صفصاف في نيويورك.
ابكاني. اعاد الماء للنهر. شربنا قهوة. ثم افترقنا في الثواني.
منذ عشرين سنة
وانا اعرفه في الاربعين.
وطويلا كنشيد ساحلي، وحزين
كان يأتينا كسيف من نبيذ. كان يمضي كنهايات صلاة.

(محمود درويش ـ أعراس: كان ما سوف يكون)
الى راشد حسين ص ص ١٣ ـ ١٤

● انطلاقا من هذه الرؤية نتبين كيف تطورت بنية القصيدة العربية منذ الخمسينات حين نشطت مجلات ثلاث في مجال الشعر العربي الحديث. وجعلت توزع على الناس ما تتلقاه في هذا الميدان: (الاداب)، و(الثقافة الوطنية)، و(شعر)، وتمثلت في هذه الاتجاهات: القومية.. والاشتراكية.. والحداثة الشعرية.

لقد تطورت (الرؤية الممتدة) لدى الشعراء المحدثين، واصبحت شبكة العلاقات مكشوفة الحبال لاعينهم، ورأوا الخطوط المتلاقية والخطوط المتعارضة المتقاطعة، وابصروا الشيء ونقيضه، فامتد توقدهم الذهني الى ايقاع قصائدهم، وتغلغل في عروق التشكيلة الشعرية فمنحها قيمة أعمق وابقى.

ان الحقيقة واحدة، ولكن الفن الابداعي الشعري يشكلها جماليا فتغدو اوفر حظا في البقاء والتأثير وابعد امتدادا.

● من هنا كانت القصيدة الحديثة ثمرة من ثمرات الفكر الفلسفي الذي يتوهج في ذهن الشاعر؛ ولعله من الاهمية بمكان ان يكون الشاعر صاحب فكر فلسفي وصاحب قاعدة سليمة قوية للتفكير، وصاحب منطق؛ لان هذا الفكر هو الذي يحمل له ايقاع الاشياء في حد ذاتها، وايقاعها في علاقاتها مع سائر الاشياء، وإيقاع العلاقات بين بعديها المكونين لجوهرها السالب والموجب.

إن هذا الفكر هو الذي يوهج للشاعر حركة السير التاريخي، واتجاه السير التاريخي، ومفاصل هذه الحركة، وانتقال الاسباب والمسببات فيها الى نتائج جديدة، والتفاعل الذي يتم بين الاسباب والنتائج.

وهذا الفكر الفلسفي هو الذي يتخذ للشاعر او يتخير به الشاعر موقعه الذي يسند اليه في واقعه الاجتماعي، ويمكنه من اطلاق المواقف وجعلها تصدر عن الموقع المتخير وتنطلق منه لتخرج منه وتعود اليه في علاقة جدلية لا تضطرب ولا تختلط عليها الاتجاهات. ان المنطق الفكري هو الذي يحدد زاوية الرؤية التي تمكن الشاعر من ان يبتعد او يقترب او يلامس او يتحد او يبقي على او يلغي المسافة بينه وبين قلب الواقع ونبض الواقع لكي تجيء الصورة دقيقة واضحة ذات ابعاد. فالفكر الفلسفي هو الذي يضيء العلاقة بين المبدع ومواد ابداعه وواقع هذا الابداع، وهو الذي يمنحه اعلى درجة من درجات الوعي على هذا الواقع وعلاقاته كما ان هذا الفكر هو الذي يمكن الشاعر او المبدع من القدرة على تحويل الابعاد الزمانية والمكانية من طبيعتها التاريخية والجغرافية او من طبيعتها الالية الميكانيكية في حركتها الى ايقاع اجتماعي انساني حي يدرك المفاصل والتحولات والتبدلات من حال الى حال. وهذه القدرة هي التي بها يحاور الشاعر الاجزاء التي تتفاعل وتكون القصيدة، كالصور والاخيلة واللغة والواقع وما الى ذلك من اصول جمالية واصول المضامين.

كل هذه القدرات والفعاليات يستثمرها الفكر الفلسفي في العملية الشعرية او الابداعية المركبة. ومن هنا كان امرا فظيعا ان ينكر احد على المبدع توجهه الخالص نحو الفكر في عملية الابداع حين يعيد بها صياغة الحياة من موقعه وموقفه وزاوية رؤيته ووعيه.

هذه القدرات هي التي تمنح الايقاع في القصيدة حركتها واتجاه سيرها. وهذا الايقاع هو الذي يضمن تواصل المواقف في القصيدة، ويأخذ بيد المبحر فيه او الملتقي له الى الغايات المرجوة، ويصعد به الى القمم المطلة الواعية، ويغذ السير حيناويبطيء حينا اخر ليريه مدى العلاقة الحميمة بين مفاصل الابداع ومفاصل الزمن الاجتماعي في الواقع الذي يخترقه. انه هو الذي يحدد حركة السير ويوسع من المجالات او يضيق حسب المقتضى، ويعمق المجرى، ويلون المرافيء والشواطيء، ويرفع السواحل الممتدة او يخفض الوهاد والوديان في تلك المسيرة الفنية، بغيره او باضطرابه تنقطع الاسباب فلا يصل المبحر الى غايته.

وهذا الايقاع في القصيدة يثير في المتلقي شهية المحاورة: فحين نواجه مقطوعة من شعر محمد سامي البارودي مثلا، وحين يقف بشخصيته العسكرية الى جانب الدولة العثمانية ويشترك معها في محاربة اهل جزيرة كريت التي تحركت فيهم نوازع الحرية وانتفضوا في وجه الحكم العثماني يبتغون وجه التخلص والتحرر، فكيف يرى موقف البارودي من هذا النزوع للحرية؟ اشترك في حرب كريت مع الجيش المصري مقاتل أهل الجزيرة وعد انتفاضتهم خروجا على السلطان العثماني سنة ١٩٦٥ م، وكأن الثورة من اجل الحرية في نظره معصية او عمل من عمل الشيطان، ولم يستطع ان يمد في فهمه للحرية باكثر مما يمكنه موقعه الطبقي أنذاك، وكان ايقاع القصيدة في هذا الشأن متوترا بهذا النفس:

اخذ الكرى بمعاقد الاجفان = وهفا السري بأعنة الفرسان.
قوم ابي الشيطان الا نزغهم = فتسللوا من طاعة السلطان.

من هنا تنشأ اهمية الوصل بين الايقاع الحياتي الممتد في حياة الشاعر وطريقة عيشه، وبين الايقاع الفني الممتد في القصيدة.

ولعله بسبب من هذا الفهم المتقطع المحدود لابعاد الحرية في المجال الاجتماعي كذلك لم يستطع ان يبلغ بالايقاع مداه حين تعرض للنفي وعزل من منصبه رئيسا للنظار، وارسل الى جزيرة سرنديب منفيا، وكان في منفاه دائم الحنين الى الاوطان والتشوق الى الاهل والاحبة والخلان، فاطل علينا بايقاعه الشعري من منفاه بهذا المطلع:

تـاوب طيف من سميـرة زائـر	وما الطيف الا ما تريه الخواطر
طوى سدفة الظلماء والليل ضارب	بـاوراقه والنجم بـالافق حـائـر
فيا لـك من طيف الم ودونـه	محيط من البحر الجنوبي زاخر
تخطى الي الارض وجدا ومالـه	سوى نزوات الشوق حاد وزاجر
الـمّ ولـم يلبـث وسـارويليتـه	واقام ولو طالت علي الدياجر
تحمـل اهوال الظـلام مخـاطـرا	وعهدي بمن جاءت به لا تخاطر

● ارايت الى الايقاع الذي يبحر فيه شوق البارودي المشتعل لملاقاة الاحبة، الى وصفه لهذا الطيف، طيف سميرة كيف خاطر وغامر وركب الهول، واخترق المسافات ليصله؟ ولكن الشاعر قلق على هذا الطيف، يريده مغامرا مخاطرا ولا يريده في الوقت ذاته، وحين تنازعه الشوق وحرية سميرة في ان تنطلق نحوه في مغامرة. آثر السلامة فند عنه ما يفضح موقفه الاجتماعي!! انه لا يحب لسميرة ان تخرج من عتبة الدار، انه يريدها كاللؤلؤ المكنون، يخشى اذا وقع الشعاع عليها! هذا الفهم المتراجع لحرية المرأة حط بظله الكثيف على ايقاع القصيدة فتوترت وتنازعها شوقان:

ـ سوق متقدم..اضفاه على الطيف.
ـ وشوق متراجع..دثر به صاحبة الطيف الحقيقية.

فالطيف مغامر مخاطر، وصاحبة الطيف لا تغامر ولا تخاطر. وهذا مدى ما بلغه البارودي لتحرر المرأة في ذلك الحين من الزمان.

ونحن نزعم ان هذا الايقاع المتراجع هو الذي يفعل فعله في تشكيل القصيدة واقامة بنيتها الفنية، فالشاعر الجاهلي الذي كان يتحرك في حياته داخل ايقاع منتظم حسب ظروف اجتماعية معيشية موضوعية قد ابتدع لنفسه بفعل هذا الايقاع الحياتي نمطا او تشكيلا شعريا او بنية شعرية خاصة، فكان المبدع الاول والمجتمع الاول لهذه البنية الشعرية التي مضت بايقاعها في ايقاع الحياة العربية طوال عصور متلاحقة.

حتى اذا حدث تحول في ايقاع الحياة العربية بفعل ظروف موضوعية جديدة انتزعت من الايقاع الموروث اصغر وحدة نغمية (التفعيلة) وشكلت منها بنية جديدة شعرية في ايقاع متحرر من مجموعة اشياء ومستبدل بما تحرر منه طائفة اخرى من غيرها ليقيم بنية حسب اصول فنية معمارية جديدة.

وليس في الايقاع الموروث قداسة او نجاسة حتى نتهيب ازاءه، كما انه ليس في الايقاع الجديد نجاسة او قداسة حتى نتردد في التعامل به.

كل ما في الامر ان بنية القصيدة لدى البارودي كانت ثمرة عيش وايقاع حياة لهما ظروفهما الموضوعية، بينما بنية القصيدة الحديثة لدى شعراء الحداثة جاءت ثمرعيش وايقاع حياة لهما ظروفهما المتطورة المتغيرة الموضوعية.

من هنا كان ايقاع القصيدة الحديثة يشكل بنيته الحديثة بطريقة تختلف عن طريقة البارودي، فحين وقف الشاعر الحديث ـ ممدوح عدوان ـ امام (الشرتون) في دمشق، امتدت رؤيته بعيدا نحو بردى، وعلاقته بهذا الفندق، ودلالة هذه العلاقة، فكان ايقاعه جديدا:

● بردى...
يتواثب في مشيته شبقا..كالعنز الجبلي..
يغمز مغتبطا بالورد المشكول على غرته..
يبصر في الافق سهولا جرداء..
فيطير اليها برذاذ يخصبها..لتشب حقولا خضراء..

● بردى الفحل تهيجه رائحة ذكورته..
فيعربد في الوديان..
ويجعل للرمل الاصفر لون الحناء..

قضايا الثقافة والحياة

الموقف التزام حيال الحياة والمجتمع والكون، والانسان موقف يحدده المسلك والتصرفات ازاء الواقع والمشاكل التي يثيرها هذا الواقع، وهو مسلك وتصرفات محكومة بنظرة الى الكون والحياة ووجدان يتكون عبر معاركة الحياة ومعاناة قضاياها، وهو في نهاية الامر تجلي الثقافة المكتسبة من خلال الممارسة الذاتية والخبرة غير المباشرة، وتعدد المواقف البشرية انما يعكس تباين النظرات والخبرات وتباين المسالك في الحياة، انه تعدد يعكس في جوهره تعدد المصالح، وحوار المواقف يخصب الثقافة لانه يوسع دائرة الرؤية ويتيح انفتاحا يبدد قتامة التعصب والتزمت.

هذه هي الآمال المعولة على « المواقف » كمجلة فكرية عربية فصلية، وهي آمال تمليها ضرورات المرحلة الحضارية التي نجتازها كما يدركها رئيس تحرير المجلة وزملاؤه في هيئة التحرير ويبررها موقف يدأب رئيس التحرير على التزامه واستنهاضه .. موقف التسامح حيال الآراء المخالفة ومحاولة ايجاد القواسم المشتركة معها.

وما احوج ثقافتنا الى موقف متسامح، ما احوجنا الى هدوء الاعصاب واسترخاء العواطف ونحن نسمع الآراء المخالفة. ما اشد الحاح الخروج من قوقعة التزمت والانفلات من اسر الافق الضيق وتصعيد وتائر العقلانية والرؤية الموضوعية الى الظواهر والوقائع والاحكام ومعالجتها بادوات المعرفة العلمية والوجدان النقي من شوائب الذاتية والمنطلق من اسار التقليد والرتابة.

ما احوجنا الى فهم للثقافة معرفة بالبيئة ونواميس حركتها وقوانين تطورها الصاعد، ما احوجنا الى قناعة لا تطال بان « الحياة الفكرية لا يمكن ان تزدهر وتنتعش في غياب مجالات التجارب الفنية والفكرية وطرح الاراء غير التقليدية والمبادرات الابداعية وتصادم الفكر مع الفكر والنقاش والحوار... »، كما تفضلت السيدة ليلى شرف في مقالتها الاولى بالمجلة.

انه المناخ الذي يزدهر فيه الابداع وتتهيأ اسبابه المادية والروحية، فالابداع انبجاس لالهام داخلي تولده معاناة ذاتية وتحفزه حاجات التغيير وضروراته، فهو غير قابل للبرمجة او تحديد المواصفات او فرض الموضوع.

ومن جهة اخرى فالابداع مشروط باوضاع اقتصادية واجتماعية محددة ان التنمية الثقافية لا تتم الا في مواكبة التنمية المادية وفي تفاعل مع شروطها والياتها، فالثقافة لا تنمو في اصص اوبيوت زجاجية بل تحت شمس الواقع وصقيعة وهبوب رياحه، انها تنمو من خلال مصارعة الواقع والتحكم في ضروراته، وصولا لما هو اكرم للانسان وافضل وهي تزدهر من خلال التفاعل مع الهموم البشرية واستنهاض الانسان لانجاز مهمة التقدم، فالثقافة الاصيلة هي التي ترتبط بالتقدم كما يقول الدكتور سحبان خليفات. وهذا الارتباط لا يستند الى مرسوم او ادعاء، بل يتجسد معاناة للواقع وتعمقا في قضاياه وقوانين حركته وامساكا بمشاكله وحاجاته ونفاذا الى عناصر حل المشاكل داخل المجتمع ذاته فليس هناك وصفات جاهزة او روشتات تصرف من صيدلية اجتماعية ابدا لم يفهم عاقل الثقافة امتيازا يحتكر من خلاله النعوت والالقاب. او ديكورا يزين به سلعته الفكرية او وكالة تجارية الثقافة كانت ولم تزل وستبقى مكابدة للواقع وجهدا دائبا للتقصي والاكتشاف وانتزاع المعادن الثمينة من الواقع الاجتماعي والطبيعي، وبدون محاورة الواقع يستحيل اغناء الثقافة الوطنية كما يستحيل الاسترشاد بتراث قومي او فكر انساني، فالثقافة الوطنية؛ اذ لا تبدأ من الصفر، تتناول من الثمرات ومن الثقافة الانسانية ما يجيب على تساؤلات الواقع ويحل مشاكله الا ان التعامل مع الواقع لا يتم وفق خطوط تجريبية معزولا عن كنز التجربة الانسانية، هناك العام والخاص مجدولا في تلك التجربة، والمهارة تتجلى في الامساك بالعام وتطبيقه بصورة ابداعية على الواقع، اي دمجه بالخصوصية المحلية.

ما من ثقافة في عصرنا المتميز بثورة تكنولوجيا الاتصالات وبالروابط الاقتصادية والسياسية التي لا فكاك منها تستطيع الانعزال عن الثقافة الانسانية وما من مدرسة ثقافية الا وتقيم بنيانها على اساس من التراث، وتكتسب عناصر التراث والثقافة الانسانية مشروعيتها من خلال اجابتها على اسئلة الواقع الراهن وضروراته. وبالفعل يستجيب فهم التراث والتمسك بعناصر منه دون غيرها لحاجات اجتماعية محددة ومصالح اجتماعية قائمة لا تخفى على البصيرة النافذة فليس في قضايا الفكر استيراد ووكالات،

فادراك طبيعة الثقافة وآلية عملها لا يستقيم مع افتعال خصومه بين تراث ومعاصرة او بين محلي واجنبي، فالثقافة في جانبها المعرفي افكار وليدة تجربة انسانية وهي تفعل وتنال مشروعيتها اذا ما تجاوبت مع خبرة انسانية، والفكرة المتقدمة تتحول الى واقع نفسي للفرد عندما تدفعه الى سلوك متقدم، وهذا مشروط بارتفاع منسوب خبرته الذاتية، والصراع الثقافي صراع على سلوك الانسان ومواقفه من خلال صياغة وعيه فاما ان تنير الثقافة الوعي وتغني الطاقة الروحية او تزيف الوعي وتفرغ شحنات الطاقة الروحية، اما ان ترفع الانسان الى موقع السيد لواقعه وقراره ومصيره او ان تغيب الواقع وضروراته وتخدر الوعي وتبلد الوجدان فتقذف بالفرد او المجموعة في متاهات الضياع وتولجة او تولجها في انفاق بلا منافذ.

قديما قال غوته على لسان بطله فاوست « الجدير بان يرث هو من يقدر على ابناء تراث له في الحياة » وفي عصرنا الذي تتشابك فيه المصالح والعلاقات الدولية فان الاطلاع السيء على التاريخ ومسيرته يثمر عبادة للتقاليد والماضي ويولد الاعتقاد بامكانية حشر الحاضر في قمقم الماضي بعد تفسيخ الفروع والاغصان التي انبتتها شجرة الحياة المتجددة الاخضرار.

بشكل ملموس يورد الدكتور مصطفى سويف (العربي عدد ٣١٧، ابريل ١٩٨٥) العلاقة الجدلية بين التراث والمعاصرة اذ يقول « ليتنا الى جانب الكتابة بالعربية نقوم كافراد او كاجيال من الباحثين بالبحث والتنقيب في المخطوطات والكتابات العربية التي تحتوي الكثير من المواد العلمية الثمينة

ملاحظات سريعة على محور الثقافة في العدد الاول من مجلة « المواقف »

المجهولة حتى الان.. لو تمت عملية الرجوع بشكل جيد فقد نجد مشكلات هامة قد تكون في صورتها البسيطة بالمقارنة الى ما وصل اليه العلم الان (وهو يتحدث في مجال علم النفس) ولكنها بالنسبة لنا نحن الذين نتكلم ونحلم ونشرح بالعربية تشكل البداية لتكون وجدان قومي يغذي عملية البحث العلمي (الهجين لدينا) انه يشكو من واقع انه « قد نطرح لدينا مشكلة على انها المشكلة الاولى رغم انها تكون العاشرة في قائمة مشكلاتنا لكنها تطرح هكذا لانها طرحت في الغرب على انها الاولى..»

ثم يعالج قضية تعريب العلم كضرورة ملحة اذ يقول، ان القراءة بلغة اجنبية تقيم حاجزا يحد من قدرات الابداع في وقت مبكر من العملية الفكرية وليس بالضرورة من العمر، لو قرات نفس المادة بلغتك القومية، اللغة التي تحلم بها، اللغة التي وانت صامت تسرح وتتخيل من خلالها فان بدون شك يكون الواقع مختلفا وقدراتك على الانطلاق واللعب بالافكار تتم بحرية افضل »

ان اللغة حقيقة الفكر المباشر ومهما كانت الافكار التي تتجمع في عقل الانسان فهي لا تستطيع ان تولد وتحيا الا من مصدر الفاظ اللغة وعباراتها، اذ لا وجود للافكار العارية المتحررة من اجهزة التعبير، وكما ان اللغة هي آلية الاتصال الاساسية فانها بنات التجربة التاريخية وتشكل العنصر الاهم والاساس في الثقافة القومية، انها اساس السمات النفسية للامة والقومية ويقول هويز ان المعرفة ما كانت لتأتي الى حيز الوجود بدون اللغة.

فالتعلم باللغة القومية اذن عامل دينامي في تنشيط الفكر والذكاء وتسهيل البحث واثراء المعارف القومية غير ان البحث نشاط انساني مشروط بحاجات الواقع، حاجات التنمية الوطنية. ان العلم الطبيعي مدين في تقدمه لاستجابته لحاجات تسخير الطبيعة لصالح الانسان وترقية الانتاج المادي.

ومن هنا نبدأ.

فاذا انتقدنا الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بسبب قصورها عن تنشيط حركة ثقافية فانما مرد القصور هو عجز او تخلف هذه الهياكل عن تامين التنمية الاقتصادية المطلوبة والتي تتواكب معها وتتفاعل التنمية الثقافية، وبالتالي فان واقعة التشرذم او هجرة الادمغة او تغريب الثقافة او واقع الترجمة والتربية.. وكل عوامل الواقع الثقافي المتردي انما يحكم عليها وفق معايير تنمية القوى المنتجة التي يحتل الانسان العنصر الاساسي بينها وترقية الانسان معارفه وقيمه ومعاييره السلوكية ومثله، وتفتح شخصيته وتطوير مواهبه تشكل حجر الاساس لترقية القوة الذاتية في جوانبها المادية والروحية.

محمد سعيد مضية

لا حب الا انت يا بيروت



زليخة ابو ريشة

واغتسلت بيروت بالصباح
ممهمت
وفجرت اوارها الوحشي
عندما اتيتها معلنة فجيعتي
ودهشة شريدة
ولهيا من عشقي المسحور..
وقفت بينها وبينها
أمام درفة مشرعة لبابها
ودرفة موصدة
الم شوقها وحزنها
وصوتها البحري في اقتحامه
الجسور...
تداخلت بيروت في مفارقتي
وانشرخت على جدار الجوع واليباب
وصاح فوق حائط التبريح،
صائح يرف، كالغراب:
"اختاه ضيعي دمائي المطهور
لا تأبهي
واحتجبي عن الجهاد
انغلقي في قمقم الحجاب"
فانقذفت من جوفي المحروق رجفة
البحور...
وانهرقت تمور...
كنت اتيتها لالثم الامواج والجراح في
عيونها
وفوق وشم زندها حديقة الشهادة
وارتدي جدراتها
وجوه فتية تجندلوا على السراب
وامراة تفجرت رياحها قبل الجسد
وشهوة العتاق للابد...
كنت اتيتها
لامتطي صهواتها
احتاز بوحها البري
عندما جرود ارزها تتيه في ارتجالها
الاخيلة الوقادة....
لكنها بيروت
ابنتي
حبيبتي
عين الحبيب في طقوسي ليلها وفجرها
وفي جنون عشقها وسهدها
لكنها بيروت
رحلتي وقبلتي
لكنها بيروت
مسفع الغبار والطيوب
وجدتها تكونت حزينة فقيرة يائسة
ضائعة
تمزقت بها الدروب في مفارق الغيوب
وحدتها تبعثرت وامتلأت بحكمة المزاد
ولخصت تلون الاهواء واحتدامها
لكنها بيروت
وفجاة....

رأيته مقتعدا رصيفه المعتاد
مكللا بهالة شظية
وهالة رماد
مشعثا مروع الرؤى
في حالة اتقاد....
ناديته فأبرقت عيناه
ابرقت في روحه
يا موته السهاد
ناديته:
يا خاطري
ويا مؤرق الارق
وصاحبي على تجهم الغسق
يا صاحبي
ومد كفه
مد ثرا...
وانفجرت في الشارع القريب عبوة
ناسفة
تهدلت بعيدها عمائر انيقة
كفعل ولد مغاضب لا يعرف الرضى
بلعبة ورق
وسال في الشوارع التي جاورنا
مساؤها
وانتهكت وجداننا خيطانها
حشد من اللحن
ونسوة يحسن حجو الوجه والكفين
من خلف ظلمة البراقع السوداء
اختيار وبيض العينين
براقع العيون
فاتت زمرة الملائك الغراء...

اياك ان تغادري
مملكة التشييء والاشياء"
وصاح صائح غراب:
"اختاه يا اختاه
حبر افضل من دمي
زنزانة تخبئك
وقمقم يكبلك
وكتم صوتك الاغراء..."
وسال في دمي شعاع موتك البطيء يا
بيروت
قبلت موجك الضباب
طاردت وجهك المنبث في مسارب
السحاب
لثمت كلمة الحبيب يا حبيبتي
وحيثما تلمس الحبيب شهوة اغتسال
روحه
بلحظة الرضاب
فانفتحت على مدامعي
وفوق زرقة تموت
وانقذفت في بصري مجازر البيوت
وزغردت اعراس محفل الابادة
وقلت: يا بيروت يا بيروت، حبنا عبادة
لانه عكس النهى
لان حبنا انصهارة تذيب حكمة
النظام دجحت
بحكمة الاصول
والفصول
والرضى
لان خبنا يقول:
لا حب الا الحب...
لا حب الا الحب
لا حب الا الحب يا بيروت
***
بحثت عن اشلاء من احبه
عانقتها
جمعتها
ثبتت في اشلائها سنجيتي
خاطبتها
مسحت عن اصدائها
سباتها
وسدتها سكينتي
وبعد ان ضممتها
ناجيته:
ايا حبيب غربتي
ربت وجهه
وقبلة مذعورة
عدوت فوق رسغه
المت من على اهدابه بقيتي
ثم رجوته ان يعتني بنفسه
وجرحه
وان ينام كالاطفال جيدا
ولا يفارق الورق
لانه يخدر الجراح
وانه عليه ان يشربني في قهوة
الصباح
وانه........
وانفجرت في عنقي مجزرة جديدة
نزفت صرختي
نزفت فوق كفه ثمالتي
وبقيت كف الحبيب في الحمراء تحمل
الدماء
وصرختي تجندل الرجاء
وظل وجهه ينوش موتي البطيء
ظل صمته
يقوس الاقواس في حجاب حاجزي
حيث المنى
تعمر المدائن البهاء
وظل موكب اللحى والخمر السوداء
يردد العبارة
"لا حب الا الموت يا بيروت
واقتعدي اختاه منزل السجود
والسكوت..!!
فانفصلت عن جسدي شظية
ونيزك
وصلية
وانهمرت فوق فراغ حشدهم
وانشطرت في جمعهم حشاشتي
وظل صوتي المثقوب نازفا
لا حب الا الحب يا بيروت
لا حب الا الحب يا بيروت
لا حب الا الحب يا بيروت....

الـــرأي الثقـــافي

آه.. ما ارق قلبك يا ساعي البريد

محمود الريماوي

اين رسائلي؟

لي رسائل ان لم تصل حقا، فانا اريدها كما هي: بالمظروف الرقيق المخطط والحبر الاسود وبالفواصل الشاردة والنقاط المتفرقة وبالطيور المشوقة الزاهية على الطابع البريدي وبالتوقيع المتعجل وباللهاث المصاحب. واريد، قبلا، كأس شراب سائغ ازيل به المذاق اللعين للغراء الذي بللته بلساني، كي ينغلق المظروف على الانفاس.

اريد رسائلي وان لم يسعفني صاحب البريد فسأشتكي امري للحمام الزاجل. يا لجمال هذا الحمام، ما اعذبه.. ما اكذبه.. ما ازجله!

اين رسائلي؟

تراها لم تصل بعد قولوا ذلك كي نخسر صداقتنا الى الابد، واشتغل فورا بالاعمال الحرة. بالله ان لم تصل رسائل حتى الان، فمتى تصل اذن.. متى؟ عندما ينفثون الغازات ويضرمون النار في كل الارجاء؟ حين تصبح مخازن العطور ومكتبات الكتب القيمة وورش الصيانة والمختبرات الهيدروليكية وغابات الجبل والناقلات العملاقة وناطحات الخراب.. وقودا لنيرانهم المتأججة؟

من يحتمل هذا المزاح في هذه المرحلة الحرجة من العمر؟

كأنه بالساهل ان ينكب المرء على اوراق بيضاء ملساء يخلي رأسه من الوشوشة والطنين ويدبج رسالة طويلة صريحة يقول فيها كل شيء بعبارات رقراقة مفعمة باطيب الشمائل ويختتمها بتوقيعه الشخصي المشعث. رسالة تلو اخرى فاخرى.

آه.. ما ارق قلبك يا ساعي البريد يا صديقي. تضع رسائلي قرب مائدة طعامك وتمضغ هناك على مهل ذكرى محبوبتك السمراء. لقد تزوجت يا هذا وانجبت اولادا بخباء. سيصبحون عما قريب سعاة بريد مدربين يوجهونك في عملك قريبا جدا وربما قبل ان تفرغ من طبق الحساء لكن ما ذنبي انا حتى تتبقع رسائلي قربك بالزيت؟ طبعا لن تسلمها لاصحابها وهي على هذه الهيئة، ولن تندم، ما دمت ترى الى هذه الاكوام من الرسائل من مختلف الحجوم والالوان وليس بينها رسالة واحدة موجهة اليك. ذنبك انت انك لم تعلم محبوبتك الكتابة الصحيحة بعد ان تعلمت انت القراءة الرشيدة.

ما علينا. لقد اقلعت من جهتي عن كتابة الرسائل. لم اعد ابدد حبري ودمي في مخاطبة اشخاص ليسوا هنا، الان. كانوا يحثونني على مواصلة الكتابة والاستغراق فيها، ويمتدحون ما يزعمون انه براعتي، كي لا انتبه لما يدور حولي. الى ان اكتشفت الخديعة فكسرت قلم الرسائل غير آسف، الان اريد رسائلي السابقة على هذا التاريخ، رسالة رسالة. فقد قررت ان اعيد النظر فيها، مبنى ومعنى. ولا مراء في انها تحتاج الى ادخال بعض التعديلات الضرورية عليها. وذلك في ضوء المتغيرات المعاصرة بما فيها اسعار الصرف العالمية، واحتكاما الى اولويات المرحلة. تعديلات اساسية لا مجرد لمسات جمالية لا تقدم او تؤخر. خاصة في نبرة الخطاب ولهجته اي روحيته اريد بالذات ان ابطل مفعول الاشواق والعواطف والتحيات الحارة منها. وان اعمل ما بوسعي على رفع الطابع الشخصي الضيق عنها، واجعلها رسائل موضوعية جادة رصينة بحيث يمكن لاي كان ان يستلمها ويقرأها ويعتبرها موجهة اليه، ما دام كاتبها ليس محض شخص بعينه. وسوف اتوخى فيها دقة المصطلح وسلامة التعبير والتسلسل المنطقي للافكار، واعززها كل ما اقتضى الامر. بالارقام. ذلك اني منذ ذلك التاريخ تغيرت كثيرا. لشد ما تغيرت. ولقد نبهني صديق وفي قديم للامر فلم أبه بنصيحته. فقد كنت في الاثناء، وما زلت، منشغلا بكليتي بمصير رسائلي المعلقة.

خطى مشيناها ورسائل كتبناها. لم تخرج رسائلي مني، تماما اعترف ولو وصلت حقا لاصحابها لكانت فارقتني. ولم اكن لاغرق كما الان تحت موجة من حبر تطاردني على اليابسة وتطرش ثيابي واصابعي بالازرق ولن انجو من هذه الموجة اللعينة قبل ان استعيد رسائلي بالكامل، تباعا، اولا بأول، واحدة تلو اخرى، واقرأ فيها ما خطه القلب الاول، وما اقترفه الوجدان. ثم اعيد صياغتها صياغة سليمة محكمة غير ملتبسة وعلى النحو الذي جرى تفصيله آنفا.

وبانتظار ذلك اريد قطوف الكلام الريانة. اعني رسائلي، فلست مثل صاحبهم: يكتب رسالته ويمشي فانا اكتب الرسالة والرسالة تكتبني.. فأين اين المفر؟

"المواقف" ما لها وما عليها

بقلم: يوسف الغزو

حين اكتب عن "المواقف" التي صدر عددها الاول في اواخر الشهر الماضي فانني اقدر ولا شك اولئك النفر الذين تحملوا عبء اصدارها بدءا برئيس التحرير المسؤول الصديق ابراهيم العجلوني.. ومرورا بمديرالتحرير والمحررين وانتهاء بالمستشارين.. كل تحمل من فكره وجهده ووقته وبعضهم تحمل من جيبه عبء هذه الاضافة الجادة الى سوق الادب الذي يكاد يخلو او يفتقر الى مثل هذه الدوريات المتخصصة بقضايا الفكر. الملتزمة ـ مع ذلك ـ بمواقف جعلت منها عنوانا لها وشعارا...

حين كانت "المواقف" في طور التكوين وحتى قبل ذلك حين كانت مجرد فكرة تدور في اذهان اولئك النفر الذين حملوا عبء اصدارها... لم اكن اتوقع ان تكون المجلة على هذا النحو من حيث الشكل على الاقل... ولا بهذا العدد من الصفحات..ولا بهذا الاخراج المتقن والورق الصقيل... وان كانت واثقا بان موضوعاتها لن تكون اقل مما وجدتها عليه.. فهي مجلة استطيع ان اقول انها انيقة شكلا وموضوعا.. وانها قد ملأت فراغا مرعبا من الحركة الادبية الجادة... وانها قد ولدت وفي اعطافها بذور بقائها... وانها تذكرنا ب"افكار" من حيث القيمة الادبية وان كنت لا اتمنى لها ان تتعثر كما تعثرت "افكار" الى ان توقفت عن الصدور منذ اشهر.

ان ما لمجلة المواقف كما اسلفت انها قد استكتبت عددا من المفكرين العرب والاجانب... وتنوع عطاء عددها الاول كما ونوعا وتنوعت القضايا المطروحة من خلاله.. فكتبت السيدة ليلى عبد الحميد شرف عن الحركة الثقافية في الاردن....وطرحت الموضوع طرحا جديدا حين ربطت الماضي بالحاضر على الصعيدين السياسي والثقافي... وكذلك على الصعيد الاقتصادي حين ربطت بين الاكتفاء الاقتصادي واثره على النتاج الثقافي بشكل عام.

وساهم الدكتور سحبان خليفات بالكتابة عن السمات الرئيسية لواقعنا الثقافي بما عرف عن الدكتور خليفات من شمولية النظرة ودقة التحليل.

اما الاستاذ حسني فريز فقد تناول الفكر الاردني من خلال بعده القومي... وتحدث عن ذكريات لديه تعتبر وبحق وثائق هامة في تطور الفكر الاردني بابعاده القومية الراسخة...وعلاقة المفكر الاردني بالروح القومية وقضايا الوحدة العربية وفي ذلك يقول: "وبعد فانني احب ان انظر من المفكر الاردني كيف يستطيع ان يكون شيئا بعيد الهم واسع الامال في الحاضر والمستقبل ان لم يكن من رجال الوحدة العربية".

وتتوالى المقالات فيكتب الاستاذ حسني عايش حول واقع العمل التربوي في الاردن. ويكتب الدكتور فؤاد غصيب عن المغزى الاجتماعي للمؤسسة التربوية، ويكتب الدكتور فهد الفانك عن الليبرالية في السياسة والاقتصاد. ويكتب مدير التحرير محمد ناجي العمايرة عن العقل عند الافغاني. والدكتور كمال ناصر يكتب عن المحامين العرب والحريات الانسانية...ومحمد احمد عواد عن جمال الدين الافغاني في قفص الاتهام..وليما نبيل... عن قرطبة.. مركز الحضارات..بالاضافة الى الاصدارات الفكرية... وندوة عن تعريب التعليم الجامعي في الاردن شارك فيها الدكتور عبد الكريم خليفة والدكتور محمود ابراهيم والدكتور عبد اللطيف عربيات. كما يحق لمجلة المواقف ان تفتخر بان خصها الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي بمقال خاص بعنوان "الاسلام دين الحوار والكلمة سواء" في حين كتب السيد عودة الله القيسي مقالا في فلسفة المطلق لدى ذلك الفيلسوف الذي اعلن اسلامه قبل خمس سنوات واصبح يعرف لدى المثقفين العرب ب "رجاء جارودي". كل هذا بالاضافة الى الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير عن عصر تنوير عربي جديد. استعرض خلالها وبشكل موجز ومكثف دور العقل في نهوض الامة في الوقت الذي لا يلغي فيه دور النزعة الروحية الوجدانية ويقول: "اننا لا نعدم من هذا الاختيار اشارة واضحة الى ما نعتقده من ان اي استنهاض لامتنا لن يكون الا بتصعيد وتائر العقلانية الفكرية من جهة، وبتعمق النزعة الروحية الوجدانية من جهة اخرى.

هذا ما للمواقف... وهذه هي ايجابياتها، اما ما عليها فهو في الحقيقة قليل... ويكاد ينحصر في خلو المجلة من الابداعات الادبية كالشعر والقصة والمسرح. ذلك ان هذه الابداعات هي في حقيقتها ضرب من ضروب المعرفة الفكرية.. وتحمل في طياتها مواقف لا تخفى على القائمين على امور المجلة. فالقصيدة الجيدة موقف... وكذلك القصة والرواية والمسرحية... ولا يجوز ان لا يكون لها من "المواقف وبين مقالات المواقف" مكان. وانني على ثقة بان العدد الثاني من هذه المجلة سوف يتدارك هذا السهو غير المقصود. فنقرأ فيه ما فقدناه من العدد الاول الذي ـ ورغم هذه الهفوة ـ يظل عددا متميزا ممتازا يحمل في اعطافه ـ كما اسلفت ـ بذرة بقائه واستمراره.

الرحلـــة

قصة: هند ابو الشعر



انتفضت الساعة في معصمي، فأعلنت بميكانيكية محايدة انها التاسعة، ثم صمتت بوقار ياباني، هربت بعيني عبر نافذة المستشفى، تفاديت عيون العائلة، كل العيون تتابعني بلا توقف، ويرتجف في خلاياها الترقب والخوف، حاولت ان ابتسم، لكنهم جاءوا، اندفعت العجلات، كانوا اربعة يجرون الشيء بخفة، ربما كان سريرا، او عربة او اي شيء، فجأة كانوا امامي، فارتجفت عيون العائلة، وانصاعوا لأوامر المرأة القريبة مني، انسحبوا بحركة بطيئة ومذعورة، انسحبوا كلهم دفعة واحدة، وبقيت اواجه الاشياء وحدي. كل ما هو حولي اخضر، ملابس الاربعة، الملاءات، الاقنعة، الممر الذي يركض بي، السرير، القميص الذي ارتديه، حتى غطاء الرأس كله اخضر، لماذا يكذبون علينا؟ الاخضر في كل مكان، والاعماق يابسة، ميتة، الاشياء كلها خائفة، وانا يركضون بي، في التاسعة سيقطعون جسدي..في التاسعة، والاربعة كلهم يركضون بي، اهلي يسيرون في الممر بلا اقدام، حركاتهم بطيئة، يسرعون يركضون بلا توقف، وبلا اقدام، يتوقفون امامي فجأة، شفاههم تنطبع على جبيني، دمعة ما تسقط، اتطلع الى اللاشيء، المصعد، انا، الاربعة، وهناك لافتة، لا اريد ان اقرأ اي شيء، ما فائدة ان اقرأ، ها؟ ما فائدة كل ما قرأت، انني اموت ما الفائدة؟!

غابت العيون، الناس..الاشياء، وبقيت وحدي، تركوني اواجه ما لا اعرفه وحدي!!

يبتسم الطبيب، اتطلع اليه بلا مشاعر، يمازحني، يسألني عن اسمي، اسنانه تكبر..تكبر، تصير مرعبة، اتذكر متحف الشمع في مدريد، "فرانكشتاين" يبتسم، الطبيب يبتسم، فرانكشتاين، متحف الشمع مدريد، يا الهي، لماذا يضحك؟ صوته يبتعد، قال لي اشياء كثيرة وهو يصب الابرة المخدرة في الوريد، صار فمه يتسع، ربما مات فجأة، ما الذي يقنعني الان انه حقيقي؟ لم ألمسه لاتأكد من ذلك فقط رأيته، ربما كان تمثالا من الشمع، الطبيب وانا، انا وحدي..وحدي، هل انا في طائرة في كون آخر؟ لا ادري لكنني وحدي، ووحدي اصل "غرناطة" كان الوقت مساء، كنت انتظر هذه اللحظة منذ دهر، اريد ان اركض في شوارعها، اتلمس اصص النباتات المعلقة حولي، اتطلع في عيون اهلها، اسمع صوت (لوركا) انام على انغام الفجر في المغر البعيدة، استقل الباص الى (سوق الحرير) اعلن عن رغبتي في المخاطرة، اريد ان اتلوى مع الطرقات الجبلية الصعبة، لاصل الى اعلى قمم (سييرانيفادا) الباردة البعيدة، اطل على غرناطة الحلم من الغيم، اقطف الوردة البرية المتوحدة هناك، ارتعش من هول المغامرة، واموت عشقا في (الحمراء) اركض بروحي عبر الممرات المذهلة، ارتجف فرحا، لا اصدق اننا كنا هناك، الخطوط العربية تدق في شراييني بعنف والزمن العربي النازف من افواه الاسود يندفع بقوة، يصبح فجأة ابطأ..ابطأ. احاول ان امسكه، يتوقف يقطر بضعف، القطرة الاخيرة، الزمن العربي يتوقف وانا في غرناطة، الغيم، الاف الطيور العجائبية تعمر صباح غرناطة، اشرب القهوة الصباحية في المقهى، الرصيف الرطب، الصحف، بائعة الورد الغجرية، تلتفت الي، تحمل القرنفل، تقترب مني، اهز رأسي لا اريد شيئا، تركض خلفي تضع طوقا طويلا في رقبتي، تبدأ بطيه، تشده، تخنقني به، هل تحاول ان .. لا اريد ان اموت، ارجوكم، لا اريد، انني اختنق..اختنق، والغجرية تركض، وشاحها يركض، شعرها يركض، والطوق، القرنفل..يركض..احمر..لا

ابيض، لا شيء..لا ادري انه بشع، بشع حتى الموت!!

اخيرا اضع يدي على صدري، يدق قلبي بعنف، ما زلت على قيد الحياة، والغجرية ابتلعها الشارع اسقط بصمت اسطوري في الحديقة التي تطل على الحمراء، اشعر بالنعاس، تسقط يدي ويغمرني السكون اهتز فجأة، عيون كثيرة لا لون لها، لا شيء غير العيون والاصوات، مخارج حروف عجيبة، ربما كنت في كوكب آخر، ربما اصبحت مجرة بعيدة في كون لا يعرفه الناس، عالم سديمي بعيد، وانا مجرة، الاف الاشياء تركض في الكون، تتصادم، ربما كنت في كون آخر، والاشياء تتصادم، المجرات البعيدة تشبه العيون، والسديم لا لون له، ازرق داكن، اسود، احمر، احيانا يصير بلون الشمس الوهج يغشى العيون، يغشى كل ما يحيط بي، وهج، لا شيء، يصطدم بي شيء ما، مجرة ما. جسم ما، تهزني الايدي، افتح عيوني، اتطلع عبر الكون السديمي البعيد، اسمع اسمي اعرفه، احاول ان اتهجاه، الخدر يلف شفاهي، لكن المجرات البعيدة تآلفني اندفع من جديد الاشياء كلها عجائبية، لا لون لها تتشكل بحركات لا استطيع ان افهمها، فجأة احسني اهبط اسقط في قرار بعيد، اصطدم بقاع الاشياء، ربما كنت في جوف الارض الان، هل مت اذن، ليتني استطيع ان اتلمس صدري لاتأكد من انني ما زلت على قيد الحياة، هل صار لي قفص من العظام النابتة في صدري؟ واندفعت الحشائش من بينها في امسية ربيعية دافئة؟ ارتعش، غابة واسعة، اصير غابة من الحور الجبلي، نفس الاشياء القديمة التي تطل على اطراف الجبال، وتواجه القلعة في عجلون ارتفع..ارتفع، اصير غابة، اوراقي ترتعش، جذوري في القرار، فجأة يسقط المطر، جبيني يمتلىء بالمطر، ارتعش، المطر يغمر كل شيء، وانا غابة اهدأ، اهدأ، احس بحركة الضوء، تفجؤني، الفجر، اسمع اول وشوشة العصافير، الفجر، يضحك، انتفض، انا غابة، احاول ان افتح عيني، الاشياء مبللة حولي بمطر انساني، وجوه الناس تضحك افتح عيوني، يفجؤني ضوء الفجر، المتسلل من نافذة المستشفى، احاول ان احرك شفتاي، احاول، لكنهم كلهم ..كلهم بلا استثناء يمطرونني بابتساماتهم، احاول ان اتحرك تشدني الاجهزة، استسلم..للاصوات الصباحية السعيدة،واغفو من جديد.

من منشورات النادي السينمائي الاردني ــ عرض وتقديم عودة عودة ــ جولة في كتابين جديدين للناقد السينمائي حسان ابو غنيمة:

■ المفاهيم الجمالية في السينما مقدمات اولية

■ والبحث عن السينما الاردنية

■ حسان ابو غنيمة.. اسم سينمائي وصحفي معروف، صدر له حتى الان ثلاثة عشر كتابا في السينما كان اخرها كتابين صدرا عن النادي السينمائي الاردني الاول بعنوان: (المفاهيم الجمالية في السينما ـ مقدمات اولية) والثاني بعنوان: البحث عن السينما الاردنية.

■ الكتاب الاول المفاهيم الجمالية في السينما ـ مقدمات اولية ■

في مقدمة هذا الكتاب يتساءل المؤلف: هل للمفاهيم الجمالية في السينما من تأثير علينا ويجيب:

ان المفاهيم الجمالية في السينما ليس لها اي تأثير في حياتنا العربية المعاصرة حيث ان جماهير السينما العربية ما زالت بعيدة عنها ومن هنا يجب ان لا ننسى ان هناك العديد من فئات المجتمع العربي بشروطها الموضوعية والذاتية التي تستلزمها الابتعاد عن السينما.

اضف الى ذلك الى ان الجمهور عامة قد تربى على ذوق رديء في مشاهدة السينما ووفق المفاهيم التي خلفتها لدينا الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما ان عدم تفهم جماليات السينما قد امتد على صعيد الاختصاصيين في السينما وفي كثير من الاحوال على صعيد من يكتبون للسينما وينتقدونها..

■ جماليات السينما بين الشكل والمضمون ■

ان ابرز جماليات السينما تتركز في محورين الاول هو جمالية المضمون والثاني هو جمالية الشكل، وتتركز جمالية المضمون السينمائي في الهدف الانساني النبيل للفيلم ومثل هذا نجده في افلام كثيرة لشارلي شابلن وبوندرا تشوك واندريا فايد وجون فورد وسيدني بولاك وغيرهم وتتركز جمالية المضمون في التزام الفيلم بقضايا وامال الشعوب الانسانية.. وفي تصوير الواقع والتعبير عنه بصدق (ص ٨، ٩)

اما جمالية الشكل السينمائي فتتركز في بساطة الشكل.. وفي وضوحه وفي ضرورته والفائدة المتوخاة منه ويتجلى هذا في استخدام التقنية لصالح المضمون وليس لصالح العرض المجاني.

هذا ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان هناك علاقة جدلية بين الشكل والمضمون ودون انفصال حيث ان اي فيلم هو شكل ومضمون معا (ص ٩، ١٠)

■ صفات الفيلم الجيد ■

كيف المشاهد التمييز بين الفيلم الجاد الناجح عن غيره من الافلام الفاشلة؟ ان الصفات التي يجب ان تتوفر في اي فيلم جاد هي (الصدق والجمال والوضوح والفائدة.. ويكون ذلك

● بالواقعية في تصوير الاحداث
● وبالواقعية في اختيار النماذج
● وبالمعايشة الذاتية والحقيقية لهذا الواقع
● الصدق في تصوير هذا الواقع المراد تصويره

طبعا هذه الصفات لا نجدها في معظم افلامنا العربية حيث نرى فلاحة وهي ترتدي باروكة شعر! كما نرى الخادمة وهي ترتدي ملابس اكثر من انيقة!

اذن الجمالية ليست في ابهار المتفرج بتشكيلات.. ومستعرة من هنا وهناك وليست في تقديم مفاهيم للنجومية وانتقاء الصدق في نقل الواقع بل هي في مضمونها الحقيقي المرادف للوضوح.. (ص ٤١، ١٥، ١٦، ١٧)

■ الفيلم ومفاهيمه الجمالية ■

ان المفاهيم في الشكل والمضمون لاي فيلم تبنى وفق عمليات ابداعية لا تحددها حتى هذه اللحظة اية قواعد محددة اذ ان لغة السينما ما زالت بعد في طور الاكتشاف وهي لغة متطورة في ذاتها ولها ميادينها الواسعة من الاشتقاقات والاستعارات وكوامن الخلق والابداع فيها.. وبعض منظري السينما يقولون: ان السينما الحقيقية الصافية لم تولد بعد وان ما نراه من فن سينمائي حالي ما هو الا خطوات لاكتشاف السينما الصافية.

ان الفيلم يبدأ اساس من فكرة وهدف وهذه الفكرة هي التي تعالج عن طريق السينما للوصول الى الجمهور الذي يتوجه اليه.. ولكي ينجح البناء السينمائي في تحقيق اهدافه فانه يستخدم كافة عناصر السينما من تصوير يستخدم منه التكوين والتشكيل الملائم للقصة والمشهد كما يستخدم حركات الكاميرا وزواياها وعدساتها والموسيقى والمؤثرات الصوتية والديكور والملابس والاضاءة والالوان وايضا ادارة الممثلين ومجاميع (ص ١٩، ٢٠، ٢١).

■ المفاهيم النظرية للجماليات السينمائية ■

ان الاساس الذي يرتكز عليه يصف هذه المفاهيم النظرية هو في وظيفتها الاجتماعية حيث يؤكد علم الجمال الماركسي على الطبيعة كانعكاس ابداعي للواقع يتفاعل معه ويؤثر فيه ويسهم في بلورة وعي الناس به اما علم الجمال البورجوازي فهو ينظر الى الفن نظرة مثالية وكجمال روحي لا يرتبط بالواقع بل هو تعبير عن احاسيس وتصورات ذاتية خاصة مما ينبغي الدلالة المصرفية والتربوية للفن بينما يؤكد علم الجمال الماركسي على شمولية وظائف الفن الاجتماعية وعلى تعدد جوانبها وغناها.. في حين ترتكز المفاهيم الجمالية البورجوازية في السينما التعبير عن اهتمامات الحاضر وحدها فان المفاهيم الجمالية الماركسية تسعى وراء اهداف ومهام اسمى (ص ٣٦، ٣٧).

■ الكتاب الثاني: (البحث عن السينما الاردنية) ■

في مقدمة هذا الكتاب الذي اهداه مؤلفه الى سمو الامير الحسن يقول في مقدمته:

لم يكن في نيتي كتابة تاريخ السينما في الاردن عبر هذه الدراسة بقدر ما كانت النية متجهة اصلا الى تقديم ومناقشة بعض الظواهر والقضايا المحيطة بظروف السينما في الاردن والمتعلقة بظروف العروض السينمائية ونوعيات الافلام وبدايات الانتاج السينمائي الاردني والمشاكل التي قد تعترض حتى ظهور صناعة سينمائية اردنية وقضايا الثقافة السينمائية.

ويضيف المؤلف:

ان الاهتمام بالسينما لا يزال بعيدا عن دائرة الضوء في بلدنا والسبب لا يزال غير واضح رغم ان الشيء لم تعد تسلية وانما اصبحت خير وسيلة للبحث عن الواقع.. وعن المستقبل وعن قدرات الامة وتنويرا لجماهيرها ودعوة للمشاركة العملية الفاعلة والمتفاعلة مع الواقع.. (ص ٥، ٦)

■ البدايات ■

في البدايات يجب ان نحدد ما هو الدور المطلوب من السينما في بلدنا وعلى ضوء هذا التحديد تتضح لنا معالم هذه السينما التي نريد وبعد ذلك يمكن ان نرسم سياستنا السينمائية لنكون ضمن هذه السياسة: القواعد والهياكل المادية والبشرية والتقنية اللازمة لتنفيذ هذه السياسة وعلى المجالات الثلاثة الانتاج والتوزيع والاستيراد لقد كانت هناك في الاردن محاولات بدائية لصناعة سينمائية منها (صراع في جرش) و(وطني حبيبي) و(الطريق الى القدس) وهي افلام روائية طويلة كما اننا قد انتجنا افلاما تسجيلية ووثائقية عبر دائرة الثقافة والفنون التي انشأت دائرة خاصة بالسينما والتصوير كما ان لدينا العديد من الاختصاصات السينمائية الذين نأمل ان تتبنى وزارة الثقافة جهودها.

وقد اشار المؤلف الى المخرج مصطفى ابو علي الذي بقي مغمورا في دائرة السينما والتصوير الى ان خرج وترك هذه المؤسسة الى الخارج حيث اصبح من اشهر سينمائي العالم الثالث ونالت افلامه عدة جوائز عالمية ولم يخل ذكره من اي كتاب للسينما (ص ١١، ١٢).

ليست هناك اية مراجع موثوقة تحدد تاريخ دخول السينما للاردن..وتاريخ اول عرض سينمائي اقيم فيها ولكن شهد الاردن في عام ١٩٢٩ بناء اول دار للسينما الصامتة في مدينة عمان ومن ثم بنيت دار سينما البتراء عام ١٩٣٤ لتعرض الافلام الناطقة، ثم بنيت دار سينما الامارة الصيفية في بداية الاربعينات وعلى سطح بناية الملاضي بعمان وفي عام ١٩٤٦ ظهرت سينما الفردوس ثم سينما الفيومي في عام ١٩٥٠ وفي عامي ٥١، ٥٢ ظهرت عدة دور سينمائية منها الاردن وستوديو الاردن وبسمان وشهرزاد وستوديو زهران وزهران وعمان والرينبو والحسين وفلسطين.

وفي السبعينات ظهرت دور سينما الامير وغرناطة والشرق وريفولي والحمراء والقدس وسواها وقد رافق ذلك انشاء دور للسينما في مدن اربد والزرقاء وغيرها...

ومن اللافت للنظر ان دخول هذه الدور كان في بدايته للرجال دون النساء!

هذا وقد انشئت فيما بعد في العاصمة دور سينما فيلادلفيا والكونكورد والاوبرا والبلازا وغيرها والتي اقفلت بعضها كسينما فيلادلفيا... والخيام والتي يجب البحث عن اسبابها ومعالجتها (من ص ١٤ ـ ١٨).

□ الانتاج السينمائي الاردني □

مر الانتاج السينمائي الاردني (رغم هزالة) بثلاثة مراحل.

● المرحلة الاولى التي اعقبت الهجرة الفلسطينية عام ٤٨.
● المرحلة الثانية بتأسيس دائرة السينما والتصوير التابعة لوزارة الاعلام.
● المرحلة الثالثة مع تأسيس التلفزيون الاردني وظهور النادي السينمائي الاردني.

الفترة الاولى غائمة في ملامحها ولكننا نستطيع ان نعزز من سينمائيها احمد حلمي الكيلاني وجمال الاصفر وابراهيم سرحان وصلاح الدين بدر خان وخميس شبلاق وزهير السقا وعبد اللطيف الحاج هاشم واحد افراد عائلة ابو جبارة وغيرهم.

وقد شهدت هذه الفترة من الانتاج السينمائي الاردني ظهور فيلم روائي باسم (وطني حبيبي) الذي اخرجه عبد الله كعوش عام ١٩٦٤.

اما الفترة الثانية للانتاج السينمائي الارني والتي بدأت بعام ٦٥ حيث انشأت مصلحة السينما والتلفزيون فتطالعنا اسماء على صيام وجلال طعمه وعدنان وافلاما تسجيلية مختلفة لهم...

ولا ننسى هنا ذكر توجهات عدنان الرمحي ومحمود الشيبات ونبيل المشيني لاخراج افلام روائية خاصة بهم.

كما ان جهود رابطة الفنانين ودائرة الثقافة قد تكللت بانتاج فيلم روائي قصير للمخرج محمد علوه والذي يحمل عنوان الحذاء والذي عرض وناقشه النادي السينمائي بعد انتاجه مباشرة (من ص ٢٨ ـ ٤٤).

■ السينمائيون الاردنيون في الخارج ■

لقد كان الواقع الفني والثقافي الاردني يسهم بشكل فعال في ظهور مجموعة من السينمائيين الاردنيين والذين استطاعوا اثبات تواجدهم على الصعيدين العربي والعالمي.

ومن ابرز هؤلاء محي الدين قندور الذي حقق في اميركا فيلما روائيا هاما بعنوان (طيف اوغار الن بو) وعدنان الرمحي الذي حقق عدة افلام روائية وتسجيلية ووثائقية... وكذلك خديجة ابو علي التي حققت فيلم (اطفال ولكن) وكذلك توفيق صالح اسعيد في افلامه (٣ في الخارج وعشرة في الداخل) و(الحلم) و(حديقة الحيوانات) و(البحث عن ممثلين وممثلات طموحات وكذلك محمد عزيزية في فيلمه الروائي (الشحاذ) وكذلك عدنان مدانات الذي حقق ثلاثة افلام قصيرة تسجيلية في سورية وفي بيروت حقق فيلميا تسجيليا اخر بعنوان (خبر من تل الزعتر) وقد انجز عدنان ايضا لحساب مؤسسة السينما الفلسطينية فيلما تسجيليا بعنوان (رؤى فلسطينية).

نضيف الى هؤلاء السينمائيين السينمائي محمد حرب الذي حقق في الاتحاد السوفياتي فيلم "ايمان" يبقى اميركا تجربة المخرج محي الدين قندور الذي حقق في اميركا بعض حلقات (مانيكس) ومسلسلا حققه عام ٩٨٦ عن الخيول وقد بثه التلفزيون الاردني في حينه (من ص ٨٥ ـ ١٢١).

■ السينمائيون الاردنيون في مجال الانتاج السينمائي الخارجي ■

علاقة السينمائيين الاردنيين في مجال الانتاج السينمائي داخل الوطن علاقة لا تكاد تذكر اذا ما قورنت بعلاقتهم مع مجال الانتاج السينمائي خارج الوطن ولذلك اسباب:

● اول هذه الاسباب ان السوق السينمائية الاردنية لا تستوعب امكانية ان يسترد الانتاج المحلي تكاليفه من السوق المحلية.
● وثاني هذه الاسباب ان السوق السينمائية العربية وضمن مجال المنافسة التجارية والخبرة تفضل التعامل مع الانتاج السينمائي العربي الشهير تجاريا والاعرق خبرة في هذا المجال وهو الانتاج المصري والى حد ما الانتاج اللبناني والسوري التجاري.
● وثالث هذه الاسباب مرده الى خوف المنتجين الاردنيين من المغامرة مع القدرات المحلية وتفضيلهم نظرا للظروف والعلاقات الخاصة والتاريخية مع شركات ومنتج السينما العربي وبشكل خاص المرية المغامرة بتمويل من بعض الانتاجات المصرة عن طريق سلف التوزيع احيانا واحيانا اخرى عن طريق التمويل المباشر او غير المباشر لمثل هذه الانتاجات.

ومن يتأمل بعض الافلام المصرية منذ اكتساحها السوق العربية منذ الاربعينات وما بعدها يجد الاسماء الاردنية تتكرر في ملصقات هذه الافلام وكذلك في عناوين مقدماتها ومن هؤلاء ال الطاهر وال ابو قورة وال صيقلي.

وقد ساهم ال الطاهر في انتاج فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه (مصر) عاصفة على البتراء (لبنان) وكذلك فعل ال ابو قورة وال صيقلي.

وكذلك كان للسينمائي الاردني الراحل غازي هواش دور في الانتاج السينمائي خارج الوطن وبشكل خاص في تركيا وبفيلمين (نسر الشرق) و(رجل من الاردن) وكذلك محي الدين غندور في انتاج فيلمه (ادغار الن بو) في اميركا وتوفيق ناصر اسعيد لفيلمه (٣ في الخارج و١٠ في الداخل) في ايطاليا ومساهمة عدنان الرمحي ومعين النابلسي بانتاج الفيلم البريطاني (كلوديا)....

الـــرأي الثقـــافي

■ بحثا عن الجوهر في الثقافة العربية المعاصرة

■ لماذا الازدواجية في النظرية المعرفية.. ومن المسؤول؟ | معيارا التجربة والقيمة هما الاساس في عملية التغير الثقافي معرفيا؟

دراسة بقلم: صدر الدين الماغوط

■ الحلقة الاولى ■

■ كيف يمكن تحديد مفاهيمنا الثقافية ضمن الواقع العربي الراهن؟ وكيف يمكن ايجاد عملية فعل تتابعي في احداث موجات ثقافية لا تطفو على السطح بل تجذر واقعنا الثقافي لتمارس فعلها في صياغة ثقافة عربية حديثة تاخذ من الواقع اصولها بهدف دراسته ومن ثم العمل على تغييره وفق رؤية منهجية بعيدة عن الفكر الانشائي؟؟.

للاجابة عن هذين السؤالين يجب أن نحدد أساسا، او أن نبحث في المقدمات لتشكيل الملامح الاولية لمواطننا العربي المثقف، من هو؟ كيف يفكر؟ ماذا يقرأ؟ وكيف يتعامل مع الواقع وعلى اي أساس؟.

ففي تحديد المواصفات الاولية لطبيعة المثقف العربي ومن خلالها يمكن الانتقال لتحديد المفاهيم الثقافية العربية المعاصرة، وضمن اطار الواقع العربي الذي نعيش؟ وليس التقدم المادي الا أحد جوانب المنهاج الثقافي المتقدم، والذي تضطلع فيه المذاهب السياسية. اذ لا تقتصر اهدافها رغم اختلافها حول بعض تحديد مفاهيم بعض المصطلحات السياسية على طرح مفاهيم ايديولوجية لان مناط انبعاث الايديولوجية الجديدة للثقافة وفي كافة المذاهب هي ايجاد نوع من الناس لنظام ثقافي جديد دون أن يغيب عن وعيها ان تحقيق فعل ارادي ذا طابع ايديولوجي انتشاري إنما يقتضي قبل كل شيء احداث تغييرات جذرية في مفاهيم الناس واذهانهم..؟!

● الثقافة هل تعني المثقف؟!:

لقد طرح الفكر العربي المعاصر منذ بداياته هذا السؤال على نفسه: هل الثقافة تعني المثقف فعلا؟.

وجاءت الاجابات رغم تنوعها مرتبطة ومنجذبة الى بعضها البعض بقاسم مشترك يقول: فيأن كسب المثقفين لصالح حركة التطور العربية ليس مشروعا وحسب.. وإنما يرقى في المرحلة الراهنية الى مرتبة الضرورة في مواجهة التحديات الكبرى التي تتعرض لها أمتنا العربية.. لاسيما اولئك الذين يتحدرون من أصول فقيرة كادحة.. هذه الضرورة في رأي الكثيرين اشد الحاحا من أي وقت مضى خاصة عندما نتبين وبدون كبير عناء أن حركة التطور العربية تخسر باضطرار فئات واسعة من المثقفين. الذين يفترض أنهم وبحكم انتماءاتهم الاجتماعية يجب ان يكونوا في صفوف هذه الحركة، وفي مقدمتها، مسلحين باكبر وعي فكري، ومزودين بأثقل أنواع الالتزام بقضايا الامة وجماهيرها، ومستعدين لتحمل جميع أشكال التضحية من اجلها.

ان تحديد دور المثقفين اذا كان يرتبط اساسا بالمسألة الايديولوجية يفترض تحديد موقف نظري من المثقفين وامكانات اسهامهم من خلال عملية المثاقفة في العمل القومي، الا ان المسألة اليوم ملحة الى حد يتطلب تحديد الموقفين العملية والنظري في آن واحد ودون ابطاء، الا ان حقيقة المثقفين هي غير ذلك قياسا لسلوكهم العملي.

ففي الوقت الذي تتوسع فيه قواعد المجتمعات العربية من المتعلمين والمثقفين بخاصة من ذوي الاصول الريفية فانهم مطالبون قبل غيرهم بتحمل مسؤوليات استثنائية في قيادة حركة تطور المجتمعات العربية ودعم خطط التنمية بكل جوانبها.. ورغم الوعي الجماهيري المتعاظم والاستعداد الجماهيري على امتداد الساحة العربية للكفاح والتضحية فإن هذا التوسع العددي الكبير للمتعلمين والمثقفين لا يقابله توسع مماثل في التزامهم بالمصالح الاساسية لمجتمعاتهم.

فلقد باتت الجماهير أقرب الى أن توجه اليوم أصبع الاتهام الى ظاهرة خطيرة وهي انسلاخ المثقف عن واقعه وظروفه المحلية والعربية. وذلك لاعتبارات شتى منها تفشي الروح الانتهازية والانهزامية لدى اعداد واسعة من فئات المتعلمين والمثقفين في مرحلة يفترض ان يلعب فيها هؤلاء دورا اساسيا ومتقدما في تأكيد الفعل القومي من خلال الالتزام بقضايا الوطن والمواطن.

● المثقف العربي ووهم الانسلاخ:

ولئن اصابت عمليات الانسلاخ عن الواقع من المثقفين مقتلا فمرد ذلك بطبيعة الحال لا الى الانسلاخ ذاته فحسب، بل الى عمليات التراكم الثقافي في المتوارث عند المثقفين كون ثقافتهم هي ثقافة تراكمية تجمعت عبر أحقاب طويلة وتناقلها مثقفو العصور جيلاً بعد جيل دون اضافات واسقاطات عصرية تذكر، خاصة وأن طبيعة الفكر العربي طبيعة تلقائية تكونت وتنامت ضمن اطر ومفاهيم سيادة القبيلة.. واكتفت بالتلقين الثقافي.. ولم تحاول عبر نشأتها أن تطور فكرها بتقديم اجتهادات آنية أو مستقبلية. بل اعتمدت موروثاتها كدليل اثبات لا تقبل الاضافات عليها. ولا حتى مناقشتها كونها دخلت إطار الفكر العربي على أساس المسلمات.

والشيء الملفت للنظر حقا هو ان كثيرا من المذاهب السياسية لم تعر ذلك اهتماماتها بل اكتفت بالتلقين السياسي.. وربما كان الهدف من الطروحات المذهبية هو إعلاء تلك الايديولوجيات من قدر التوافق الاجتماعي على حساب فكرة صراع وجود أو لاوجود!!.

وعلى هذا الاساس البيني والدور الذي لعبه في تكوين وتشوه الفكر العربي فإن المثقفين لا يبدون استعدادا للتمشي مع المناهج ذات الطابع التغييري في قلب المفاهيم الاجتماعية لصالح التقدم والحضارة. وإن تظاهروا كما يحدث الان لدى الغالبية العظمى من دعاة الثقافة.. وخير دليل على ذلك المبرزين من كتابنا وعلمائنا الذين ما ان يضعوا أقدامهم في بداية الطريق حتى تبدأ هجرة عقولهم باتجاه الدول ذات المنشأ الصناعي، ويتناسوا بذلك ما حققه الوطن لهم. وما دفعت وكابدت الامة من أجلهم.

وفي الوقت الذي مازالت فيه القيم الاجتماعية والثقافية العتيقة قائمة رغم التنديد الرسمي بها وما يمشي في ركابها كالتعلق بالموطن وليس الوطن؟. والتعلق بالعائلة واستقباح الحياة الاجتماعية الجماعية، والنفور من تشارك المصالح وانصراف المشاعر والاحاسيس الى العادات الاجتماعية المتوارثة. كاضطهاد المرأة مثلا الا ان مزيدا من المثقفين يطلقون نظريات جاهزة ولا يعملون على تطبيقها مؤكدين بذلك مسألة على درجة كبيرة من الخطورة ألا وهي المزاوجة في شخصية المثقف العربي، يدعون للتغيير نظريا وعندما يطالبهم المجتمع بالتطبيق يقاومون محاولة التغيير الثقافي.

وقد تكون عمليات المقاومة لمحاولة التغير الثقافي في الفكر العربي نتيجة منطقية لتراكم الاحداث على ذهن المثقف العربي بحيث تحولت مع فعل التتابع الزمني الى مفاهيم ومسلمات. وقد تجلى ذلك في بداية الخمسينات كحقبة زمنية واضحة المعالم من تفتح الوعي القومي والذي يمكن اعتباره ردا على المشكلات التي تركتها الحرب العالمية الثانية في البنية العربية بشكل عام.

● أزمة الثقافة العربية:

وحقيقة الامر ان هذه المفاهيم أصبحت مع تطور الظرف التاريخي اطارا طبيعيا لكل فعالية ثقافية حديثة، أو عمل أدبي معاصر، ويمكن القول: انه ورغم ما قدمته بعض الحركات الوطنية في أعقاب الحرب العالمية الثانية للثقافة من دعم مادي ومعنوي، ورغم الانتصار النسبي التي حققته في شعاراتها. أخذت أزمة الثقافة تدخل نظرية التطور الاجتماعي في كل قانون ومشروع، علما ان جميع الانتماءات العقائدية في هذا المجال وعلى اتساع وعيها المتحضر...وتفاعلها بالفكر الانساني المعاصر لم تستطع حتى اللحظة ان تحدد المحتوى الفكري لاي رؤية عربية حضارية شاملة يتاح لها أن تمارس كفاحها التحرري في الشروط الموضوعية للواقع العربي.

غير ان هذه الازمة حملت مناخا ايجابيا ملائما لنمو العناصر الفكرية الاساسية التي يأتي في مقدمتها: أن حتمية التغيرات في الواقع العربي يجب ان تنطلق وتتحرر اساسا من قمقم التبعية السياسية والاقتصادية للفكر الغربي الذي هيمن على الثقافة من خلال وسائل الاتصال الثقافي والتي اتخذت شكل التغلغل والغزو الثقافي الاستعماريين.

ولا ننكر الحالة التي آلت اليها الثقافة العربية الجديدة بعد تأثرها بالثقافة الغربية، فعلى سبيل المثال لعبت الثقافة الغربية الوافدة دورا كبيرا في تغريب المثقف العربي، لان غربة الانسان عن نفسه ذاتها قد نتجت في ظروف المجتمع الذي عانى من مخلفات وقوعه تحت السيطرة الاستعمارية ردحا طويلا من الزمن دون أن نكتشفها كامتداد لغربة الانسان العربي عن تاريخه.

ففي المجتمع الغربي الصناعي مثلا لم يستطع الرومانتيكيون من ادباء ومفكرين ان يملأوا الفراغ ويسدوا الهاوية التي تفصل بين تعزيز الذات وبين تجريدها من انسانيتها. في الوقت الذي وصل فيه رأس المال الصناعي مرحلة الاحتكار والتدخل الاستعماري المباشر، وكنتيجة منطقية لحالة الانفصال التي احسها الفرد العربي عن واقعه وقع في مطب الحرمان الكامل من كل محتوى حقيقي. وأصبح مجرد فرد أو ذات مجردة، في مثل هذا الواقع العجيب القائم على استلاب المواطن العربي هبت ثقافات وافكار وظهر نوع من أدب التجريد وادب اللامعقول الذي يعكس محنة الانسان في المجتمع الغربي الصناعي والذي اعطى صورة حية لغربة المواطن الاوروبي النفسية والفكرية في ظل نظام تجريد الانسان من كل ما هو انساني.

هذا النوع من الادب ـ وبكل اسف ـ سيطر الى حد كبير على نماذج كثيرة مثقفة عندنا وحتى ان بعضهم مازال حتى اللحظة يتعامل بهذا النوع من الادب في حين انه يدعي انتماءه فكريا الى المنهج الواقعي في التعامل مع الاشياء. وهم اما أنهم لا يدركون ما يفعلون ـ وهذا افتراض مسبق لحسن النية طبعا ـ واما انه نتيجة لتخطيط ثقافي مسبق، والهدف من هذا الادب بالطبع والذي كرسته مؤسسة ـ فرانكلين ـ ومجلة حوار في العاصمة اللبنانية هو ايهام الفرد العربي بعدم جدوى اي تساؤل انساني هادف!!.

هذا النوع من المثقفين يقوم بتصوير الحياة في جانب واحد مجردا منها وبعيدا عن حركتها الدينامية. محاولا أعطاء بعد مأساوي للوجود. هذا النوع يحدد نشاطه، ويضيق افق نتاجه الفني الذي لا يستطيع بدوره ان يكشف دينامية حركة العصر.

لقد تأثر جيل الستينات الادبي عندنا بهذا النوع، حتى ان نتاجهم بات تقليدا اعمى لكل مسارات الادب بحجة المعاناة واستخدام الجديد الثقافي دون اي ادراك لما يفعلون ولا اريد ان يفهم من كلامي هذا انني ضد الحداثة أو الجدة في الادب، على العكس فانا من دعاة الجديد شريطة ان يبدأ بالمحلية انطلاقا للعالمية وليس العكس.

● التلقائية الجماهيرية وفعل الشرط الثقافي:

من ناحية اخرى ولا مجال للاختيار في مثل هذا الالتزام لانه يصدر عن حقيقة تاريخية. تعكسها معطيات المرحلة.. وهي استمرار اليقظة في الحياة العربية وارتباطها الاعمق بالعنصر الثقافي المحض لاسيما اللغة والتراث، ولم يكن ثمة ما يسوغ لنا التاكيد على هذه الحقيقة لولا ان الكتاب والادباء كانوا في الغالب يتجاهلون ان الوعي الجماهيري هو الذي يتوجه تلقائيا الى البناء الثقافي الجديد بوصفه الدعامة الاولى في عملية التحرر.

ورغم بعض ظواهر التغيير في شتى ميادين الحياة العربية كانت الجماهير هي التي تتبين في كل طفرة قومية اذا صح التعبير فجوة من السلبيات الجذرية تعيد الى الاذهان صورة الانحطاط القديم، وبنية الانهيار المزمن في المجتمع العربي، ونحن بدورنا نضيف: الا ما يتعلق بالتغيير الثقافي المحض.

ان اللغة ما تزال تروض على استيعاب التجربة الحضارية المعاصرة، وان التراث ما يزال يحفز العقلية العربية على اكتشاف الاسباب الانسانية التي تحتم عودة العرب المعاصرين الى التاريخ من جديد والمشاركة في صنعه غير ان تلقائية الجماهير في هذا الصدد ما تزال تتقهقر باندفاعها العاطفي. وحماستها اللفظية امام رؤية مناقضة عن واقع الثقافة العربية يحملها الكتاب والادباء ويبشرون بها في الغالب.

ان موقع المثقفين كنخبة متميزة يفرض على هؤلاء ان يلتمسوا في هذا الواقع ما يشير الى ان تجربة الانحدار والسقوط لم تنته بعد.

وان شيئا فاجعا يمكن ان يحدث بين مرحلة واخرى ويقضي على كل بذور الامل والتفاؤل وهو ما تعرضت له الذهنية العربية مثلا في انتكاسة حزيران. بحيث برزت جميع سلبيات التغير دفعة واحدة لكي تؤكد ان تخلف الجماهير واذعانها اليائس لشروط الحياة القديمة وتلقائيتها يكمن في التصدي لكل منعطف في نضالها التحرري.

كل هذا يدل على أن اسباب التردي ما تزال هي الثوابت في الواقع العربي، والذي يحدث عندنا يختلف تماما عما ننادي به. فالمثقف العربي ان لم تجبره الظروف في التخلي عن واقعه فهو يعزل نفسه تلقائيا عن الجماهير ويمارس دوره في القمع الثقافي بحجة ان الجماهير ادنى منه ثقافيا، ولطالما ان المثقف يشعر بدونية الجماهير، وهذا ليس صحيحا بالطبع.. لان عزلة المثقف هي نوع من ممارسة القمع التغريبي. كونه يجسد موقفه المتعالي على نحو نموذجي ظنا منه انه يتجاوز المثقف العادي في امتلاك فكرة التغير الثقافي والكلمة التي تصنع الوجدان وتحرك ارادة العمل المتحرر.

بهذه الصورة التقليدية تتحسر الستينات بكتابها ومثقفيها عن الملامح الاولى لازمة المثقف العربي وعلى وجه الخصوص الاديب في علاقته بتغيرات الواقع. وكثيرا ما يعترف الادباء بهذه الازمة على انها نوع من العزلة التي يحجرهم فيها الرفض الجماهيري؟!.

ـ يتبع ـ

عيون القمر

قصة: عبير حوامدة

كانت امواج البحر ترسم لوحة الهمسات الساحرة، وعيون القمر من بعيد تغزل لها وسائد الاحلام. ترى، بماذا تتهامس الامواج؟، وكيف يناجيها القمر؟ امواج تسافر كل العمر، الا تحن لوطن؟ وشاطىء حزين، ينتظر في خوف ورهبة. قاربا محملا بالاحلام. قارب الاحلام هذا، ضل الطريق وصخور الشاطىء الوردية سحقها الوجد فصارت رمالا ذهبية.

كانت هذه الخواطر تتلاحق الى قلب (جاد)، بينما كان في طريق عودته من رحلة الصيد البحرية. جاد لم يوفق كثيرا هذه المرة، حتى الاسماك هذه الايام صارت خبيثة. جاد القى بشباكه لآخر مرة، وما ان هم بسحبها، حتى خدعته قوته. وتوارت خلف ضعفه. نظر نحو عيون القمر، فتجمعت في زنده عزمات كل البشر. فسحب صيده الثقيل ومنذ تلك اللحظة شعر جاد انه يسترد احلامه حلما، بدءا بذلك الصيد.

جاد اصيب بالذهول، عندما نظر في شباكه، فاذا هي سجن لحورية زرقاء، بدل السمكة الكبيرة التي كان يتوقع.

قال جاد بدهشة ما هذا؟ من انت؟ فقالت الحورية وصوتها يتهدج بالبكاء انا اميرة هذا البحر، واسمي (ميرا) في هذه الاثناء، كانت اعاصير العمر تعصف بجاد. فالاسيرة ما زالت تبكي والقمر ما زال يرسل من بعيد، آهات صامتة. قالت ميرا، ارجوك دعني اعود الى عالمي، واطلب ما تشاء فتذكر جاد انه واحد من بني البشر، وان له بعض الاحلام الارضية فقال اريد احجارا كريمة من اعماق هذا البحر قالت ميرا، اطلقني من شباك الذل، وانتظر عودتي احمل اليك ما تريد من الجواهر قال جاد: وكيف اثق بهذا الوعد؟ قالت ميرا، لا يا سيدي، اميرة البحر لا تكذب، فالوعد دين حياة، والوفاء به سبيل عمر جاد خجل من شدة كبرياء ميرا، فأطلقها من خندق الموت، نحو بحر الحياة. ترى هل مضت ميرا نحو جزيرة اللاعودة؟ تأرب الاحلام مر يوما من هناك، فالتهمته جنية الخوف السوداء، ومزقت بأظافرها كل الاحلام. فهل ستعود ميرا؟ رياح الشك تأتي مع انفاس الافق البعيد، وصفيرها الرهيب يقول لجاد لا لا لن تعود ميرا لن تعود، لكن القمر من بعيد، كان يروي بذور الامل في قلب جاد. وما ان فارقت جاد، دوامة الشك واليقين، حتى رأى ميرا، تقف بينه وبين الشراع، وفي يدها صندوق ذهبي. صندوق ميرا، كان مملوءا بالفرح، لآلىء المع من نجوم السماء ومرجان أرق من حزن الغروب.



جاد كان بين السماء والارض للحظة، لكنه هبط بسرعة كل احلامه بين يديه، انه يمسك بها، يلمسها، لكنه لا يشعر بفرح الوصول. فاختار سوارا من اللؤلؤ، واحاط به معصم ميرا، وقال: شكرا لك يا اميرة البحر، لكنني لم اعد اريد اي شيء قالت ميرا، ما اسمك يا فارس البحر؟" قال: اسمي جاد، قالت ميرا، هلا اخذتني معك يا جاد، في رحلة الى البر؟ قال جاد، انا اتمنى ذلك قالت ميرا، ولكن علي ان ارجع الى البحر بعد ثلاثة ايام وهكذا مضى جاد وميرا في رحلة قصيرة الى ارض بني البشر.

جاد وميرا، يسيران في شوارع المدينة، قالت ميرا، لماذا ارى في بلادكم اشجارا عظيمة العلو، واشجارا اخرى كثيرة، لا تكاد من شدة الوهن ان تفارق التراب؟ قال جاد، لان الاولى تتناول الغذاء والرعاية الزائدة، اما الثانية فلا تملك حتى الكفاف قالت ميرا، وهل هذا عدل؟ جاد لم يفكر قبل ذلك اليوم بهذه الظاهرة الخطيرة، كلمات ميرا اثارت في نفسه القلق، فقد تزحف يوما ما، هذه الاشجار الجائعة، وتقضي على كل شيء حتى تثأر لجوع السنين.

نظرت ميرا الى العمران الشاهق من حولها وقالت، يبدو ان بلدك وفير الموارد يا جاد، فضحك جاد من كلامها وقال: بالتاكيد انت مخطئة، فنحن.. قالت ميرا: باستغراب، لكن هذا العمران، دليل عزة وقوة وغنى فأجاب جاد، وقد يكون مجرد مرآة للتفاخر الهش، او زخارف فارغة، تزيد على الضعف ضعفا وعلى الذل ذلا واستكانة قالت ميرا: حالكم هذا، عجيب يا جاد".

بقي من الثلاثة ايام، ثلاث ساعات. ميرا كشفت لجاد عن هاوية كبرى تنتظر مجتمعا بأسره، فسألها قائلا، هل اعجبتك الارض يا ميرا؟ فقالت، في الحقيقة لا فقال جاد غاضبا، انت لا يعجبك شيء فهل تريدين ان تقلبي ركب الحياة؟ فقالت، لا يا جاد، أنا اريد ان اصلح مسار الركب حتى لا تزهق روح الحياة.

جاد وجد نفسه يعايش واقعا مرا. فهل هو واقع ابدي؟ وهل قدر لكل الانهار التي نرتوي منها، ان يكون هذا اللون هو لونها؟ وهذا المجرى هو مجراها؟ لماذا؟ ومن الذي نحت لنا هذا الطريق؟ الى متى نسير بين السطور، دون ان نقرأ حرفا منها؟ هذه الافكار كانت تملأ روح جاد بينما وقف مع اميرة البحر للحظات الاخيرة على الشاطىء.

عربة النور راحلة والشفق ساجد في هودج الشمس. ميرا ايضا راحلة الشمس موعدها الصباح، ولكن ميرا بلا عنوان. السعادة ايضا ليس لها هوية ولا وطن. وقف جاد على الرمال الدافئة، ومشت ميرا نحو البحر. فصاح جاد قائلا، انتظري يا اميرة البحر، خذيني معك، خذيني الى عالم الوفاء. فقالت ميرا، لا يا جاد لا تضعف، غير واقعك. تحرك قبل ان تغزو جحافل الشيب راس الزمان، ويضيع منك جاد الانسان فقال جاد: وحدي لن استطيع فعاد رجع صوتها يقول: اصمد يا جاد، وكن فارس البحر الذي عرفت، كن فارس الوفاء.

وانسابت ميرا مع همس الموج، وتلاحقت اشرعة المياه. دموع جاد مزقت شراع الوداع، واذابت كل صخور الشطآن. وعيون القمر ما زالت هناك، ترصد كل الافلاك ولكن من بعيد.

"الكـاتب... العيش والابداع"

بقلم: فايز محمود

سألني صديق: الاحظ انه كلما ازداد ضيق ذات اليد لديك، ازددت انقطاعا الى المطالعة والكتابة.. فهل يعني ذلك ان جو الفقر، ينعش حماس الروح؟؟

من اين لي ان اعرف اثر طقس الثراء على تفاعل الروح الثقافي والابداعي، وقد خلت رحلة العمر من نسائمه الطرية ـ وظلت سموم العوز تسلخ السنوات...

لكنني أقف محدقا في افق تساؤلك. فاكاد اتحسس نبض الهلع الذي ما ينفي يجهض الولادات او في احسن الاحوال يدفعها الى الولادة القسرية، قبل الاوان، ليست في حالتها الاكثر صورة الى الكمال.

انه اذن انقطاع مملوء بالجزع، في جو قاس لا يمنح التجربة التقاط انفاسها حتى تكون الكلمة، في شتى مداراتها، اوضح نبرة واعمق فكرا واشكل معنى واجمل ايقاعا...انه اذن، تشبث باللحظات المسترقة. التي لا نمتلك الحرية في التصرف بها كيفما نشاء... فنظل على هذا الاساس، ولكاننا مطاردون بشبح كما الموت قد يحل في اية لحظة دون سابق اخطار، نعانق زمن وجودنا خلال مطلقية المطالعة والكتابة... معانقة لقاء ووداع بان واحد، ارتحال مستمر فيه تذكار من الكلمات لا تمحى في الذاكرة.

الظاهرة الاصيلة، بما في ذلك الكاتب كظاهرة انسانية، حوافزه ودوافعه لا تكمن في وضعه الاقتصادي ـ من حيث وفرة ماله او عدمه... وانما تكمن في صلب وضعه المعرفي والابداعي من جهة ذاته، وفي مجال تواصله مع الاخرين والحياة عموما تفاعلا وتعبيرا او تعبيرا في حالة سكونية المجتمع الثقافية على الاقل من جهة واقعه الموضوعي.

ولا ريب، في ان الكاتب الذي يعيش ببحبوحة من العيش، سيمتلك اذن فرصة اوفر لتحقيق ما يذخره من نتاج... ان المال قوة عمياء، من خلالها تتضاعف مكونات الانسان الفردية والاجتماعية، فالمبدع يتضاعف ابداعه، والخير يتضاعف خيره، والشرير يتضاعف شره، والشهواني تتضاعف شهواته الخ...

ثم هناك بعد آخر للمعاناة على هذا النحو، بان الفارق الذي يتسع اتساعا هائلا بين الامكانات المعرفية ـ وانحباس صاحبها في اضيق نطاق من فرص العيش: يفجر في النفس كآبة متزايدة، ليس من السهل استثمارها في فرح ابداعي مهما سمت او عظمت صفة الكاتب الفنية وقوة ارادته وشمولية وعيه... ان لعبة الحياة التي حصر في زاويتها الهزيلة هذه، ستربكه بوقائع من الاحداث والعلاقات تسود بها سطور ايامه، كما نسيج العنكبوت، تصطاده في تلافيفها... ان مجرى الحياة الحديثة، لا يمنح الانسان خيار الزهد او الاعتزال. وهناك مستوى من الضغط المعيشي يهيمن على الواقع القائم علينا ان نتنفسه لئلا يصيبنا الاختناق... وفي النهاية، بهذا الاتجاه ـ اليس سخيفا ان تكون ثمرة معاناتنا في الحياة والادب، مكابدة هذا الموضوع.

ولا يجب ان نفهم هنا لا من قريب ولا من بعيد، ان معاناة الانسان المعيشية امر تافه... لكن ان تغدو لقمة العيش هي حلم وواقع العمر، وحلم وواقع موضوعنا الابداعي ـ في وقت يتوفر فيه المال لكل من هب ودب في غير مجالات الحياة الثقافية، ويستغل المال لديهم في تنمية المال الاكثر واقتناء الحاجات والكماليات المنبتة عن معاناة الفكر والابداع المعرفي، فانها مفارقة فردية في غاية الاستثناء الحضاري... سيما واذا اخذنا في الاعتبار ههنا، ان متطلبات الكاتب المعيشية بما في ذلك حاجاته لادوات عمله التي ربما تشكل المصارف الاوفر من المتطلبات الانماط المعيشية الاخرى.

ان شعارنا القومي على ما يبدو، ليس انا افكر اذن انا موجود، وما قد يشتق منه من مسارات... ولكن انا مقرش اذن انا موجود، وما قد يشتق منه من متاهات.

كتاب "فن الشعر" للدكتور احسان عباس

قديمه حديثه

عدنان مدانات

ربما ان الشعر، من بين بقية الانواع الادبية، هو الاكثر اشكالية واثارة للنقاش والاكثر خضوعا لعمليات البحث والتجدد والاكثر صعوبة فيما يخص وضع منهج نظري يحدده ويفسره. والادبيات الدراسية حول الشعر كثيرة.. ومن اهمها كتاب الدكتور احسان عباس. "فن الشعر" والذي صدر للمرة الاولى عام ١٩٥٥ وصدرت طبعته الرابعة في هذا العام عن "دار الشروق" للنشر والتوزيع في عمان. انه احد الكتب الهامة التي ساهمت منذ الخمسينات في دراسة النظرية الشعرية وشكلت منهلا هاما للعديد من المثقفين منذ ذلك الوقت.

يعالج الكتاب في ثلاثة اقسام رئيسية الشعر من ثلاثة جوانب: في القسم الاول يعالج تطور النظرية الشعرية بشكل عام وتطور المفاهيم الشعرية بشكل خاص ويفصل الامر اكثر بدراسته لاهم المدارس الشعرية منذ ارسطو وحتى القرن العشرين.

وفي القسم الثاني من الكتاب يفصل المؤلف موضوعه اكثر فأكثر محللا اسس الاختلاف بين المذاهب الشعرية التي سبق له وان عالج تطورها في القسم الاول. ويدخل المؤلف في القسم الثالث في الحديث عن نقد الشعر وعن الاتجاهات النقدية المعاصرة.

وفي الحقيقة وبالرغم من تقسيم الكتاب الى ثلاثة اقسام رئيسية فان القارىء سرعان ما يكتشف الترابط والتكامل، وبل حتى توزيع الادوار بين الاقسام الثلاثة بما يساعد على تكوين صورة متكاملة عن كل مادة يتم التطرق اليها.. وهذا يلاحظ مثلا من تطرق المؤلف الى قضية مفهوم الشعر الخالص حيث يطرحه للمرة الاولى في القسم الاول من الكتاب (ص ٧٠) ليعود اليه من زاوية اخرى (ص ٩٤ ـ ٩٥) قبل ان يكرس له بابا خاصا (ص ١٥٥ وما بعدها). وهذه المراحل الثلاثة تعطي تدريجيا الجواب حول هذه المسألة الهامة والتي لا تزال تطرح حتى يومنا هذا.

وهكذا فان المؤلف ينطلق في كتابه هذا من الخاص الى العام... حيث يبدأ بطرح مسألة تبدو جزئية ثم يتعمق فيها تدريجيا ليصل الى ابعادها العامة بكل تنوعها.. فهو مثلا يتحدث في القسم الاول عن نظرية المحاكاة ليراقب تطور مفهوم المحاكاة عبر الزمن والمدارس الشعرية المختلفة. الامر ذاته يمكن ملاحظته في القسم الثاني من الكتاب الذي ينطلق من دراسة مفهوم الخيال في الشعر ليراقب تطور هذا المفهوم عبر المدارس المختلفة ولينطلق منه نحو تفاصيل هامة مثل قضية الخيال والتداعي والشعر والاسطورة والخ.

ان كتاب "فن الشعر" يشبع حاجة القارىء للتعرف من ناحية، على النواحي النظرية المختلفة التي يمكن ان تشكل اساس النظرية الشعرية ومن ناحية ثانية يساعده على معرفة اهم الاتجاهات والمدارس الشعرية القديمة والمعاصرة. وفي سبيل زيادة الافادة لم يهتم المؤلف بتقديم وتحليل الامثلة الملموسة. مثل ذلك عندما يدرس الشاعر ادجار الان بو لزيادة توضيح ابعاد المدرسة الرومانطيقية أو عندما يفرد فصلا خاصا للشاعرين المحدثين عزرا باوند واليوت ليفسر المحاولات التي قام بها هذان الشاعران لاستكشاف افاق جديدة للقصيدة تتمرد على التقاليد السابقة عليها.

ويركز المؤلف في القسم الثالث من الكتاب والمكرس لنقد الشعر على استخدام امثلة من الشعر العربي ليقرب موضوعه الى القارىء وليطوع النظريات الادبية ويضعها في خدمة تطور الشعر العربي.

ان هذا الكتاب.. وبالرغم من صدوره قبل اكثر من ثلاثين عاما لا يزال مفيدا، كما يشير المؤلف في مقدمته للطبعة الجديدة، وذلك بالرغم من ظهور مواد وتجارب جديدة خلال هذه السنين وظهور مدارس نقدية جديدة ووجود مؤلفات جديدة في تفسير النظرية الشعرية. ذلك ان الدكتور احسان عباس تمكن من الاحاطة بمجمل المشاكل الاساسية التي تعالجها النظرية الشعرية وهي المشاكل التي لم تتغير من حيث المبدأ او الجوهر، بل ان التطور فتح امامها مجالات جديدة وكشف تفاصيل جديدة لها. بل ان الكتاب طرح في حينه، ولاول مرة بالعربية، قضايا جديدة لم يتم التنبه لها والتركيز عليها الا في الوقت الحاضر وهي قضايا تحتل الان مكان الصدارة في النظرية الشعرية ومنها نظرية الشكليين الروس.

ان القارىء لفصول الكتاب وبخاصة عندما يتحدث المؤلف عن قضايا الحداثة والشعر الخالص سيلاحظ كما لو ان الكتاب مكتوب ليومنا هذا.

كتاب "فن الشعر" يمتاز بالنظرة العلمية الموضوعية وبنقاشه الهادىء للقضايا المطروحة ويمتاز من ناحية اخرى بوضوحه في الطرح وبايجازه مما يجعل من عملية قراءته جهدا سهلا ومفيدا وممتعا في آن.

الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة:

اعداد: منذر رشراش

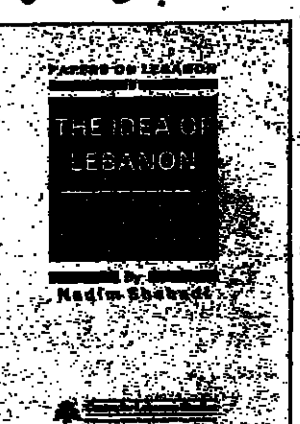
■■ المحاماة.. تاريخها في النظم وموقف الشريعة الاسلامية منها

عن "دار ـ الفيحاء" للنشر والتوزيع صدر كتاب جديد بعنوان (المحاماة.. تاريخها في النظم وموقف الشريعة الاسلامية منها) تأليف مشهور حسن محمود سلمان.

يقع الكتاب في ٢٨٦ صفحة من القطع الكبير ويشتمل على اربعة فصول ومباحث عديدة، والفصول هي: المحاماة من وجهة نظر تاريخية، المحاماة،: تعريفها وماهيتها، المحاماة من وجهة نظر شرعية وفصل افاضات واضافات.

كتب مقدمة الكتاب الدكتور محمد عقلة، الاستاذ المساعد بقسم الفقه والتشريع بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية.

■■ لبنان الفكرة



يتابع "مركز الدراسات اللبنانية" في مدينة اوكسفورد البريطانية المشهورة بكلياتها الجامعية نشر دراسات سياسية واقتصادية حول لبنان، وضعتها مجموعة من الباحثين المتخصصين امثال البرت حوراني وغسان سلامة وناصر السعيدي وغيرهم.

ويتناول المؤلف في دراسته التركيبة الاقتصادية اللبنانية ما بعد الاستقلال، ويستشهد بقول نسب الى الاقتصادي البلجيكي بول فان زيلاند مفاده: ان الاقتصاد اللبناني مزدهر ومعاق لاسباب خفية، والمطلوب هو عدم المساس به وتركه على حاله.

ويشير المؤلف الى الدور الذي لعبه قطاع التجارة والخدمات في تامين ذلك الازدهار، وهو القطاع الذي يشمل النشاط التجاري والترانزيت والقطاع المصرفي وسواها في الخدمات.

ويشير المؤلف الى ان لبنان بقي بنظامه الاقتصادي الراسمالي الحر الذي تكاد الدولة لا تتدخل فيه على الاطلاق انموذجا استثنائيا في حقبة طبقت فيها نظريات الاقتصاد الموجه والمخطط والاقتصاد المختلط، وحافظ لبنان من دون سواه من الدول المحيطة به على نظام نقدي حر ومستقر، ولم يفرض اي قيد على العملات الاجنبية تعاملاً وامتلاكا وتحويلا.

الخبز الحافي

رواية "الخبز الحافي" الذائعة الصيت للكاتب المغربي محمد شكري صدرت في لندن مؤخرا وباللغة العربية عن "دار الساقي".

ويذكر ان الرواية نشرت في البداية مترجمة الى الفرنسية والانجليزية والاسبانية قبل ان تأخذ طريقها الى القارىء العربي بلغتها العربية الاصيلة. وهي تتناول السيرة الذاتية للكاتب الذي لم يتعلم القراءة والكتابة حتى سن العشرين، وتصور عالما من البؤس والجوع والمرض والتسكع في ازقة الرذيلة الموبوءة بالسارقين والمدمنين والساقطات.

■■ لوحات الحياة والتراث في السعودية



المعرض الجماعي لاعمال مجموعة من الرسامات السعوديات الذي اقيم مؤخرا في واشنطن ـ وهو اول معرض من نوعه ينظم خارج المملكة العربية السعودية ـ ما زال حديث الصحافة والاوساط الفنية، وهو ثمرة تعاون بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة والجمعية العربية للفنون والثقافة في جدة، والبعثة الدبلوماسية السعودية في واشنطن.

وفي حديث اجرته مجلة "المجال" الاميركية التي تصدر باللغة العربية مع الرسام النحات السعودي الدكتور عبد الحليم رضوي (مدير الجمعية العربية السعودية للفنون والثقافة) قال ان هذه اللوحات تعالج مواضيع مثل البيئة والتراث وحياة المرأة، وتستلهم بعضا من فنون الخط العربي وجمالياته. ومعظمها يعكس مختلف اوجه الحياة والتراث في المملكة العربية السعودية. والدليل على ذلك العناوين التي تحملها اللوحات مثل: تطريز، نباتات قديمة، وسط جدة، مقهى، حي قديم، الخط العربي، تجمع نسائي، من تراثنا وغيرها.

■■ جوائز نوح ابراهيم للتراث الفلسطيني

اعلن مكتب تنسيق نشاطات اللجان الدولية المتفرعة عن لجنة اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني عن تكريس جوائز نوح ابراهيم للتراث الشعبي الفلسطيني للعام ١٩٨٨ لافضل ثلاث دراسات تكتب عن الحياة الشعبية والفولكلور وظروف السكن الشعبي والتطورات الطبيعية والقصرية التي تجري على ساحة المخيمات الفلسطينية اينما وجدت، وستكون الجوائز على النحو التالي:

- الجائزة الاولى (٣٠٠٠) دولار لاعداد دراسة شاملة.
- الجائزة الثانية (١٥٠٠) دولار لاعداد دراسة عن المخيمات في احد الاقطار العربية.
- الجائزة الثالثة (٨٠٠) دولار لاعداد دراسة عن مخيم واحد.

وقد تم تحديد اخر موعد لتقديم الدراسات الاول من تموز عام ١٩٨٨.

■■ رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية

الكتاب الجديد الصادر في "دار الرياح الاربع" التونسية يحمل عنوان "رؤية تاريخية لقضايا مستقبلية" وهو من تأليف الدكتور عفيف البوني.

ينقسم الكتاب الى ستة فصول هي: "الهوية والتنمية" و"المسألة اللغوية قضية مصيرية" و"الوحدة العربية" و"في الهوية القومية العربية" و"الوعي القومي لدى الاحزاب المغربية" و"صورة العرب في عقل الغرب".

يقول د. هشام جعيط في المقدمة التي وضعها للكتاب انه "كتاب تنظير غلبت عليه المسحة العقلانية والتحليلية. لكن ايضا الرؤى الفسيحة والحس التاريخي كما حس الحاضر والمستقبل". ويتابع ان المؤلف يناظر اصحاب المقدمة الاسلامية المتصلبة منددا بالارتداد الى الدولة الدينية "التي لم يعرفها الدين الاسلامي قط" سوى في فترة الخلفاء الراشدين، منددا كذلك باستغلال الدين اليوم كما بالامس لفائدة السلطة السياسية.

■■ «فياسكو» في الولايات المتحدة

للروائي البولندي ستانسيلاف ليم صدرت ترجمة أميركية لروايته "فياسكو" قام بها ميخائيل كانديل. والرواية تدور حول مجموعة من سكان الارض يحاولون اقامة علاقات واواصر صداقة مع الغرباء في الفضاء الخارجي.

والمعروف عن ستانسيلاف ليم انه من الراوائيين الكبار المشهورين امثال جورجي لويس بورجيس وايتالو كالفينو، وهو ايضا فيلسوف بمعرفة كبيرة وخاصة فيما يتعلق بوسائل المعرفة التقنية والعلوم.

■■ لمحات من تاريخ فلسطين

كتاب "لمحات من تاريخ فلسطين" ـ الجزء الاول ـ لمؤلفه احمد ابو خوصة والصادر قبل فترة ليست بالطويلة يتتبع تاريخ فلسطين بتسجيلية وثائقية دقيقة، منذ القديم ـ زمن الكنعانيين ـ وحتى ايامنا هذه.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير.

■■ افكار الكاتبة جين فيليبس الغريبة

البيت يعني انعدام الحرية، والحرية لا تتحدد ـ او لا توجد ـ في البيت، هذه هي اهم الافكار، او عوالم روايات الكاتبة الاميركية الشابة جين ان فيليبس، وقد عبرت عن ذلك في روايتها الاولى "آلة الاحلام" اما مجموعتها القصصية الجديدة "ممرات سريعة" فرغم اختلاف احداث قصصها غير ان الافكار تكاد تكون واحدة.

تحتوي المجموعة سبع قصص قصيرة وشخصيات القص مرتبطة ببعضها تبعا للظروف الحياتية اكثر من العلاقات العادية والصداقات. العشاق في القصص بعيدون عن بعضهم بعضا والعائلات مغلقة، واجواء ومفاهيم جديدة في هذه المجموعة الصادرة حديثا في الولايات المتحدة.

رحلات في شرق الاردن (٨)

وليام ليبي وفرانكلين هوسكين ١٩٠٢

أم قيس والمدن العشرة بين التاريخ والواقع

بقلم الدكتور احمد عويدي العبادي

يقول الكاتبان :

« اجتزنا نهر اليرموك ودخلنا في منطقة عجلون حيث سلكنا طريقا في المرتفعات الشرقية لنهر الاردن ونحن نطل على منطقتي الغور وطبريا، وقد عثرنا على طريق روماني قديم مرصوف يؤدي الى ام قيس وبقية المدن العشرة الاخرى ».

« وصلنا الى ام قيس ووجدناها ترتفع الفي قدم عن سطح البحر، وتقبع على نهاية انحدارات تزيدها حصانة، محاطة بسفوح صعبة الاجتياز. اصبحت المدينة الان اطلالا بقطر ميلين يخترقها شارع من الشرق الى الغرب، وقد بدا الطريق الروماني صالحا للاستعمال، وعليه آثار حزوز العجلات القديمة. وكان هذا الشارع محاطا بسيقان الاعمدة الباسقة على جانبيه ».

« ميزنا بسهولة، في القسم الغربي، قنطرة ومسرحا ومعبدا وحماما، بالاضافة الى مدرجين آخرين احدهما يواجه الشمال، والاخر يواجه الغرب ».

« خيمنا في البلدة الاثرية، ووصل خبرنا الى الناس الذين تكالبوا علينا يعرضون ما بحوزتهم من النقود الاثرية، التي كانت بمقدار عشر قطع لكل نوع، ساهمت النيران في تشويهها، فأصبح بعضها مسودًا او غير صالح، لكنها تحكي قصة الازدهار التي كانت عليه ام قيس قبل الف عام او يزيد »

«وجدنا في السفوح الشرقية مئات القبور الحجرية المحفورة في الصخر الجيري، مغلقة بأبواب واعتاب من حجر البازلت، ولا زال بعضها في حالة ممتازة. وبالاضافة الى هذه، فقد شاهدت حوالي مائتي تابوت حجري استخرجت من مخابئها ووضعت في الحقول المجاورة ».

« كانت ام قيس قبل الاسلام بعهود طويلة وثنية احتلها فسباسين وكانت ضمن سيطرة هيرودت زمن الامبراطور اغسطس كما كانت احدى المدن العشرة ايضا، وقد كانت هذه والعديد من المدن الاردنية موضع استقطاب وشهية المجموعات اليونانية التي هاجرت اليها واستقرت فيها، عاملين ما وسعهم الجهد على تحويل كل ما فيها الى يوناني ».

« وحيث انهم كانوا مهددين من البدو في شرق الاردن، فقد احاطوا مستعمراتهم بقلاع واسوار وقلاع للدفاع والحماية، وبذلك نمت مدن فيلادلفيا (عمان) وجدارا (ام قيس) وأبيلا، ثم سيطر عليها المكابيون، ثم الرومان الذين لم يفسدوا على هذه المدن حياتها وعباداتها، بل اعادوا ترميم وبناء القلاع والطرق القديمة، بحيث امتدت الى المناطق الصحراوية شرقا وجنوبا، وبذلك احكموا قبضتهم وسيطرتهم على المنطقة».

« كانت الديكابوليس عصبة من مجموعة من المدن اليونانية تشكلت لمقاومة التأثير السامي المتعدد من شرقي الاردن وغربيه. ورغم ان التسمية تعني: عشر مدن، الا ان العدد كان يتباين زيادة او نقصا بين فترة واخرى، ووصل في فترة من الفترات الى ثماني عشرة مدينة كبيرة، لم يكن منها غربي النهر سوى مدينة واحدة هي : بيسان.التي وقفت حارسا امينا على خطوط المواصلات فيما بين اليونان والاردن عبر الغور والساحل. وتقع هذه المدن جميعها على طريق يبدأ من بيسان وينتهي في مدن محصنة في اعماق الصحراء الاردنية ».

« لقد اشيدت ثلاث مدن بمحاذاة وادي الاردن مباشرة، وهي على خط الطريق الرئيس، اما هذه المدن فهي : هيبوس التي تقع من جهة دمشق مباشرة، ثم ام قيس التي كانت تحرس الخط الممتد عبر أبيلا وكاناثا واعماق حوران. اما ابيلا فقد احتلت المكانة نفسها لحراسة الطريق المؤدي الى ديون وجرش وفيلادلفيا، وهذا بالاضافة الى تفرعات اخرى تقود الى الجنوب عبر مادبا والكرك والبتراء ثم الى الهند ومصر ».

« ولا شك ان الراغب في معرفة وتمييز الحضارة اليونانية والهيمنة الرومانية، ليشتمّها من خلال عشرين مدينة يونانية، وبقايا الطرق الممتازة التي تمتد عبر مئات الاميال في الصحراء. وقد خاضت النصرانية معارك حامية الوطيس مع هذه المدن الوثنية في القرون التي تلت المسيح عليه السلام، ويبدو انها حققت نجاحا اكبر في الجنوب، في كل من مادبا والكرك، اكثر من اية مدينة شمال الزرقاء، ولدينا العديد من الشهداء الذين قضوا نحبهم في هذه المدن، بل ان بعضهم مات وهو يواجه الاسود على الطريقة الرومانية ».

« واما الحقيقة التي تبدو جلية من خلال التاريخ والاثار فهي ان سكان هذه المدن قد هجروها باتجاه الشمال والغرب هروبا من المد الاسلامي الزاحف، وقد تركوا مدنهم قائمة وخاوية على عروشها بما فيها من جمال، دونما تدمير او اذى. وزاد على هذا ان جاء عرب الصحراء بخيامهم ومواشيهم واستقروا في بيوت الشعر وتركوا بيوت الحجر مهجورة، فراحت المدن ترزح تحت وطأة نير الزمن. ورغم ان الهزة الارضية قد دمرت الكثير والقت بالاعمدة ارضا وحطمت بعضها وصدعت المدرجات، الا ان الملامح، وبعض البنايات تبقى شاهدا على الحضارة اليونانية التي يتمنى العالم المتحضر رؤيتها، وتجثم الاثار الان في المكان الذي اشيدت فيه قبل الف ومائتي سنة او يزيد. ويضفي هذا العمر والاتفاق عليها نمطا من السحر يجذب اليها الرحالة الذين يتوافدون منذ مائة عام غير آبهين بالمخاطر المحيقة من القبائل البدوية التي لا زالت تقطن هذه الاطلال بطريقتها الخاصة.

وعندما عبرنا نهر الاردن عند « الابدية » كنا ننوي العودة الى بيسان فوق جسر المجامع، ولكننا غيرنا رأينا عندما شاهدنا ام قيس وآثارها، فقررنا حينها الذهاب الى جرش حالا لنشاهد ما استطعنا من المدن اليونانية في هذه البلاد، وقد اثبتت الخبرة والتجربة في الايام التي تلت ان قرارنا كان له ما يبرره.

لقد زرنا اربعة مواقع هي: السلط وعجلون واربد وام قيس، ووجدنا ان ايا من الثلاثة الاولى لا يضاهي ولا يشابه ام قيس في موقعها ومنعتها وحصانتها، خاصة وانها تشرف على مناطق واسعة جدا اكثر من اي مكان من تلك المذكورة اعلاه.

وفي صبيحة اليوم التالي اعتلينا سطح دار شيخ قرية ام قيس الذي يمثل اعلى نقطة هناك، ورحنا نستمتع برؤية المناظر الخلابة ،وشاهدنا المواقع الممتدة غربي نهر الاردن مثل بيسان ونابلس، وتابعنا ملاحقة الاتجاه العام لطريقنا الذي نسلكه عبر جبال عجلون. وعندما غادرنا ام قيس مررنا بمقبرة عامة مزروعة بالآلاف من شواهد القبور، وتابعنا مسيرنا فوق الطريق الروماني الذي يتجه نحو الشرق على حافة الصدع الانهدامي، حتى وصلنا بعد حوالي عشرة اميال الى اطلال قديمة تدعى : « عين حريتا ». ومن هذا الموقع وجدنا الطريق يتشعب الى اتجاهين احدهما يلتف حول مصادر اليرموك باتجاه دمشق، بينما ينحدر الثاني باتجاه الجنوب.

وخلال الساعتين الاولى من مسيرنا مررنا بمئات النقاط من خط القنوات القديمة لجرّ المياه الى ام قيس التي كانت تزود المدينة بالمياه من مناطق تبعد حوالي ثلاثين ميلا عنها. وتسير القنوات بمحاذاة الطريق الروماني مما يجعلها تجتاز وادي زيد، حيث لا تزال بقايا القناطر القديمة التي كان الماء يمر فوقها، قائمة الى الآن، بينما نجد مجراها يتعرج متجنبا الاودية عند راس اليرموك، مشكلا ما يشبه الدائرة. اما مصدر المياه فكان من عين ديلي شمال شيخ مسكين. وكان الماء يسير عبر اتابيب منحوتة من الحجر البازلتي الاسود التي يبلغ قطرها حوالي ستة إنشات. وكان لهذه الاتابيب نهاية انثى واخرى ذكر بحيث تدخل فيمن سبقها، ويدخل فيها من يلحقها وهكذا، ثم حُفر لها خندق عميق في الصخر الجيري مبطن بالشيد. ورغم ان المواسير قد اختفت الا ان الخندق لا زال بارزا بحيث يمكن تتبعه لمسافة اميال عدة.

معركة اليرموك

مع كتاب الدكتور يوسف غوانمه

بقلم: محمد ابو صوفه

للدكتور يوسف غوانمه مؤلفات كثيرة في التاريخ الاسلامي والاردني بشكل خاص ومن كتبه. عمان حضارتها وتاريخها (١٩٧٩) وامارة الكرك الايوبية (١٩٨١) وتاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي (١٩٨١) والتاريخ السياسي لشرق الاردن في عصر دولة المماليك الاولى (١٩٨٢) ودراسات في تاريخ الاردن وفلسطين في العصر الاسلامي (١٩٨٢) والحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي (١٩٨٤) كما ان له بحوثا منشورة في مجلات كبرى مثل مجلة شؤون عربية ومجلة المؤرخ العربي وهو عضو ايضا في عدة لجان علمية وثقافية واجتماعية، مثل: اتحاد المؤرخين العرب، رئيس المنتدى الثقافي، لجنة خبراء مجلس التوجيه الوطني، المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية، لجنة الدراسات العليا، جامعة اليرموك، اللجنة الاستشارية لمؤسسة اعمار اربد، مجلس مركز الدراسات الاردنية ورئيس لجنة بانوراما معركة اليرموك جامعة اليرموك ولجان اخرى كثيرة.

معركة اليرموك

ويأتي الدكتور غوانمه ليطل علينا اليوم بكتابه القيم معركة اليرموك من منشورات دار هشام للنشر والتوزيع ويقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

ومعركة اليرموك من المعارك الفاصلة في التاريخ الوسيط، وقد فتحت للعرب بانتصارهم على الروم وحلفائهم الطريق لانتصارات كبيرة في المشرق والمغرب فيما بعد، فبعدها والى الابد قررت عروبة الشام وانتهى الوجود الغربي في بلادنا الذي دام من ٣٣٠ ق. م الى ٦٣٦ م عاشت فيه هذه البلاد تحت النفوذ الاغريقي والروماني والبيزنطي وعن حقيقة التاريخ لهذه المعركة يقول الدكتور غوانمه (ثم ان معظم المؤرخين الذين كتبوا عن اليرموك، كتبوا تاريخهم بعد مرور قرن او اكثر على وقوعها، فجاءت الاحداث متشابكة، اختلطت فيها الخيال احيانا، وعدم الوضوح، بالمبالغة في احيان اخرى، وقد اطلعت على معظم تلك المصادر وحاولت التحقيق في كل ما جاء فيها، وعمدت الخرائط المتوفرة، وزرت المنطقة من الجانب الاردني مرات عديدة، واجتمعت مع بعض القادة العسكريين هناك، والتقيت ببعض الاشخاص من المنطقة، ممن لهم معرفة عامة بالجولان اسأل او استفسر عن كل مشاهداتهم وما يجول بخاطري من اسئلة.

اما عن المنهج الذي اتبعه الاستاذ غوانمه عند وصفه لهذا الكتاب فانه يقول (وحاولت في هذه الدراسة التقيد بالنصوص التاريخية وساعدني في فهم هذه النصوص اني من المنطقة المحاذية لليرموك نزلت الى النهر والوادي عشرات المرات منذ كنت طفلا صغيرا، بل ان لعائلتي صلة قرابة مع قرية دبوسية في الجولان، وكنا نتردد اليهم، نزورهم ويزورونّنا في المناسبات وغيرها، ونقطع المسافة سيرا على الاقدام، لذا فانني اتمثل المنطقة جيدا، ولدي القدرة على توضيح بعض ما يخفى منها وهو كثير، فمصادرنا لا تشفي نهم الباحث المتقصي عن الحقيقة، وهي هذه المحاولة اقدم دراسة ارجو ان تكون قريبة من الواقع والحقيقة التي نرجوها.

منهج المؤلف: امنية

وتمنى المؤلف ان تكون هذه الدراسة اساسا تعتمد عليه لجنة بانوراما في جامعة اليرموك التي يترأسها التي تعمق في انساننا وابنائنا روح الانتماء الى وطنه وامته وتاريخ امته الحافل بالامجاد والبطولات يقسم المؤلف دراسته الى عدة فصول يتحدث اولها عن اختيار الموقع لمعركة اليرموك معتمدا في ذلك على رواية للواقدي والازدي. وذلك استنادا الى قول القائد العظيم خالد بن الوليد يخاطب الجند (ارى ان ترحلوا من منزلكم هذا وتجعلوا اذرعات خلف ظهوركم حتى ينزلوا اليرموك ويكون المدد من امير المؤمنين عمر بن الخطاب قريبا منكم متلاحقا بكم، وانتم على فتح لقتال عدوكم، وهي ارض واسعة لمجال الخيل.

وصف المعركة

ثم يمضي الدكتور غوانمه فيصف معركة اليرموك بايامها الستة وساعاتها ساعة ساعة باسلوب قصصي ممتع جميل يشد القارىء ولا يدعه يبارح الكتاب حتى يأتي الى اخره. يذكر المؤلف تاريخ المعركة بانه في ٥رجب ١٥ هـ الموافق ١١ اب ٦٣٦ م. ثم يصف مسافة المعركة بالكيلومترات.

ويصف تنظيم الجيش الاسلامي الذي يتكون مما يلي:

١ ـ الطليعة تكون في مقدمة القلب ومهمتها استطلاع وصد الهجمات المباغتة من كمائن العدو وهم في العادة من اصحاب الخيول السبق الماهرين في الطراد والرمي.

ب ـ الميمنة، وتكون عن يمين القلب ومهمتها حماية الجناح الايمن لمجموع التشكيل.

جـ المسيرة: وتكون على يسار القلب ومهمتها حماية الجناح الايسر من التشكيل.

د ـ القلب وهو معظم الجيش وفيه مقر القائد العام للقوات ورايات الاسلام، ومكان القلب في الوسط وكان القائد العام ينتقل بين قواته يتلقى الاخبار ويرسل التعليمات الى القوات، يدرس المعركة والموقف جيدا، ويامر بتحرك القوات حسب سير المعركة، يعاونه ويساعده نائبه وبعض القادة الاخرين.

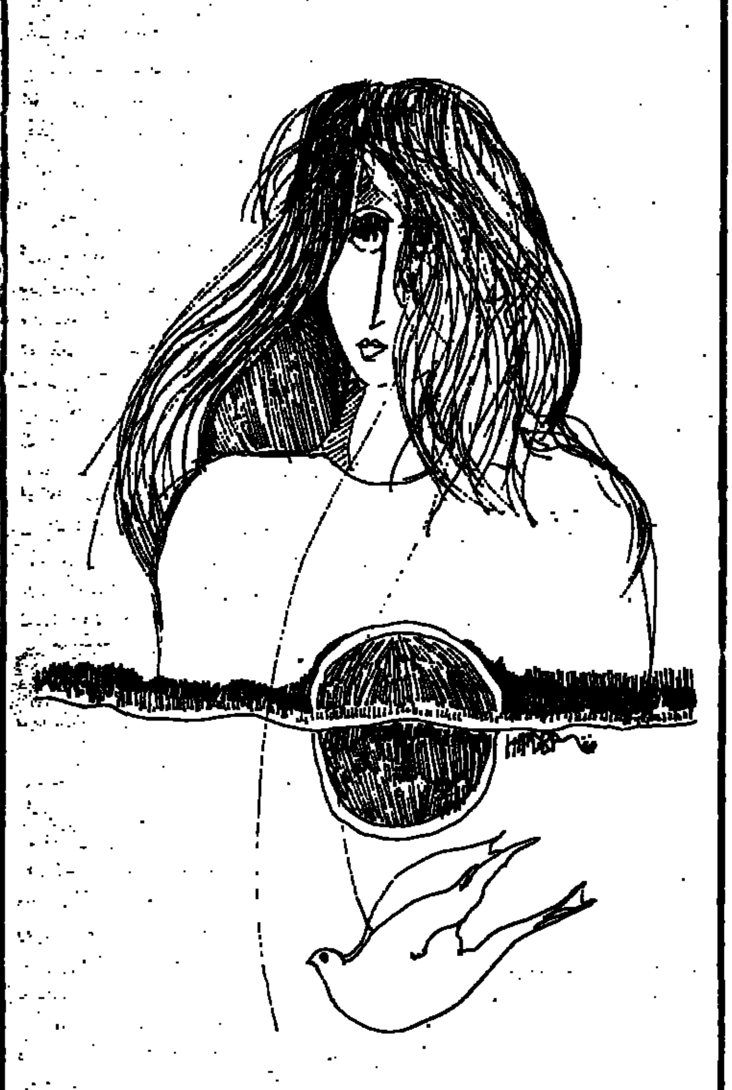
هـ ـ الساقة، ومكانها في مؤخرة الجيش وتضم عناصر الشؤون الادارية ومفرزة الحماية ويطلق عليه اسم المروعة ووجود في المؤخرة الاقباض (الغنائم) كان يقود جيش المسلمين خالد بن الوليد وابي عبيدة عامر بن الجراح وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان وقد مثل هذه الصفوف القبائل العربية مثل كنانة وقيس وخشعم وحمير وجذام وقضاعه، وغسان الازدي، وخولان ومذحج وكنده وحضرموت وعددهم جميعا في روايات كثيرة ٣٢ الف اما عن الجانب الاخر فقد كان يقف مائة وعشرون الفا مقسمين كما يلي:

١ ـ القائد قناطر، امير روسي ومعه القوات الروسية والسلاف (الصقالبة).
٢ ـ القائد جرجر، ملك عمورية ويحوي جيشه اجنادا من الروم اليونان.
٣ ـ القائد الديرجان، حاكم القسطنطينية ومعه قوات من الافرنج والروم والجورجيتين.
٤ ـ القائد ماهان، ملك الارمن جميعهم من ارمينيه وله القيادة العامة.
٥ ـ ثم القائد (غريغوري) ابن اخت هرقل. ويمضي المؤلف يصف ايام المعركة وتفصيلاتها وكيف تمت الغلبة للمسلمين بفضل حكمة قادتهم وشجاعة جندهم وسلامة عقيدتهم وبعدما تناول المؤلف بالتفصيل وصف الملابس والاسلحة بانواعها التي استخدمت في المعركة ووصف كذلك رايات الجيش التي يحملها القادة المسلمون.

لقد جاء هذا الكتاب في دقته وتفاصيله من معركة اليرموك اضافة جديدة للمكتبة العربية يستحق المؤلف كل الشكر والتقدير.

أوراق جديدة من دفتر قديم

يكتبها/ مروان الخال



افر الليلة من وحدتي واركض في المدينة
تحملني الشوارع الى الشوارع
والازقة الى الازقة،
والحجارة الى الحجارة الى اللاشيء
ثم اتوقف متعبا امام باب موصد ،
ادق عليه باصابعي، والوح له باوراقي، ولكن الصوت يظل بلا صدى،
وها قلبي يواجه مرة اخرى جليد الانتظار
ايتها الصديقة التي لم تأت من المجهول
لماذا لم يحملني اليك الحزن الذي لا تحتاجين
او يحملك الي الفرح الذي لا احتاج؟!
لماذا لا تأتين، فقد صرت وحيدا الا من الوحدة
ومتعبا الا من التعب،
ولدي الكثير مما تحتاجين اليه؟!
لماذا لا تدقين بابي، وتقتحمين غربتي
وتنثرين بين يدي اصدافك الغالية
صارت المدينة بحرا وليس ثمة جزيرة واحدة
وصارت صحراء وليس ثمة واحة صغيرة
ولعل وحدتك مثل وحدتي تصلب قلبينا على الجليد
* * *
ايتها الصديقة السر، والصديقة الخوف،
والصديقة الانتظار، والصديقة المغامرة
ان لنا ان نكون معا والا نكون
ان لنا ان نلتقي طفلين متعبين من الظمأ
ومتعبين من الارتواء
أن لنا ان نكون في اللحظة الصعبة من المكان الصعب،
في المدينة القاسية بما يسكنها من الجليد
اشدك الى الصدر حمامة بيضاء،
وتشدينني الى الصدر ديوانا من الشعر والصمت
وتتركين لاصابعي ان تكتب قصائد القلب،
وان تعلقها بلا حروف او كلمات او موسيقى
ولا يعذبني لون عينيك ويعذبني ان لهما لونا
ولا يعذبني لون شعرك ويعذبني ان له لونا
و لا يعذبني....
اي شيء يمكن ان يكون لك دافئا وجميلا ووقورا
ان لم تحملي للقلب ما يتوق اليه من العذاب.
فليس ثمة سيدة تمنح له الفرح وتستحق ان تكون،
وسيدة تمنحه الحزن، تفتح اقفاص عصافيره
وتطلقها في المدينة: دفئا بلا حدود
ويتعبني الان ـ كما دائما ـ صقيع الوحدة والانتظار
* * *
سافري الي ايتها الصديقة، او سافري عني
وادخلي ان شئت وحدتي، او غادريها بلا وداع
فليس ثمة امرأة تستحق كل ما لدي من العشق
اذا لم تمنحني كل ما احتاج اليه من الحزن
مري على نافذتي هذا المساء او دقي على زجاجها
وانفذي بين اوراقي واصابعي او توقفي بينهما
فاجمل القصائد ما يكون لامرأة لا اعرف،
في مدينة لا اعرف
اجمل القصائد تكون لطفلة تخاف الليلة ان تدق
نافذتي، وان تطلبني من وحدتي
وان تتركني مع صمت هاتفها خائفة وخائفا
واكاد اعلن انك هناك متعبة من الفرح
واكاد اعلن انني هنا متعب من الحزن
ولكن المسافة تظل على ما هي عليه
مدينة لها اتساع الخوف ومحاصرة بفقدان الشجاعة
تفتح نوافذها على الانتظار،
وتوصد نوافذها على الانتظار،
وتكتفي بوهم ان تقع المعجزة،
ولا تقع المعجزة الا حين تحملنا المغامرة الى الاقتحام،
* * *
انفذي الي من الخوف فقد اتعبني خوفك طويلا،
واقتحمي وحدتي بالصوت الذي تخفين
وبالكلمات التي تحتفظين بها كالجمر
وبالاعتراف الذي سيحيلنا الى طفلين ضائعين
واجمل ما في العمر ان يكون ضياع لطفلين
يركضان وحيدين ضد الليل، وضد النهار،
وضد الصمت، وضد الكلمات، وضد المألوف
ثم يلتقيان، يصير لاصابعهما لغتهما الواحدة
التي يصعب ان تكتب ويصعب ان تقرأ
ويتداخلان مثل موجتين تفران من البحر
وتفران من الشواطيء
ويتوحدان مثل شمعة وعود ثقاب
ومثل...
لماذا احاول ان افسد اللحظة التي لم تأت؟!
واه ايتها الصديقة السر والخوف والمغامرة
افتقدك الان كما تفتقد الارض غيمتها المنتظرة
واشتاق اليك كما تشتاق رأس متعبة لكتف
واتعذب، ويصعب علي ان اضع وصفا لهذا العذاب
ولكن حضورك سيمنحني من الدفء ما يواجه الجليد
فانفذي الي الان قبل ان ارفع راية معرفة لليأس.

تربية علوم تكنولوجيا

تنظيف الشرايين من الجلطات والترسبات

يأمل العلماء في ان يصبح بالامكان تنظيف الشرايين بازالة الترسبات العالقة واذابة جلطات الدم الخطيرة التي تسبب الاصابة بالسكتة القلبية.

وقد تم التعرف على انزيم قادر على ازالة الترسبات في الشرايين، ولكن عدم امكانية انتاجه بكميات كبيرة بالطرق الكيماوية المألوفة حال دون الانتفاع به لانقاذ الحياة.

والان يعم التفاؤل بامكانية استخراج هذا الانزيم بسهولة وبكميات كبيرة وبسرعة عن طريق معالجة خلايا الحيوان وتوليدها في المختبر. ولهذا الغرض اشترك مجلس الابحاث العلمية والهندسة البريطاني مع خمس مؤسسات كبرى في تخصيص مبلغ مليون جنيه استرليني لتنفيذ مشروع يتم بموجبه ابتكار افضل الوسائل لتوليد خلايا حيوانات قادرة على انتاج الانزيم المطلوب. وسيقوم عدد من الجامعات البريطانية بتقديم المعونات المخبرية لهذا المشروع.

لحل مشكلة توفير العديد من المراكز الصحية المتنقلة ذات الاشكال والاحجام المختلفة، ابتكر المهندسون البريطانيون حجرة يمكن وضعها موضع الاستعمال بسرعة وبيسر وبازهد الاثمان يتم نقلها بسيارة بكب وتصبح سيارة للاسعاف ان تطلب الامر.

وهذه الحجرة محاطة بطبقة من مادة البلاستيك المقوى، وهي خفيفة جدا بحيث ان اربعة أشخاص يستطيعون حملها ووضعها على الشاحنة او نقلها عنها، وهناك ذراع خاصة للنقل يمكن للرجل الواحد عند استعمالها ان ينقل الوحدة من مكان الى آخر في بحر دقائق قليلة.

يتسع المكان من الداخل الى ثمانية اشخاص جلوس او الى شخصين وهما في حالة الاستلقاء على ان يكون معهما ايضا المشرف الطبي وجميع المعدات الطبية اللازمة.

ويمكن ادخال مكيفات الهواء والات التبريد وتوليد الكهرباء وبذلك تصبح الحجرة مناسبة للعمل بصورة مستقلة استقلالا تاما عن الشاحنة.

ثورة طبية مثيرة...

باكتشافهم للامكانيات الفريدة للمغناطيسات في الطب العلاجي يوسع العلماء "خريطة" استخدامها. وفي الاتحاد السوفيتي يعد العلاج المغناطيسي بمستقبل عظيم في تطوير الطب وقد ظهرت البواكير الاولى لاتجاه جديد هو علم التطبيب المغناطيسي.

امل المصريون القدماء في الخلود والعيش ابدا باستخدام المغناطيس، كما تحدث ارسطو عن قوته كعلاج ناجع. الا ان الاستخدام الناجح نسبيا للمغناطيسات في الطب لم يبدأ الا في القرن الماضي.

والدراسة المكثفة للتأثير البيولوجي للمجال المغناطيسي على جسم الانسان قد بدأت في الاتحاد السوفيتي منذ الستينات وارتبطت بتطوير علم بيولوجيا الفضاء.

واليوم، كما هي الحال على مر القرون، يوجد "للدكتور المغناطيس" مناصرون واعداء رغم ان نجاحاته لاشك فيها. فالمغناطيس يستخدم في شتى مجالات الطب بما فيها مجالات غير متوقعة بالمرة.

علاج ضغط الدم

ولقد ابتكر الاختصاصيون السوفيت طريقة لعلاج ضغط الدم العالي باستخدام المجال المغناطيسي فاقت نتائجها كل التوقعات، واتضح انه بالتأثير على مكونات الدم وجدران الاوعية والمستقبلات العصبية مغناطيسيا يؤدي المجال المغناطيسي ذو الدفعة العصبية الى خفض ضغط الدم العالي في ٧٥ في المئة من الحالات.

علاج القرحة والربو والسكري وامراض الكلى والهرمونات

وباشراف فاسيلي بوجولوبوف العضو المراسل لدى اكاديمية الطب السوفيتية ينكب الباحثون على اعداد مبادىء جديدة لعلاج امراض المناعة والخلل الهرموني تتلخص في ان الغدد الصماء يؤثرها المجال المغناطيسي ذي التردد البالغ وفوق العالي. وثبت ان منظومة الغدد الصماء هي من اكثر اجزاء الجسم حساسية للمجال المغناطيسي.

ويقول فاسيلي بوجولوبوف: امكن التوصل الى نتائج جيدة في علاج القرحات والالتهاب الكلوي المزمن والربو والبول السكري.

وهنا يبرز سؤال: بم يفسر مدى التأثير الواسع هذا؟ اعتقد انه لا يوجد ما يدهش بهذا الصدد. فالهرمونات هي مولد العديد من الامراض. اما تأثير الموجات البالغة القصر على الغدة الدرقية وكما ثبت تحدث تغييرات في جهاز المناعة اكثر مما تحدثه الغدة التيموسية التي تعتبر احد مراكزه.

جراحة الاعصاب والاوعية الدموية:

وثمة مجال واعد اخر هو استخدام المغناطيس في جراحة الاعصاب. فحتى الان كان اجراء عملية جراحية هو المنقذ الوحيد من ذلك المرض المميت مرض "انورسما اوعية المخ".. ولقد ابتكر البروفيسور رايموند كيكوت الاستاذ في معهد ريجا للطب طريقة تتلخص في التأثير بمجال مغناطيس صناعي على مجرى الدم في المخ مما يمنع تهتك الاوعية. وجراء ابتكار هذه الطريقة وغيرها من الابحاث في مجال جراحة الاوعية والاعصاب منح رايموند كيكوت جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي.

وليست "قدرات" المغناطيس البيولوجية هي الوحيدة التي تجذب الاطباء اليه، فتأثيرات قوة المجال المغناطيسي لا تقل فائدة عنها.

علاج عيوب القفص الصدري عند الاطفال:

ففي معهد موسكو الطبي الثاني المعروف باسم معهد بيروجوف يعالج الاطباء بطريقة جديدة باستخدام المغناطيس العيب الخلقي في القفص الصدري لدى الاطفال. وهذا المرض كثيرا ما يؤدي الى العجز. فالقفص الصدري الهابط يؤدي ـ اذ يضغط على القلب والرئتين ـ الى خلل خطير في عملهما. وبالعلاج التقليدي تجرى للمريض الصغير عدة عمليات جراحية متتابعة ثم يضطر لفترة شهر ونصف الشهر الى الرقاد على لوحة خشبية كي يقوي النسيج العظمي في هذا الوضع الصحيح. اما الطريقة الجديدة فهي ابسط واكثر فعالية

وتتلخص في عملية جراحية بسيطة يجري خلالها ادخال رقيقة مغناطيسية الى الفراغ خلف القص ثم تثبت الرقيقة الثانية (المغناطيس الخارجي) على صدر الطفل. وبقوة الجذب المغناطيسية بينهما تثبت الرقيقتان القفص الصدري في الوضع الاصلي. وبمرور عدة ايام على العملية الجراحية يستطيع الطفل النهوض من السرير. وحينما يتخذ القفص الصدري شكله الطبيعي يخلع هذا "الكورسيه" العلاجي. ولقد حاز لفيف المهندسين والاطباء الذي ابتكر هذه الطريقة برئاسة الاكاديمي يوري اساكوف عضو اكاديمية الطب السوفيتية جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي.

خياطة الجروح بالمغناطيس

وباشراف فلاديمير فيدوروف العضو المراسل لدى اكاديمية الطب السوفيتية صمم الاختصاصيون ادوات لقفل الجروح. فبدلا من الخيط يستخدم الجراحون ادوات مغناطيسية مختلفة التصميمات لا تسبب اية التهابات وتسمح للمريض بمواصلة نمط حياته الطبيعي بعد اية عملية خطيرة. وهذه الادوات تستخدم الان استخداما واسعا في عمليات الجهاز البولي وعلاج الاورام. والعديد من هذه الطرائق والاجهزة المغناطيسية قد وضعه الاختصاصيون السوفيت ويطبقونه عمليا لاول مرة في العالم.

وتتيح الطريقة الفريدة.. طريقة الرسم المغناطيسي امكانات جديدة في تشخيص العديد من الامراض. وهذه الطريقة التي ابتكرها معهد الجهاز العصبي المركزي وعلم وظائف الاعصاب التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية تتيح الحصول على معلومات جديدة تماما من العمليات الجارية في الجسم.

تشخيص امراض القلب والدماغ:

ويقول يوري خولودوف الدكتور في العلوم البيولوجية احد واضعي هذه الطريقة: الادوات البالغة الحساسية اي مرسلة "سكويد" التي بدأنا استخدامها في الطب تلتقط حتى المجالات المغناطيسية الضعيفة جدا في المخ والقلب والعضلات. والجسم نفسه يرسل اشارات بما يجري داخله. فمن الممكن مثلا تحديد موضع احتشاء عضلة القلب وبؤرة الصرع في المخ، ولم يكن من المستطاع سابقا تحديد ذلك باية طريقة من الطرائق المتوفرة. بالاضافة الى ذلك تعتبر طريقة الرسم المغناطيسي اكثر دقة في الفحص من طريقة الرسم الكهربائي للقلب. وذلك لان جسم الانسان موصل للتيار الكهربائي واحيانا ما يكون الرسم مطموسا اما بالنسبة للمجال المغناطيسي فكل الاجسام "شفافة".

وثمة لمسة اخرى في صورة "الدكتور المغناطيسي". يرى الاختصاصيون ان استخدام السوائل المغناطيسية يوعد بمستقبل عظيم وكمثال في التشخيص باشعة اكس (رونتجن) كمادة تظهر بوضوح على خلفية الصورة بالاشعة وكذلك في علاج بعض الامراض التي تصيب التجاويف. وتملأ التجاويف بهذه السوائل من اجل تسخين "الورم" بتأثير المجال المغناطيسي العالي التردد هكذا تزال الاورام بدون جراحة.

أدوية مغناطيسية:

وباستخدام السوائل المغناطيسية يجري اعداد طرائق فعالة لتوصيل الادوية والعقاقير الى العضو المصاب بالتحديد. وهذا يتيح حماية النسيج السليم من تأثير الدواء وكذلك تقليل الجرعة. وفي معهد الفيزياء التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية لاتفيا بدأ العمل تحت اشراف البروفيسور ارفين بلوم في اعداد هذه الاساليب. وتملأ كبسولات دقيقة بنفس حجم خلايا الدم بالدواء المعين وتخلط مع سائل مغناطيس. ولنقل ان الامر يتطلب توصيل الدواء الى بؤرة ملتهبة في الفخذ. حينئذ يتناول المريض هذا "العقار" بينما يوضع مغناطيس على المكان المصاب حيث يندفع الدواء نحوه تحت تأثير الجاذبية المغناطيسية. وبعد تجمع الكبسولات في المكان المحدد فاما ان تذوب في الدم او ابتداء من الفيتامينات وحتى المضادات الحيوية.

والمغناطيس في الطب عشية الالف الثالث اصبح لا يقل فائدة عن فائدة للفيزياء. الا ان طبيعة المجالات المغناطيسية ذات الالغاز كثيرة لم تكتشف بعد وبالتالي تحوي طاقات عديدة لم تستخدم بعد لتشخيص وعلاج امراض كثيرة.

كمبيوتر للاشراف على اللياقة البدنية

صمم احد اساتذة الرياضة البدنية في بريطانيا جهازا صغيرا يعمل بالبطارية لرصد المعلومات المتعلقة بمهام جسم الانسان. بدونما اعاقة في تأدية الحركات الرياضية.

والجهاز زهيد الثمن ويستطيع ان يرصد معدلات نبض القلب والتنفس وحجم الرئتين ودرجة حرارة البشرة والحرارة الداخلية لجسم الرياضي وضغط الدم وحركة العضلات وحفظ المعلومات للاستفادة منها ومقارنتها فيما بعد. وهو امر يعين المدارس والنوادي الرياضية على مراقبة مدى اللياقة البدنية للطلبة واللاعبين والافراد. كما انه يساعدهم على تفهم اداء الجسم لمهامه.

احدث انجاز لهندسة الوراثة

لا ضرورة للاغنام، فالفئران تعطي حليب غنم افضل!!

تطالعنا انجازات العلماء في مجال هندسة الوراثة (هندسة الجينات) كل يوم بنبأ مثير وهام. وجميع هذه الانجازات ذات تأثيرات كبيرة في المجالات الطبية والزراعية والاقتصادية بشكل عام.

الجديد هذه الايام ما جاء في مجلة Nature العلمية، عن تمكن الباحثين في اسكتلندا من (انتاج) فئران قادرة على افراز بروتين الاغنام في حليبها، الامر الذي يمثل خطوة هامة على طريق (انتاج) ابقار قادرة على افراز حليب افضل في المستقبل وقادرة حتى على انتاج الدواء للانسان.

الدكتور جون كلارك الباحث في مجال هندسة الوراثة وفسيولوجيا الحيوان في ادنبرة، اوضح ذلك بقوله ان الابحاث تمثلت بحقن الجين الذي يصنع بروتين الحليب في الاغنام وذلك في بويضات فأر ملقحة. وعندما تقسمت هذه البويضات ونمت، اعطت فئرانا استطاع بعضها افراز حليب يحتوي من بروتين الغنم خمسة اضعاف تركيزه في حليب الاغنام الطبيعي.

هذه الابحاث تمثل خطوة اولية، لخطوة تالية هامة تتمثل في جعل الاغنام تنتج بروتينا بشريا يفيد مرضى نزف الدم (الهيموفيليا) وذلك في المستقبل القريب.

ألمانيا تأخذ الكهرباء من الشمس

ستقام في جمهورية المانيا الاتحادية قريبا اكبر منشأة لانتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في اوروبا، حيث سيتم في منتصف عام ١٩٨٨ القادم تشغيل اول جزء من هذا المشروع تصل طاقته حتى ٥٠٠ كيلو وات.

وفي اطار هذه التجربة الرائدة سوف يتم خلال السنوات القليلة القادمة تجربة عدة نماذج من الخلايا والمجمعات الشمسية. وفي جزيرة بلفورن الالمانية الواقعة في بحر الشمال تعمل اليوم محطة خاصة لانتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية تزود مركز لاستجمام فيها بالطاقة الكهربائية اللازمة وتعتبر اليوم اكبر محطة من نوعها في اوروبا.

وفي منتصف السبعينات تم تطبيق برنامج خاص مولته وزارة الابحاث والعلوم الاتحادية في بون يستغرق تنفيذه عشر سنوات ويهدف الى ايجاد طريقة جديدة لانتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بكلفة قليلة وتحول الاشعة الشمسية الى طاقة كهربائية مباشرة عن طريق مولدات خاصة. كذلك تم اختبار مواد وطرق جديدة لانتاج الخلايا والمجمعات الشمسية.

طائرة جديدة للرحلات القصيرة

طورت مؤسسة صناعة الطائرات الالمانية دونير طائرة جديدة ذات محركين مروحيين تستطيع التحليق والهبوط في مدرج لا يزيد طوله عن الف متر وحتى على ارض وعرة وقد عرضت مؤخرا باسم "نموذج ٣٢٨ ـ دو" ومن المتوقع ان تصبح واحدة من انجح طائرات المستقبل.

الطائرة تعمل بواسطة محركين توربو وتحوي كابينة مضغوطة تتسع لثلاثين راكبا وهي تقدم الكثير من الراحة والرفاه في الرحلات القصيرة المدى الى جانب ميزاتها الاقتصادية الملائمة.

وسوف تكون اول رحلة لطائرة ٣٢٨ ـ دو الجديدة في اواخر عام ١٩٩٠ قبل ان تدخل ميدان الطيران الدوري في صيف عام ١٩٩٢، وبفضل محركيها اللذين تبلغ قوتهما ١٧٠٠ حصان بخاري سوف تصل سرعة هذه الطائرة الجديدة حتى ٥٧٥ كم في الساعة كما سيصل مداها الى ١٣٠٠ كم. هيكل الطائرة سوف يكون من الالومنيوم، بينما سيصنع جناحاها ومؤخرتها من مادة صناعية خليطة.

للسلامة والنظافة

للمحافظة على سلامة الاشخاص والنظافة العامة . تم في بريطانيا ابتكار انبوب يمكن بواسطته التخلص من الانقاض والاوساخ من علو اربعين مترا.

والانبوب مصنوع من مادة بلاستيكية قوية وعلى شكل مقاطع طول الواحد منها ١,١ مترا وبقطر نصف متر توصل مع بعضها باحكام بسلاسل لتشكل انبوبا طويلا هو بمثابة جسر منحدر الى مستوى الارض تفرغ منه انقاض الابنية او الاوساخ او غير ذلك للتخلص منها بنظافة وبسرعة وسهولة ويمكن تثبيت الطرف العلوي للانبوب على سطح الابنية او نافذة او على سقالة البناء مباشرة او غير ذلك، ويمكن استخدامه في الاماكن الضيقة بفضل ليونته وخفته اللذين يساعدان على ثنيه حسب الحاجة.

اربع محاضرات في الفيزياء

ضمن سلسلة "محاضرات في الفيزياء"، صدر مؤخرا الكتيب الاول بعنوان "اربع محاضرات في الفيزياء" وذلك في ٢٤ صفحة من القطع المتوسط وباللغة الانجليزية.

المحاضرات هي للدكتور جون ملكسويل إرفن، استاذ الفيزياء النظرية بجامعة مانشستر/انجلترا وكان قد القاها في عمان اثناء زيارته للاردن قبل عامين.

السلسلة الجديدة هذه من منشورات رابطة الفيزيائيين الاردنية، وهي تصدر باشراف د. همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية/الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية. وقد قام بتصميم الكتيب وتنفيذه الاستاذ تيسير صبحي.

تحية لرابطة الفيزيائيين الاردنية على نشاطاتها العلمية المتعددة والمتميزة وخاصة في مجال نشر الفكر العلمي الجاد، والامل كبير بان تكون هذه النشاطات حافزا للروابط العلمية الاخرى لتقدم شيئا لاعضائها وللمجتمع الاردني.

الارض.. هل هي مجوفة من الداخل؟

د. جيولوجي: عبد القادر عابد
الجامعة الاردنية

مقدمة:

نشرت "الرأي" قبل أسابيع وعلى حلقات مقالا تحت عنوان مثير "هل نحن على ابواب اعظم كشف جغرافي في التاريخ؟ الارض كوكب مجوف تسكنه حضارات راقية ومساحته اكبر من مساحة سطح الارض".

وقد طلب مني آنذاك المحرر العلمي للرأي ان أعلق على ما جاء في هذا المقال، غير أن بعض الاعمال الميدانية حالت دون ذلك حتى الان.

من المؤسف حقا ان يضع كاتب المقال السيد فتحي أمين مقاله في صيغة الحقيقة العلمية مصرا على "انه ليس قصة من قصص الخيال العلمي ولا أسطورة من الاساطير ولكنها وقائع ومشاهدات اثبتت ان ارضنا الكروية ليست صلدة بل مجوفة. والحق ان ما جاء في المقال لا يصمد لادنى درجات النقاش العلمي.

ملخص ذلك المقال:

جاء في المقال المذكور بعض المعلومات غير المفصلة نوجزها فيما يلي:ـ

١ـ ان الارض مجوفة من الداخل، وقد قطع الاميرال ريتشارد بيرد مسافة ٢٧٠٠كم تحت القطب الشمالي من فتحة هناك، ومسافة ٣٥٠٠كم تحت القطب الجنوبي من فتحة اخرى في منطقة القطب الجنوبي، وقد فعل ذلك بالطائرة.

٢ـ مساحة الاراضي في جوف الارض اكبر من مساحة سطح الارض جميعها، وفي فقرة اخرى ان المساحة اكبر من مساحة امريكا الشمالية.

٣ـ ان الاراضي الداخلية دافئة دائما ومغمورة بالضوء دائما.

٤ ـ ان في الداخل حياة نباتية وزراعية وحيوانية وانسانية راقية تنتقل بالاطباق الطائرة.

٥ـ مركز الارض ليس ملتهبا ولا منصهرا.

٦ـ هناك حديث كثير عن الاطباق الطائرة باعتبارها الشيء الذي نراه على سطح الارض وانها آتية من حضارة جوف الارض المتقدمة.

غموض وتناقض:

واضح من هذه النقاط ان مجموعة المعلومات غامضة وعامة واحيانا متناقضة. فمثلا لم يحدد الكاتب موقع الفتحتين، واكتفى بالقول انهما في القطبين الشمالي والجنوبي. ولا اظننا الان نقبل كلاما غامضا كهذا، اذ ان اي مقال علمي لابد وان يحدد احداثيات المواقع التي يتحدث عنها. واكثر من ذلك فانه مرة يذكر انهما تحت القطب ومرة اخرى يذكر انهما وراء القطب، والمعروف انه لا يوجد للقطب وراء ولا امام.

كما ان المقال قد فشل في تحديد اتساع الفتحتين. فاذا اضفنا لذلك ان هذه الاراضي الداخلية مضاءة تماما، اقتضى ذلك ان تكونا فتحتين عظيمتين لادخال ضوء الشمس، وهو المصدر الوحيد للضوء في المجموعة الشمسية. ومن الغموض ايضا عدم ذكر اتصال التجويفين. بمعنى ان الارض مجوفة فعليا او ان التجويفين منفصلان. فاذا كانا منفصلين فكيف يمكن ان يضاء التجويف الشمالي في فصل الشتاء. اقول ذلك لان الشمس تهبط في مدارها الظاهري حول الارض، فيسود ظلام دامس وليل طويل فوق خط عرض ٦٧° تقريبا (اي الدائرة القطبية). ويقال الشيء نفسه عن الفتحة الجنوبية والتجويف الجنوبي في الصيف. تقتضي الصورة اذن ان تكون الفتحتان عظيمتين وان يكون التجويف الداخلي متصلا. بمعنى ان الارض مجوفة من الداخل ومفتوحة من الطرفين، وسنعود لذلك بعد قليل.

ومن التناقض الواضح قوله ان مساحة الاراضي الجوفية اكبر من مساحة امريكا الشمالية ومرة اخرى يذكر انها اكبر من مساحة سطح الارض جميعه.

تعارض المعلومات مع الحقائق العلمية عن بنية الارض:

لن يتسع هذا المقال لابراز جميع التناقضات العلمية مع ما ورد في هذا الكشف الفريد ولا أظن المقام يسمح بذلك. ومن ثم فهذه امثلة موضحة.

. كثافة الارض: معروف ان كثافة الارض جميعها هي ٥,٥غم/ سم٣. وان كثافة صخور سطحها هو ٢,٧غم/ سم٣، وبالتالي فان كثافة باطن الارض يجب ان تزداد حتى تصل الى ١٢ غم/ سم٣ في مركزها (نصف قطر الارض يبلغ حوالي ٦٤٠٠كم)، لقد قيست كثافة الصخور على عمق ٣٠كم من سطح الارض فكانت ٣,١غم سم٣ تقريبا، وعرف ذلك عن طريق صخور البراكين التي تندفع من ذلك العمق. وكذلك من قياس الصخور المشابهة تحت مياه المحيطات جميعها، ولقد عرف ذلك ايضا من سرعة الموجات الزلزالية الملتقطة على سطح الارض. فلو كانت الارض مجوفة من الداخل اي مملوءة بالهواء، فان ذلك يعني ان كثافة الارض جميعها يجب ان تكون اقل من ٢,٧غم/سم٣ وليس ٥,٥ غم/ سم٣ كما هو معروف.

حرارة باطن الارض (الحرارة الجوفية)

يقول الكاتب ان مركز الارض ليس ملتهبا ولا منصهرا.وهذا مخالف لكل الملاحظات الميدانية المعروفة منذ أمد طويل. اذ من المعروف الان ان درجة حرارة باطن الارض تزداد بمعدل درجة مئوية واحدة لكل ٣٠م عمقا، ومن ادلة ذلك:

أـ ارتفاع درجات الحرارة مع العمق في ابار البترول العميقة.

ب ـ ارتفاع درجات الحرارة في المناجم العميقة.

جـ المياه الساخنة التي تتفجر على شكل ينابيع وفوارات، وعندنا منها حمامات ماعين وعفرة والحمة والشونة الشمالية وغيرها.

د ـ البراكين التي تندفع في كثير من بقاع الارض، وقد شاهدناها على شاشة التلفاز كيف تسيل لابتها (صخورها المصهورة) وكانها جداول مياه، فاذا علمت ان درجة انصهار هذه الصخور (اوالمعادن المكونة لها) تزيد على ١٠٠٠°م، واذا علمنا ان هذه البراكين تندفع من اعماق تتراوح بين ٣٠ ـ ١٠٠كم تحت الارض، ادركنا ان الحرارة عند هذه الاعماق تزيد على ١٠٠٠°م.

فهل استمر في ايراد الامثلة. لا اظن ذلك ضروريا.

فاذا كانت المئة كيلومتر العليا من الارض لها هذه الدرجة فما بالك باعماقها الكبيرة؟.

بنية الارض:

اصبحت معلوماتنا عن بنية باطن الارض جيدة ـ وذلك باستعمال طرائق الملاحظة والبحث التالية: فاولا: نحن نعلم الكثير من التفصيلات الدقيقة عن بنية وتكوين الثلاثين او الخمس والثلاثين كيلو متر العليا من بنية الارض، وذلك من دراسة انواع صخورها المتكشفة هنا وهناك على سطح الارض والتي كانت يوما عميقة تحت سطح الارض ثم ارتفعت واصاب الحت ما فوقها من صخور، نعلم انواع صخورها وتركيبها المعدني والكيماوي وظروف الحرارة والضغط التي تشكلت فيها.

وثانيا: نعلم ايضا الكثير ولكن بتفاصيل اقل عن بنية وتكوين المئة كيلومتر العليا من الارض عن طريق النشاط البركاني الذي يحضر الى السطح عينات عميقة.

وثالثا: اما عن تركيب وبنية بقية باطن الارض، فالمعلومات في معظمها ماخوذة من الدراسات الزلزالية اي من سرعة امواج الصوت التي تنتج عن الزلازل او عن التفجيرات الاصطناعية. ومقارنة ذلك باوضاع مخبرية مشابهة.

ورابعا: تعلمنا بعض المعلومات عن تركيب الجزء المركزي من الارض (لب الارض) من مقارنة معلوماتنا النظرية مع تركيب النيازك التي تصل الى سطح الارض من نطاق الكويكبات asteroid belt الذي يقع بين المريخ والمشتري، ولما كانت نشأة كواكب المجموعة الشمسية (ومنها الارض ونطاق الكويكبات) واحدة، فانه يمكن استعمال النيازك الفلزية في التعرف على بنية الاجزاء العميقة من باطن الارض.

* من هذه الطرائق ومن غيرها نصف بنية الارض على النحو التالي مبتدئين بالسطح:ـ

أـ الغلاف الصخري: ثخانته ١٠٠كم في المعدل، ويتكون من صخور صلبة من انواع مختلفة.

ب ـ الغلاف المائع: ثخانته قرابة ٣٠٠ كم، ياتي تحت الغلاف الصخري وهو مكون من مواد مائعة، اي درجة حرارتها اعلى والمادة فيها متحركة وسرعة موجات الصوت فيها اقل من سرعة الموجات الصوتية في الغلاف الصخري و ـ ثم غلاف الميزوسفير: ثخانته ٢٥٠٠ كم تقريبا ومكون من صخور صلبة اعلى كثافة من الغلاف الصخري وسرعة الصوت فيه اعلى.

د ـ لب الارض الخارجي: وهو غلاف مكون من الحديد المائع. ثخانته ٢٢٠٠ كم.



هـ ـ لب الارض الداخلي: مكون من الحديد الصلب وثخانته ١٣٠٠كم وفي نهايته مركز الارض.

ولكل غلاف من هذه الاغلفة مجموعة صفات فيزيائية وكيماوية واضحة ومحددة معروضة في الكتب المتخصصة.

والسؤال الان: اين تضع تجويف الارض الذي ذكره ريتشارد بيرد ونقلته روزاليوسف والرأي؟ وكيف اذن نفسر سرعات الموجات الزلزالية في الاوساط التي ذكرت اذا كانت مجوفة ومملوءة بالهواء؟ نذكر القارىء ان سرعة الصوت في الهواء هي ٣٠٠م/ث بينما هي على عمق ٣٥كم مثلا تساوي ٨,٥كم / ث لاحظ ان الفرق هو ٢٥ ضعفا عند هذا العمق. فهل يمكن ان تعمى هذه التقنية عن تسجيل هذا الفرق وهي قادرة على تسجيل اي زيادة او نقصان في السرعة حتى لو كانت جزءا صغيرا من الكيلومتر/ ث..

اضف الى ذلك ان تركيب قاع المحيط الشمالي والاطلسي الشمالي المحيطة بالقطب الشمالي وكذلك قيعان المحيط الجنوبي والمحيط الهادي المحيطة بالقطب الجنوبي معروفة التركيب. وهي مكونة من صخور البازلت، مما يدل على ان بنية الارض في تلك المناطق لا تختلف عن غيرها في الاماكن الاخرى من الارض.

مناخ الارض:

معروف ان الارض قد سادتها ظروف باردة جدا في ١,٦٣ مليون سنة الاخيرة (تعرف بالعصور الجليدية) وان هذه العصور الجليدية كانت تفصلها فترات حارة جدا (اكثر حرارة من مناخ اليوم) ينصهر فيه الجليد، فيغمر مساحات واسعة من الارض ويرتفع سطح البحر قرابة ٢٠٠م عما كان عليه في الفترات الجليدية. ومن ناحية اخرى لو سلمنا جدلا بوجود حضارة انسانية راقية في جوف الارض، واستعملنا نفس اسلوب التفكير بان هذه الحياة الانسانية هي ارتقائية وتطورية. اذن لاستغرق وجود هذا التجويف والفتحات المؤدية اليه زمنا اطول من زمن وجود الانسان على سطح الارض، اي اكثر من مليوني سنة على اقل تقدير (باعتبار الحياة الجوفية اكثر تقدما من الحياة الانسانية على سطح الارض). فالفتحتان كانتا اذن موجودتين في زمن العصور الجليدية، ماذا يحدث اذن لفتحة القطب الشمالي التي تقع بالضرورة في المحيط الشمالي؟ لاشك ان الجليد المذاب في الفترات الحارة بين الجليدية سوف يتدفق اليها ليملأها، وطالما ان مساحة التجويف الارضي اكبر من سطح الارض، اذن يقتضي الامر بداهة ان تدخل اليه كميات كبيرة من مياه المحيطات، الامر الذي يناقض كلية جميع المشاهدات الجيولوجية عن تذبذب سطح البحر في ١,٦٣ مليون سنة الاخيرة من عمر الارض.

اظن ان ضرب الامثلة اصبح مملا ولا فائدة من الاستمرار، ففي مما تقدم الكفاية.

والخلاصة:

لا باس ان يكتب ريتشارد بيرد من خياله ما يحلو له، ولكن على محرر روز اليوسف السيد فتحي امين ان يميز قصص الخيال العلمي من الحقائق العلمية، ان قصة الاطباق الطائرة قديمة جديدة مازال ينسج حولها الكثير من الخيال العلمي الذي لا يصمد لنقاش بسيط.





معاذ ضيف الله عبد الكريم | ماركو ناجي ومريان بشرى | روشانة الروسان وبكر رياض | محمود سالم القرارعة | محمد بسام محمد | راني محمود علان | ثامر العدوان

الجسور ذات الاقواس

كان اول من اقام الجسور، الصدفة المجردة او الطبيعة فمن المرجح ان الرياح او انهيارا حدث في الارض منذ الاف السنين كانا سببا في اسقاط شجرة بحيث جاء سقوطها عبر مجرى ماء لتصبح بذلك اول جسر يعرفه الانسان.

وفي عام ١١٥٠ قبل الميلاد شيد اول جسر بالمعنى المفهوم فوق نهر الفرات في بابل القديمة وكان جسرا من الخشب والاحجار يبلغ طوله ٢٠٠ متر.

والجسر ذو قوس من الاحجار يعتبر من اقدم انواع الجسور المعروفة وكان استخدامه شائعا لدى الرومان وهو في غاية البساطة وفي نفس الوقت هندسي في بنائه وذو شكل جميل معماريا والواقع ان كتل الاحجار التي يتكون منها لا يمكن ان تنهار بالرغم من عدم امكان زيادة عرضه ويقال ان الجسور ذات الاقواس استخدمت قبل الميلاد بالف عام.

اللص الغبي

ذات ليلة من ليالي الصيف المقمرة، شعر صاحب البيت الثري بوجود لص فوق سطح المنزل، فايقظ زوجته بهدوء واخبرها بوجود اللص، وطلب منها ان تسأله بصوت مرتفع عن الطريقة التي جمع بها ثروته.

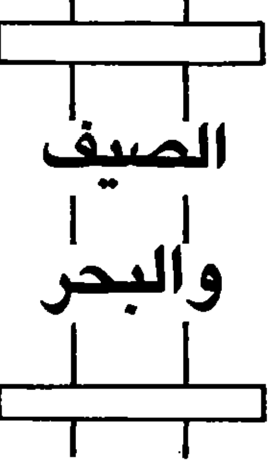
قالت الزوجة بصوت مرتفع: قل لي يا زوجي العزيز: كيف استطعت ان تجمع هذه الثروة الكبيرة، فرد عليها الزوج: اخفضي صوتك يا امرأة، فاخشى ان يسمعنا احد الناس فيكشف سرنا.

قالت الزوجة: نحن الآن في منتصف الليل، ولا يمكن ان يكون هناك من يستمع الى حديثنا. ضحك الزوج وقال: لقد جمعت ثروتي كلها من السرقة فسألته زوجته عن الطريقة التي كان يسرق بها، فقال لها:

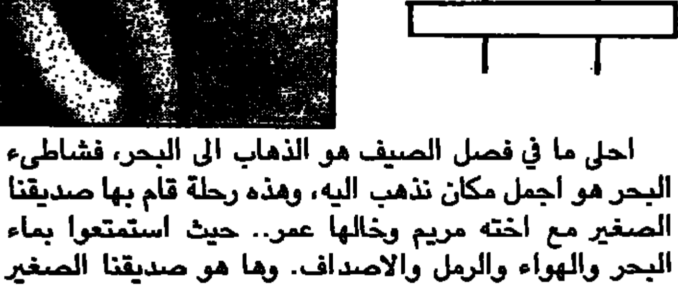
كنت اختار الليالي المقمرة، فاصعد فوق سطح البيت الذي اريد سرقته، وابحث عن فتحة صغيرة ينفذ منها ضوء القمر، وبعد ذلك يصبح الامر سهلا بالنسبة لي، حيث اقف على حافة الفتحة، وامسك بشعاع القمر ثم اقول: "يا ضوء يا مسرور نزلني بالميسور".

بعد ذلك انزل على شعاع القمر حتى اصبح في وسط البيت، وبعد ان اجمع الاشياء الثمينة اعود مرة اخرى الى شعاع القمر فاصعد عليه وانا اقول: "يا ضوء يا مسرور طلعني بالميسور".

كل ذلك واللص ما زال فوق سطح البيت، يسمع كل كلمة يقولها الرجل، وكان لصا غبيا، فقد صدق رواية صاحب البيت، واراد ان يقلده، فبحث عن فتحة صغيرة في السقف، وحاول ان يفعل كما قال صاحب البيت، وطبعا كانت النتيجة ان سقط في وسط المنزل. حيث امسك به صاحب المنزل وسلمه الى الشرطة.



الصيف والبحر

احلى ما في فصل الصيف هو الذهاب الى البحر، فشاطىء البحر هو اجمل مكان نذهب اليه، وهذه رحلة قام بها صديقنا الصغير مع اخته مريم وخالها عمر.. حيث استمتعوا بماء البحر والهواء والرمل والاصداف. وها هو صديقنا الصغير يحدثنا عن تلك الرحلة:

في صباح يوم الجمعة الماضي ذهبت مع اختي مريم الى شاطىء البحر مع خالنا عمر: وكانت رحلة جميلة ومفيدة، وعرفنا معلومات عن اشياء كثيرة كنا نجهلها عن البحر والشاطىء والسفن والحيوانات المائية، كانت اختي مريم سعيدة جدا وهي تجمع اصداف البحر.

وحدثنا خالي عمر عن الشاطىء وقال:

هذه الرمال الناعمة التي نمشي عليها الآن، كانت منذ ملايين السنين عبارة عن صخور وحجارة كبيرة لكنها تحطمت بسبب ارتطام امواج البحر بها وتحولت الى رمال واتربة ناعمة.

وفجأة عثرنا على سمكة صغيرة على الشاطىء، قال لنا خالي عنها انها سمكة "نجم البحر" وهي عجيبة الشكل، لها مصاصات تحت ارجلها تساعدها على رفع جسمها فوق قاع البحر، ولها فم صغير جدا، وليس لها اسنان لذلك فهي تأكل الاشياء الطرية، والغريب في نجم البحر انها لو فقدت احدى ارجلها، فانها سرعان ما تنمو لها رجل جديدة.

وعند الشاطىء رأينا الاعشاب المائية التي قال عنها خالي: هذه الاعشاب تنمو في قاع البحر، وتدفعها الامواج الى الشاطىء، وتتغذى بها الكثير من الحيوانات المائية، والشيء الجميل في الاعشاب المائية الوانها البديعة المتعددة.

وعثرت مريم على قوقعة بحرية جديدة، وعندما شاهدها خالي قال: انها علبة قنفذ البحر، وهو كائن حي يعيش داخل هذه القوقعة والثقوب الموجودة على جدار القوقعة هي التي كان القنفذ يثبت فيها ارجله الطويلة، والغريب في هذا الحيوان الصغير ان فمه موجود في الجزء الخلفي من جسمه، وهو يأكل الاعشاب المائية الصغيرة، وبعض الناس يجمعون علب قنفذ البحر ليصنعوا منها بعض انواع الحلي الخاصة.

وعندما اوشكت الشمس على الغروب، جمعنا اغراضنا وركبنا السيارة في طريق العودة الى المنزل بعد ان قضينا يوما ممتعا مفيدا.

شيدناها...

شعر: يوسف حمدان

شيدناها شيدناها أسوار بلادي
ورفعناها ورفعناها في وجه العادي
وفتحنا للشمس نوافذ تسطع بالنور
وزرعنا بالحب الارض وبالورد الجوري
عال عال علم بلادي دوما في العالي
وجباه بني وطني أعلى من قمم جبال
يا أغلى وطن يا وطني يا حبي الغالي
سأغني لترابك عمري وجبيني عال
واغني للقدس ويافا والاقصى المأسور
لن يبقى لن يبقى شبر من وطني مقهور

هل تعلم؟

* انّ في جسم الانسان دهنا يكفي لصناعة ٧ قطع صابون
* ان في جسم الانسان فسفورا يكفي لصناعة ٢٠٠٠ عود كبريت
* ان في جسم الانسان ملحا يملأ فنجان قهوة
* ان لكل حيوان صوتا يعبر به الا الزرافة فانها لا صوت لها
* ان الجسم يحتوي على اكثر من ٦٠٠ عضلة اما العظام فعددها ٢٠٦.
* ان الفيل يستطيع التقاط الابرة بخرطومه.

هجرة الطيور

تهاجر بعض الطيور كالسنونو والوقواق صيفا من افريقيا الى اوروبا طلبا للمناخ المعتدل والغذاء الوفير، ثم تعود هذه الطيور ادراجها في فصل الشتاء، كما تهاجر بعض الطيور من المناطق القطبية الى اوروبا شتاء هربا من برد المنطقة القطبية القارس. وتعود صيفا بعد ان تكون حدة البرد قد خفت.

وتقوم مئات كثيرة من الطيور في شتى انحاء العالم بهجرات مماثلة من قطر الى اخر او من قارة الى اخرى في مواعيد تكاد تكون ثابتة سنة بعد سنة.

فالهجرة هي سبيل بعض الطيور لضمان توافر الغذاء واحيانا تقطع الطيور في هجراتهم مسافات طويلة ويهلك منها الالاف بسبب ما يعترضها من رياح وعواصف.

وظلت ظاهرة هجرة الطيور تحير العلماء لعدم معرفة الطريقة التي تهتدي بها الطيور المهاجرة... ويعتقد بعض العلماء ان الطيور تستهدي طريقها عن طريق مراقبة موقع الشمس نهارا ومواقع النجوم ليلا والاغرب من ذلك ان فراخ الطيور تستطيع ايضا تحديد مسارها دونما تعليم كانما تلك المعرفة قد ولدت معها.

أيام في ألمانيا

اعداد الصديق:

يمان الصفدي (١١ سنة)

كان المكان جميلا وهوعبارة عن ١٢ بيتا كل بيت طابقان وكل طابق فيه حوالي ١٠ غرف. وفي كل غرفة ٥ أولاد. ويوجد مطعمان. والبيوت تقع قرب بحيرة كبيرة فيها أسماك وبط ونورس.

وقد كانت مدة الاقامة فيه ٣٥ يوما حيث امضينا اوقاتا سعيدة جدا وكان عدد الدول المشتركة ٦٥ دولة ومن بينها بعض الدول العربية وهي الجزائر، وفلسطين، والاردن، والعراق، ولبنان. وقد كانت انشطتنا اليومية كالاتي:

تمارين رياضية ثم الفطور في الساعة السابعة والنصف ثم نذهب الى اجتماع أمام البيت نعقده كل يومين أو ثلاثة لنسمع أخبار العالم ثم نذهب الى غرفنا ونبدأ في تنظيفها. وقد كان غداؤنا في الساعة الثانية عشرة والنصف وعشاؤنا في الساعة الخامسة والنصف. ثم ننام الساعة التاسعة والنصف. وقد كان وقت حمامنا الساعة التاسعة الا ربع. وأنشطتنا الاخرى التي لا نقوم بها كل يوم هي الذهاب الى البحيرة والتخييم في خيم في الغابة والذهاب الى عدة مدن قرب مخيمنا.



ومن ضمن أنشطة المجموعة الاردنية: الدبكة فقد عرضنا الدبكة التي علمتنا اياها المس حنان زريقات التي كانت مشرفة علينا وقد قدمنا العرض خمس مرات وثلاث مرات ظهرنا على التلفاز. وقد تعلمت من هذه الرحلة الاعتماد على النفس في كل شيء مثلا في غسيل الملابس والكوي واتخاذ القرارات. كما استفدت ايضا من التعرف على أطفال من جنسيات مختلفة والتفاهم معهم ومعرفة عاداتهم وطريقة حياتهم.

وقد كنا نعمل أيام صداقة مع وفود كثيرة وتبادلت مع بعضهم الهدايا وخاصة هدايا أردنية. وقد أعجبتني الاقامة عند عائلة المانية تعتبرني الان ابنها ولي فيها أخوان.

كانت الرحلة تحت اشراف مركز هياء وجمعية الصداقة الاردنية الالمانية. وهذا مشروع مفيد جدا ولابد من شكر المركز والجمعية عليه، لقد كانت الرحلة تجربة رائعة جدا لاعضاء الوفد وهم عشرة - ٤ أولاد و٦ بنات أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

























المفكرة

رجل ذو ثقافة شاملة



ثقافة شاملة ليست مقتصرة على الفن دون الادب، ولا السياسة دون الجمال، هذا ما يميز رجل صاحب نظرة متفتحة يعرف ان كل شيء في حياتنا المعاصرة ولو كان صغيرا له علاقة بثقافتنا دون شك، انه السيد حمادي السعيد، مدير مكتب الجامعة العربية في باريس ـ فرنسا، لقد درس العلوم السياسية والصحافة، وتاريخ الاديان واعجب بالحضارة الاميركية فنها وأدبها.

وفي بداية نشأته امضى حمادي السعيد اكثر اوقاته مع الكتب والقراءة التي وسعت آفاق الوعي عندي وعلمتني التسامح، وادراك وجوب احترام تعدد الاراء منذ الصغر صرت اتعامل مع الحياة من خلال الكتب والاقلام، فأجد نفسي اليوم الجأ باستمرار الى المراجع الادبية والموسيقية السينمائية اكثر من عشرين مرة في اليوم، وحتى افسر الاشياء من حولي استرجع ذاكرتي، واعود مثلا الى بيت شعر للمتنبي او اغنية من اغاني بيلي هوليدي اي او عبارة من فيلم لجون هيوستن، او حوار لجاك بريفير، او هنري جانسون يوم كان للحوار اهمية كبيرة في السينما في الاربعينات والخمسينات، واليوم عندما انظر الى الكتب التي لم اتمكن من قراءتها اشعر بحزن بسبب تقدمي بالعمر، وبسبب انشغالي في العمل واتذكر قصيدة الكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخر حيث يقول: "اليوم بلغت الخمسين، اليوم انظر الى كتب، وانا اعلم اني سوف لا أقرأها، وانظر الى ابواب وانا اعلم اني سوف لا افتحها!!".

بالكتب التي املكها تتجاوز ١٧ الف كتاب، اصحو يوميا في الرابعة صباحا واقرا حتى الساعة السابعة صباحا، وانا افضل حتى اليوم ان انفق اموالي على شراء الكتب، واني خلافا للصديق الشاعر (ادونيس) الذي ينتخب مطالعاته لغايات مسطرة، فاني لا اهمل اي مطبوع واي تأليف، ومكتبتي تحتوي عددا لا بأس به من القصص المصورة، وكتب عن الطبخ وتاريخه وسوسيولوجيته، وتاريخ الفنون والتصوف الاسلامي وطبعات عديدة من مختلف اللغات، لذلك الكتاب العربي الذي يقدره الاخرون ونحن نحتقره، انه كتاب "الف ليلة وليلة".

وانا لا اغضب من تحطم تحفة فنية او حرق سجادة، ولكني احزن لضياع كتاب او ان يعيد لي صديق كتابا اعرته اياه، يعيده بحالة رثة، وكنت ولا زلت احب شراء المجلات النسائية مثل مجلة "ال" الفرنسية، لاني معجب كثيرا بالازياء النسائية، والاوقات التي تمنحني اللذة، هي الاوقات التي اشتري فيها الثياب النسائية لاهديها، والاناقة الحقيقية هي الاناقة الطبيعية، فالعنق القصير للمرأة لا يليق به العقد الطويل، والاصابع الضخمة يجب ان تكتفي بخاتم واحد فقط، واحببت نساء من خلال قراءتي مثل انا كارنينا، والمرأة العابرة في شعر بودلير، واحببت فلسفة ابن عربي، وعن اجمل فيلمين عربيين، احبهما هما: باب الحديد ليوسف شاهين ويوميات نائب في الارياف لتوفيق صالح، وعن المسرح يقول انه اصبح ملغيا بسبب انتشار السينما، وعن الابراج يقول انه لا يؤمن بتأثيرها لانه لا يخطط لمستقبله البعيد فحاضره هو مستقبله.

حملة واسعة ضد مرض الايدز

قام اتحاد الابوة العالمي الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا له، بانتاج فيلم فيديو تعليمي وكتاب بقصد مكافحة الايدز وسيتم توزيع هذا الفيلم في وقت لاحق من هذا العام.

وقد صمم هذا الفيلم خصيصا لتوعية الجمهور وهو ناطق بعدد من اللغات منها العربية، وسيتم توزيعه للبلدان المشتركة في اتحاد الابوة العالمي البالغة مئة وثلاثة وعشرين. اما الكتاب الذي وضع بهدف مساعدة المرشدين في امور تحديد النسل فسيوزع ايضا بلغات عدة منها اللغة العربية وذلك خلال شهر اب من العام الحالي.

وقد اشترك في وضع الكتاب عدد من كبار الاطباء المتخصصين والباحثين التربويين الصحيين

مسرحية... منديل الشحاذ ابو الفضول عمل متميز... وبداية جادة للمسرح اليومي





على مسرح فيلادلفيا، بجبل عمان، وفي الثامنة والنصف مساء كل يوم، تعرض مسرحية "منديل الشحاذ ابو الفضول" ولليلتين متتاليتين، جلست في زاوية من الصالة امارس الخوف والتشوه في ان معا. اما الحزن، فمن صالة شبه خالية يطبق عليها الصمت، وكان هذه الصالة بديكوراتها الجميلة واثاثها الفخم، تابى الا ان تكون سيدة الموقف، وسيدة قاسية تفرض نوعا من الذهول والابتهال. المشاهدون يجلسون في هذا الجو الجميل ويشتد بي الحزن ويتاصل مع اقتراب موعد العرض... واطرح على نفسي اسئلة تبدو غريبة غرابة الموقف... هل يمكن ان تبقى الصالة كما هي..؟ هل يمكن ان يتدفق الجمهور خلال الدقائق الباقية ليملا الصالة...؟ اين جمهور المسرح...؟ اين المهتمون به..؟ اين جمهور ومحبو زهير النوباني؟ هذا الفنان العملاق والنجم الكبير...؟ واين عشاق جيانا عيد... وماهر خماش... وغسان المشيني.. اين...اين...!!؟

وفي غمرة هذا الاحساس بالتلاشي... تبدأ النشوة تخالط الحزن، حين ينفلت ابو الفضول (زهير النوباني) بين الجمهور ... صائحا.. لله يا محسنين...! وتشتد بل تشتعل الايدي القليلة في الصالة تصفيقا، لتعبر عن احترامها وتقديرها لزهير من جهة ولتحاول من جهة اخرى ان تسد هذا الفراغ الموجع...

لله يا محسنين... ولا يكاد زهير يقطع صفا او صفين من المقاعد حتى يعود الى المقدمة... وتنتقل احلامي ومخيلتي الى داخله... واعيش احساسه القاتل وهو يعرض امام هذه القلة.. ولكني ارى العملاق في داخل زهير ينطلق... وكان الصالة لاحد لها والجمهور لا حصر له... انه الاحترام الذي يكنه زهير لجمهوره، وحتى ولو كان الحاضر شخصا واحدا.

مسرحية "منديل الشحاذ ابو الفضول"، والماخوذة عن (حلاق بغداد) للكاتب المصري الفرد فرج.. حكاية بسيطة جميلة، تمتد في جذورنا واعماقنا وتاريخنا... حكاية تصور واقعا معاشا، ولذلك فهي قريبة للنفس والشعور...

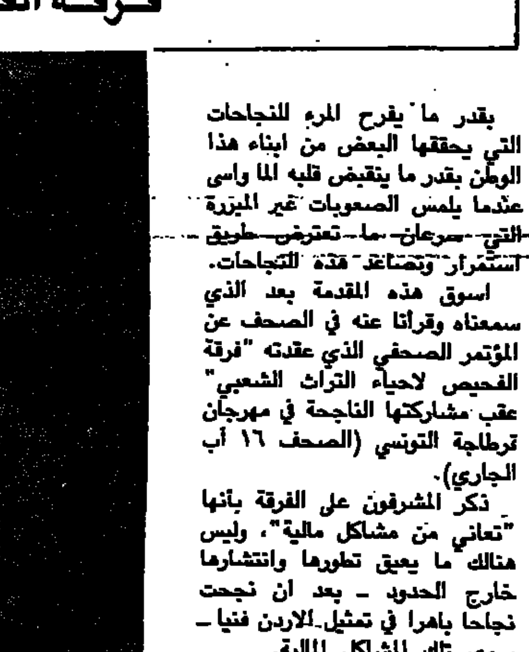
ابو الفضول "زهير النوباني"، كان حلاقا، ولكن فضوله يجعله يتدخل في امور الناس بدعوى المساعدة... فيفقد رخصة الحلاقة، ويعمل عتالا، ولنفس الاسباب يفقد رخصة العتالة. فلا يجد امامه الا التسول... ويدفعه قدره لا فضوله هذه المرة الى منزل زينة ـ جيانا عيد ـ وجاريتها ـ نجاح عبد الله ـ حيث تدور احداث المسرحية...

توفي زوج زينة، وقبل وفاته اسر لها ... وامام الجارية انه سلم شهبندر التجار (ماهر خماش)، الف دينار.

وبعد وفاة الزوج، وتضيق ذات اليد، تذهب زينه بنفسها الى شهبندر تطلب حقها، فينكر عليها ذلك ويطمع فيها، ويبدأ بملاحقتها. فتلجا الى امين سر المحكمة تقيم دعوى على الشهبندر ويرفض امين المحكمة رفع الدعوى الى القاضي خوفا من الشهبندر، ويطمع في السيدة، ويريدها لنفسه، بل تبلغ به السطوة والجراة ان يحدد لها موعدا في بيتها ياتيها فيه لينال غرضه، ويطلب منها ان تتهيأ لذلك الموعد، ويتزامن هذا الموعد تقريبا مع قدوم ابي الفضول الى نفس المنزل للتسول.

وتستنجد السيدة زينه بشهامة ابي الفضول ورجولته، وترجوه ان يستر عليها، ويحمي عرضها، ويأبى ابو الفضول التدخل، فقد اخذ على نفسه عهدا ان لا يساعد الناس او يتدخل في شؤونهم، فتعرض عليه الزواج، ويوافق لجمالها ورقتها، ويحمل الخنجر ينتظر القادم المجهول، ويطرق الباب، ويدخل امين سر المحكمة (غسان المشيني)، ولاول وهلة يرحب به ابو الفضول ويطلب منه ان يكون شاهدا على جريمة قتل بحق غاصب مجرم لئيم ثم يتنبه ابو الفضول ليدرك ان امين المحكمة هو المطلوب، فيغير لهجة حديثه، ويبدا بالتذلل له، وتحاول السيدة زينه الدفاع عن نفسها.. وفي غفلة من امين المحكمة، يرشدها ابو الفضول الى حيلة تخلصها، حيث يطلب من الجارية استدعاء الشهبندر (ماهر خماش)، ويحضر هذا الاخر طامعا ان ينال ما تمناه.

ويختفي امين المحكمة خوفا في حرج ابي الفضول.. ويراود الشهبندر السيدة زينه، ولكنها تطلب منه ان يعترف بحقها حتى تأمن له وتكون طوع امره، ويعرف الشهبندر مشهدا الله على ذلك، وعلى مسمع من ابي الفضول، وامين المحكمة. وتصرخ السيدة زينه تطلب النجدة، وموكب الخليفة يمر من امام بيتها، ويسمع الخليفة (هشام الهنيدي) الصراخ، ويدخل البيت مع الوزير والقاضي والسياف، ويجلس الخليفة للحكم بالقضية بعد ان يرى تحيز القاضي، ويطلب من السيدة ان تقدم شاهدين، فيرفض ابو الفضول الشهادة حتى يعطى الامان، ويسلمه الخليفة منديل الامان، وحين يتاكد ان هذا المنديل سيبقى معه ويحميه، يقول للخليفة، وبكل ما يعتريه من احساس بالظلم والقهر (بحياتك يا مولاي... اعط كل واحد من رعيتك منديلا).



كانت هي الصرخة المعبرة... ورمز القضية بمجملها، ويكتشف الخليفة ما يدور حوله... وما يدبره الوزير والقاضي، ويحكم للسيدة... لتنتهي احداث هذه الحكاية الجميلة... والتي تدور في قالب اجتماعي كوميدي بغير ابتذال او تهريج او اضحاك للاضحاك فقط. فالمواقف تعبر عن نفسها، والاحداث تتوالى بسلاسة ويسر وجمال ومنطق... لتصل المسرحية الى قمة النجاح. اخراجا، واداء، وعناصر مرافقة خدمت العمل، وساهمت في ذلك النجاح، وبعد.

زهير النوباني: ماذا يمكن ان اضيف الى رصيده. وهو الفنان المعروف بصدقه وانتمائه وعطائه اللامحدود؟ وكلمة للاخ زهير. اذا كنت يا اخي الرائد في تنفيذ فكرة المسرح اليومي... ونعم الرائد. فالريادة تستحق هذا العناء... وتستحق الصراع الطويل من اجل النجاح... انك يا اخي تنحت في الصخر، ولكنك ستنجح في صنع تمثال رائع للمسرح... اشد على يديك، وكل قلوب المحبين المخلصين معك، وكل الحب والتقدير لك، وثقتنا بنجاحك كبيرة، وبك اكبر، فلا تتوقف، فالفرح قادم ان شاء الله.

جيانا عيد: فنانة اصيلة، ملتزمة، صادقة، تحترم عملها وجمهورها، هي نجمة مسرح بحق، احساسها مرهف، وحضورها مميز، وعطاؤها كبير.

نجاح عبد الله: ادت دورها بنجاح، وتفاعلت مع الاحداث، فكانت على مستوى العمل.

غسان المشيني: يؤكد في هذا العمل قدرته وعطاءه كممثل كوميدي كبير، ولعله يحب وتحب ان يكون كذلك، فهو يملك كل المقومات التي تميزه في هذا الخط، ولكني تصورت ان يؤدي دوره بقسوة وصلابة اكثر، فهو الرجل المتسلط المخيف، الذي يحصل على ما يشاء دون حساب... اليس كذلك؟!

ماهر خماش: اسند اليه الدور مؤخرا، ورغم ذلك يرسم ماهر دوره ببراعة، واجاد في تقمص الشخصية، وابدع حركة واداء، وتميز حضورا، وماهر فنان اصيل، ولا شك ان قدراته وعطاءه واخلاصه وتفانيه، يدفعان به سريعا، وبثقة ونجاح ليكون في الصف الاول، مع الصفوة من نجوم الفن الصادق المنتمين في هذا البلد.

هشام هنيدي، وليد بركات، خضر بيضون، ادوا ادوارهم في الحدود التي رسمت لهم، وبكل ثقة ونجاح، واحترام للجمهور والعمل.

وتبقى بعد ذلك، بعض الملاحظات البسيطة، والتي لن تقلل من روعة العمل ونجاحه، ومنها ان مشهد (الاكل) بين زهير والمشيني كان طويلا نوعا، وحبذا ان لا تزداد الاضافات كثيرا بالاسماء والاماكن المحددة بقصد الاضحاك فقط.

تحية حب وتقدير للفنان زهير، ولاسرة المسرحية، مع مزيد من العطاء والتضحية، وتمنيات بالنجاح والتوفيق.

سليم احمد حسن

فرقة الفحيص لاحياء التراث الشعبي

بقدر ما يفرح المرء للنجاحات التي يحققها البعض من ابناء هذا الوطن بقدر ما ينقبض قلبه الما واسى عندما يلمس الصعوبات غير المبررة التي سرعان ما تعترض طريق استمرار وتصاعد هذه النجاحات.

اسوق هذه المقدمة بعد الذي سمعناه وقرأنا عنه في الصحف عن المؤتمر الصحفي الذي عقدته "فرقة الفحيص لاحياء التراث الشعبي" عقب مشاركتها الناجحة في مهرجان قرطاجة التونسي (الصحف ١٦ آب الجاري).

ذكر المشرفون على الفرقة بأنها "تعاني من مشاكل مالية"، وليس هنالك ما يعيق تطورها وانتشارها خارج الحدود ـ بعد ان نجحت نجاحا باهرا في تمثيل الاردن فنيا ـ سوى تلك المشاكل المالية.

لقد نالت هذه الفرقة الفنية ـ والتي "تعبت" على نفسها كثيرا قبل ان تقدم للجمهور ـ اعجاب الكثيرين والتهبت اكف الالاف كل عام تصفيقا لها في مهرجان جرش، وقبل اسبوعين في القطر التونسي الشقيق، هذا عدا عن تداول "كاسيتات" الفرقة على نطاق واسع.. وان دل هذا الاعجاب على شيء فانما يدل عن ان هذا الفرقة قد جاءت بفن راق اصيل ومتجدد يعبر عن حاجة واشتياق الجمهور الاردني والعربي له.. ويعبر عن تمسكه بهويته القومية والوطنية والثقافية. ولا نغالي اذا قلنا ان هذا التجاوب هو بحد ذاته سلاح يحتمي به المواطنون لكي يصدوا الغزو الثقافي والفني الذي يتعرضون له من جانب اخر صرعات الموسيقى الغربية الشاذة التي تستهوي قطاعات من الشباب، خاصة ابن الذوات، وتروج لها وسائل اعلام كثيرة ذات انتشار واسع.

انني من المشجعين والمعجبين بفرقة الفحيص منذ انطلاقتها، فهي فخر للاردن قبل ان تكون لمدينة او منطقة فيه، كما انني لن اتوانى عن دعمها كما دعمها كثيرون غيري دون ان يكون هنالك اي اتصال مع الفرقة اللهم الا الاعجاب.

لكن الامر لا يتعلق بمجرد حماس عابر، وانما يصدر عن قناعة تامة بان الطريق لتاسيس فن شعبي حقيقي في البلاد يتم بشكل رئيسي من خلال دعم فرقة الفحيص ومثيلاتها في وطننا. وان هذا الدعم سوف لن يرهق ولن يثقل على ميزانية الاجهزة والمؤسسات الرسمية المعنية بالثقافة والفنون لان هذا الارهاق يأتيها من ابواب اخرى لا مجال للخوض فيها هنا.

من هنا ادعو جميع المعنين بدءا بوزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية والاعلامية الرسمية وانتهاء ببلدية الفحيص والهيئات الشعبية في المدينة الجميلة الى دعم فرقة الفحيص ماديا ومعنويا وتقديم ما تحتاجه من اجل تطوير قدراتها الفنية..

ومع الاعجاب والتقدير الذي نحمله لفرقة الفحيص نعتقد بانه قد آن الاوان ـ بعد النجاح والشهرة اللتين حققتهما ـ ان تنتقل الفرقة الى مرحلة جديدة من نشاطها ونتمنى ان نسمع قريبا اغنيات جديدة تأليفا والحانا تعبر عن آمال وهموم والام الشعب في المرحلة الراهنة. لعل في ذلك تجاوزا لاسم ومجال نشاط الفرقة "احياء التراث الشعبي"، ولكن لماذا لا تطرق ابوابا جديدة.. على الاقل للمحاولة والبحث؟

ان مبعث هذه الملاحظة ـ وارجو ان تتقبلها الفرقة من منطلق الحرص والمحبة لها ـ هو ان الاغنيات التي قدمت حتى الان تنتمي الى الماضي، وهي تستهوي الكثيرين ولا شك، ولكننا بحاجة ايضا الى فن يعبر عن واقعنا الراهن، وهو واقع يضج بنبض الحياة.. وبالصراع من اجل حياة افضل من تلك التي نعيشها.

الدكتور
سليمان صويص

كتاب جديد للناقد السينمائي حسان ابو غنيمة

كيف تفهم الجماهير الافلام السينمائية

● قصة السينما مع الجمهور العربي موضوعها بدائي وصعب بشكل عام، وعن هذه القضية الثقافية السينمائية يحدثنا الناقد السينمائي الاردني حسان ابو غنيمة في كتابه الصغير ٥٠ صفحة والذي يحمل عنوان «المفاهيم الجمالية في السينما .. مقدمات اولية» والكتاب صادر من عمان سنة ١٩٨٧ م.

وماذا عن الجمهور العربي وعلاقته بمشاهدة وفهم الافلام ؟! ان الجماهير العربية ما زالت بعيدة عن هذا المنبر الثقافي الهام (السينما) هذا الفن الذي لا بد منه لانه اهم فن في وقتنا الحاضر هذا الفن الذي استفاد او هو خليط من كل الفنون والعلوم التي عرفها الانسان ويحدد المؤلف حسان فئات الناس الذين يتابعون او هم بيعدون عن هذا الفن حيث يقول:

عدا عن فئة المثقفين وبعض الشباب الذين يواظبون على حضور السينما والافلام فهناك فئات بعيدة عن السينما وهم: رجال الدين والمسؤولون والفلاحون والبدو والعائلات التقليدية... ورغم هذه الفئة المحدودة من مشاهدي الافلام فانهم متخلفون في نظرتهم وفهمهم لجماليات السينما، وليس هذا ذنبهم او اتهاما لهم، انما الموضوع هو اكبر من ذلك، فاللوم اولا يقع على الفيلم وعلى المخرج والكاتب والمفاهيم الاستهلاكية السيئة التي نقلد بها الغرب المستولي على قلوبنا وعقولنا سينمائيا. ويفضح الناقد في كتابه عقلية المخرجين العرب الذين ينظرون الى السينما كتسلية وكذب على الجماهير العربية، والبعد عن الموضوعية العلمية في الفن السينمائي القريب من الحياة، فالسينما هي من اقرب الفنون للتعبير عن واقع حياة الناس وامالهم وقضاياهم.. ثم يبين المؤلف العملية الجمالية في فهم الافلام حيث يتحدث عن جزئين في الفهم الجمالي المضمون والشكل رغم ما لهما من علاقة متينة فيما بينهما.

□ جمال المضمون :

هو جمال الهدف الانساني النبيل العظيم للفيلم، وهو كذلك في التزام الفيلم بقضايا وآمال الشعوب وفي تصوير الواقع والتعبير عنه بصدق وتجاوز ما هو كائن الى ما هو مطلوب مستقبلا، وتصوير الماضي وفق رؤية معاصرة والتركيز على دلالات وابعاد ذلك والاستفادة منه في العصر الحاضر، مع احترام عقول المشاهدين ودفعهم للتامل والتفكير فيما يرونه وعدم عزل ذلك عن الاحداث التي تجري في الفيلم عن واقعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي بوجه العام.

□ جمال الشكل :

جمالية الشكل في الفيلم السينمائي تتركز في بساطة الشكل وفي ضرورته وفائدته المرجوة وفي استخدام التقنية لصالح المضمون .. وليس لصالح العرض المجاني من اجل الانبهار، فليس من الخطا ان نشاهد فيلما ذا مضمون جيد ولكن بشكل بسيط غير معقد، وكيف ننادي بان فن السينما هو فن جماهيري ؟! ان الفن السينمائي هو فن يجب ان يكون غريبا عن الجماهير سهلا واضحا غير معقد، فالمضمون يخدم الشكل، والشكل يخدم المضمون.

● صفات الفيلم الجميل «الجيد» :

وبما اننا وصلنا تقريبا الى نقطة مهمة وهي ان الفيلم عليه ان يكون صادقا وواضحا وجميلا وضروريا للجماهير ومفيدا لها يعالج مشاكلها الحقيقية كشعب نام عليه مسؤوليات محاربة التخلف والقهر والاستغلال ومحاربة الثقافات الاستعمارية في جبهته السياسية والعسكرية والاقتصادية.. فاننا سوف نشير هنا الى بعض الامثلة والامور التي ركز عليها ناقدنا ابو غنيمة في كتابه :

● يجب ان تكون الواقعية في تصوير احداث الفيلم (المضمون) واختيار اماكنها بدقة وصدق، فمن العيب ان نرى الفلاحة العربية، وهذا ما نلاحظه في الافلام المصرية .. تكون الفلاحة ترتدي باروكة شعر انيقة وتسوي رموشها ويزدان وجهها بالمساحيق خصوصا اذا كانت نجمة مثل سعاد حسني او نجلاء فتحي.. فليس هذا موجودا على ارض الواقع انه كذب على الجماهير .. وهناك امثلة اخرى.

● اكثر الاحيان لا يخلو فيلم من منظر تكرر ساذج لغروب الشمس وعاشقين في ضوء القمر، فاين اجواؤنا العربية الشرقية، بينما الغرب ابدع في نقل سحر الشرق وجماله كثيرا في افلامه الاجنبية !!

● اذا كان بطل الفيلم العربي مثلا فنانا تشكيليا (رسام) فانه يرسم وملابسه نظيفة جدا وانيقة وربطة عنقه مشدودة .. لكن الرسام في فيلم اجنبي مثل فيلم (غويا) يرسم وعلى قبعته شمعة تتساقط منها نقاط الشمع الذائب على وجهه وملابسه وثيابه العادية .. وهنا الواقعية الصادقة..

● التكوين الساذج كذلك في الافلام العربية مثل ان البطل يبحث عن عمل، فطبيع الفيلم له صورتين واحدة فوق الكادر وكانه شبح يبحث ما بين الشوارع والعمارات والمحلات عن عمل .. لقد شاهدنا تلك التراكيب مئات المرات في الافلام العربية .. انه تقليد ساذج ومكرر ولا ابداع فيه.

● اما الموسيقى الكلاسيكية التصويرية للفيلم فقد استخدمت في الافلام العربية اكثر حتى فقدت رونقها وصارت مجرد اداة تزيين اكثر منها اداة تعبيرية للاحداث، وهناك امثلة في الكتاب.

● الديكور في اغلب الافلام العربية عنصر للزينة فقط فالبيوت في الافلام المصرية مثل البيوت الاميركية وهذا غير صحيح انما تقليد غير صادق.

● ملابس الفلاحين نظيفة دائما، وان حدث عراك بين اشخاص فان الملابس لا تمزق ولا تتسخ !!

● ملاحظات عامة :

ـ يربط المؤلف ابو غنيمة تخلف السينما العربية مع الاستعمار الغربي هذا الاستعمار الذي اراد للسينما العربية ان تلعب دورا رديئا ومتخلفا في حياتنا العربية. لم يفسر لنا المؤلف حقيقة ذلك ؟! وهل نرجع اسباب تخلفنا دائما للاستعمار ؟! رغم ان المؤلف اتهم المخرجين والسينمائيين العرب بالتخلف والانغلاق.

ـ ضرب المؤلف مثالا بفيلم «الناصر صلاح الدين» حول جمالية المضمون في تصوير الماضي وقصره على الحاضر برؤية معاصرة .. ليت المؤلف شرح لنا ذلك حتى يقرب ما يريده الى اذهان القراء اكثر.

ـ وعن الافلام التي زورت الواقع فقد اعطى المؤلف عدة امثلة بافلام ذكر اسماءها لكنه لم يناقش اي فيلم منها .. فكيف زور فيلم صائد الغزلان الواقع مثلا ؟

ـ يقول الناقد والمؤلف حسان ابو غنيمة من خلال كتابه.. انه لا توجد حتى الان قواعد محددة للمفاهيم الجمالية في السينما .. لان السينما لغة متجددة متطورة .. فعلى ماذا بنى المؤلف مفاهيمه الجمالية السينمائية في كتابه هذا ؟!

ـ عن استخدام الموسيقى في الافلام اعطى المؤلف حسان امثلة متعددة توضح الامر.. وبالمقابل بخل علينا في اعطاء الامثلة والشرح في بعض الامور التقنية وفي حديثه عن بعض عناصر الشكل الجمالي في السينما.

ـ كان من الاولى لو ان الناقد توسع في كتابه هذا اكثر .. فلا يكفي الحديث عن جماليات السينما في كتيب جيب صغير بـ ٥٠ صفحة .. ولكنه يبدو انه تدارك هذا الامر عندما اشار في عنوان كتابه الى عبارة «مقدمات اولية» وكان عنوان كتابه بالخط العريض المفاهيم الجمالية في السينما .. وعنوان آخر صغير مقدمات اولية.

● وليد سليمان

ما هي الاوبرا الحديثة؟

جهد مؤسسو، مسرح ستانيسلافسكي ونميروفيتش ـ دانتشنكو، الذين لم يصلحوا المسرح فحسب بل الاوبرا كذلك، اول ما جهدوا، في تجديد شباب هذا الفن وتخليصه من مثواه الرتيب وتحريره من الابتذال وهم لم يسعوا لتحديث مفهوم اخراج النتاج الكلاسيكي فقط لكن اسهموا ايضا جليل الاسهام في ظهور بطل جديد هو معاصرنا على مسرح الاوبرا.

وقد اكتشف نميروفيتش ـ دانتشنكو، منذ العام ١٩٣٦، في طالب من طلاب كونسرفاتوار موسكو موهبة خلاقة. فدعا هذا الطالب وهو تيخون خرينيكوف الى مسرحه ليضع اوبرا حديثة. وعثر المؤلف الموسيقي الشاب على موضوع نتاجه المقبل في قصة "الوحدة" لنيقولاي فيرتا التي ترسم الحياة في ارياف ما بعد الثورة المفعمة بالاحداث المعقدة. وقد استرشد في هذا العمل بتوصيات نميروفيتش ـ دانتشنكو.

وغالبا ما كنا ينتقيان التحدث عن قضاياهما وكثيرا ما كان المؤلف على اثر هذه الاحاديث يدخل تعديلات على التوليفة بل يضيف اليها مقطوعات جديدة. فهكذا كتبت "العاصفة" التي تندرج اليوم بين الاوبريات السوفياتية الكلاسيكية وهي احدى اولى الاوبريهات التي تتحدث عن العصر الحالي وتعرض على الخشبة اناسا معاصرين. وعلى هذا النحو بدا تقليد اعطى عشرات الاوبريهات التي اخرجناها واظهر اسماء جديدة في التاليف.

ولقد ظهرت كثرة الانواع الجديدة في المسرح الغنائي وفي الاوبرا خصوصا. وتقيم هذه رابطا يزداد جلاء بفنون اخرى: اصبحت اكثر دينامية واشد فعالية وازدانت احداثها احتداما. وفقدت استرخاءها وهي اليوم اوبرا عصبية تهجسها القضايا الملحة علما بان هذه القضايا عولجت في الاوبريهات الكلاسيكية ايضا.

ان محاولات "ترهين النتاجات الكلاسيكية" (رهنة جعله راهنا يوافق الوضع الراهن)، كما يحصل احيانا، تثيرني. ولتذكر انهم سالوني في موئيخ التي ذهبت اليها لاخراج "بنت البستوني" لتشايكوفسكي ما اذا كنت اعتزم تحديث الاوبرا. ولكن اكيد ان لا! فنحن لا نضفي طابع الرهونة على مؤلف كلاسيكي بتلبيس البطل بنطال جنز وجعل الاحداث تدور في ديكور حديث. ان ما ينبغي هو ان نكشف في المؤلف الكلاسيكي تلك البنى الداخلية التي يمكنها ان تنقل الى المتفرج المعاصر الافكار والمشاعر التي تنقصه.

فعلى المخرج اذن مهما كان اسلوبه ان يضفي على نتاجاته طابع الرهونة ولكن من دون يزدري خبرة تقاليد الاوبرا الكلاسيكية. وهذا على كل حال ما كان شعاري عندما اخرجت اوبراتينا الاخيرتين "اورفوس واوريديس" لهايدن "والمداس" لتشايكوفسكي.

"موسكو ـ نوفوستي"

الرياضة والشباب

أسماء بالأخبار الرياضية



● عمار النسعة.. ■ انتصار عثمان □ ايمن الكردي

النسعة ضمن جهاز تدريب العاب القوى

نسب اتحاد العاب القوى امس الى وزارة الشباب بتعيين السيد عمار النسعة مدربا للرمي ضمن جهاز تدريب منتخباتنا الوطنية لالعاب القوى.

وقد عاد عمار النسعة يوم السبت الماضي من المانيا الغربية بعد ان حضر هناك دورة تدريب متقدمة مدتها (١٦) شهرا باشراف الاتحاد الالماني الغربي لالعاب القوى وموفدا من اتحادنا لالعاب القوى.

انتصار وفخر الدين يمثلان الاردن رسميا في بطولة العالم لالعاب القوى بروما

سمى اتحاد العاب القوى رسميا امس وفدد الى بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في روما العاصمة الايطالية بالفترة من ٢٩ الجاري ولغاية ٩ ايلول المقبل ويضم الوفد الذي يراسه الدكتور كمال الريضي عضو مجلس ادارة الاتحاد اللاعبة انتصار عثمان لمسابقات ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠م وفخر الدين لمسابقة الوثب العالي.

من ناحية اخرى يقيم الاتحاد اليوم بنادي الاستقلال حفلا تكريميا للمدربين الصينيين للوثب والرمي ,ماي وملو اللذان انتهت مدة عملهما وسيعودا الى بلدهما في نهاية الاسبوع الجاري ويحضر مدربين بدلا منهما من الصين في مطلع ايلول القادم.

ويحضر الحفل التكريمي جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولاعبي ولاعبات المنتخب الوطني واعضاء جهاز تدريب المنتخبات الوطنية وقد اقيم الحفل في نادي الاستقلال لانشغال مدينة الحسين للشباب باستضافة البطولة الاسيوية لكرة اليد الرابعة للرجال والاولى للسيدات.

الجزيرة وسميه الاماراتي في اعتزال الكردي

يلتقي يوم ٣٠ الجاري بصالة قصر الرياضة فريق نادي الجزيرة لكرة الطاولة مع سميه الاماراتي باعتزال نجم المنتخب الوطني والجزيرة ايمن الكردي.

وسيتفرغ ايمن الكردي الذي مثل المنتخب العسكري والمدرسي والجامعي لمهنة التدريب حيث سيشارك في دراسة المدربين المتقدمة التي ستقام في السعودية خلال شهر تشرين اول القادم باشراف الاتحاد العربي للعبة.

□ بذل اتحاد كرة السلة جهدا متميزا وقطع شوطا بعيدا وموفقا على طريق تجهيز المنتخب الوطني ورفع استعداده « للدرجة القصوى » وفق برنامج زمني معين بحيث يدخل معترك البطولة العربية بالقاهرة مطمئنا لابعد مدى !

لكن محاولات الاتحاد واتصالاته لاستكمال جهازه التدريبي اصطدمت بعقبات ادارية وفنية شائكة بحيث تبدو خطوة استقدام المدرب العراقي للاشراف على الفريق، استمرارا لحالة عدم الاستقرار في تعاقب المدربين ، وكانها في غير موعدها بحيث يكون من الصعب على المدرب ان يؤدي مهمته دون دراية كافية وخبرة مسبقة بمستويات لاعبينا الفنية وتوظيف قدراتهم المهارية، ومن الظلم على لاعبينا ان نجعلهم يستوعبون تفكير المدرب في وقت قصير للغاية !

ولان فريقنا موضع منافسة شديدة كبطل للعرب مطالب بالدفاع عن لقبه الذي حققه عن جدارة وكفاءة فإننا نتوقع ان يكون وجود المدرب « استشاريا » وان تناط مهمة الاشراف ومنح كافة الصلاحيات لمدربنا الوطني لادارة شؤون الفريق وتوجيه دقة اموره !

ويا نجوم فريقنا الوطني واملنا وموضع تقديرنا وثقتنا وانتم على وشك المغادرة قلوبنا معكم ودعواتنا الصادقة لكم بالتوفيق وننتظر يوم عودتكم المظفرة بعون الله رافعي الرؤوس تطوق جيدكم ذهبية العرب من جديد !!

□ اذا كنا ستتعامل مع موضوع الساعة بشان استبدال ارضية ستاد عمان بالعشب الطبيعي، بحذر وتحفظ فلأن الحديث فيه يبدو شائكا ويستحق اكثر من مجرد تسجيل المواقف، تاييدا او اعتراضا. بل ان المنطق والحرص على سلامة القرار يدفعنا الى القول بضرورة اجراء جرد حسابي للارباح والخسائر التي ستترتب على اتمام عملية التغيير الشاملة سواء من حيث التوقيت، وقد جاء في عز الموسم، او من حيث النفقات والتكاليف وكيفية استثمارها دون ان نبدد المزيد منها

ومع اننا نادينا مرارا بوقف مجزرة قلب ستاد عمان قبل سنوات ودعمنا موقفنا بالاسانيد الفنية والقانونية، فإننا نعتبر القرار مؤيدا لوجهة نظرنا وعودة لاصلاح الخطأ، لكن امانة القول تفرض علينا مصارحة المسؤولين بان يتريثوا ويعيدوا النظر بالقرار ليس بالرجوع عنه بل في البحث عن بدائل اكثر جدوى بالعمل على انشاء ملعب اخر بالمواصفات الجديدة نضيفه الى منشآتنا الرياضية ونحن بأمس الحاجة لها، مثل هذا الامر يوفر علينا تكاليف سبق ان تكبدناها، ويحفظ لموسم الكرة زخمه ويفتح الباب على مصراعيه لستاد جديد نختار له موقعا اقل ازدحاما وكثافة سكانية وندع ستاد عمان يوفر لنا فرصة مداومة الموسم المحلي دون تعارض !!

□ للتـــــأمل :

اصعب ما في الحقائق مواجهتها !

بسام هارون

برعاية وزير الداخلية
الضفتين يستضيف شباب الخليل في لقاء أخوي بكرة القدم

● يلتقي في الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان فريق نادي شباب الخليل بطل الدوري الممتاز لكرة القدم بالضفة الغربية مع فريق الضفتين في لقاء ودي بكرة القدم برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية/رئيس اتحاد الكرة، ويسعى فيه الضفتين لرد اعتباره من الخسارة التي لحقت به امام الخليل قبل اكثر من عامين حينما فاز الاخير ٢/٠ والذي يسعى كذلك لاثبات فوزه وقدرته على تحقيق ذلك.

الفريقان يجهلان بعض الاوراق الفنية التي يمتلكها كل فريق، فالضفتين يدرك ان صفوفه اكثر نضوجا وتنفيذ الواجبات اكثر فعالية وشباب الخليل يملك قدرا من الحماس والمهارة الفردية التي تبدو طابع الفريق كونه لم يكمل مرحلة اعداد لمثل هذا اللقاء اذ خارج لتوه من غمار بطولة الدوري.

الضفتين يغيب عنه اليوم الشدفان وسعدية وعساف لكن وجود البدلاء سيحفظ قوة الفريق الذي سيمتد بقوة نحو مرمى الخليل منذ البداية وعلى ذلك فان الاخير سيبدأ المباراة بدفاع المنطقة وباسقاط مدافع امام رباعي متين قبل ان يتوغل نحو مرمى غندور الذي سيتعرض لتهديد من كنعان وصلاح خاصة وان وسط الخليل يمتاز بوفرة النجوم اذ يضم الرباعي حازم وحسين والنمري وامجد وعلى ذلك فان سليم والحوراني ونوفل سيعملون على اسناد طه والمشة وراي لابقاء رباعي خط ظهر شباب الخليل في مواقعهم وحرمانهم من تنفيذ بعض المهام الهجومية وسيأتي اداء الضفتين من خلال طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ التي تتحول فعليا الى ٤ ـ ٣ ـ ٣ بولوج سليم من الميمنة ونوفل من الميسرة للاسناد من جهة، وفرض التفاضل العددي على طرفي دفاع الخليل.

● فريق الضفتين بكرة القدم



● رجائي الدجاني



● زيد علوة.. ● عبدالرزاق كوكش...

● الدوري الممتاز بكرة القدم :

عمان يواصل رحلة الانقاذ ويلتقي فريق الحسين المتحفز !

●● المباراة الوحيدة التي ستقام اليوم في ختام مباريات الاسبوع السابع، بعد تأجيل لقاء الرمثا والضفتين سوف تجري على ستاد اربد ويلتقي فيها فريق الحسين المتحفز للانقضاض وفريق عمان الذي يسعى للخروج من مأزق التقهقر بالترتيب وانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان.

● استنادا الى ما اظهره فريق الحسين من مرونة في مواجهة الضفتين وما قدمه الفريق من تفاهم وتقارب في الخطوط وتنسيق التحركات الواعية فان عمان سيجد نفسه في مواجهة شاقة ازاء فريق ثبتت اقدام شبابه وارتفعت مؤشرات عطائه بينما يعاني عمان من حالة انعدام الوزن وهبوط مستوى اداء ابرز نجومه !!

ولعل لقاء اليوم يترجم قدرة فريق الحسين على فن الاداء اذا احتفظ زيد علوة بقيادته للفريق مع هيثم اعتمادا على نشاط متواصل من العزام ومناصرة وقد يكون اسلوب اكثر ميلا للهجوم واسرع ايقاعا في الاداء لانه سيواجه فريقا يسعى لامتصاص حماسه وسط جمهوره ثم تمويت الوقت واستنزاف الجهد عن طريق تعطيل مفاتيح اللعب، فعودة عقل وكوكش للوسط سوف تجعل تواجد عمان هنك مؤثرا وموقفه الحرج لا بد ان يحفز المهاجمين لاستغلال كل فرصة سانحة، شريطة ان لا تتجمد تحركات المدافعين ويبقى التركيز على المنطقة الخلفية فقط.

نجاح عمان في تاخير التهديف ومراقبة علوة وهيثم بالذات يضع امام النتيجة علامة استفهام الا اذا اتاح انشغال عمان بهؤلاء فرصة للشقران وعبدالله لاسناد الوسط وتعدد محاور الهجوم فيصبح عندها القول الفيصل لمن يترجم فرصه الى اهداف !!

تأجيل دورة حكام الجودو

● تاجلت دورة حكام الجودو المقرر ان تبدأ امس في عمان وذلك بسبب اعتذار المحاضر السوري نعيم الجارودي بسبب قرار اللجنة المنظمة لدورة المتوسط وانشغاله فيها.

● فاز فريق حوارة امس على خرجا (٢/٣) في لقاء كرة القدم الذي جرى بينهما على ملعب اربد في اللقاء المعاد بينهما ضمن بطولة دوري الدرجة الثالثة.

على صعيد آخر تأجل لقاء يرموك الشونة والمفرق الذي كان مقررا اقامته امس في دوري الثانية ليقام يوم الثلاثاء القادم على نفس الملعب الساعة ٥ مساء.

اليوم ينطلق السباق التاسع وسباق طريف الاول للاباء

● ينطلق اليوم السباق التاسع ضمن سلسلة سباقات جائزة عمان الكبرى للدراجات والذي ينظمه نادي طريف بتمويل من الشركة التجارية الفلسطينية وكلاء شاي الغزالين.

سباق اليوم هو السباق قبل الاخير والذي سيشهد نهاية التنافس على المركز الثاني ضمن الفئات المختلفة بعد ان انتهى التنافس تقريبا على المراكز الاولى وهذا ما يبينه لنا الترتيب العام لاوائل المتسابقين والذي جاء كما يلي :

● الفئة الاولى :
١ـ خالد الوادي ـ ١٠٥ نقاط.
٢ـ مصطفى مرعي ـ ٨٩ نقطة.
٣ـ فراس جمعة ـ ٧٠ نقطة.

● الفئة الثانية :
١ـ ابراهيم ابو ريالة ـ ١١٨ نقطة.
٢ـ ايثان مكتاي ـ ١٠٠ نقطة.
٣ـ عصام محمد حسن ـ ٩٧ نقطة.

● الفئة الثالثة :
١ـ موسى ابو عثمان ـ ١١٦ نقطة.
٢ـ خالد احمد حسين ـ ٦٨ نقطة.
٣ـ احمد خليل ـ ٩٠ نقطة.

● الفئة الرابعة :
١ـ حسين الرواشدة ـ ١٠١ نقطة.
٢ـ وائل الشمايلة ـ ٦١ نقطة.
٣ـ خليل ابو عثمان ـ ٥٢ نقطة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان سباق طريف السادس للابناء سينطلق غدا في تمام الساعة الرابعة وقبل بدء سباق جائزة عمان لفئات الاعمار من ٦ ـ ١١ سنة.

اليوم سباق طريف للاباء

● هذا وسينطلق سباق طريف الاول للاباء والذي يقام على ارض منتزه عمان الوطني وذلك لفئات الاعمار من ٢٥ سنة فما فوق.

هذا وتم تحديد مسافة السباق بـ ٤ كم وهي نفس مسافة وخط سير الفئة الاولى لجائزة عمان الكبرى.

التسجيل لهذا السباق سيكون داخل ارض المنتزه وذلك قبل ساعة من بدء السباق المقرر ان يكون ٤,٣٠ عصرا.

تحديد مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة كأس الاردن بكرة القدم

●● حددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة كأس الاردن، وتقرر ان تقام جميع المباريات على ستاد عمان الدولي وتاليا الجدول :

- الفيصلي والعربي يوم ٢٣ الجاري الساعة ٤.
- الجزيرة وسحاب يوم ٢٥ الجاري الساعة ٤.
- الرمثا والاهلي يوم ١ ايلول القادم الساعة ٤.
- عمان والحسين يوم ٢٤ الجاري الساعة ٦.

وجاء تحديد المباريات بهذه الفترة الزمنية للاستفادة من الستاد قبل ان يبدأ العمل باستبدال ارضيته الصناعية بالعشب الطبيعي.

وفد شباب الحسين يوجه الدعوة لمستضيفه

ـ وجه وفد نادي شباب الحسين المشارك حاليا في التجمع العالمي للشباب المقام بالاسكندرية الدعوة الى مستضيفة جمعية الشبان المسيحية ـ الاسكندرية ـ ذكر ذلك السيد سامي القصاص اداري الوفد.

وكان وفد شباب الحسين قد فاز على جمعية الشبان المسيحية بالكرة الطائرة ٣/صفر وخسر امام الجمعية بكرة السلة ٢٣/٢٥ وبكرة الطاولة ١/٣ وشهدت مسابقات العاب القوى تساو بالفوز بالميداليات.

من ناحية اخرى التحق يوم الاربعاء الماضي السيد خميس العيسوي رئيس الوفد بالوفد الشبابي لنادي شباب الحسين.. واشاد بالجهود التى بذلها السيد نبيل رياض مدير الجمعية وفتحي الملاح عضو الادارة في توفير كل اسباب الراحة لوفد شباب الحسين.

هذا ويعود الوفد الى عمان منتصف ليلة الاحد القادم ٢٢ الجاري او الساعة الواحدة من فجر يوم الاثنين ٢٣ الجاري.

□ سامي القصاص □ خميس العيسوي

اعــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات للاستفادة من بعثات المكرمة الملكية السامية لابناء العسكريين الحضور الى القيادة العامة/مديرية التدريب العسكري الساعة ٨٠٠ يوم السبت الموافق ٨٧/٨/٢٢ لانتخاب المناسب من بينهم لبعثات الطب الخارجية، يفضل ان يرتدي لباس الرياضة من قبل الجميع.

١ ـ خالد مبارك محمد الزواهرة
٢ ـ محمد حسن سليم الغريرين
٣ ـ محمد حسن عوض بني صخر
٤ ـ ابراهيم خلف خنيفس العموش
٥ ـ احمد خليف عياط العيسى
٦ ـ طلال غازي عواد الصالح
٧ ـ فراس محمد فالح حسبان
٨ ـ رافع خلف محمد العاصم
٩ ـ هيثم محمود ناصر تليلان
١٠ ـ محمد علي محمود الخوالدة
١١ ـ خالد محمد عبدالكريم النادي
١٢ ـ محمد مخلد سالم النجادات
١٣ ـ فواز عبدالحافظ عبدالعزيز العجالين
١٤ ـ عمر عبدالحميد حامد السواعير
١٥ ـ غازي نايف سالم الرحيل
١٦ ـ خالد احمد عبدالفتاح خمدان
١٧ ـ محمد الكرم نايف سعيد عواد
١٨ ـ اسلام محمد صلاح الدين بشير
١٩ ـ فؤاد محمد فاروق فؤاد قبلاوي
٢٠ ـ اسامه عثمان محمد زيدان
٢١ ـ رياض شمسي حسين القنانيم
٢٢ ـ هيثم محمد قاسم النسور
٢٣ ـ بكر عوض عبدالوالي الجبرة
٢٤ ـ راشد سالم محمد ابو حمور
٢٥ ـ محمد عيسى يوسف خرابشة
٢٦ ـ خالد ابراهيم عيسى القضاه
٢٧ ـ احمد سلامة سالم الطراونه
٢٨ ـ محمد فهيم سليمان الحباشنة
٢٩ ـ فراس عبدالله سليم زريقات
٣٠ ـ مازن عبدالله هلال الغرايبة
٣١ ـ نضال محمد حسين الهباهبة
٣٢ ـ زياد محمد عيد الهباهبة
٣٣ ـ جهاد عمر سليمان الهباهبة
٣٤ ـ ياسين محمد ابراهيم خطاب
٣٥ ـ عمار احمد حنوش جريات
٣٦ ـ امين محمود عطيه القرعان
٣٧ ـ بشير يوسف عبدالرحمن خصاونه
٣٨ ـ شرف اكرم فندي طاهات
٣٩ ـ فاروق عبدالقادر احمد العمري
٤٠ ـ وائل موسى محمد العمري
٤١ ـ تيسير حسين حسن الخطيب
٤٢ ـ وجدي محمود قاسم عمايره
٤٣ ـ مقداد عبدالله محمد زريقات
٤٤ ـ بلال يوسف محمود الصمادي
٤٥ ـ يحيى محمد بادي عبدالله القعقاع

● لقاء زيوريخ الدولي بالعاب القوى :

بوبكا يحقق فوزا سهلا في القفز بالزانة وتراجع واضح للعداءة نوال المتوكل !

● حقق السوفياتي سيرجي بوبكا فوزا سهلا في مسابقة القفز بالزانة مسجلا ٥,٩٠م فيما تراجعت البلغارية وبطلة العالم في الوثب العالي واحتلت المركز الثاني محققة ١,٩٨م خلف الامريكية لويس ريتر التي سجلت ٢,٠١م خلال لقاء زيوريخ الدولي بالعاب القوى الذي يدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى.

وفاز العداء البريطاني ستيف كرام بمسابقة ١٥٠٠م مسجلا ٣:٣١,٤٣د. والصومالي عبده بيل بسباق الميل بزمن ٣:٥٠,٧٥د. والامريكي جريج فوستر في سباق ١١٠م حواجز بزمن ١٣:٣٤ ث بينما فاز السويدي باتريك سوبيبرج بمسابقة الوثب العالي مسجلا ٢,٣٤م.

اما مسابقة دفع الجلة للرجال فقد فاز بها السويسري فيرنر جوينتور محققا ٢٢,٢٥م في حين فاز الكيني بيلي كونشيله بمسابقة ٨٠٠م بزمن ١:٤٣,٤٩د. والالماني الغربي هارالد شميدت بسباق ٤٠٠م حواجز بزمن ٤٧,٨٨ث. والسوفياتي يوري سيريخ بمسابقة المطرقة مسجلا ٨٠,٠٢م والنيجيري اينوست اجبونيك بسباق ٤٠٠م بزمن ٤٤,١٧ (رقم افريقي جديد) والرقم القديم هو ٤٤,٢٣ث. سجله نفس العداء قبل اسبوعين.

واخيرا فاز الامريكي مايك كونلي بالوثبة الثلاثية محققا ١٧,٠٥م.

على صعيد مسابقات النساء فازت الرومانية موريشيا بويكا بسباق ٣٠٠٠م بزمن ٨:٤٢,١٥د. والجامايكية ساندرا فارمر بسباق ٤٠٠م حواجز بزمن ٥٥,٠٥ث. متفوقة على العداءة المغربية نوال المتوكل التي احتلت المركز الرابع بزمن ٥٥,٦٣ث.

وفي مسابقة ٢٠٠م فازت الامريكية بام مارشال بزمن ٢٢,٠٦ث. والسويسرية ساندرا جاسر بسباق ١٥٠٠م بزمن ٤:٠٣,٠٨د. والكندية انجيلا ايساينكو بسباق ١٠٠م بزمن ١١,٠٣ث.

● سيرجي بوبكا

● اليوم ختام طائرة الثالثة :

الهاشمية مع صافوط والشرطة مع المزار

● يختتم اليوم الجمعة بصالة رم في مدينة الحسين للشباب مباريات بطولة الدرجة الثالثة بالكرة الطائرة، فيلتقي الساعة الثانية بعد الظهر فريق الهاشمية مع صافوط ويلتقي في المباراة التي تليها المقررة الساعة الرابعة من بعد الظهر الشرطة مع المزار الشمالية.

● بيليه: امريكا المكان الانسب لنهائيات كأس ٩٤



● بيليه

قال اسطورة كرة القدم الملقب بالجوهرة السوداء بيليه انه يؤيد اقامة بطولة كاس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة رغم انه برازيلي وان بلاده تقدمت لاستضافة النهائيات لعام ٩٤.

واضاف بيليه الذي كان يتحدث للصحفيين في ريودي جانيرو قائلا انه في حالة تنظيم النهائيات في الولايات المتحدة فإن ذلك سيكون لصالح اللعبة على المستوى الدولي لان كاس العالم بحاجة الى تمويل خاص من الشركات الخاصة، وعلى هذا الاساس فإن الولايات المتحدة هي المكان الانسب لان هذا الشيء غير متوفر في البرازيل ولان الحكومة البرازيلية لديها افضليات اخرى.

ويذكر ان ٤ دول تقدمت لاستضافة نهائيات كاس العالم ٨٤ وهي المغرب وتشيلي والبرازيل بالاضافة الى الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا قراره بشان الدولة المستضيفة في حزيران من العام القادم.

رقمان عالميان جديدان في ٢ × ٤٠٠م حرة و٤٠٠م متنوعة في سباق اوروبا

● سجل الفريق الالماني الغربي لسباحة ٤ × ٢٠٠م تتابع حرة رقما عالميا جديدا محققا ٧:١٣,١٠د. خلال مسابقات بطولة اوروبا للسباحة التي تجري حاليا في مدينة ستراسبورج الفرنسية.

وبذلك حطم الفريق الالماني الرقم السابق والمسجل باسم الولايات المتحدة الامريكية وقدره ٧:١٥,٦٩د. منذ عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس.

ومن نتائج المسابقات الاخرى فوز البريطاني اندرو جيمسون بسباق ١٠٠م فراشة تلاه الالماني الغربي مايكل جروس وفوز الالمانية الشرقية هايكة فريدريتش بمسابقة ٢٠٠م حرة ومواطنتها سيلكة هوينر بمسابقة ٢٠٠م صدر فيما تمكن الهنجاري تاماس دارني رقما عالميا جديدا في ٤٠٠م متنوعة محطما رقم الامريكي ديف وارتون والبالغ ٤:١٦,١٢د. والمسجل قبل ٦ ايام فقط.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص ابنية واشغال عامة والراغبين الاشتراك في المناقصة الموضحة تالية مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٨/٢٢ حسب الشروط التالية :

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاءات يوم الاثنين ٨٧/٨/٢٤

٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات مديرية اشغال محافظة الكرك في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٧/٨/٢٦

٣ ـ اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رقم العطاء	نوع العمل	ثمن النسخة	قيمة الكفالة
٨٧/ك/١٤	صيانة مبنى سكن المحافظ في ضاحية المرج	١٠ دنانير	١٥٠ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس موسى الفزاع

الرياضة والشباب

تحت الرعاية الملكية السامية

مهرجان مبهر للبطولة الآسيوية يلهب الأجواء بالحماس

الشيخ فهد : افتتاح رائع وبداية قوية وجيدة للأردن

فريقنا الوطني يهزم منتخب نيبال في أول مباريات البطولة ١٤/٢٤

لقطة شاملة لجميع الفرق المشاركة





د. دحيات يعلن الافتتاح، الشيخ فهد يلقي كلمة اسيا، نغوي يلقي كلمة الاردن، علم الاتحاد الاسيوي يرتفع، ورئيس فريقنا يلقي قسم البطولة. علم الاتحاد الاسيوي اثناء مروره من امام المنصة. مندوب جلالة الملك والشيخ فهد في المنصة الملكية

● حقق منتخبنا الوطني في اول مباريات افتتاح البطولة الاسيوية فوزا كبيرا على فريق نيبال (١٤/٢٤) والذي جرت مراسيمه تحت الرعاية الملكية السامية بقصر الرياضة بعد ظهر امس حيث افتتح البطولة مندوبا عن جلالته الدكتور عبد دحيات وزير الشباب، وقد جاءت مراسيم الاحتفال مبهرا الهب اجواء البطولة بالحماس. وترك بصمات اعجاب في يقين الحضور حيث قال الشيخ فهد الاحمد ان الافتتاح رائع وبداية قوية وجيدة للاردن، وقال رئيس وفد كوريا وهو رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيؤول ان هذا الافتتاح من اروع ما شاهد. مثلما وصف السيد محمد ابل نائب رئيس الاتحاد الاسيوي بان الافتتاح جميل ومميز.

وبدات بعد ذلك مراسيم الاحتفال، علم اسيا في المقدمة ممثلة شعار البطولة فكوكبة الاعلام تدخل وسط فرح جماهيري كبير، يدخل بعدها وفد البحرين بزنودهم المعطرة شوقا للبطولة، فوفد تايبيه المقبل بطموح لمقارعة العمالقة، ثم وفد سورية التي تتاهب لدورة المتوسط وتطمع بموقع متقدم، فوفد الصين حيث التاريخ يغني حضارتهم ويشيد بقدرتهم، فوفد فلسطين بكل التحدي وبكل اليقين بحقه الخالد، ثم وفد قطر التي فجرت طاقات الابداع وتطمح بظفر طموح. فوفد كوريا الجنوبية التي تتطلع لزعامة الاولمبياد التي تقام في ارضها، فالكويت السهم العربي الاقوى في البطولة والاكثر قربا من قمتها، فنيبال التي تريد ان يكون لها دور في أسيا، فاليابان المقبلة بعزمات شبابها من خلف الابداع والحضارة، ثم فريقنا الوطني شباب الاردن النشامى ورجال الحسين الاخيار، وتحط كل هذه الفرق في قصر الرياضة كالوشم على الزند حلوا مثيرا ثم يتحدث رئيس اتحاد كرة اليد السيد عدنان نغوي يشكر الحسين القائد لرعايته لهذه التظاهرة الاسيوية التي تصدى لها فكان على قدر التحدي، ورحب بالضيوف، وقدم الشيخ فهد الاحمد ليلقي كلمة الاتحاد الاسيوي، حيث اشاد الشيخ فهد بالقيادة الاردنية وبالاردن لتنظيم اكبر بطولة اسيوية بكرة اليد. وطلب من راعي الحفل اعلان افتتاح البطولة فتقدم وزير الشباب واعلن افتتاح البطولة، فدخلت كوكبة حملت علم الاتحاد الاسيوي ليرفع على السارية وليتقدم بعدها رئيس فريقنا الوطني اسماعيل حسن ويردد قسم البطولة عن جميع المشاركين.

وبعد خروج الفرق قدمت فرقة الرمثا للفنون الشعبية عرضا مثيرا اعجب الوفود وجاءت فرقة مدرسة الامير حمزة بن الحسين لتعطر الافتتاح بعروضها الشيقة. ولتبدأ بعدها المباراة الاولى حيث استطاع منتخبنا الوطني الفوز على فريق نيبال ١٤/٢٤ ـ ١١/٥ الشوط الاول

وفي اللقاء الثاني النسوي فازت كوريا على اليابان





فرقة مدرسة الامير حمزة

فريقنا الوطني يحقق فوزا سهلا

● محمد حسن يتسلل من دفاع نيبال ويسدد كرة قوية.

●● حقق فريقنا الوطني للرجال فوزا سهلا على فريق نيبال ٢٤/١٤ في لقاء افتتاح البطولة الاسيوية الرابعة للرجال التي جرت امس، بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب، وسط حشد جماهيري لم تشهده اللعبة من قبل، وجاء فوز فريقنا خلافا لما كان يجب ان يكون، فقد جاء متواضعا تناسب مع تواضع الفريق النيبالي الذي افتقر لابسط القواعد المهارية للعبة وهو مسك الكرة.

فريقنا الوطني بدا اداؤه بطريقة ٣:٣ في الهجوم واستمر بها حتى نهاية المباراة حيث اوكل صنع اللعب لطبلت والانهاء للاخوين اسماعيل ومحمد حسن فيما اختصر اداء منهل حجرات والمنسي للمهمة الدفاعية طوال الشوط الاول ومنتصف الثاني بيد ان الفريق تناسى الاجنحة واعتمد الولوج من البوابة الامامية التي كانت شبه مشرعة لضعف تنفيذ المهمة الدفاعية لفريق نيبال الذي نهج ٣:٢:١ دون فعالية في ايقاف التصويبات البعيدة الذي انهال بها اسماعيل لكنه توقف فجاة ليفتح المجال امام شقيقه

في المقابل جاء اداء النيباليين متواضعا يفتقر لاساسيات اللعبة لكنه مع ذلك قدم العابا جميلة في الدفاع. الضاغط التي قادها ثاسر كار رقم ٥ وجورونج رقم ١١ واعتمد اسلوب الحجز منهجا للوصول الى مرمى ياسر وبسام اللذين لم يختبرا في اللقاء لكن النهايات كانت كثيرا ما تصطدم بعد فترة طويلة من الوقت في ايدي دفاع فريقنا الذي نهج طريقة ٦:صفر ولم يتحول نهائيا لاية طريقة

وكان بمقدور مدربنا ان يحول من اسلوب الطريقة الدفاعية ٦ صفر التي منحت النيباليين وقتا كبيرا في التمهيد لانهاء الهجمات بالاختراق من مكان الحجز. ولوحول الفريق اسلوبه الى ١.٥ او ٤ ٢ لكان للهجمات الخاطفة التي افتقر الفريق امس دورا في رفع رصيده من الاهداف والذي قد يسعفه في احباط معنويات الفرق المنافسة له. لكن ذلك جاء على غير ما توقع فترك العنان للنيباليين يصولون دون اية مشاركة.

عموما لقاء امس جاء تعزيز لفريقنا نرجو ان يتعظ من سلبيات الاداء الفردي الذي استخدمه الغالبية من اللاعبين كما ان الاجنحة يجب ان يكون لها الدور البارز.

قاد المباراة الحكمان السوريان محمد استنبولي وتركي الحلبي واستطاعا ان يقودا اللقاء باتقان.

انطباعات حول حفل الافتتاح :

□ اشاد المتابعون لحفل افتتاح مهرجان أسيا لكرة اليد بفقرات حفل الافتتاح وحسن التنظيم ودقته واجمع رؤساء الوفود الاسيوية على نجاحه وجمالية فقراته عبر بساطتها والتقت (الرأي) بعض المسؤولين فماذا قالوا :

□ محمد جميل ابو الطيب: امين عام وزارة الشباب قال: الافتتاح معبر وانيق يعكس ثقافة الاردن وحضارته وذلك من خلال الفقرات الفلكلورية الذي نعتز به ونسعى الى غرسه في نفوس شبابنا.

□ محمد علي ابل / نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد قال: لعل روعة الحفل جاءت من خلال بساطة فقراته واجمل ما فيه الفقرات الفلكلورية التي نالت اعجاب الجميع وكذلك الدقة المتناهية في طريقة دخول الفرق وخروجها ولم يكن هناك اي مجال للسلبيات .. فمبروك للاردن هذا النجاح.

□ احسان جواد / المحاضر الدولي بكرة اليد: الافتتاح رائع وحقق الهدف من اقامة هذه البطولة وقد شدتني كل فقرة من فقراته بجمالية العروض بمختلف انواعها.

□ نبيل مراد / رئيس وفد فلسطين: التنظيم نجح بدرجة امتياز واظهر مدى قدرة شباب الاردن على التصدي لانجاح البطولات المختلفة ولم يكن هناك ما يشير الى وجود اية نوع من الثغرات.

● الكرنفال الاسيوي للسيدات انتهى كوريا وبفارق...!!

خطف الفريق النسوي الكوري الجنوبي الانظار عندما استطاع ان يحقق نتيجة كبيرة على فريق اليابان ١٦/٣٢ (الشوط الاول ٧/١٧) بعد ان متع الجمهور بكرنفال شيق عكس صورة مشرقة ناصعة البياض للعبة في بلده، كما ان الفريق الياباني الذي لم يبخسه جهده عندما قدم ايضا عرضا ممتعا رغم تواضع نتيجته.

الكوريون نهجوا طريقه ٣ . ٢ : ١ في الدفاع باتقان تام عجز عن اختراقها اليابانيات رغم مهاراتهن العالية فقد كان الاسلوب الدفاعي الذي تتناسب وارتفاع اللياقة البدنية متقنا اكثر مما يتصور فالتحرك جماعي والانقضاض لحظي وتالق حارسة المرمى سن كون التي استطاعت ابطال اكثر من مجموعة كبيرة من الهجمات اليابانية ورميات الجزاء ايضا وسبب رئيسي في تحقيق هذا الفارق.

اما اليابانيات فقد نهجن نفس الاسلوب لكن التحركات التقاطعية للكوريات في هجومهن ٣ : ٣ كان سببا في فتح البوابة الامامية امام الدائرة والجناحين .. كما ان الدفاع الضاغط ارهق هذا الدفاع واثر على هجومه الذي وقف له الدفاع بالمرصاد.

عموما كان امس كرنفال اسيوي جميل نتمنى ان نراه دائما في اللقاءات القادمة والتي ترشح الفريقين للالتقاء مرة ثانية في النهائي ولكن بنتيجة مخالفه مؤكدا.

● مباريات اليوم الجمعة:

● مهمة شاقة لفريقنا النسوي امام الصين

● فرق الرجال تكشف اوراقها اليوم.. كوريا والبحرين، الكويت وقطر، الصين واليابان، سوريا مع فلسطين



منتخب قطر لكرة اليد

ـ منتخب سورية لكرة اليد

●● تشهد قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اليوم الساعة ١٠ صباحا وضمن المجموعة الثانية للبطولة الاسيوية الاولى للسيدات، تشهد مهمة صعبة لفريقنا النسوي امام سيدات الصين احد ابرز الفرق المرشحة للبطولة، فيما يلي ذلك مباشرة لقاء المجموعة الاولى للرجال حيث يستهل الفريق الكوري حامل اللقب مهمته امام البحرين، وفي الساعة ٣ من الظهر تشهد نفس القاعة اللقاء ضمن مجموعتنا الثانية للكويت يليه لقاءات ضمن المجموعة الثالثة الصين مع اليابان وسوريا مع فلسطين

واليكم التحليل الفني للقاءات اليوم:ـ

بطولة الرجال

كيف تواجه سفينة البحرين عاصفة كوريا

ـ هل تصمد سفينة البحرين امام العاصفة الكورية؟ لهذا التساؤل نجيب ان فريق البحرين وهو يلعب اليوم اولى مبارياته بالبطولة تبدو مباراته في غاية التعقيد امام فريق كوريا الجنوبية المتكامل. لكن اذا تمكن قائد الفريق نبيل طه وبمساعدة النجوم من زملائه بالفريق امثال بدر ميرزا واسماعيل باش من التيقظ لالعاب الدائرة والاختراق من الجناحين حيث يركز عليهما الفريق الكوري كثيرا الى جانب التسديد من الخط الخلفي فان البحرين قد يكون ندا لعمالقة كوريا، وفي الجانب الاخر فان البحرين سيركز على الاستفادة من الهجوم الخاطف لنبيل وفيصل او عصام او العاب الدائرة لمأمون مع التركيز في الهجوم وعدم اضاعة الهجمة وتمتين الدفاع امام الهجوم الكوري العاصف.

شباب قطر متحمس للقاء الكويت

ـ الساعة الثالثة تقام المباراة الثانية بين الكويت وقطر، شباب قطر يبدو ان الحماس الدفين في الصدور سيوقد شرارة اليوم امام فريق الكويت صاحب الخبرة في ميدان اللعبة. ولعل امتياز الفريق القطري باسلوب الهجوم السريع والتركيز على الجناحين في الهجمات ربما هما العنصران اللذان يقلقان الفريق الكويتي، ففريق قطر يعتمد اساسا على راشد كاهورة نجم الفريق في التسديد من خارج المنطقة وعتيق سالم وزيتون تيسير في الاختراق من الجناحين، لكن بالمقابل فان خبرة الكويت ولاعبيه ربما كانت هي الغالبة في لقاء اليوم، فالفريق الكويتي يعتمد على هاشم الغربلي في قدراته الفائقة ومهاراته العالية بالهجوم الى جانب زميله اسماعيل عبدالقدوس والذي سيقلق الدفاع القطري بحركاته المتسمرة وخداعه الذكي في العاب الدائرة، وسيركز الكويت على الهجوم الخاطف السريع لهادي مراد وعبدالرضا البلوشي، مع اللعب بمتانة ـ ومراقبة الهجوم القطري الكاسح المتمثل بعملاقيه زيتون وكاهورة.

لقاء من نار بين الصين واليابان

ـ قصر الرياضة الساعة الرابعة والنصف مساء سيكون على موعد لمشاهدة لقاء من نار بين العملاقين الصين واليابان، ربما جاء الاسلوب متشابه في حد ما لطريقة الاداء هجوما ودفاعا وامتياز الفريقين بالايقاع السريع والالعاب الخادمة والاختراق من الجناحين الى جانب العاب الهواء في منطقة المرمى، لكن الفريق الياباني يدرك تماما قوة الفريق الصيني المتمثلة في دفاعه المتراص وتسلحا لكافة الاساليب الهجومية لمحاولة خلخلة سور الصين العظيم والنفاذ من نحو المرمى.

سوريا ولقاء سهل امام فلسطين

ـ خاتمة لقاءات اليوم سيكون طرفاه منتخبي سورية وفلسطين الساعة السادسة مساء، وهو لقاء يبدو سهلا للسوريين المتطلعين رغم صعوبة المجموعة لاحتلال مركز متقدم، الفريق السوري ظهر بصورة ممتازة ببطولة معرض دمشق الدولي الاخير، يعتمد على صانع الالعاب الذكي عماد فتحي والتسديد من خارج المنطقة لمحمد رجائي وتمام علواني او العاب الدائرة لعماد العوير او الهجوم من الجناحين لوحيد طه ومروان الحسين الى جانب حراسة المرمى الجيدة المتمثلة في سمير السراج او ياسر كلزلي، وفي المقابل فان فريق فلسطين ورغم استعداده المتواضع يركز على الاستفادة من الخط الخلفي لمفيد الحكيم ومحمد النجار وشقير، لكن دفاعه سهل الاختراق لتعدد الثغرات فيه وخاصة من الظهيرين وتواضع حراسة المرمى لديه.

فريقنا النسوي ولقاء صعب امام نساء الصين

ـ يخوض فريقنا النسوي لكرة اليد الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، اولى مبارياته في بطولة النساء بمواجهة نساء الصين، وتبدو مهمة فريقنا صعبة وشاقة بهذا اللقاء.

كيف ستكون ملامح هذا اللقاء؟ يدرك مدرب فريقنا حسني يونس ان فريق الصين يمتاز بالمهارات العالية واللياقة البدنية الجيدة وسرعة الاداء الهجومي خاصة بالعاب الدائرة والاجنحة والتسديد من الارتقاء، ولهذا فان فريقنا اليوم مطالب بتحصين دفاعاته وعدم التسرع والتهور في انهاء الهجمات بل تركيز ودقة في التحرر بين اللاعبات، واذا ما تم فرض الحصار على لاعبتنا ديانا الدلو حيث تعتبر افضل ضاربة بالخط الخلفي فدخولها في هذه الحالة لتصبح لاعبة دائرة مع اعطاء ميسون نشيوات دور مهمة صانع الالعاب ربما يجعل هذا الاسلوب للاعباتنا من التمكن من اختراق الدفاع الصيني المتين، ورغم قناعتنا بالمقدرة العالية لنساء الصين، الا اننا نامل من لاعباتنا بتقديم عرض مشرف امام نساء الصين وخبرتهن الواسعة بميدان اللعبة.

النعيمي رئيس الوفد القطري :

نأمل بالتأهل للدور الثاني

● ليس من المستبعد ان يتاهل فريقنا للدور الثاني في البطولة الاسيوية الرابعة للرجال بكرة اليد حيث مجموعته تضم الكويت والاردن ونيبال، كما نامل بتقديم عروض طيبة في هذه البطولة.

● هذا ما صرح به السيد محمد النعيمي رئيس الوفد القطري المشارك بالبطولة الاسيوية لكرة اليد. وحول مشاركة قطر واستعداده قال ان الفريق الحالي معظمه من العناصر الشابة والتي شاركت بتصفيات كاس العالم للشباب التي ستقام بيوغسلافيا، واضاف ان الفريق وباشراف المدرب الالماني الغربي فايلر قد اقام معسكرا تدريبيا في المانيا حيث لعب هناك تسع مباريات فاز في خمس وخسر اثنتين وتعادل مرتين ولعبنا مع فرق من الدرجة الاولى والثانية والثالثة، وقال ان مشاركتنا في البطولة تاتي للاستفادة ولاكتساب الخبرة، وبغض النظر عن نتائجنا في هذه البطولة الا اننا نرنو الى بناء فريق قوي للمستقبل، ورغم هذا ليس مستبعدا ان يصعد فريقنا للدور الثاني، وحول استضافة الاردن للبطولة قال النعيمي ان تنظيم الاردن لهذه التظاهرة الرياضية لهو شرف كبير لكل العرب وسيكون له مردود ايجابي على اللعبة في الاردن، وان هذه البطولة فرصة طيبة لمشاهدة مستويات عالية في اللعبة خاصة من الفرق الاسيوية العريقة باللعبة.

● الجدير بالذكر ان السيد محمد النعيمي رئيس الوفد القطري هو رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد وعضو مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي ويضم الوفد السيد علي المسيفري اداريا والالماني فايلر مدربا ويساعده رضا موسى وعتيق موسى، هشام فارس طبيبا ومن اللاعبين ابراهيم هلال النعيمي، زايد مبارك، صالح مرزوق، طارق ماجد امان، سعيد سلطان النصر، خالد مهندي، عبدالله مرزوق، خالد عتيق سلمان، محبوب عوض سعيد، خالد سيف الكواري، محمد فرج العلي، حمد الرميحي، حمد مبارك، عتيق سالم بخيت، عادل محمد ناجي، احمد محمد ناجي، زيتون تيسير اسماعيل.

نائب رئيس الاتحاد الاسيوي محمد ابل « للرأي » :

ترتيبات البطولة وصلت ذروتها لتكون افضل البطولات الاسيوية

اشاد السيد محمد بن علي ابل النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بالترتيبات التي اتخذت لانجاح البطولة الاسيوية الرابعة للرجال والاولى للسيدات بكرة اليد.

واضاف ردا على سؤال (للراي) حول انطباعاته عن الاستعدادات الجارية قبل ساعة الصفر لانطلاق البطولة : لقد عملنا مع الاخوة اعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة واتحاد كرة اليد بما يجعل من هذه البطولة افضل البطولات الاسيوية من حيث التنظيم الاداري، واعتقد في هذه اللحظة ـ ظهر امس الخميس ـ ان كل الترتيبات قد وصلت الى ذروتها الى جانب كافة النواحي الفنية حيث عقدت دورة تحكيم دولية.

وعن الجانب الفني للبطولة قال السيد ابل الذي يراس اللجنة الفنية للبطولة: نحن في اللجنة الفنية لدينا كل الامكانات للنجاح في مهمتنا، وتضم اللجنة الفنية في عضويتها السادة/سكرتير الاتحاد الاسيوي السيد ابو الحسن الباكستاني الجنسية، والسيد فريد العجيل امين صندوق الاتحاد الاسيوي الكويتي الجنسية ود. ساري حمدان الاردني الجنسية.

واضاف السيد ابل بان سكرتير الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الحكام الدولية يحضران البطولة كمشرفين من الاتحاد الدولي.

وعن جدول اعمال الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الذي سيعقد اجتماعاته في عمان يوم ٢٣ الجاري قال ان هناك بعض الامور المدرجة على جدول اعمال الاتحاد ومنها تحديد الدولة التي ستستضيف البطولة الاسيوية المقبلة وكذلك الدول التي تستضيف دورات التدريب والتحكيم.

ويتم كذلك الوقوف على الترتيبات التي جرت للبطولة الاسيوية وما تم انجازه حتى هذه الفترة من نشاطات الاتحاد الاسيوي، ثم مناقشة البرامج المستقبلية للاتحاد ووضع الخطوط العريضة لها ليصار الى تنفيذها من قبل المكتب التنفيذي.

وعن نشاطات الاتحاد الاسيوي المستقبلية قال السيد ابل الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد ستقام البطولة الاسيوية للناشئين عام ٨٨ لمواليد فوق ١٩٧٠ م وقد تقدمت سورية بطلب لاستضافة البطولة وسيعرض طلبها على اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي سيعقد بفندق الاردن يوم ٢٣ الجاري.

واشار الى ان فريقين سيمثلان قارة اسيا في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام العام القادم في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية، وسيكون فريق كوريا الجنوبية احدهما كون كوريا الدولة المنظمة للدورة.

وتمنى السيد ابل في ختام حديثه لجميع المنتخبات المشاركة التوفيق وتحقيق نتائج طيبة بيد انه قال : حتما سيظفر بالبطولة الفريق المعد اعدادا افضل وذو خبرة جيدة وقدم عروضا قوية في البطولة.

□ محمد بن علي ابل

نجوم من بطولة أسيا

- ● الاسم: وحيد طه
- ● العمر ٢٣ سنة
- ● النادي · فريق الجيش السوري
- ● المركز في المنتخب: جناح ايمن
- ● المباريات الدولية: عددها ٣٠ مباراة وشارك منتخب سوريا في العديد من البطولات العربية واللقاءات الدولية سواء في سوريا او خارجها ويعتبر من اللاعبين الممتازين الذين يعتمد عليهم منتخب سورية.

- ● الاسم: نجاة محمد سلميان
- ● العمر: ٢٠ سنة.
- ● النادي· فريق حطين السوري
- ● المركز في المنتخب. جناح ايمن.

شاركت في العديد من اللقاءات الودية سواء مع فرق عربية او اجنبية داخل وخارج سورية. وكانت اخر المشاركات بطولة نيرامو الايطالية التي اقيمت في شهر تموز الماضي.

الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

بيروت - يرأس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة اجتماعات فريق الخبراء الاقتصاديين العرب المقرر عقدها في تونس خلال الشهر الجاري.
وسيرأس الدكتور الحص كذلك وفد لبنان الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر عقدها في تونس في بداية الشهر المقبل والتي تبحث في اوضاع المؤسسات العربية المشتركة وحاجات بعض الدول العربية اقتصاديا.

«بترا»

● تونس - عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سبعة ولاة جدد على كل من باجة وبنزرت والقيروان وجندوبة والكاف والقصرين وقبلي.
وصرح السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة التونسي المكلف بالداخلية عقب اجتماع الرئيس بورقيبة معه امس بان هذا التعديل في مناطق حكام الولايات يشمل نقل والي بن عروس - احدى ضواحي تونس العاصمة - الى ولاية توزر ووالي قبلي - باقصى الجنوب التونسي - الى ولاية بن عروس.
كما تضمن التعديل تكليف الولاة السابقين لبنزرت والقيروان والكاف بمهام اخرى فيما تم تكليف الولاة السابقين لباجة والقصرين وتوزر بمسؤوليات في وزارة الداخلية.
وتجدر الاشارة الى ان تونس تضم ٢٢ ولاية.

«ق.ن.ا»

● الرياض - اثنت امس صحيفة سعودية على مصر وذلك في اشادة نادرة بالقاهرة التي لا تربطها علاقات ديبلوماسية بالرياض.
وقالت صحيفة الرياض في افتتاحيتها بالصفحة الاولى «ان مصر ليست فقط التاريخ والتراث ولكنها المؤثر في السباق الزمني على المستويين العربي والاسلامي».

«رويتر»

● مدريد - تسلمت سلطات الامن الاسبانية في مدينة شسان سيباستيان - الواقعة قرب الحدود مع فرنسا امس احد عناصر منظمة - ايتا - الارهابية الباسكية الانفصالية كانت السلطات الفرنسية قد ابعدته عن اراضيها.
وذكرت المصادر الرسمية هنا ان عدد افراد منظمة - ايتا - الذين ابعدتهم السلطات الفرنسية الى اسبانيا ارتفع الى (٨٠) شخصا منذ شهر تموز الماضي.

«و.ا.ع»

● مسقط - غادر سلطنة عمان امس الى تونس وفد شرطة عمان السلطانية ليمثل السلطنة في مؤتمر مكافحة المخدرات الذي ينظمه مجلس وزراء الداخلية العرب المنبثق عن جامعة الدول العربية.
ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من القضايا المتعلقة بالمخدرات واسبابها واثارها وطرق الحد منها.
ومن المنتظر ان يصدر المؤتمر عددا من التوصيات الهامة.

«بترا»

● القاهرة - ذكر هنا ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يزور المكسيك حاليا قد سلم امس رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس المكسيكي ميجيل دولامدريد.

«ق.ن.ا»

رفسنجاني يقترح مبادلة الرهائن الاميركيين بسجناء شيعة في الكويت واسرائيل

نيويورك - رويتر - اقترح علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني مبادلة رهائن اميركيين تحتجزهم جماعات موالية لايران في لبنان بسجناء شيعة في سجون اسرائيل والكويت.

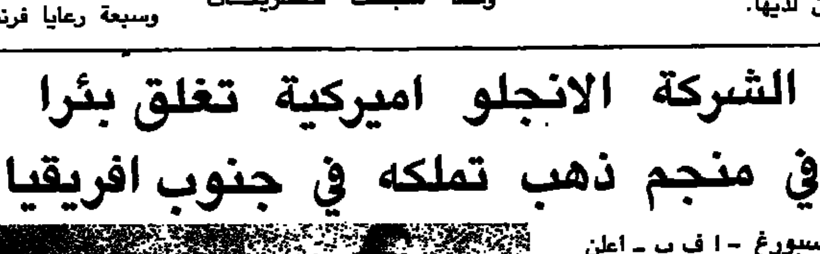
وقال رفسنجاني امس الاول، في مقابلة مع التلفزيون الاميركي ان ايران ستشفع للرهائن الاجانب اذا ضغطت الولايات المتحدة على اسرائيل لتفرج عن السجناء الشيعة المحتجزين لديها.

وسئل عما اذا كان يقترح عملية مبادلة فقال "نعم اقترح ذلك".
واضاف قوله ان المبادلة المقترحة يجب ان تتضمن ايضا سجناء شيعة محتجزين في الكويت وتعهد ببذل قصارى جهده لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

واستطرد قائلا "لا اقول انني قادر بصورة مطلقة على عمل ذلك. انني أعد فقط ببذل قصارى جهدي، واعتقد انه يمكنني ان اكون ذا نفع في هذا المجال".

وقد سجلت تصريحات رفسنجاني امس الاول، على شريط في ايران وامكن الاطلاع عليها قبل اذاعتها صباح امس.
وتحتجز الكويت اعضاء في حركة الدعوة الاسلامية المحظورة وهي جماعة تدعمها ايران وهي تناهض نظام الحكم في العراق وقد ربط بين اعضاء في الجماعة وبين هجوم انتحاري وقع على امير الكويت في عام ١٩٨٥ وهجمات ارهابية اخرى.
وهناك ٢٨ اجنبيا مفقودون ويعتقد انهم خطفوا في لبنان بينهم تسعة اميركيين وثلاثة بريطانيين وسبعة رعايا فرنسيين.

واعترف رفسنجاني بان ايران لها تأثير على بعض الجماعات في لبنان لكنه قال : ان طهران غير مستعدة للتدخل دون تنازلات اميركية.
وقال "لماذا نفعل ذلك في الوقت الذي تتخذون فيه موقفا عدائيا منا".
واشار الى حماية البحرية الاميركية لناقلات نفط كويتية في الخليج.
وقال السيد رفسنجاني ان طهران لا يمكنها ان تقبل القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي يوم ٢٠ تموز ودعا فيه الى وقف اطلاق النار في الحرب لانه لم يصف العراق بأنه المعتدي، وتعهد السيد رفسنجاني بمواصلة الحرب "لعشرين عاما اخرى" من اجل اسقاط حكومة الرئيس صدام حسين في بغداد.
ودعا السيد رفسنجاني الحكومة الاميركية الى الافراج عن ارصدة ايرانية مجمدة منذ احتلال السفارة الاميركية في طهران منذ ثمانية اعوام.
وقال "لقد قلت لكم اذا افرجتم عن ممتلكاتنا فان هذا سيعد من جانبنا خطوة طيبة".



الشركة الانجلو اميركية تغلق بئرا في منجم ذهب تملكه في جنوب افريقيا



● مجموعة من عمال مناجم الذهب المضربين عن العمل في جنوب افريقيا يجلسون خلف الاسوار الشائكة لثاني اكبر منجم ذهب في العالم.

جوهانسبورغ - ا ف ب - اعلن متحدث باسم الشركة الانجلو. اميركية صباح امس ان الشركة اعلنت انها قررت اغلاق البئر رقم ستة في منجم ذهب فال ريفز الذي تملكه، على بعد ٢٠٠ كم الى الغرب من جوهانسبورغ. بعد ان قرر عمال المناجم الذين يتراوح عددهم بين الفين وثلاثة الاف عامل مساء امس الاول مواصلة الاضراب.

وهذه هي اول مرة منذ بداية اضراب عمال المناجم السود يوم ٩ الجاري التي تغلق فيها شركة مناجم احد منشآتها.

وكانت الشركة الانجلو اميركية قد وجهت انذارا اخيرا الى عمال المناجم تهدد بفصلهم واغلاق المنجم اذا لم يستأنفوا العمل في الساعة (٢١/٠٠ بالتوقيت المحلي) مساء امس الاول على اقصى تقدير.

وترى الشركة ان استمرار الاضراب لن يسمح لها بعد ذلك بالحفاظ على هذا البئر الذي اصبح استغلاله يسبب عجزا لها.

وصرح متحدث باسم الشركة بان (عمال البئر رقم ٩ في منجم فال ريفز الذين اختاروا عدم استئناف العمل استقالوا ويعودون الى منازلهم).

ويشترك ما يتراوح بين ٢٢٠ الف و-٣٤٠ الف عامل مناجم وفقا للارقام المتعارضة الواردة من غرفة المناجم ونقابة العمال في هذا الاضراب الذي نظمته النقابة العامة لعمال المناجم السود.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصلحة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية امس انها شرعت في عملية (فصل مطلقة) لنحو ١٤ الف من الموظفين السود المضربين منذ ٢٣ حزيران الماضي.
وقد صرح مارسيل جولدنتج الامين العام المساعد للنقابة الوطنية لعمال المناجم السود مساء امس الاول وهو اليوم العاشر للاضراب

الذي يشترك فيه ما يتراوح بين ٢٢٠ الفا و-٣٤٠ الف عامل، بان عمال البئر رقم ٦ لمنجم ذهب فال ريفز

(على بعد نحو مائتي كم غرب جوهانسبورج) والذين يقدر عددهم

بثلاثة الاف عامل سيغادرونه خلال اليومين القادمين ليعودوا الى منازلهم.

سائق السيارة ومرافقه تمكنا من الفرار :

القاهرة : ضبط شاحنة تحمل أسلحة ومتفجرات قد يكون لها علاقة بقضية النبوي اسماعيل

القاهرة - رويتر - قالت مصادر في الشرطة، ان الشرطة المصرية، ضبطت سيارة نصف نقل، تحمل اسلحة ومتفجرات في وقت مبكر امس عند نقطة تفتيش، اقيمت بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق النبوي اسماعيل.

وقد تمكن سائق السيارة، وشخص اخر كان بها من الفرار. ولم يتضح على الفور. ما اذا كانت لهما صلة بثلاثة مشتبه فيهم، تسعى الشرطة الى القبض عليهم، بعد ان اطلق مسلحون النار على منزل النبوي اسماعيل يوم الخميس الماضي.

وذكرت الشرطة، انه عثر على اسلحة آلية، وقنابل يدوية ومتفجرات في الشاحنة، التي ضبطت على طريق رئيسي، في شمال القاهرة.
ولم يصب النبوي اسماعيل باذى، عندما أطلق المسلحون وابلا

من نيران بنادق آلية، على شقته، من سيارة مسرعة. وقد اصيب شخصان بجروح في الحادث.

وقد هاجمت الشرطة المشتبه فيهم، في قرية خارج القاهرة، ولكنهم تمكنوا من الفرار. وعرضت السلطات مكافأة كبيرة، لمن يدلي باي معلومات، من شانها ان تؤدي الى القبض

عليهم.
وقالت صحيفة الاهرام، انه عثر في السيارة على خطاب موجه الى احد المشتبه فيهم، في قضية النبوي اسماعيل.
وقد اتهم وزير الداخلية، زكي بدر، قوى اجنبية لم يحددها، بالمسؤولية عن وقوع سلسلة من حوادث العنف، على ايدي متطرفين في مصر، خلال الشهور الاربعة الماضية.
ومنذ ايار الماضي، نفذت محاولات لاغتيال وزيري داخلية سابقين، واثنين من موظفي السفارة الاميركية، ورئيس تحرير مجلة المصور المصرية.

ضحايا

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكرت السيدة شوشانا اربيللي وزيرة الصحة الاسرائيلية ان مرض الايدز - انهيار جهاز المناعة المكتسبة - ادى حتى الان الى وفاة ٣٣ شخصا في اسرائيل من مجموع ٤٥ شخصا يعانون من هذا المرض.
واعلنت الوزيرة في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب انها تستعد لتقديم مشروع قانون يلزم العاهرات بالخضوع لفحص دوري لمعرفة ما اذا كن حاملات للفيروس. واوضحت ان الفحوص التي تجري حتى الان اظهرت وجود ٢٣٧ شخصا يحملون الفيروس من بينهم ٧٣ من الشواذ جنسيا و٣١ من مدمني المخدرات وخمس عاهرات.

تهريب

مانيلا - ا.ف.ب - صرح سلفادور لوريل نائب رئيسة الفلبين ووزير خارجيتها امس بان الحكومة الفلبينية ارسلت فريقا من المحققين الى المملكة العربية السعودية لالقاء الضوء على الاتهامات الموجهة للعاملين في القنصلية الفلبينية في جدة بتهريب الخمور.
واوضح سلفادور لوريل خلال مؤتمر صحفي عقده ان المحققين غادروا مانيلا منذ عشرة ايام وانهم سينتهون من عملهم في الاسبوع القادم.
ومما يذكر ان السلطات السعودية القت القبض على سبعة فلبينيين من بينهم اثنان من موظفي القنصلية الفلبينية في جدة في شهر - حزيران - الماضي بتهمة تهريب خمور الى داخل المملكة العربية السعودية.
وكانت الصحف الفلبينية قد اشارت الى رسالة من مويباح تملنو سفير الفلبين في المملكة العربية السعودية الى وزير خارجية الفلبين ذكر فيها ان الشرطة السعودية عثرت داخل مخزن على ١٨٠٠ زجاجة خمر من نوع رخيص واردة من الفلبين.

قتل

هنجرفورد - انجلترا - رويتر - قتل جندي مظلات سابق ١٥ شخصا في بلدة هنجرفورد بجنوب انجلترا. وحولها قبل ان يقتل نفسه.
وكان الجندي ويدعى مايكل ريان قد قتل مساء امس الاول ١٤ شخصا بنيران اسلحة الية واصاب ١٥ اخرين بجروح اثنان منهم في حالة خطيرة فيما وصفته الشرطة بانه اسوأ حادث قتل في تاريخ بريطانيا.
وقد بدأ الحادث عندما اطلق ريان الرصاص على سيدة شابة في غابة هادئة مجاورة اثناء تناولها الغداء في نزهة مع طفلتيها.
ثم توجه الى منزله بالبلدة التي تقع على بعد ٩٦ كيلومترا غربي لندن حيث قتل امه واشعل النيران في المنزل وجمع كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة قبل ان يواصل مذبحته.
وقالت الشرطة ان ريان ليس له سجل اجرامي وانه يهوى جمع الاسلحة.

اسعار البترول تتجه نحو الانخفاض

نيويورك - ا ف ب - ذكر المحللون ان الاسعار الاجلة للبترول الخام اتجهت من جديد نحو الانخفاض امس الاول عند اقفال بورصة نيويورك بسبب وفرة العرض من المنتجات البترولية.
وعقب توقف هذا الاتجاه في اليوم السابق اثر انخفاض السعر الى اقل من ٢٠ دولارا يوم الاثنين انخفض برميل البترول من نوع ويست تكساس انترميديت (نوع اساس في الولايات المتحدة) للفترة القريبة في ايلول (٢٧ سنتا ليل الى ١٩,٦٣ دولارا) مقارنة بمساء الثلاثاء.
ويرى معظم خبراء البترول ان انتاج دول الاوبيك الثلاث عشرة يتجاوز حاليا بنحو مليون الى مليونين ونصف مليون برميل يوميا الحد الاقصى للانتاج وهو ١٦,٦ مليون برميل يوميا الذي حددته المنظمة في اتفاقها الماضي من اجل الابقاء على البترول عند سعر ١٨ دولارا.

اذاعة بيان تحت تهديد مسدس في الولايات المتحدة

بوربانك - الولايات المتحدة - ارغم رجل مسلح بمسدس زائف معلق تليفزيون في بوربانك - كاليفورنيا - على قراءة بيان متفكك الصياغة حول وكالة المخابرات المركزية الاميركية امس الاول في برنامج مذاع على الهواء مباشرة.
ولم يصب باية جروح الصحفي دافيد هوروفيتز مقدم البرامج الشهيرة حول الاستهلاك في محطة تليفزيون -.. ان بي سي - وقد القي القبض على الرجل الذي لم يتم الكشف عن هويته ولكنه اكد انه ابن رئيس سابق لمكتب في وكالة المخابرات المركزية الاميركية.
وقد قرأ هوروفيتز النص والسلاح موجه اليه بينما اوقف المسؤولون عن المحطة الارسال. وعقب قراءة البيان قال الرجل - اشكرك جدا يا دافيد وما كنت لاصيب احدا بهذا المسدس اللعبة.
وقد اتصل عشرات من المشاهدين بالبوليس لدى رؤيتهم ذلك المشهد المثير.

ممرض يعترف بقتل ٢٤ مريضاً في الولايات المتحدة

سينسيناتي - الولايات المتحدة - "ا. ف. ب" - اعترف ممرض في اوهايو بانه قتل (٢٤) مريضا ليصبح بذلك واحدا من اكبر القتلة في تاريخ الولايات المتحدة، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة ثلاث مرات.
وذكر ممثل النيابة في محكمة سينسيناتي حيث حوكم دونالد هارفي (٣٥) عاماً امس الاول انه لا يمكن ان يطلق سراحه تحت المراقبة قبل ستين عاما، وانه كان يتخلص من الاشخاص بنفس الاقبال الذي يبديه البعض على شرب اللبن الدافئ او البيرة للنعشة».
وقد اتهم المرض السابق بقتل (٣٥) شخصا منهم (٢١) مريضا في مستشفى دريك بسينسياتي باستخدام سيانور البوتاسيوم او الزرنيخ. واعترف الشاب الذي تبدو عليه سمات ابناء العائلات الطيبة انه قتل (٢٤) شخصا لكي يفلت باعترافه هذا من عقوبة الاعدام.
وقد اعترف هارفي بانه قتل اكثر من خمسين شخصا ولكن لم يكن هناك سبيل للتأكد من صحة مزاعمة وقد وصف هارفي بانه «قاتل مجنون» رغم سلامة عقله» وكان هارفي يضحك في قفص الاتهام وهو يستمع الى قائمة ضحاياه.
ويشير قرار الاتهام الى ان جرائم القتل ارتكبت كلها ما بين نيسان ١٩٨٣ وكانون اول ١٩٨٦ ما عدا واحدة ارتكبت في اذار ١٩٨٧ وكان المرض يحتفظ بقائمة لديه مخبأة خلف احدى الصور. وتظهر القائمة ان دونالد هارفي كاف يقتل احيانا شخصين في يوم واحد.
وذكر محامي دونالد هارفي انه لا يعاني من اي شعور بالندم. وهو يرى في الواقع ان المرضى الذين كان يتولى شؤونهم كانوا يعانون الى حد كبير وكان يجب وضع حد لالامهم. وقال «لقد قدمت لهم معروفا».
ومنذ ما لا يزيد عن عام اسماه موظفو مستشفى دريك في سينسيناتي «قبلة الموت» بسبب عدد الاشخاص الذين كانوا يموتون - بالصدفة كما اعتقدوا - بين يديه. ولم يتردد هارفي في ان يعلن من وقت لاخر «لقد ظفرت اليوم بآخر». وقال ممثل النيابة ان «الكل كان يعتقد انها مزحة».
ولم تظهر امكانية القتل الا في شهر اذار الماضي حين قام الاطباء بتشريح جثة جون باول الذي دخل المستشفى عقب اصابته في حادث دراجة نارية وظهرت على جثته اثار سيانور البوتاسيوم.
وطلب البوليس من المرضين الجلوس الى جهاز كشف الكذب ولكن هارفي رفض وبعد قليل اعترف بارتكاب جرائم القتل بواسطة السم المضاف الى الشراب أو الطعام في معظم الاحيان.
وينضم دونالد هارفي بعد اعترافه بارتكاب ٢٤ جريمة قتل الى رأس قائمة اكبر القتلة في الولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٨٠ اعترف جون واين جاسي بقتل ٣٣ رجلا في شيكاغو. وفي سنة ١٩٨٢ اعترف خوان كورونا بقتل (٢٥) عاملاً في مزرعة بكاليفورنيا.

وزير الداخلية السوري يجتمع مع نظيره اللبناني

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري امس مع السيد عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني الذي يزور دمشق حاليا.
وذكر انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لحل ازمة لبنان اضافة الى استعراض العلاقات بين البلدين.

الرواس يترأس وفد سلطنة عمان لاجتماعات وزراء الاعلام العرب

مسقط - بترا - يترأس السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني وفد السلطنة الى اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر عقده في تونس في السادس والعشرين من الشهر الجاري.
وسيناقش وزراء الاعلام العرب على مدى ثلاثة ايام التنسيق الاعلامي بين الدول العربية.
من ناحية اخرى يرأس السيد حمد بن محمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية وفد السلطنة لاجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي المقرر عقدها في تونس الاحد المقبل وتستمر يومين.

صور .. اخبارية!

تجارة المخدرات في ماليزيا

بينانج - ماليزيا - رويتر - ابلغ سائق سيارة اجرة بانك تريد مخدرات وسياخذك فورا على الارجح الى زقاق قذر قرب الميناء الرئيسي للجزيرة.
فهناك وقرب الفنادق الرخيصة في شارع تشوليا وشارع لي بهذا المنتجع الماليزي الشهير يمكنك شراء كمية صغيرة من الهيروين في انبوب من القش طوله بوصة واحدة مقابل ستة دولارات.
وتفرض ماليزيا بعضا من اشد القوانين المتعلقة بالمخدرات صرامة في العالم ومنها عقوبة الاعدام الالزامية. ولكن الهيروين والافيون والقنب لا تزال متوفرة على نطاق واسع.
وبينانج منتجع مشهور يقبل عليه الشبان الاجانب والمسافرون الذين يعمدون الى الاقتصاد وينزلون في فنادق قرب الميناء ليدفعوا اربعة دولارات في الليلة مقابل الاقامة بها.
ويقدم البعض كزبائن لمروجي المخدرات الذين يجوبون المنطقة عارضين بضائعهم.
ومنذ عام ١٩٨٣ اعتقل ١٥ اجنبيا في بينانج بمقتضى قوانين مكافحة المخدرات في البلاد والتي تقضي بعقوبة الاعدام الالزامية على كل من يضبط لديه اكثر من ١٥ غراما من الهيروين او ٢٠٠ غرام من القنب.
وقد اعدم ٤٠ شخصا شنقا لمخالفات تتعلق بالمخدرات في ماليزيا منذ عام ١٩٧٥ منهم عشرة اجانب - استراليان وستة سنغافوريين واندونيسي وتايلاندي.
كما ادين ١٩ شخصا اخر عام ١٩٨٣ - العام الذي فرضت فيه عقوبة الاعدام الالزامية - بالاتجار في المخدرات وهم ينتظرون النظر في استئنافاتهم.
وتقع ماليزيا قرب المثلث الذهبي الغني بمزارع الخشخاش ولذا فهي نقطة ملائمة لنقل الافيون والهيروين الى الغرب وبها ما يقدر بنحو ٥٠٠,٠٠٠ ممن يتعاطون المخدرات ويهربونها ويبيعونها بين سكان البلاد البالغ تعدادهم ١٦ مليون نسمة.
وجاءت هذه الارقام من دراسة للمركز الوطني لبحوث المخدرات الذي ذكر ان متعاطي المخدرات الماليزيين ينفقون نحو ١,٢ مليون دولار يوميا لاشباع حاجاتهم.
وقال المركز الذي يتخذ من جزيرة بينانج الواقعة قبالة الساحل الشمالي الغربي لماليزيا مقرا له ان بالجزيرة وحدها نحو ٤٠,٠٠٠ مدمن.
وقال رئيس شرطة الجزيرة بالانابة هاري جرينول انه يعتقد ان تجار المخدرات اصبحوا يتجنبون بينانج الان نظرا - لتحسن شبكتنا من المرشدين والاصدقاء.
وقال ان الشرطة تدفع مبلغا من المال مقابل المعلومات التي تؤدي الى اعتقال تاجر مخدرات. ويتراوح هذا المبلغ بين عشرة وثلاثين في المئة من قيمة اي كمية من المخدرات يتم ضبطها وذلك حسب قيمتها في الشارع.

القبض على برتغالي في تكساس

● ميدلاند - الولايات المتحدة - "ا. ف. ب" - ذكر مصدر رسمي ان رجال الشرطة في تكساس القوا امس الاول القبض على برتغالي كان يسعى الى شراء قطع غيار خاصة بنظم توجيه الصواريخ ارض/جو طراز - هوك - بعد ان اوهموه بانهم تجار اسلحة.
وقال شريف المدينة جاري بنتر انه تم صباح امس الاول القبض على فيكتور فونسيكا في حظيرة طائرات بميدلاند في الوقت الذي كان يهم فيه بفتح عدد من الصناديق تحتوي على عتاد عسكري قيمته (٢) مليون دولار خاص بايران.

فرنسا تشتري "الاواكس"

● باريس - "و. ا. ع" - قررت وزارة الدفاع الفرنسية امس زيادة عدد طائرات الرادار الاميركية المعروفة باسم - الاواكس - الى اربعة طائرات.
واوضحت مصادر الوزارة الفرنسية ان الدراسات التي قامت بها الاجهزة الدفاعية الفرنسية اظهرت ان هناك حاجة الى طائرة اضافية من هذا النوع.
ويذكر ان السلطات الفرنسية وقعت عقدا في شهر شباط الماضي مع شركة بوينغ الاميركية بمبلغ يقارب ستة مليارات دولار لشراء ثلاث طائرات من هذا النوع.

تلد ٣٢ طفلاً وعمرها ٤٩ سنة

● سان خوان - الارجنتين - "ا. ف. ب" - وضعت مؤخرا سيدة ارجنتينية في التاسعة والاربعين من عمرها مولودها الثاني والثلاثين مسجلة بذلك رقما قياسيا في الانجاب.
وقد بدات تلك السيدة الانجاب في سن الثالثة عشرة ووضعت في المرة الاولى ثلاثة توائم ثم تكررت مرتين ولادتها لتوأمين.
وقد ولدت السيدة معظم اطفالها في المزرعة التي تعمل فيها بجمع الخضروات بل انها عندما ولدت الطفل رقم (٢٥) قامت بنفسها بقطع الحبل السري للوليد بشفرة موس للحلاقة.
وذكرت الام الشجاعة وهي تزجي الشكر الى «مختلف الحكومات» التي قدمت اليها مساعدات انها تعيش «في فقر مدقع» مع سبعة من اطفالها القصر.

حملة اعتقالات في المغرب

● الرباط - "ا. ف. ب" - ذكرت صحيفة «انوال» الاسبوعية المغربية لسان حال منظمة العمل الديموقراطي والشعبي - معارضة تقدمية - امس ان حملة اعتقالات شنت في عدد من المدن المغربية في الفترة ما بين منتصف تموز الماضي ومنتصف اب الحالي.
واكدت الصحيفة ان هذه الحملة شملت اساسا بعض الاوساط الاسلامية وعددا من اعضاء الاتحاد الوطني للطلبة في المغرب - تقدمي - و«لا يعرف مصيرهم حتى الان».

عودة جثمان الديبلوماسي السعودي

● البحرين - "رويتر" - اعيد جثمان الديبلوماسي السعودي الذي توفي في طهران يوم الاثنين متاثرا بجروح اصيب بها عندما اقتحم محتجون سفارة بلاده الى جدة بالمملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية.
وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية كان في استقبال الجثمان.
وكان الديبلوماسي مساعد عبدالله الغامدي قد سقط من نافذة عندما حاصر متظاهرون السفارة السعودية في طهران بعد الاضطرابات التي وقعت في مكة المكرمة.

مظاهرة في شوارع تونس

● تونس/العاصمة - "ا. ف. ب" - ذكرت مراسلة وكالة - فرانس بريس - في تونس ان عشرات من الاصوليين الاسلاميين نظموا امس في حوالي الساعة (١١,٤٠) بتوقيت غرينيتش مظاهرة في وسط تونس.
وقد استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.
وارسلت عدة سيارات بوليس لتعزيز السيارات المتمركزة بصفة دائمة في الشوارع منذ عدة اسابيع.
وقد حظر البوليس السير في بعض الشوارع.
وفي الوقت الذي ظهر فيه المتظاهرون في شارع الحبيب بورقيبة اتصل بوكالة فرانس بريس شخص مجهول قال انه عضو بحركة الاتجاه الاسلامي واعلن عن قيام المظاهرة.
وقد بدات المظاهرة في وقت انصراف الموظفين من اعمالهم وهو وقت يشتد فيه الزحام في الشوارع. وقد اصيب المواطنون بنوع من الذعر.

اسعار العملات العربية في اسواق البحرين

البحرين - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العربية الرئيسية مقابل الدولار في البحرين بعد ظهر امس.

	دولار اميركي
دينار بحريني	٠,٣٧٧١٥/٢٥
دينار اردني	٠,٣٤٦٧٥/٥٠
دينار كويتي	٠,٢٨٢٠٥/١٥
ريال عماني	٠,٣٨٤٩٥/٠٥
ريال قطري	٣,٦٤٠٠/١٥
ريال سعودي	٣,٧٤٩٦/٠١
درهم الامارات	٣,٦٧٢٦/٣٣

اسعار العملات الاوروبية الرئيسية واليابانية في بورصة لندن

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية الرئيسية واليابانية مقابل الدولار واسعار الذهب والفضة عند اقفال اسواق لندن امس.

جنيه استرليني	١,٦١٥٠/٦٠	١,٦٦٤٠/٥٠
مارك الماني	١,٨٤١٢/٢٢	١,٨٤٤٠/٤٧
فرنك سويسري	١,٥٢٦٠/٧٠	١,٥٢٧٠/٨٠
فرنك فرنسي	٦,١٤٦٠/٩٠	٦,١٧٨٠/١٠
ين ياباني	١٤٥,٠٠/١٠	١٤٦,١٠/٢٠
ذهب	٤٥٥,٥٠/٤٥٦,٠٠	دوولار للاونصة
فضة	٧٦٦/٧٦٨	سنتا للاونصة

.. واسعار العملات الاوروبية في بورصة نيويورك

● نيويورك - رويتر - فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس.

العملات الاجنبية	الدولار	
مارك الماني	١,٨٣٣٥/٤٥	
جنيه استرليني	١,٦١٦٠/٧٠	
فرنك سويسري	١,٥٢٠٠/١٠	
فرنك فرنسي	٦,١٢٢٥/٥٥	
ين ياباني	١٤٤,٣٥/٤٥	
ذهب	٤٥٦,٤٠/٤٥٦,٩٠	دولار للاونصة
فضة	٧٧٧/٧٧٩	سنتا للاونصة

تتمات

مجلة متخصصة تحذر من تفوق الغواصات السوفياتية على الغربية

لندن - ا ف ب - حذرت مجلة (جينس ديفانس ويكلي) المتخصصة في شؤون التسليح في عددها الصادر امس من (النزعة المحافظة) لدى مصممي السفن الحربية في الغرب ومن التفوق الواضح للاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

وذكر كاتب المقال الكابتن جون مور ان السوفيات احرزوا تقدما كبيرا في مجال قوة الدفع في الغواصات والتخفيف من الضجة كما تهدد تكنولوجيتهم باكتساح تكنولوجية الغرب كلية.

وذكرت المجلة ان خطط السفن الحربية السوفياتية (لها ملكات خيالية) و(مبتكرة) الامر الذي يسمح للاتحاد السوفياتي بانتاج غواصات صامتة افضل تسليحا وقادرة على الملاحة في مياه اعمق وبسرعة اكبر.

وقالت المجلة انه ما لم يغير المهندسون البحريون الغربيون موقفهم فلن يتم تسوية اي من المشكلات التي تواجهها هذه السفن (السهلة التعرض لاصابات الصواريخ).

واضاف جون مور الذي سيتخلى عن مهام منصبه كمدير تحرير بالمجلة ان الغرب يجب ان يخصص وسائل مالية للابحاث الخاصة بحرب الغواصات وهو مجال يتفوق فيه السوفيات ايضا.

وفيما يتعلق ببريطانيا فان الكابتن مور يأخذ على وزارة الدفاع البريطانية انها لم تشجع الشركات الخاصة المصممة للغواصات وانها اظهرت عداء للافكار الجديدة.

وحذر قائلا انه اذا واصلت الحكومة سياسة (التردد) هذه فسيحدث انهيار معنوي تام يؤدي الى ان يترك البحارة الجيش.

مؤسسة مجدلاوي تكرم طلبة دول مجلس التعاون في "بيروت العربية"

عمان - الراي - اقامت مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية تحت رعاية الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي مساء امس حفل استقبال تكريما لطلابها ابناء دول مجلس التعاون الخليجي الدارسين في جامعة بيروت العربية.

وحضر حفل الاستقبال الدكتور احمد التل امين عام وزارة التعليم العالي نيابة عن الدكتور الاسد وعدد من التربويين وممثلين عن الجاليات الدبلوماسية والمهتمين.

موسكو لا تعتبر ايران مسؤولة عن زرع الالغام

الكويت - ا ف ب - ادلى مسؤول بوزارة الخارجية السوفياتية بتصريح الى صحيفة الانباء الكويتية نشر في عددها الصادر امس ذكر فيه ان الاتحاد السوفياتي يرفض اعتبار ايران مسؤولة عن زرع الالغام في مياه الخليج.

وقال المسؤول الذي لم تكشف الصحيفة اسمه او منصبه ان موسكو التي (لا تتوفر لديها اية معلومات دقيقة عن مصدر هذه الالغام ليست مستعدة حاليا لاتهام ايا كان بزرع الالغام في مياه الخليج).

واكد المسؤول السوفياتي ان القادة السوفيات لاحظوا (مرونة) في الموقف الايراني حيال قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا بين بغداد وطهران . .واوضح المسؤول السوفياتي ان (ايران اظهرت استعدادها للتعاون مع الامم المتحدة من اجل تطبيق القرار رقم ٥٩٨ واقرت دور سكرتير عام المنظمة خابيير بيريث دي كوييار في العمل على انهاء النزاع) واعرب المسؤول السوفياتي عن الامل في ان توافق طهران (قريبا) على هذا القرار.

واوضح المسؤول السوفياتي ان بلاده تسعى الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع ايران ولكنها لن تقبل قط هزيمة العراق. وقال ان (الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعدته الاقتصادية والعسكرية الى بغداد طبقا لاتفاقية الصداقة والتعاون المبرمة بين الدولتين).

الصحف العراقية تنتقد دعوة موسكو الى سحب الاساطيل من الخليج

بغداد - أ.ف.ب - هاجمت الصحف العراقية مرة اخرى امس الخميس لليوم الثالث على التوالي موقف الاتحاد السوفيتي دون ذكره بالاسم في معرض اشارتها بصفة خاصة الى الطلب السوفيتي الذي يدعو الى انسحاب الاساطيل الاجنبية من الخليج.

وكان الاتحاد السوفيتي قد دعا الى ان تنسحب من الخليج في اقرب وقت ممكن جميع السفن الحربية التابعة الى دول من خارج المنطقة وهو اقتراح تسانده ايران.

وهاجمت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق امس الخميس بشدة من يدعون الى انسحاب الاساطيل الاجنبية من الخليج

وقالت صحيفة الثورة ان مثل هذا الطلب يستهدف ترك الخليج تحت سيطرة ايران لكي تنتشر فيه الارهاب.

القافلة الأميركية

قوله (اذا تعاونت دول المنطقة مع ايران فسيسهل على الجمهورية الاسلامية الايرانية الحفاظ على سلامة الملاحة).

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لندن (ان وجود قوى اجنبية بحجة ازالة الالغام - وهو في ذاته يزيد التوتر - ليس سوى ذريعة).

ومضت تقول (لقد ازال اسطول كاسحات الالغام التابع للبحرية الايرانية الغاما من المياه الاقليمية لدول المنطقة والمياه الاقليمية الايرانية في خليج عمان ومضيق هرمز.. والممر الان امن للملاحة).

وقالت مصادر بحرية في الخليج ان القافلة البحرية الاميركية التي تقوم بحراسة ثلاث سفن كويتية جديدة ترفع العلم الاميركي قطعت رحلتها الى الكويت ظهر امس ورست في وسط الخليج جنوب شرق ميناء راس تنورة السعودي.

ومما يذكر انه في هذه المنطقة بالتحديد قامت اخر قافلة اميركية كانت قد رافقت في شهر اب الحالي ثلاث ناقلات بترول فارغة الى الخليج بتعطيل رحلتها لمدة ما يقرب من ٣٦ ساعة في اعقاب اكتشاف الغام جديدة الى الشمال بالقرب من جزيرة فارسي الايرانية.

وقد هبت الرياح امس في الخليج مما اسفر عن ارتفاع الامواج بينما قل مدى الرؤية الى اقل مستوى ممكن. ويتسبب سوء الاحوال الجوية في تعقيد مهمة طائرات الهليكوبتر سي ستالون.

وترابط هذه الطائرات الثماني على حاملة الطائرات جواد الكتال. وقد قامت حتى الان (بتمشيط) الطريق امام السفن الحربية الاميركية والسفن الثلاث التي تحرسها السفن الاميركية، وهي ناقلة البترول تاوتسند وناقلتا غاز الميثان جاز كوين وحاز برينسيس.

وقد توقفت عمليات ازالة الالغام مساء امس الاول الا ان القافلة التي كانت موجودة حينذاك بالقرب من ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) واصلت طريقها اثناء الليل الى الشمال.

وكانت ناقلة البترول العملاقة بريدجتون قد اصطدمت بلغم بالقرب من جزيرة فارسي على بعد ٢٠٠ كم جنوب شرقي الكويت في ٢٤ تموز الماضي خلال رحلتها الاولى في ظل حراسة سفن اميركية.

وقالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج امس ان فرقاطة للقوات البحرية الايرانية اطلقت طلقات تحذيرية فوق مقدمة سفينة بضائع ترفع العلم اليوغسلافي في الخليج امس الاول بعد ان تجاهلت اوامر بالتوقف لتفتيشها.

واعترضت الفرقاطة طريق السفينة بريبير وحمولتها ٥,٥٩٧ طنا قبالة ساحل دبي في الامارات العربية المتحدة وعلى مسافة نحو ٤٠ ميلا جنوبي قافلة من سفن حربية اميركية وناقلات كويتية دخلت الخليج فجر امس.

وقالت المصادر الملاحية ان هذه على ما يبدو المرة الثانية التي تطلق فيها قوات بحرية ايرانية النار على سفن في غضون ٢٤ ساعة. وكانت ناقلة المواد الكيماوية اوسكو سييرا المسجلة في ليبيريا قد اصيبت بنيران اسلحة خفيفة خارج الخليج مباشرة بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر ان الفرقاطة الايرانية التي كانت تتعقب القافلة في الخليج اعترضت السفينة اليوغسلافية بالـلاسلكي محذرة ربانها (اذا لم تتوقف سنطلق النار).

وعندما تجوهل الامر اطلقت الفرقاطة دفعة من نيران اسلحة خفيفة فوق مقدمة السفينة. ولم تصب الطلقات سفينة الحاويات التي صعد الى متنها ضباط من البحرية الايرانية وقاموا بتفتيشها ثم سمحوا لها بمتابعة رحلتها.

وفي بلغراد قال السيد بيرو ريلوفيتش نائب مدير شركة النقل البحري اليوغوسلافية بوجولبينجا لوكالة رويتر ان السفينة بريبير جرى تفتيشها وسمح لهابمواصلة الابحار الى دبي.

واضاف قوله (السفينة لم تصب بسوء. وعليها طاقم من نحو ٢٥ شخصا وهي الان في دبي. وقد كانت في طريقها الى هناك من سلطنة عمان. ووقع الحادث في نحو الساعة ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش امس الاول).

وقال (الطلقات التي اطلقت كانت طلقات تحذير عادية.. واؤكد ان السفينة لم تصب).

وقال السيد ريلوفيتش ايضا انه ليس لديه معلومات عن شحنة السفينة.

وعادة ما تعترض زوارق البحرية الايرانية سفنا في الخليج وتعاين شحناتها بحثا عن اسلحة قد تكون مرسلة الى العراق الذي تدور بينه وبين ايران رحى حرب منذ نحو سبع سنين.

وقالت المصادر الملاحية ان عمليات تفتيش السفن زيدت في الاسابيع الاخيرة لكن طهران نفت امس الاول ان قواتها مسؤولة عن حادث اطلاق النار على اوسكو سييرا.

إختفاء شامير

عربية - اسرائيلية مباشرة. ولم ينجح الرئيس الروماني، في اقناع شامير بالتخلي عن معارضته لعقد مؤتمر دولي، تحت اشراف الامم المتحدة، حين اجتمعا يوم الثلاثاء، في اليوم الاول من زيارة شامير، التي تستغرق ثلاثة ايام لرومانيا.

ورفض المصدر ان يقول هل المقترحات مجرد وسيلة جديدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، ام انها تمثل تغيرا حقيقيا في موقف شامير.

لكنه اضاف قوله « اراء شامير تتغير. لقد اقنعه تشاوتشيسكو بان هناك تغيرات في العالم العربي. وهذا شيء عظيم لان شامير كان حتى الان متشككا في وجود تغيرات ».

وقد حاول تشاوتشيسكو كثيرا، التوسط في الصراع العربي - الاسرائيلي. ورومانيا الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية، التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، لكن تشاوتشيسكو له ايضا علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان شامير غادر بوخارست قبيل مساء امس في ختام زيارة رسمية لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى شامير مباحثات اخرى صباح امس مع شاوشيسكو ولم يسع الطرفين سوى ان يعترفا بالاختلافات في الراي بينهما بشأن احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضحت وكالة الانباء الرومانية ان شاوشيسكو وشامير استعرضا بالتفصيل وجهات نظرهما فيما يتعلق بوسائل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. واشارت الوكالة الى اختلافات وجهات النظر بينهما فيما يتعلق بكيفية تسوية الوضع.

وقال المراقبون ان هذه الاختلافات تتعلق بعقد مؤتمر دولي يؤيده شاوشيسكو ويعارضه شامير.

واوضحت الوكالة ان المباحثات التي اجراها شاوشيسكو وشامير منذ يوم الاثنين الماضي كانت مثمرة وبناءة وتعد بمثابة اسهام ايجابي في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

إفتتاح المهرجان

حملة علم الاتحاد الاسيوي وشعار الدورة وحملة اعلام الدول المشاركة والفرق المشاركة.

ثم القى السيد عدنان نغوي رئيس اتحاد كرة اليد كلمة الدولة المنظمة قال فيها "ان شمول جلالة الملك الحسين برعايته لهذا المهرجان الاسيوي لكرة اليد، هو شرف وفخر لنا كما انه ترحيب اردني صادق وحار جسده الحسين القائد لكل الاخوة والاصدقاء من قارة اسيا المشاركين في المهرجان".

والقى الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد كلمة شكر فيها، باسم الاتحاد الاسيوي، الاردن ملكا وحكومة وشعبا للجهد الذي قدمه لانجاح هذا المهرجان. وقال ان اشتراك احد عشر فريقا للرجال وستة فرق للسيدات في هذه البطولة تجعل من هذه الدورة مهرجانا آسيويا كبيرا وشرف بأن يقام على ارض عربية عريقة.

وبعد ذلك اعلن مندوب جلالة الملك الافتتاح الرسمي للبطولة التي تستمر عشرة ايام، وبعد رفع علم الاتحاد الاسيوي على السارية تلا اسماعيل حسن رئيس فريقنا الوطني للرجال قسم البطولة نيابة عن المشاركين.

وحضر حفل الافتتاح الذي قدمت فيه فرقة شباب الرمثا ومدرسة الامير حمزة رقصات فلكلورية، عدد من السادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ورؤساء الوفود المشاركة ورؤساء الاتحادات الرياضية.

مباراة افتتاح بطولة الرجال التي اعقبت حفل الافتتاح انتهت بفوز فريقنا الوطني على منتخب نيبال ١٤/٢٤ (٥/١١).

لقاء سوفياتي

(على الحكومة الاسرائيلية ان تصغي الى صوت المجتمع الدولي وتتخذ موقفا بناء وواقعيا وأن تتحرك بدون تأخير في اتجاه عقد مؤتمر دولي).

كما كرر الجانب السوفياتي - موقفه الثابت - فيما يتعلق بامكانات اعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب واوضح المتحدث ان احراز تقدم في هذا الشأن لن يكون متاحا الا بمجرد تسوية ازمة الشرق الاوسط.

كما استبعد الجانب السوفياتي امكان حضور وفد قنصلي اسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي حيث (لا توجد ممتلكات اسرائيلية ولا مواطنين اسرائيليين يقيمون بصفة دائمة). وتزور مجموعة من الخبراء القنصليين السوفيات اسرائيل منذ منتصف الشهر الماضي في مهمة تتمثل في (حل عدد من المسائل القنصلية المرتبطة بزيارة بعض المواطنين السوفيات لاسرائيل فضلا عن تسوية الوضع القانوني لعقارات خاصة بالاتحاد السوفياتي في هذا البلد).

كما ألمح جيراسموف الى ان ادوارد شيفاردنذه وزير الخارجية السوفياتي ربما يلتقي بنظيره الاسرائيلي شيمون بيريز على هامش الاجتماع القادم للجمعية العامة للامم المتحدة. وكان الوزيران قد التقيا في نيويورك في عام ١٩٨٥. وفي عام ١٩٨٦ عندما كان بيريز رئيسا للوزراء واضاف المتحدث ردا على احد الاسئلة انه (ليس من المستبعد ان يتضمن برنامج لقاءات شيفاردنذه مع زملائه من دول اخرى لقاء مع ممثل اسرائيل).

الرفاعي :

الهاشمية الماجدة وبقيادة صاحب العرش المفدى.

واكد السيد الرفاعي ان الحكومة لن تقوم باصدار ملاحق للموازنة من الان فصاعدا الا بعد الحصول على الموافقة المسبقة من السلطة التشريعية وان الحكومة ستقوم بتقديم اي تشريع لملحق موازنة الى مجلس الامة لدراسته واقراره في الوقت المناسب، كي تتمكن وزارة المالية من اصدار الحسابات الختامية في مواعيدها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد رئيس الوزراء في الجلسة الاخيرة في الدورة الاستثنائية الحالية، التي عقدها مجلس الاعيان امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

واقر المجلس في جلسته مشروع القانون المعدل لقانون ديوان المحاسبة ومشاريع قوانين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسة الطبية العلاجية والجامعات الاردنية.

كما اقر المجلس مشروع القانون الملحق بقانون موازنة عام ١٩٨٦.

الرفاعي يبحث

الاردن، والسبل الكفيلة برفع مستوى هذه الخدمات وتأمين استمرارها.

وحضر المقابلة مدير شؤون وكالة الغوث، في الاردن.

من جانب اخر تفقد السيد جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية امس عددا من مخيمات اللاجئين واطلع على سير الخدمات التي تقدمها الوكالة لسكانها.

فقد زار مخيم حطين واطلع على سير العمل في العيادة التي يجري انشاؤها بتحويل من الحكومة الكندية، مقداره ٢٧٠ الف دولار.

كما زار مخيم البقعة وتفقد مدرستي الذكور والاناث اللتين شيدتا في العام الماضي على نفقة السيدين ابراهيم ومحمد الزين بكلفة مليون دولار كما تفقد العيادة الصحية الجديدة التي انشئت في المخيم مؤخرا بتبرع كندي مقداره (٢٠٨) الاف دولار.

طرفا الائتلاف

تيار في «الجبهة الاسلامية القومية» يرفض الاشتراك في الحكومة القومية، ويفضل البقاء في المعارضة باعتبار ان بقاء الجبهة خارج الحكومة يحقق لها مكاسب سياسية».

واستبعدت هذه المصادر حسبما نقلته امس وكالة الانباء السودانية قيام حكومة اقليات او خروج احد حزبي الائتلاف القائم وانضمامه للمعارضة.

واضافت ان هناك اقتراحا باستقالة السيد ادريس البنا «حزب الامة» من عضوية مجلس راس الدولة وترشيحه رئيسا للجمعية التأسيسية - البرلمان - ليصبح لكل حزب عضو واحد في المجلس.

وقالت الوكالة انه تردد ان السيد محمد ابراهيم رئيس الجمعية التأسيسية الموجود الان في لندن قدم استقالته من هذا المنصب.

في ذمة الله

ذكرى مرور عام على رحيل الحاج فائق حسني السماعنه

ويمر العام الاول على رحيلك عنا يا ابا عصمت وعيوننا تحملق مشدوهة في كل مأثرة تركتها وراءك. فانت لا زلت تعيش في قلوب اهلك وذويك وما زال طيفك يمر على اعينهم فيحرمهم لذة النوم ومباهج الحياة، لكنها سنة الحياة وحكمة الله في خلقه ان يسبق بعضهم بعضا وان تعود النفس الى خالقها فالف رحمة عليك يا ابا عصمت ودعاؤنا الى الله عز وجل ان يدخلك في رحمته ويسكنك فسيح جنانه.

اهلك

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الجعبري المرحوم.

حامد احمد السليمي الجعبري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد عمر بالزرقاء بعد صلاة الجمعة. تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع الامير نايف قرب مخبز الجزائر بالزرقاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل كيال وحناوي وعربيد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فرح توفيق كيال

شقيق انطون وأسطفان ومتيل واليس ووالد توفيق ومجدي وهانيه الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٨/٢٠ عن عمر يناهز ٥٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٨/٢١

. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج شارع الشهيد دخلة فيديو الوفاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ولا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٨/٢١ في كنيسة اللاتين البشارات جبل اللويبدة قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة.

عايده عيسى مسلم

ام مروان

فزوج الفقيدة واولادها وعموم آل مسلم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضلة

عمان - بمزيد من الحزن والاسى، تنعى عشيرة العطيات في عمان والسلط، المرحومة :

جميلة عبدالرحيم عطيات

(ام وليد)

زوجة محمد عبدالفتاح عطيات
وشقيقة عبدالرحمن ومحمد عطيات

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول، رحمها الله رحمة واسعة، واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو الوليد، الكائن في جبل النصر، شارع ابو حيان التوحيدي، مقابل مديرية منطقة النصر لامانة عمان الكبرى/المنطقة الرابعة / شرق مسجد جبل النصر.

نعي وجيه فاضل

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

عشائر عباد/الزرقاء تنعى بمزيد من الحزن واللوعة والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج يعقوب محمد علي صالح العبادي

والد الدكتور المهندس محمد والمهندس علي وطلال وجمال والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ٩٨٧/٨/٢٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٨٧/٨/٢١ من جامع العرب الكائن في شارع باب الواد - الزرقاء بعد نقله من مستشفى الجامعة الاردنية الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء شارع عثمان بن عفان - مقابل الدفاع المدني.

نعي فاضل

آل ابو لبه ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

فتحي عبدالرحمن دغلس

الذي وافته المنية يوم ١٩٨٧/٨/١٩ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

العارضة - تنعى عشيرة الغنانيم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد الرجا المسلم الغنانيم

ابو سميح

الذي وافاه الاجل صباح يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في بيوضة الشمالية/الصبيحي.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بيوض الشمالية.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العرود في بلدة حلاوة/عجلون المرحوم

الحاج سليمان عقله العرود

عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

نعي فاضلة

ينعى آل امام في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

عائشة عطية امام

(ام وحيد)

ارملة المرحوم حامد الكركي

تقبل التعازي في منزل ابن أخيها اسحق امام ابو ناصر الكائن في جبل النصر الشارع العريض تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نعي فاضلة

اربد - بيت راس - تنعى عشيرة الحموري في بيت راس وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

حاجة محمد الحموري

(ام محمد)

زوجة الحاج علي ارشود الحموري والدة كل من محمد واكرم وفخري وفيصل التي وافتها المنية يوم امس عن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في بيت راس قرب مدرسة بيت راس الثانوية للذكور .

شكر على تعاز

معان - آل الصوالحة والسعيدات في محافظة معان والاردن والسعودية يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

صفية محمد السعيدات

(ام وليد)

زوجة محمد ابو صالح

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.. لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

نعي فاضل

اربد/ ام قيس - تنعى عشيرة المصاروة في ام قيس وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى.

الحاجة شيخة المصاروة

والدة يوسف رشيد المصاروة (ابو نضال) تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل المصاروة في ام قيس وللنساء في منزل ولدها في ام قيس

نعي فاضل

ينعى عدنان عبدالقادر الحوراني واخوانه واقاربهم وجميع آل العمر في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

حمد محمود عمر

ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت ابناء اخيه الكائن في الزرقاء باجوز حي الرشيد

نعي فاضلة

اربد - ايدون - ينعى آل الطلافحة في الاردن وسوريا بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

وصيفة الذياب النصيرات

ارملة المرحوم الحاج بركات حسن الجلحظ الطلافحة التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما في قرية ابطع في محافظة درعا تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن بركات / ابو نضال الكائن في ايدون الحي الغربي الشمالي طريق عالية.

شكر على تعاز

آل شديد وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى كافة الاصدقاء الذين شاطروهم مصابهم بتعزيتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج

توفيق مكاوي شديد

"ابو منهل"

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والنواب وسعادة القنصل الفخري لجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير الا يفجعهم بعزيز لديهم.

شكر على تعاز

عجلون - آل الصمادي في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والعرفان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم سعيد العباس الصمادي

(ابو سلطي)

سواء كان بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ونخص بالشكر معالي رئيس مجلس النواب والنواب ومعالي الوزراء السابقين والحاليين وعطوفة محافظ اربد وعطوفة متصرف لواء عجلون ورئيس قسم شرطتها ومدير صحة اللواء ورجال القوات المسلحة الاردنية وضباط وضباط صف وافراد وشيوخ ووجهاء العشائر الكرام.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

طوباس - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل زيد الكيلاني وعشيرة العويضات في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة شفيقة محمد قاسم

(ام فايز)

زوجة المرحوم عبدالكريم داوود زيد الكيلاني

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الثلاثاء ٨/١٨ في طوباس. تقبل التعازي في منزل حفيدها بسام احمد زيد الكيلاني الكائن في اسكان التطوير الحضري / الرصيفة منزل رقم (١٢٠) بالقرب من جمعية اسكان التطوير الحضري.

شكر على تعاز

يتقدم آل مرجي في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

سعد ذيب عيسى مرجي

سواء كان بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا وان لا يريهم مكروها بعزيز

شكر على تعاز

الى الاسرة الاردنية الواحدة

آل المصري في جميع انحاء المملكة يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم العقيد الركن المتقاعد

عارف عثمان المصري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر سعادة السيد عز الدين الخطيب مفتي المملكة الاردنية الهاشمية وكافة ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ابناء عشيرة الطحاطره الحجايا يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

عبدالله محمد الطحاطره

ويخصون بالذكر كل من عشائر الحجايا وبني عطية والحويطات والنعيمات وعشائر الكرك عامة وضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ». صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة العلاونة/جبع جنين فقيدهم الشهيد

حسام حسن علي ناصر

الذي تغمده الله بواسع رحمته في لبنان عن عمر ناهز العشرين عاما .. تقبل التعازي في منزل عمه احمد علي ناصر (ابو مالك) الكائن في ماركا الجنوبية - نادي السباق الملكي / شرق ثانوية البنات.

رثــــاء

بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم :

غسان محمد مفلح البطاينة

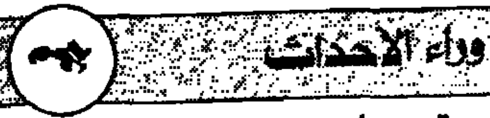
اربعون يوما مرت على فراقك يا ولدي وفلذة كبدي .. اربعون يوما مضت خلتها اربعون عاما .. فارقتنا من غير كلمة وداع لاهلك ومحبيك .. فارقتنا فتركت في القلب حرقة ، وفي النفس غصة . بفرقتك الحياة لم يعد لها طعما سوى ذكراك العطرة والتي ستبقى غذائي وغذاء اخوانك واخواتك ومحبيك.

فالى جنان الخلد يا غسان ولتهنا عيناك فلقد لقيت ربك راضيا مرضيا .

والدتك الملتاعة

(إم ياسر)

إنا لله وإنا اليه راجعون



وراء الاحداث

توجهات وحدوية .. في زمن التجزئة

بقلم: عودة عودة

تصريح السيد يحيى العرشي الوزير المسؤول عن شؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية : بأن هناك توجهات قوية لتوحيد شطري اليمن في ايلول سبتمبر القادم..

واعلان السيد محمد الشريف مساعديه مسؤول الامانة العامة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر: بأن الظروف مناسبة لتوحيد المغرب العربي وأن الجزائر تتحرك في هذا الاتجاه...

وتاييد حزب الاستقلال المغربي لهذا التوجه وبالتنسيق مع حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والحزب الاشتراكي الدستوري التونسي واتفاقهم على عقد مؤتمر لهذا الشأن في الرباط في نهاية شهر تشرين اول اكتوبر القادم..

واعلان الوطنيين اللبنانيين (ولو على النطاق الاقليمي) تشكيلهم لجبهة التحرير والتوحيد في نهاية تموز يوليو الماضي والتي دعت الى اسقاط النظام الطائفي وتاكيد القسمات والسمات العربية للبنان واقامة المؤسسات الوطنية..

والجميل في هذه التوجهات الوحدوية .. الجديدة انها قد جاءت في زمن التجزئة حيث تمر امتنا الان بأخطر المراحل في حياتها ووسط ظروف وتحديات غاية في القسوة.. والشراسة تهددنا في بقائنا وفي ان نكون اولا نكون.

وفرحة الشعوب العربية بنسائم الوحدة واريجها الطيب ليس غريبا او مستهجنا: فالاستفتاء على وحدة عام ٥٨ بين سورية ومصر كان شبه اجماعي.. وفي البلدين.

وقد صاحب اعلانها والاستفتاء عليها موجة من الفرح والتاييد الشعبي في كل من القاهرة ودمشق.. وكان الشيء البارز فيها ان موجة الفرح هذه كانت جارفة وطاغية، وصادقة وفي البلدين بحيث لم يشهدا في تاريخهما الحديث مثل هذه الافراح والتي امتدت قرابة شهر !

ووقفت دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة) رغم عمرها القصير (٤٠ شهرا) الى جانب الثورة الجزائرية.. وكانت من العوامل الهامة التي ساعدت على طرد البريطانيين من عدن .. كما انها وقفت بجانب الحركات التحررية في آسيا وافريقيا اضافة الى ارسائها لمؤسسات انتاجية وطنية.

ورغم الانجازات العظيمة لدولة الوحدة هذه فقد وقف (دعاة التجزئة) ضدها يضعون العصي في دواليبها حيث وقفوا ضد الرئيس عبدالناصر بالذات عندما اتهموه بأنه كان يسعى للوحدة وذلك لارضاء نزعته في الزعامة.. واتهامات اخرى عديدة..

ومع كل ذلك فامتنا الان ما زالت بحاجة الى الوحدة واكثر من اي وقت مضى وهي لا بد فرحة بأخبارها الطيبة لانها امل وعنوان بقائها ووجودها..

كاسحات الغام بريطانية وفرنسية تتوجه الى الخليج

بقلم : غيلبرت لويثويت

ابحرت كاسحات الغام بريطانية وفرنسية يوم ١٧ آب متوجهة الى الخليج للاشتراك في الجهد الدولي الرامي الى ابقاء خطوط الملاحة هناك خالية من الالغام.

وكاسحات الالغام البريطانية الاربع، وهي متطورة جدا، مستعدة لنزع الالغام من ممر ملاحي يمتد من المدخل الجنوبي للخليج حتى البحرين في الشمال.

كما غادرت كاسحتا الغام فرنسيتان مرفاهما فيما شوهدت واحدة من اربع سفن تضمها قوة بحرية فرنسية بقيادة حاملة الطائرات كليمنصو. التي تحمل ٤٠ طائرة، خارج الخليج، مقابل ميناء الفجيرة في الامارات العربية المتحدة.

والهدف الرئيسي من عملية كسح الالغام البريطانية حماية السفن التي ترفع العلم البريطاني، الا ان خط الملاحة الذي ستخليه من الالغام سيكون متاحا لكل السفن الاخرى اذا شاءت سلوكه..

وحتى قبل ابحار السفن الاربع من قاعدة روزيث البحرية في اسكتلندا، كان المسؤولون البريطانيون يضغطون على سائر الحكومات الاوروبية للاشتراك في جهد دولي يرمي الى استمرار وصول امدادات النفط.

واشار المسؤولون الى ان هولندا وايطاليا هما اكثر اعتمادا على نفط الخليج من بريطانيا، التي تحصل على امداداتها من بحر الشمال. وكان ما قالوه واضحا، هو ان على سائر بلدان التحالف الغربي ان تشترك في عملية كسح الالغام لجعل ايران تدرك في صورة واضحة ان تهديدها لسلامة الملاحة الدولية يؤدي الى زيادة عزلتها الدولية.

وجعل البريطانيون من الجلي ايضا انهم يتوقعون تعاونا من حكومة صديقة في الخليج لتمكينهم من القيام بعملية مسح الالغام في صورة متواصلة. وقيل انهم يطلبون من عمان والامارات العربية المتحدة والبحرين تأمين تسهيلات مرفئية لكاسحات الالغام..

وسيستغرق وصول السفن البريطانية الاربع الى الخليج، عن طريق قناة السويس، خمسة اسابيع، وترافق هذه السفن سفينة تموين واحدة، الا ان المعروف هنا انها ستكون في حاجة الى مزيد من الحماية اذا زاد التوتر ابان الفترة اللازمة لوصولها الى مقصدها.

بلتيمور صن

الخليج يشهد المخاطر المتزايدة .. والشكوك المتعمقة

الخبراء العسكريون يتكهنون بردود الفعل الاميركية

والحلفاء بدأوا ينضمون الى تحركات واشنطن




في الكويت

الاسطول الاميركي

بقلم: وليم شيز ورفاقه

مع تزايد المخاطر والمجازفات في الخليج، تتزايد القوة الاميركية، كما يتزايد فهم البيت الابيض بأن المهمة قد بدأت دون تفكير كاف بالعواقب وقد بدىء بالبحث عن الخطأ، لكن، لا يفكر احد في الخروج، مهما كان الالتزام طويلا.

لقد بدت الخطة بسيطة جدا في البداية : رفع الاعلام الاميركية، على السفن الكويتية ومشهد القوة الاميركية الصارخ سيكونان كافيين لاحباط المزيد من العدوان الايراني في الخليج العربي، ومع الزمن يمكن ان تنحسر التوترات.

وبدلا من ذلك، فان مشهد كابوس للولايات المتحدة قد يتكشف في مياه الخليج الزرقاء، حيث تمخر عشرات الزوارق السريعة المحملة بالمتفجرات، يقودها حرس ثوري ايراني متعصب، وهي تندفع عبر المياه الساحلية كتحذير للغرب.

وتسرع سفن حربية اميركية اخرى الى المنطقة، كما ان الانقسام في العالم الاسلامي قد ادى الى مذبحة كبيرة في مكة، ويتم اعادة النظر في الامن، في الشرق الاوسط وفي الاقطار الغربية على حد سواء، ضد الارهاب الذي توحي به ايران، وتجد واشنطن نفسها الان على شفا صراع شرق اوسطي اوسع.

نادرا ما كان جو صندوق البارود في الخليج العربي اكثر تفجرا، ونادرا ما كانت الاحداث بمثل هذا التهديد المباشر للمصالح الاميركية. وقد بدأت واشنطن تدرك، متأخرة، ان عملية تغيير الاعلام، التي نظر اليها على عجل، توفر الامكانات لما هو اكثر من اصطدام عرضي بلغم ايراني، او قارب هجومي وحيد.

ان الخوف يتمثل في ان ايران، اقل ما يمكن، سوف تستغل حادثة مكة لتبرير موجة جديدة من الارهاب ضد السعودية، وفي اسوأ الاحوال يمكن ان تثير ثورة شيعية بايحاء ايراني في كل انحاء العالم العربي.

كما ان من الممكن توجيه ضربات عسكرية ايرانية لاهداف ارضية كويتية وللمواقع النفطية في الدول الخليجية الاخرى.

ولا بد ايضا من الاخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع تحرك مباشر ضد الاسطول الاميركي، سواء بالالغام او بهجمات القوارب الانتحارية.

كما يبرز في الخلفية الحرب العراقية الايرانية بلاحتمال انتشارها الى مواجهة اوسع.

ان البحرية الاميركية لن تكشف النقاب عن خططها، غير ان كثيرا من المسؤولين قد اكدوا بأن الرد الاميركي على الهجمات الايرانية سيكون « واحدة بواحدة »، يعتمد على درجة الاستفزاز، فاذا تجرأت ايران على مهاجمة سفينة اميركية، فإن عليها ان تتوقع ضربة قاسية لسفنها ومواقعها الصاروخية.

واذا فقدت ارواح اميركية كثيرة، او اذا اغرقت سفينة فان من شبه المؤكد ان تقوم الولايات المتحدة بضرب الموانىء والمطارات المحتملة والمصانع.

اذا جاءت ضربة ايران لناقلة تتمتع بمرافقة اميركية، فلا بد ان يتوقع الخميني ان يخسر بعض مستودعاته النفطية، واغلب الظن ان تكون المستودعات الموجودة في جزيرة خرج.

واذا نشرت ايران صواريخ سيلكوورم على مضيق هرمز فان هنالك احتمالا لتوجيه ضربة وقائية. ويمكن ان يكون لذلك مردود عكسي اذا استطاعت ايران ان توهم العالم الثالث بأن ذلك دليل على عدوان اميركي دون استفزاز.

ومع ازدياد وضوح المخاطر المحتملة، فان مساعدي البيت الابيض يشيرون بأصابعهم بشكل غير علني، يحاولون تحديد المسؤولية عما يبدو الان مغامرة مغلوطة في السياسة الخارجية وقد قال مسؤول كبير: لا اعتقد ان احدا ما قد فكر فيما كنا نفعل، ثم بدأ الناس يركزون عليه، يحاولون معرفة الوضع : لماذا نزج انفسنا في هذا ؟ وعندئذ كنا قد قطعنا شوطا كبيرا الى درجة استدعت ضم الصفوف ».

يظل فريق ريغان علانية، موحدا، وقد يكون ذلك جيدا لانه في هذه المرحلة لا يوجد اي مخرج مشرّف، فبعد قبول دور عسكري بالموافقة على حراسة الناقلات الكويتية الاحدى عشرة، فان اميركا لا تستطيع بسهولة ان تترك اصدقاءها، فمثل هذا العمل يمكن ان يوسع فجوة المصداقية التي خلقتها صفقة الاسلحة لايران، وان يضرّ بامدادات النفط للعالم الحر.

ان اقتران الاهداف الاستراتيجية مع الحاجة الى انقاذ ماء الوجه قد وضعا الولايات المتحدة في وضع يمتد الى المستقبل الغامض.

عندما بدأت ايران المناورات البحرية في الخليج، مؤخرا، كان هنالك تعجيل في البناء العسكري الاميركي، بناء على اوامر وزير الدفاع كاسبر وينبرغر. وكانت السفينة البرمائية (راليه) في طريقها مع زوارق خفر سواحل ذات سرعة عالية، يقودها نخبة من رجال الكوماندو لمواجهة تهديد المراكب الانتحارية الايرانية.

وكانت حاملة طائرات الهليكوبتر، غوادال كانال، تحمل طائرات هليكوبتر، سي ستوليون، لازالة الالغام من القنوات، كما ستنضم السفينة الحربية ميسوري، وخمس مرافقات، الى السفن السبعة الاخرى، بما فيها حاملة الطائرات كونستليشين، في بحر العرب، خارج الخليج.

ومع نهاية شهر آب الحالي سوف تشمل القوات الاميركية، عشرات من السفن المقاتلة وسفن المساندة، التي تحمل ١٥ الف جندي. وقد قال وينبرغر: اننا نحاول ان نضع مصادر تعالج المتطلبات، ولا أعرف متى سيكون ذلك كافيا.

لقد جاء تعليق الوزير عندما اصبح الوضع في الخليج غير قابل للتنبؤ به. اكثر فاكثر، فلدى التحذير بأن حراس الثورة مستعدون للموت في هجمات انتحارية ضد السفن الاميركية، بدا ان طهران خرجت عن طريقة لقرص الانوف الاميركية خلال مناوراتها البحرية.

اما واشنطن، والتي حركت قافلة ناقلات ثانية قبل وقت قصير من بدء المناورات. فانها من جانبها خططت لعدم ارسال المزيد من الشحنات خلال باقي الأسبوع، وكانت ثلاث ناقلات كويتية اخرى قد سجلت على انها اميركية، غير ان قباطنتها اجلوا رفع اعلامهم الاميركية، وقد اوصت تقارير غير مؤكدة بأن الكويت امرت بالكف عن رفع الاعلام بينما كانت تجري مفاوضات سرية مع ايران للوصول الى تفاهم في حرب الناقلات.

ان السبب المباشر للتوترات في الخليج لم يكن الوضع في الخليج قدر ما كان الاضطرابات التي وقعت في مكة في وقت سابق، وادت الى مقتل ٤٠٢ حاج، من بينهم ٢٧٥ ايرانيا، خلال ٩٠ دقيقة من العنف، وتقول مصادر مجلة يو إس نيوز ان الاضطرابات اندلعت بعد ان بدأ ١٥٠ الف ايراني بمظاهرة منظمة بشكل جيد تستهدف السيطرة على الحجيج باسم العقيدة الشيعية، والاعلان عن اية الله الخميني بأنه الزعيم الروحي لكل المسلمين. وقد ذكرت المصادر السعودية ان الضحايا سقطوا نتيجة السقوط تحت الاقدام عندما اصطدم المتظاهرون الايرانيون مع المسلمين الاخرين في اقدس الاماكن الاسلامية.

لقد زعمت ايران ان العنف جاء بايحاء من اميركا، واقسمت على الثأر ليس فقط من السعوديين بل ايضا من الكويت واي بلد خليجي آخر ينظر نظرة ودية « للشيطان الاكبر » في واشنطن.

لقد اثار التهديد موجات جديدة من القلق بأن تنفذ ايران تهديداتها التي تطلقها من زمن بعيد بأن تهاجم او تضايق ليس فقط الكويت المجاورة بل الاقطار الاخرى على السواحل، ولا يمكن تجاهل الخطر ففي سنة ١٩٨١ تم اكتشاف محاولة انقلابية فاشلة في البحرين التي يضم سكانها اغلبية شيعية تبلغ ٦٠ بالمئة، كما ان الكويت لم تعان فقط من موجة تخريب مرتبط بايران خلال السنوات القليلة الماضية بل جرت محاولة اغتيال اميرها سنة ١٩٨٥، اما السعوديون الذين يملكون جيشا خاصا بهم، لا يشعرون بتهديد عسكري كبير عبر الخليج.

وعلى اية حال فان واشنطن تجد الان كل اصدقائها العرب، وحلفاءها الاوروبيين، يتصورون ايران وهي تنشر الفوضى فيما هو ابعد من ساحات القتال، على امتداد حدودها مع العراق. وسواء وقع الهجوم من ارهابي او من طائرة نفاثة ايرانية، وسواء استهدف اهدافا شرق اوسطية او اوروبية، فان الولايات المتحدة قد لا يكون امامها من خيارات سوى الرد، مثلما فعلت ضد ليبيا.

ان القافلة نفسها قد توفر الشرارة، وقد يكون لايران اهداف كثيرة، وعلاوة على الاسطول الاميركي الكبير الحجم، هنالك ثلاث فرقاطات بريطانية ملتزمة بحماية السفن التي تحمل الاعلام البريطانية والبحارة البريطانيين، في الممر الخليجي، وهنالك اربع سفن حربية فرنسية ستنضم اليها حاملة طائرات ومدمرتان تحملان صواريخ موجهة.

ان مجموعة السفن الحربية الفرنسية تتفوق على اي شيء تستطيع ايران ان تحشده ضدها، فالسفينة الاميركية كونستليشين وحدها التي تحمل ٩٠ طائرة وصواريخ مركبة، تشكل قوة اكبر من كل ما يملكه سلاحا الجو والبحر الايرانيان مجتمعين. فلدى طهران اسطول بحري يتكون من ثلاث مدمرات واربع فرقاطات وطرادين، مع ١٦ زورق هجوم وخفر، بالاضافة الى حوالي ٣٠ لانشا عالية السرعة يقودها رجال الحرس الثوري المتعصبون. اما سلاحها الجوي الذي كان قويا ذات يوم، فان معظمه قد حول الى الجبهة العراقية ويعاني من نقص في قطع الغيار. وقد لا يزيد عدد طائراته عن ٥٠ طائرة مقاتلة قديمة.

يستطيع الايرانيون ان يلعبوا ورقتين اخريين وهما صواريخ سيلكوورم الصينية الصنع والالغام، والتي اثبتت فعاليتها في اعطاب الناقلة بريجتون. اما صواريخ سيلكوورم فانها تهديد ليس مؤكدا حيث ان الايرانيين لم ينصبوها في مواقع الاطلاق وقد لا يكونون قرروا بعد ان يجازفوا بالتعرض لضربات اميركية وقائية.

اما الالغام فإنها اكثر اثارة للقلق، فلأن الحد الاقصى للعمق في الخليج هو ٢٠٠ قدم فقط فان التلغيم يتفق مع طول وعمق الممر المائي، وتأمل واشنطن في ان يكون الايرانيون قد حققوا افضل جزء من حرب الالغام وهنا تقوم البحرية الاميركية بتجميع قوة كاسحات الغام، تتكون من طائرات هليكوبتر، وضفادع بشرية وسفن كاسحة للالغام، وعندما تكون عاملة بشكل كامل فان القوة ستجعل الامر صعبا امام عدم كشف الالغام.

في الوقت الذي تمر فيه القوافل مستقبلا في الخليج، فان البحرية سترافقها بزوارق حراسة صغيرة وطائرات هليكوبتر تبحث عن الالغام بجهاز موجات صوتية خاص ذي ذبذبات عالية كما ان الدوريات المحمولة جوا والزوارق تستطيع ان تبقي عيونها مفتوحة على الحركة القادمة من الجزر والمنصات النفطية حيث يضع حراس الثورة لانشاتهم السريعة السويدية الصنع من طراز بوغهامر ـ المناسبة للهجمات الانتحارية ـ والقوارب التقليدية التي يمكن استعمالها ايضا في زرع الالغام في ممرات الملاحة.

بناء على التفكير الحالي فان السفن الاميركية، ستقابل النار بالنار، فاذا حكم قادة البحرية ان لدى سفينة ايرانية «نية معادية»، فانهم يملكون الصلاحية للبدء باطلاق النار دون انتظار التعرض للهجوم، فقد تعلمت العسكرية الاميركية، درس الفرقاطة ستارك واستوعبته جيدا، وهي الفرقاطة التي ضربت في ايار الماضي بصاروخ عراقي. يبدو انه اطلق بالخطأ من مقاتلة عراقية، ومات ٣٧ شخصا.

الامر سيكون اصعب اذا تعرضت اقطار الخليج لهجوم ايراني، او اذا وقعت هجمات ارهابية تسللية، على اهداف اميركية او اوروبية في أي مكان من العالم، فماذا ستفعل اميركا؟ فاذا انفجرت قنبلة في السفارة الاميركية في اثينا، في وقت تكون فيه قافلة مبحرة عبر الخليج، فان ايا من دزينة من الجماعات الارهابية ـ وليست كلها مرتبطة بايران ـ يمكن ان تكون مسؤولة، فقد يستغرق الامر شهورا او سنوات قبل معرفة المعتدين، واذا لم يكن الحادث يحمل بصمات واضحة لايران، فان الولايات المتحدة لن تضرب.

ومع هذا فان حكومة ريغان لن تشعر بمثل هذا التردد، اذا قامت ايران بضرب المواقع النفطية في الامارات المتعددة التي ساندت العراق في الحرب، فقد ابدت ايران استعدادها فعلا لضرب اهداف في اقطار جنوب الخليج، وفي تشرين الثاني الماضي قتل ثلاثة فنيين فرنسيين عندما قصفت ايران موقعا نفطيا تشغله شركة النفط الوطنية في ابو ظبي، كما ان البريطانيين قلقون جدا ازاء سلامة ٣٠٠ من رعاياهم الذين يعملون في المجمع الكبير في جزيرة داس، في الامارات العربية المتحدة.

ان ضربة واحدة حسنة التهديف، موجهة لخزانات الغاز الطبيعي المذاب هناك يمكن ان تقتل مئات كثيرة من العمال، وفي تلك الحالة فان بريطانيا ايضا قد تندفع الى النزاع في الخليج.

مثل هذا القلق يبدو انه يفسر لماذا اخذت بريطانيا والحلفاء الاخرون يعيدون النظر في رفضهم السابق للمشاركة مع اميركا في عملية مشتركة لمكافحة الارهاب وقوافل ازالة الالغام. وباسم الرئيس ريغان جال مستشار الامن القومي، فرانك كارلوشي في العواصم الاوروبية في الاسبوع الماضي طالبا التأييد من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، لكنه فشل في كل عاصمة، اما الشكوى الاوروبية فكانت بان الولايات المتحدة تنهج نفس النهج القديم المتمثل بالفردية اذ تقرر طريقا محفوفا بالمخاطر ثم تطلب المساعدة من حلفائها بعد ان تصبح الطريق وعرة المسالك.

ومع هذا لم يكن النفي واحدا كما كان يفترض فيه ان يكون، خاصة حول قضية ازالة الالغام. فبريطانيا المحت الى وجود تغير في المشاعر، كما ان الفرنسيين، الذين قطعوا العلاقات الدبلوماسية مع ايران في منتصف تموز، في غمرة ازمة دبلوماسية، اعلنوا بأنهم لن يسمحوا بواردات النفط الخام الايراني، وقد اعتبرت واشنطن التصرف بأنه مؤشر مشجع يبشر بانضمام فرنسا الى المهمة الاميركية في الخليج.

وبغض النظر عما اذا كان الحلفاء سيواصلون عدم المشاركة، فان البيت الابيض مصمم على نفس النهج بسياسة تسبب آراء اخرى حتى بين اشد الاشخاص ولاء لريغان، فهو مبرر من عدة منطلقات ـ بأن الولايات المتحدة تعهدت منذ زمن طويل بحماية امدادات الشرق الاوسط النفطية وضمان حرية الملاحة عبر الخليج. وقد وفت اميركا بهذه الالتزامات عندما وقعت اتفاقية مساعدة الكويت.

ان التفسير صحيح حتى الان غير ان الصحيح ايضا ان واشنطن قررت رفع الاعلام على خمس سفن زيادة على التي طلبتها الكويت، مما ضاعف من انكشاف اميركا، فوفقا للخطة الكويتية الاصلية كانت ست ناقلات سترفع العلم الاميركي، وخمس اخرى سترفع العلم السوفياتي، لكن حكومة ريغان لم ترد ان تشرك السوفيات وكانت النتيجة، التي لم يتنبأ بها البيت الابيض حسبما يبدو، ان السوفيات يتمتعون الان بحرية يحسدون عليها، لجمع المكاسب اذا تعثرت اميركا في الخليج.

ان الشعور يتزايد في البيت الابيض بأن للمهمة قد خططت بشكل سيء، وان كبار المسؤولين، وعلى راسهم كارلوشي ، اخفقوا في تقدير النتائج المحتملة وتقدير احتمالات الالتزام الذي لا ينتهي.

كما ان مساعدي رئيس الطاقة هوارد بيكر يشيرون الى ان العملية كانت جيدة قبل ان يصلوا الى خشبة المسرح، وفي الحقيقة فان قلة في الحكومة اعاروا انتباها كبيرا لعملية رفع الاعلام في بداية الامر، فقد ترك الامر لكارلوشي، بينما كان البيت الابيض ما يزال مشغولا بفضيحة « ايران الكونترا ».

في الوقت الذي يترقبون فيه الانفجار القادم في الخليج فان الاعضاء الرئيسيين في الكونغرس يهمهمون فيما بينهم قائلين « لقد اخبرتك بهذا ».

في اوائل هذا الصيف كان قرارا واضحا من القادة في كابيتول هيل، خاصة الذين يشرفون على البنتاغون، بأن الحكومة قد اندفعت كثيرا بالالتزام، اما علنيا فانهم يشعرون بانهم لا يملكون اي خيار سوى مساندة ريغان، غير ان ١١٠من المشرعين ـ معظمهم ديمقراطيون ليبراليون ـ قد رفعوا دعوى في المحكمة الفدرالية لاجبار ريغان على اللجوء الى قانون صلاحيات الحرب وهم يرون ان ساعة الستين يوما، وفقا لقانون ١٩٧٣، قد بدأت عندما بدأ مهمة المرافقة في ٢٢ تموز، واذا وافقت المحكمة فان الحكومة ستضطر الى الحصول على موافقة الكونغرس لمواصلة العملية بعد ٢٢ ايلول، لكن هنالك اكثر من شهر حتى ذلك التاريخ، وقد يستغرق خلاف الكونغرس حول القضية شهرا آخر، ان لم يكن اكثر.

وفي الوقت ذاته ، يواصل الخميني والبحرية الاميركية السير على طريق صدامي قد يعيد رسم مستقبل الخليج العربي ودور اميركا في الشرق الاوسط، فالخميني لا يظهر اي مؤشر على انه خائف، كما لا يوجد اي سبب يجعلنا نعتقد بأن واشنطن ستتراجع .

يو اس نيوز

دراسات وابحاث

الدسائس العسكرية الاسرائيلية في افريقيا واميركا اللاتينية

غدت اسرائيل في السنوات الاخيرة من اكبر تجار الاسلحة في العالم. وتصدر الاسلحة الى ما يقرب من ٦٠ بلدا وتبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ملياري دولار في السنة، علما بأن عنصريي جنوب افريقيا والانظمة الديكتاتورية في اميركا اللاتينية يتصدرون قائمة المشترين.

ومجالات التعاون الاسرائيلي الجنوب افريقي كثيرة جدا، ولذا نكتفي في هذا المقال بتناول اكثرها خطورة .. ويجدر القول ان اكبر فضل في امتلاك جمهورية جنوب افريقيا لقدرتها النووية يعود الى علماء الذرة الاسرائيليين. وقد اجرى العنصريون والصهاينة سلسلة من التجارب المشتركة على الذخائر النووية، وتفيد الصحافة بانهم يعقدون حاليا العزم على انشاء ميدان للتجارب النووية في جزيرة ماريون الواقعة في القسم الجنوبي من المحيط الهندي لتجريب الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية والتقليدية. ويتقنن هذان المعتديان في وضع تكتيك استخدام الصواريخ النووية ويفضلان صنع الاسلحة الذرية القليلة القدرة لئلا يتعرضا هما انفسهما للتلوث الاشعاعي لدى انزال الضربات النووية بالدول المجاورة.

ويخطط الجنرالات الجنوب افريقيون بوقاحة لعزل (مناطق البيض) عن اثار استخدام السلاح النووي القليل القدرة في مناطق تركز السكان الافريقيين في اراضي جمهورية جنوب افريقيا اذا ما اشرف هؤلاء على احراز النصر في نضالهم ضد نظام التمييز العنصري.

وتسعى تل ابيب، مع بريتوريا، الى الاستفادة من مشاركتها في برنامج حرب النجوم الاميركي للحصول على الجديد من الامكانيات التكنولوجية بغرض تهديد شعوب افريقيا «بحرب نجوم مصغرة».

يتجلى مما تقدم ان العقوبات الزائفة التي اعلن عنها الزعماء الاسرائيليون بحق جمهورية جنوب افريقيا في اذار الماضي ليست فقط خطوة يراد منها اثارة الانطباع لدى واشنطن وغيرها من العواصم الغربية، وانما خطوة نحو بلوغ الهدف الاستراتيجي المقرر منذ امد بعيد الا وهو اعادة العلاقات كاملة مع بلدان افريقيا الاستوائية.

وعلى سبيل المثال، طورت تل ابيب منذ وقت طويل اساليب تشديد تبعية البلدان الافريقية لها في المجال العسكري بغية جرها الى دائرة مكائدها العدوانية ومصالحها الاستعمارية، فكيف يجري تحقيق ذلك؟ في البداية تعمل المخابرات الاسرائيلية «موساد» على افتعال بؤر توتر هنا، ومن ثم تغري البلدان الافريقية بتوريدات العتاد الحربي الكبير، العتاد الذي تم تجربته في الحروب ضد العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، وبعد ان يتم توريد الاسلحة يأتي الخبراء والمستشارون الاسرائيليون لتدريب العناصر المحلية على استخدامها. وهكذا تصبح تجارة الاسلحة مهمة في سياسة تل ابيب في افريقيا.

ويمكن رؤية بعض الزعماء الافارقة وسط الخبراء والمستشارين والحراس الاسرائيليين. وهناك ضباط اسرائيليون يقودون الحرس الخاص للرئيس الزائيري ويدخل الاسرائيليون في قوام هذا الحرس. وقد فرض هؤلاء المستشارون على زائير خطة خمسية لاعادة تنظيم قواتها المسلحة ويدربون ويجهزون عدة وحدات في محافظة شابا الواقعة في جنوب زائير قرب الحدود مع انغولا، ويدرب المستشارون الاسرائيليون عصابات الاونيتا في اراضي زائير.

وفي مالاوي يدربون عناصر الثورة المضادة، عناصر (المقاومة الوطنية الموزامبيقية). وقد اشارت صحيفة (نيويورك تايمز) الى ان المستشارين الاسرائيليين يشتركون في الاعمال التخريبية والارهابية على اراضي موزامبيق

وقد بدأت قمة المصالحة بين اسرائيل والكاميرون بطريقة تقليدية - عبر مشكلة الامن. وقد استطاع العقيد المتقاعد بايخاوس مع مساعديه اعادة تنظيم حرس الرئيس الكاميروني وزوده بالاسلحة والمعدات الاسرائيلية في غضون نصف عام. وتم توسيع دائرة وظائف واعمال هذا الحرس بحيث اصبح شبيها كل الشبه بقوات المظليين الاسرائيلية.

ويتبع الصهاينة الاسرائيليون مثل هذه السياسة في اميركا اللاتينية ايضا. ففي عام ١٩٧٧، حينما تخلت واشنطن عن تقديم المساعدة لاكثر الانظمة شرا في اطار حملة جيمي كارتر «دفاعا عن حقوق الانسان» لم تلبث اسرائيل ان ملأت هذا (الفراغ)، وعلى سبيل المثال، يعمل في غواتيمالا في الوقت الراهن ٣٠٠ من الخبراء الاسرائيليين الذين يتعاونون مع الشرطة السرية المحلية. وهم يشرفون على مصلحة المراقبة الالكترونية وانظمة الكومبيوترات المستوردة من اسرائيل والخاصة بمعالجة المعلومات البوليسية التي تستخدمها ايضا (فرق الموت) الدموية.

وفي غواتيمالا، مثلما في البلدان الاخرى المستوردة للاسلحة الاسرائيلية، يلاحظ سعي اسرائيل الى توطيد اقتصادها المبني كليا على الفروع الحربية، هذا من جانب، وعلى اداء دورها المعادي للثورة الذي خصصته لها الامبريالية الاميركية - من جانب آخر. ويجري هناك نوع من توزيع الادوار - فتتظاهر واشنطن بأنها تلعب دور «المناضل من اجل الحرية والديمقراطية»، وحتى توقف توريدات الاسلحة، اما تل ابيب فبالعكس تضطلع بمهمة تزويد النظم الديكتاتورية بالاسلحة والمعدات الحربية. ومع ذلك تلجأ اسرائيل الى اخفاء الحقيقة ولذا يتعذر مثلا ذكر المعطيات الكاملة عن توريدات الاسلحة الاسرائيلية الى سالفادور، ولكن من المعروف ان نسبة ٨٠ بالمئة من الاسلحة التي اشتراها الجيش السلفادوري ما بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٨٠ قد وردتها اسرائيل. كما وردت اسرائيل الى نظام هندوراس في السنوات الاخيرة ١٢ طائرة حربية نفاثة ومئات الدبابات والمصفحات والاف البنادق وعشرات الاف الاطنان من الذخائر. ويعمل في السلفادور وهندوراس ١٠٠ من الاختصاصيين الاسرائيليين في سيكولوجية الانصار وفي الارهاب السياسي ووسائل الاتصال والاستجواب واساليب التعذيب. كما تقوم اسرائيل باعمال السمسرة في توريد الاسلحة الاميركية الى الجلادين الساموزيين عبر تيغوسيغالبا وتصدر اليهم اسلحتها كذلك، وقد لعبت اسرائيل دورها في تحويل الاموال المتأتية من بيع الاسلحة الاميركية لايران، الى العصابات المعادية للحركة الساندينية.

ولدى ممارستها تجارة الاسلحة لا تنسى اسرائيل كوستاريكا ايضا. فقد اقترحت عليها، بغية الاستيلاء على اسواق تصريف الاسلحة، تقديم جزء من الاسلحة التي استولت عليها إبان المعارك في لبنان، بلا مقابل، والان تورد الاسلحة الاسرائيلية الخفيفة الى هناك بصورة منتظمة، ويشارك الخبراء الاسرائيليون ايضا في عملية اعادة تنظيم قوات الشرطة في هذا البلد.

اذن نرى ان اهداف اسرائيل في اميركا اللاتينية هي نفس اهدافها في افريقيا وتكمن في المساعدة، قبل كل شيء، على قمع حركات التحرر الوطني

وشن حروب اقتتال الاخوة وحث سباق التسلح الذي ينطوي على مخاطر بالنسبة للسلم العالمي وتطور البلدان النامية الأمن.

نوفوستي

الشيء المخزي.. ان ترجمة هالكلام بالعبري يعني.. الشريط اللاصق!!

الشريط الحدودي

المتصارعون في لبنان يعترفون .. بدفع بلادهم الى الانهيار !

بقلم لوسيان جورج

في ١٤ آب وصل الى بيروت الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدى الجامعة العربية السيد عبدالمحسن زلزله حيث تباحث مع المسؤولين حول الاوضاع الاقتصادية الحساسة في لبنان. لقد فقدت العملة الوطنية ٧٠٪ من قيمتها بالنسبة للدولار خلال الستة اشهر الماضية ويرغب القادة اللبنانيون ادراج هذه المسألة ضمن جدول أعمال اجتماع صندوق النقد العربي الذي يعقد في ٢٧ آب في تونس واجتماع وزراء المالية العرب الذي يعقد في ٢ ايلول في تونس ايضا.

الدولار الواحد يساوي الان ٢٥٠ ليرة لبنانية وعندما بدأت الحرب عام ١٩٧٢ كان يعادل ٢ر٥٠ .... فهل هذا الامر طبيعي بعد حرب مستمرة منذ اثني عشر عاما ؟

في ربيع عام ١٩٨٣ اي قبل حوالي اربع سنوات وبعد ثماني سنوات من بداية الحرب كان الدولار ما يزال يعادل ٣ر٧٠ ليرة لبنانية وكان ذلك عصر الحرب ضمن الازدهار، وفي النهاية اصبح اللبنانيون يقولون الان ان معدل ٨٥ ليرة لبنانية للدولار في الاول من كانون الثاني عام ١٩٨٧ كان يعتبر جنة بالنسبة لهم بعد ان اعتقدوا انه كان الجحيم. ويتساءلون في قلق حقيقي عما اذا كانوا بعد فترة سيحلمون بالدولار الذي يعادل ٢٥٠ ليرة لبنانية.

ليس البلد عملة تبادل نقدية ولكن لبنان هو كذلك والدليل على ذلك هو ان كل شيء يتوقف، فبنك لبنان الذي اعلن حاكمه ان احتياطي العملات لديه وصل الى الخط الأحمر لم يعد يتمكن من فتح الاعتمادات اللازمة لشراء المحروقات، وعدم وجود المحروقات يعني عدم وجود نقل وكهرباء اي لا مصانع ولا مستشفيات ولا مخابز.

لن يحدث الانهيار اليوم ولكن من المؤكد انه سيحدث غدا، وسيؤدي نفاذ المخزون في المستودعات الى توقف مختلف القطاعات الاقتصادية في مواعيد تتراوح بين نهاية ايلول ونهاية تشرين ثان، ومن اجل اطالة هذه الفترة وضعت شركة كهرباء لبنان برنامج تقنين اولي لمدة خمس ساعات يوميا ومن المؤكد انها سوف تتزايد، اما عن المستشفيات والمصانع والحوانيت الكبرى والمؤسسات الاخرى فلقد جرى تزويدها بمولدات كهرباء ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها.

يضاف اذن الجمود الاقتصادي الى الجمود السياسي ويغذي كل منهما الآخر ويقول كافة الوزراء (الذين لا يحكمون) وكل عناصر الميليشيا الذين يسيطرون على اجزاء من الاراضي الوطنية: (نحن نجري نحو الكارثة). ولكن بالطبع لا احد يعتبر نفسه مسؤولا عن هذه الاوضاع.

قبل طرح مشكلة الحصول على الطاقة بهذه الخطورة (الاعطال الكهربائية وطوابير الانتظار امام محطات الوقود اصبحت جزءا من الحياة اليومية) ارتفعت نسبة التضخم الى نسبة ١٠٠٪ عام ١٩٨٦ وبهذا القدر ايضا في النصف الاول من عام ١٩٨٧ واصبحت تهدد حياة المواطن اليومية. واصبح الفقر يستقر بالتدريج لدى العائلات بعد ان تدنت الرواتب.

ولكن ليس الراتب الذي يشكل الخطر الفاصل بل هو التحويل الى دولار او عدم التحويل لكل جزء من المصادر لكل خلية عائلية فهذا هو الآن معيار الاوضاع المالية في لبنان ولكن يمكن القول ان نصف السكان تقريبا يملكون صلة مع عملة اجنبية وبذلك يتمكنون من النجاة ويوجد ثلاث فئات من المستفيدين :

١ - الذين يملكون هم انفسهم العملات: هناك ١٥٠,٠٠٠ الى ٢٠٠,٠٠٠ حساب مفتوح في لبنان عدا عن الحسابات المودعة في الخارج والعائدة لمواطنين لبنانيين.

٢- الذين يحصلون على مساندة خارجية مهما كانت ضئيلة، فالعائلة التي تتلقى ١٠٠٠ فرنك شهريا من قريب في الخارج اضافة الى مواردها المحلية تعيش في يسر وتتمكن من النجاة اذا تلقت مبلغ ٥٠٠ فرنك، وقبل ثلاث سنوات كانت مثل هذه الحوالات بلا فائدة اطلاقا لضآلتها. وكذلك الامر قبل عام واحد ايضا. والان اصبحت تغير حياة المستفيدين منها وتبرر التضحية التي يقدمها المهاجرون. ومن المعتقد ان ١٥٪ الى ٢٠٪ من اللبنانيين هم في مثل هذه الاوضاع ويتلقون الاموال من افريقيا واميركا والخليج وحتى من اوروبا.

٣- المهن المرتبطة ببيع المنتوجات الغذائية التي يتبع رقم اعمالها منحنى التضخم ان لم يكن قيمة العملات او اصحاب المهن التي عادت اليها قيمتها في هذه الاوقات التي يجري تحضير كل شيء فيها في بيروت.

وماذا عن النصف الاخر من السكان؟ انه يغوص الى اسفل ويستهلك آخر الاحتياطي لديه او انه اصبح في حالة البؤس. ولكن ما زال هنالك توازن لان الاوضاع لا تشبه الاوضاع العادية في العالم الثالث حيث يوجد ٢٪ او ٣٪ من المتميزين امام غالبية هائلة من الجياع. ولكن الى متى يصمد هذا التوازن؟ اليس لبنان ارض كافة التناقضات؟ هذا البلد الذي سيصبح قريبا بلا محروقات الا يملك ثروة هائلة تقدر بحوالي ٣٠ الى ٤٠ مليار دولار؟ واذا كانت ثلاثة ارباع هذه الثروة في الخارج الا يوجد رغم ذلك اكثر من ٣ مليارات دولار يملكها الافراد في بنوك بيروت؟

بالطبع توجد العديد من المؤسسات في حالة افلاس ويختنق الاقتصاد لنقص في الاعتمادات ولان البنوك مضطرة لاستثمار غالبية ودائعها لكي تساعد على زيادة اموال الدولة، ولعدم وجود سيولة لديها لكي تلبي رغبة زبائنها. ولكن هناك بعض المؤسسات التي اكتشفت التصدير وانخفاض ديونها بالليرة اللبنانية وبهذه الطريقة استطاعت امتصاص ديونها.

يقول مثلا احد صانعي الاثاث: «قبل ثلاث سنوات لم أكن احلم بتغطية فوائد ديوني والان سددت كافة ديوني للبنوك»

لقد وجد الاثاث الذي يصنعه طريقه الى المانيا واصبح المارك الالماني..

ان لبنان المحارب في سنته الثالثة عشرة اكتشف سواحه ايضا انهم سواح لبنانيون، فالسياحة بالطبع ليست داخلية يقوم بها لبنانيون فقراء في بلاد مجزأة انهم اللبنانيون الاثرياء الجدد القادمون من الخارج لقضاء ارخص صيف لان مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك فرنسي تحول الى ٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية في بداية الصيف والى ٣٥٠٠٠٠ الان ومن يعلم ماذا سيحدث غدا... ولقد خصصت شركة الخطوط الجوية الوطنية، طيران الشرق الاوسط، رحلات اضافية لمواجهة الاعداد الكبيرة من القادمين.

الدولة التي تتعرض للنهب من كل جانب والتي ترزح تحت ديون تبلغ ١٣٠ مليار ليرة لبنانية والتي ستتوقف عن العمل غدا لعدم وجود مصادر اذا لم تجبر البنوك على اقراضها كافة اموالها بالليرة اللبنانية، خففت هي ايضا من ديونها التي لم تعد سوى ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون مقابل ٢ مليار عام ١٩٨٣. وبغية الخروج من الازمة اقترح رئيس الوزراء الحص بيع ٢٠٪ من احتياطي الذهب لدى بنك لبنان وسيوفر ذلك مبلغ ٨٠٠ مليار دولار يوضع لدى صندوق لثبات العملات وهذا المبلغ يكفي لتغطية مجموعة الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية.

النظرية متكاملة من الناحية النظرية وحتى الاوساط المسيحية في بيروت الشرقية لم ترفض اقتراح الحص، ولكن هذا الاقتراح لن يتجاوز الانقسامات السياسية ولا شك ان الجمود الاقتصادي سيستمر وستزداد خطورته خلال العام الذي يسبق الانتخابات الرئاسية التي من المقرر ان تجري (هذا اذا اجريت) قبل ايلول عام ١٩٨٨.

لوموند

اميركا تبحث عن وسيلة لايواء نصف مليون طفل مشرد

لقد دأب الاميركيون، طوال سنوات، على النظر الى المشردين، على انهم مجموعة يرثى لها من السكيرين والمدمنين على المخدرات، والذين يعانون من مشاكل عصبية، لكن اسرع شريحة نموا، بين المشردين، وفقا للمؤتمر الوطني للمحافظين، تتكون من عائلات: امهات وآباء، واطفال.

في هذا الصيف يعيش العديد من مثل هذه العائلات فيما تسميه مدينة لوس انجيلوس "بمنطقة المخيمات الحضرية" وهو تجمع من الخيام والشراشف، محاط بسياج مثل حلقات السلسلة، قرب خط سكة حديد.

ان بعض الاطفال يصدقون عندما يقال لهم انهم انهم يقيمون المخيم للنزهة، غير ان كريس بينتون، وهو في الرابعة من عمره، من تكساس، يعرف احسن من غيره انه يواصل طرح نفس الاسئلة على والدته: اننا لن نعيش هنا الى الابد، اليس كذلك؟ متى سنعود الى البيت؟

في ظلال شوارع السقوط (المناطق الحافلة بالحانات والفنادق الرخيصة)، في كل انحاء اميركا يعيد الاطفال نفس الاسئلة التي يطرحها كريس بينتون، ولا يستطيع احد ان يعطيهم الاجابة. ففي ساعات النهار ينهك الكثير منهم انفسهم وهم يمشون على الارصفة مع والديهم العاطلين عن العمل ينتظرون للدخول الى وكالات الرعاية الاجتماعية، عن العمل ويلعبون تحت الجسور وينامون قليلا في السيارات.

وفي الليل يتقلبون في الخيام او في الملاجيء العامة او الفنادق الرخيصة، او في المقاعد الخلفية للسيارات، ونتيجة لعدم وجود مكان امن ينامون فيه فان البعض يظلون مستيقظين من المساء حتى الصباح.

انهم بؤساء اميركا، شبان وصغار يقدر عددهم بنصف مليون شخص، يكبرون بلا تعليم وفي حالة غير صحية، وناقمين على المجتمع. انهم يعتمدون بشكل اساسي على كرم شبكة من الملاجيء التي تديرها الكنائس والجماعات التي تنشد الارباح، فبعض الملاجيء تسمح لهم بالاقامة اسابيع او شهورا، بينما يوفر البعض الاخر سقفا يؤويهم لمدة ليلة واحدة فقط.

كان يونغ ماكشنزي، اخصائية اجتماعية امضت ستة عشر شهرا في دراسة الاسر المشردة في منطقة لوس انجيلوس، وهي تقول ان ما نعايشه هو انهيار في الزعامة الاخلاقية في هذه البلاد، فعندما ترى اما مع طفل في الاسبوع الثاني من عمره، ومع طفلين صغيرين يسيرون مسافة ثلاثة اميال بحثا عن مكان يقيمون فيه، ثم ينامون على اعتاب كنيسة لانهم لا يجدون مكانا في الملجأ، فان من الصعب ان تتذكر ان هذا البلد هو اميركا، وليس كلكتا.

ان الخبراء قد بدأوا يعيشون الاثار الوجدانية لدى الاطفال الذين تسلب طفولتهم منهم، فالاطفال الصغار الذين كانوا قد بدأوا المشي يعودون الى الزحف، كما ان الكوابيس شيء شائع، وكذلك التبول في الفراش، والمشي عند النوم، والانحرافات المزاجية الحادة، والاكتئاب الشديد.

الدكتورة الين باسوك، اخصائية نفسية شاركت في دراسة اجرتها كلية الطب في هارفارد حول ٨٢ اسرة مشردة، ووجدت ولدا في التاسعة من عمره يتحدث عن الرغبة في الموت، وطفل اخر اقتلع ثلاثة اسنان من اسنانه بالكماشة لانه كما قال كان قلقا.

تقول باسوك: ان الاطفال يشعرون بالخجل لانهم لا يملكون بيتا.

لقد اوردت دراسة هارفارد ان نصف الاطفال قد انتقلوا خمس مرات على الاقل، وان حوالي ٦٠ بالمئة من الاسر كانت مشردة لانها لم تستطع دفع الايجار.

في فندق ويست ويمن، في وسط صف الحانات والبيوت الرخيصة في بورتلاند، تتحدث العاملة الاجتماعية جيني نيلسون عن اطفال يلومون انفسهم بسبب يأس والديهم وعن اطفال يشعرون بالخجل الشديد من انفسهم الى درجة لا ينظرون معها الى انفسهم، ومع اولئك الاطفال تلعب نيلسون "لعبة المرآة" حيث تقوم بملاحظة الولد كثيرا حتى يخبر بما عنده، حيث يقول احدهم: انني احب نفسي: انني اغفر لنفسي، انا امن، انا احب نفسي".

لقد ادركت نيلسون ان لعبتها نجحت، عندما احتضنت طفلة في الثالثة من عمرها المرآة التي كانت تتحدث معها.

الطبيب العام دافيد وود، الذي يعالج الاسر المشردة في عيادة فينيس فاميلي في لوس انجيلوس، يتنبأ بمستقبل اسود للاطفال الذين يعيشون في عالم قذر غير موثوق فيه، ويقول: انهم اما في حالة ماسة للرعاية او عدوانية جدا او منهارون تماما، فهم يبدأون بالركل والعض ثم يحتضنونك، او انهم لا يتحدثون ابدا، واذا لم تتم طمأنة الاطفال المماثلين لهذا بان العالم يمكن ان يكون مأمونا، فان من المحتمل ان يصبحوا مجرمين عند سن الثانية عشرة. وعندما يصبحون في الرابعة عشرة فقد يقتلون.

لماذا لا يسعى الاباء الى مساعدة مثل هؤلاء الاطفال؟

ان كثيرا من الامهات يرفضن طلب المساعدة خوفا من ان تقوم السلطات بأخذ اطفالهن منهن ووضعهم في بيوت الرعاية كما ان المدارس لا تقدم الكثير من المساعدة، فهنالك دراسة تقول ان اقل من ٤٣ بالمئة من الاطفال المشردين في لوس انجيلوس يذهبون الى المدارس، وفي الحقيقة فان الكثيرين يجبرون على ترك المدرسة لعدم تلبية المتطلبات التي تدعو الى عناوين دائمة.

ان السياسيين مختلفون جدا حول ما يتوجب عمله، فكثير من الديمقراطيين في الكونغرس يريدون من الرئيس ان يعلن ان التشرد حالة طارئة وطنية، ومع هذا فان مسؤولي الحكومة يقولون ان على المسؤولين المحليين ومسؤولي الولايات ان يتولوا القيادة، وفي الاسبوع الماضي قام الرئيس ريغان على مضض بالتوقيع على مشروع قانون لمساعدة المشردين بمبلغ بليون دولار. غير ان معظم الاموال المرصودة في اجراء وقف الفجوة هي لخدمات اضافية للملاجيء المشردين والملاجيء الطارئة، وليس للاسكان الدائم.

احد واضعي القوانين، يتوقع مبلغا ضئيلا من المساعدات الاضافية وهو النائب توني كويهلو، ديمقراطي من كاليفورنيا، يقول كويهلو: في الوقت الحالي ليس لهؤلاء الاطفال اي حاضر او مستقبل، انهم غجر جيلهم، كما ان اغنى بلد في العالم لا يكترث بالتصدي لهذا الوضع الذي اعتاد عليه شارلس ديكنز ان يكتب عنه في انجلترا الفكتورية.

بقلم: موريل دوبين



هكذا ينامون

يو اس نيوز

القاهرة تنتقد ممارسات العدو ضد مواطني الأراضي المحتلة.. وموقفه من مساعي السلام

القاهرة - وكالات - انتقدت اذاعة - صوت العرب - موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب. في الاراضي المحتلة، والسلام في الشرق الاوسط.

وقالت الاذاعة المصرية، في تعليق لها امس ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، انما هو محاولات لكسب الوقت من اجل تغيير طبيعة الاراضي المحتلة، واحداث امر واقع يصعب تغييره عند اجراء التسوية اذا ما اضطرت الظروف والملابسات الدولية اسرائيل الى الجلوس الى مائدة المفاوضات.

واضافت انه ليس من قبيل المصادفة، ان تتواكب عمليات نزع ملكية الاراضي العربية بهذه السرعة المحمومة، وترتفع اصوات الكثير من المتعصبين اليهود لطرد المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم مع رفض اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت زعم ان هذا المؤتمر سوف يكون عقبة في طريق تحقيق السلام.

وقالت اذاعة «صوت العرب» انه على الرغم من ان شامير ورفاقه يكتفون بهذه المزاعم، لتبرير رفضهم عقد المؤتمر الدولي، فانهم لا يقدمون البديل لاحلال السلام، مكتفين برفع الشعارات والمزايدات، والمطالبة باجراء مفاوضات ثنائية مباشرة، مع الدول العربية، وبالشروط التي يفرضونها هم.. مشيرة الى ان الموقف الاسرائيلي المراوغ، يعتمد على المناورة في الوقت الذي يواصل فيه التمويه، عن طريق توزيع الادوار، حتى لا يظهر المجتمع الاسرائيلي كله، بمظهر من يرفض فكرة السلام، وبالتالي يجلب على نفسه مصاعب هو في غنى عنها.

ودعت الاذاعة الى «وقفة عربية حاسمة قبل ان تضيع كل الاراضي العربية الى الابد.. وقالت ان على الدول العربية، ان تبادر الى التحرك، وان تتناسى خلافاتها وتستعيد زمام الامور. فهذه وحدة بداية الطريق السليم لانقاذ الشعب الفلسطيني والحفاظ على حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره والعيش في امن وسلام».

عضو بالكونغرس الاميركي يجري محادثات في الكويت

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية - كونا - امس ان عضو الكونجرس الاميركي ستيفن سولارز اجرى محادثات امس مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح.

وقد وصل السيد سولارز - وهو ديمقراطي عن ولاية نيويورك - الى الكويت بعد اجراء محادثات في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين وبعد ان زار ايضا المملكة العربية السعودية.

طرد الملحق البحري ورجل اعمال ياباني من موسكو

موسكو - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية السوفيتية امس ان الحكومة السوفيتية، امرت بطرد الملحق البحري الياباني في موسكو بتهمة التجسس وطلبت من رجل اعمال ياباني مغادرة البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة جينادي جيراسيموف، في مؤتمر صحفي ان الوزارة استدعت السفير الياباني امس الاول وابلغته ان الملحق البحري والملحق العسكري الياباني تورطا في التجسس في ميناء اوديسا السوفيتي، المطل على البحر الاسود.

ولم يذكر المتحدث من اسم الملحق البحري سوى السيد تاكيشيما وقال «قيل أنه يستحيل ان يبقى السيد تاكيشيما في الاتحاد السوفيتي، بعد الان».

واضاف قوله، ان رجل الاعمال الذي طلب منه مغادرة الاتحاد السوفيتي، هو نائب ممثل شركة ميتسوبيشي في موسكو.

ولم يذكر المتحدث، كم من الوقت امهل السيد تاكيشيما لمغادرة الاتحاد السوفيتي واشار بيان المتحدث الى ان الملحق العسكري الياباني لم يتقرر طرده مع انه اتهم بالتجسس.

الى الشباب زينة الدنيا

نعم كل شاب فيه زينة الدنيا وبهجتها، وجمال ايامها واحلام لياليها، وكل حلم بعد الشباب لا ترافقه اللمسات الحلوة. ولا ترقص له القلوب، كرقصها للفتوة، ولو تحقق الحلم في المشيب، فانه لا يكون له الرواء الذي يكون للشباب. ان الشباب هو الجمال والعز في حالي الفقر والغنى. وما دام الشباب في جانب الخلق والحب فلا ينبغي ان يبالي ان كان في حال العلم او الجهل، ان الحياة اوسع من كل علم، والحياة هي ان تحب الناس وهم لا بد ان يحبوك لانك محب ولانك شاب.

يـا للشبـاب المرح المتصـابـي
روائـح الجنـة في الشبـاب

هذا البيان يطرب سامعه وقارئه في اي عمر كان.
وقال شوقي وهو في سن الكهولة :

ويـح ابن جنبي كـل غـايـة لـذة
بـعـد الشبـاب عـزيـزة الادراك

ان الله اعطانا كثيرا من السجايا، والوانا من القدرات فمن لم يكن ذا قدرة في العلوم، فان له ابوابا واسعة تدق عن الحصر من القدرات، واهل العلوم قد لا يفلحون في الحياة، وفيهم من لا يستطيع ان يعيش مع العوامل الاجتماعية ولا يأتلف مع الناس، وقد يأتلف معها جاهل الى درجة الامية. كما نرى ذلك في الحياة الواقعية، ولن ترى ذلك في كلام احلى ولا اخف من قول شوقي ايضا :

وكـم مُنجـب في تلقـي الـدروس
تلقـى الحيـاة ولـم ينجبـه

ان المواهب مختلفة، واخفاق تلميذ في الدراسة الثانوية هو فصل من كتاب الحياة الواسع العظيم، ان الشاب الذي ينزل الى ميدان العمل في الحياة سيجده فسيحا يقبل كل الشباب. لي اصدقاء من الاميين يعيشون أرغد حياة في عملهم وفي بيوتهم. ولا تقل تلك حالات مضت، لأن سبل النجاح موجودة في كل زمان لشتى انواع المواهب.

هب انك لم تفلح في تأمين ثروة ضخمة ولا في الحصول على اسم شهير لك، فان الحياة الهانئة الكريمة بعيش الكفاف والحب والخدمة تجعل منك انسانا سعيدا، وقليلون من ذوي الثروات والاسماء من يبلغون منزل السعادة.

ان الشاب الذي اخفق في طلب ما امامه اربعون سنة من الكهولة العاملة، ففيها يكد ويجد ويشقى مرة ويسعد مرارا، وهمم الرجال تزيل الجبال، والرجال هم الشباب القوي العزم الكبير الهم. وبعد ان تجتاز الستين امامك راحة الشيخ واعتباره وتأمله في ما مضى وما هو آت.

ان الذي ينتحر لا يرضى عنه الله ويجد الجحيم في انتظاره ويفجع اهله واحباءه ووطنه لأنه يخسر ثمن عشرين سنة من مختلف شؤون الرعاية، ويخسر ما كان ينتظر من انتاج المنتحر.

فيا ايها الشباب ان الحياة كثيرة الصعاب ولكنها جميلة ومملوءة بالفرص الطيبة التي يزهر فيها القلب، وينشرح الصدر فالى الحياة الحلوة والدنيا الواسعة.

حسني فريز

ريغان يقترح عقد قمة طارئة حول معاهدة الاسلحة النووية

طوكيو - ا.ف.ب - صرحت مصادر حكومية يابانية امس بان الرئيس رونالد ريجان اقترح عقد قمة طارئة للدول الغربية هذا الخريف لمناقشة مشروع اتفاق حول ازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى يامل الرئيس الامريكي في ابرامه مع الاتحاد السوفييتي.

واكدت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تستكشف راي الحلفاء في حلف شمالي الاطلنطي واليابان حول لقاء قمة على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية ايلول او بداية تشرين الاول في نيويورك.

ويتوقف عقد القمة التي تتجاوز اطار الدول السبع الصناعية الكبرى على ختام اللقاء المقرر عقده في واشنطن من ١٥ الى ١٧ بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه. ويسبق هذا اللقاء اجتماعا ثنائيا للقمة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف في كانون الاول لتوقيع اتفاق لازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى.

ونفى ناكاسوني نفسه وماساهارو جوتودا سكرتير عام الحكومة ووزير الخارجية اليوم الخميس انهم تلقيا دعوة لمثل هذا اللقاء. ويذكر من مصادر حكومية في طوكيو ان المناقشات الجارية بين مختلف الدول المعنية تفسر في حد ذاتها تصريحات النفي الرسمية.

الوفد زار مكتب الجامعة العربية وعددا من المعالم

سفيرنا في بون يستقبل وفدا طالبيا اردنيا ويؤكد اهمية الزيارة في تنمية العلاقات

بون - بترا - استقبل سيادة الشريف فواز شرف، السفير الاردني في بون، في دار السفارة امس وفدا طالبيا من الاردن. يضم سبعة عشر تلميذا، يقوم بجولة في مدن المانيا الغربية.

وقد اكد سيادة الشريف شرف، خلال استقباله للتلاميذ، على اهمية تبادل الزيارات الشبابية، واثرها في مستقبل العلاقات بين الشعبين الاردني والالماني.

كما زار الوفد، مكتب جامعة الدول العربية في بون، حيث رحب بهم رئيس البعثة الدبلوماسية الجزائرية، السفير عزيز حسن.

وزار الوفد امس كذلك مجلس النواب الاتحادي «بونديستاغ» والمنزل الذي ولد فيه الموسيقار الشهير بيتهوفن.

ومن المقرر ان يزور الوفد، مدينة اخن، حيث يتم استقبالهم في دار البلدية، وفي مقر الجمعية العربية الالمانية، وذلك في اطار البرنامج المعد والمتضمن زيارة عدد من المدن الالمانية.

وتاتي زيارة الوفد، الذي يشرف عليه مدرستان ومدرس، ردا على الزيارة التي قام بها في نيسان الماضي للاردن، بدعوة من مدرسة الرائد، وفد من تلاميذ مدرسة السه، الكائنة قرب مدينة بيليفيد الالمانية، وهي المدرسة الوحيدة في المانيا الغربية، التي تمكنت من الحصول على اعتراف السلطات باللغة العربية، كمادة رئيسية في مناهج المرحلة الثانوية.

واشنطن تدرس الدعوة لاجتماع قمة للدول الغربية واليابان

بون - "رويتر" - قالت مصادر في حكومة المانياالغربية امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يدرس حاليا امكانية الدعوة لعقد اجتماع قمة لزعماء الدول الغربية واليابان لمناقشة محادثات جنيف للحد من الاسلحة والعلاقات بين الشرق والغرب والحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقالت المصادر ان واشنطن بدات في استطلاع آراء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي البالغ عددها ١٦ دولة واليابان بشأن الاجتماع بالرغم من انه لم يتم بعد وضع خطط نهائية او جدول اعمال له.

واضافت المصادر قولها ان الولايات المتحدة اقترحت ان يشارك رؤساء دول او حكومات اعضاء حلف الاطلسي واليابان في الاجتماع.

وقالت المصادر ان واشنطن اقترحت ان يعقد الاجتماع في نيويورك في اواخر شهر ايلول القادم اثناء الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت المصادر الالمانية الغربية انه لم يتضح بعد ما الذي يتوقع ان يحققه مثل ذلك الاجتماع.

وكان الاجتماع السابق لزعماء دول حلف الاطلسي قد عقد في بروكسل في عام ١٩٨٥ بعد ان اجتمع الرئيس ريغان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف.

تل ابيب تعتبره ضغطاً عليها

واينبرغر يحث إسرائيل على الغاء مشروع المقاتلة "لافي" الباهظ التكاليف





تل ابيب - رويتر - قالت مصادر بوزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر حث نظيره الاسرائيلي اسحق رابين على الغاء مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي» الباهظ التكاليف.

وامتنعت المصادر عن ذكر تفصيلات عن رسالة بعث بها السيد واينبرغر الى رابين في الاونة الاخيرة، ولكنها قالت ان الرسالة مماثلة لرسالة بعث بها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الاسبوع الماضي.

وقال مصدر بوزارة الدفاع لرويتر: لقد قال السيد واينبرجر ان افضل شيء هو الغاء هذا المشروع.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة قد لا يمكنها الاستمرار في تقديم دعم مالي لانتاج الطائرة (لافي). وتسهم المعونات الاميركية بنسبة ٩٠ في المئة من تكاليف المشروع التي تبلغ ١,٥ مليار دولار.

ويصر مسؤولون اميركيون على ضرورة ان تقرر الحكومة الاسرائيلية وحدها مصير المشروع الذي بدأ قبل سبع سنوات. ولكن رسالة السيد واينبرجر عززت اتهامات بان واشنطن تتدخل في الشؤون الاسرائيلية.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية متسائلة في مقال افتتاحي (اليس هذا ضغطا) وقالت الصحيفة التي تؤيد مشروع الطائرة (لافي) انها ترحب بوجهات نظر واشنطن وليس بضغوطها او تهديداتها.

وقد اخفق مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي في سابع محاولة له في اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان سيتم مواصلة المشروع بالرغم من معارضة الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لاسرائيل، والتي تقدم لها معونات تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا.

ويأمل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيته شمعون بيريز بالوصول الى حل وسط بحلول يوم الاحد القادم. ويواجه المشروع معارضة قوية من جانب رابين والخزانة الاسرائيلية.

وقال مسؤولو الخزانة امس الاول ان مشروع انتاج الطائرة (لافي) سيكلف كل اسرة اسرائيلية ٥٠٠,٠٠ دولار سنويا لمدة عشر سنوات ما دام الجيش يستثمر اموالا فيما يصفه بمشروعات امنية اخرى.

الاردن يشارك في مهرجان بابل العالمي

بغداد - بترا - تشارك في مهرجان بابل العالمي اكثر من اربع وستين دولة عربية وعالمية من بينها الاردن اضافة الى الفرق الفنية العالمية المختلفة.

وسيكون هذا المهرجان الذي سيحتفل بافتتاحه في الثاني والعشرين من ايلول المقبل تقليداً سنويا خصصت له مبالغ كافية لاحياء مدينة بابل وانشاء بيئة طبيعية مشابهة لبيئتها القديمة.

مقتل ٤٧٥ شخصا وتشرد مليون في اسوأ فيضانات في بنغلادش

● ناجون من الفيضانات في بنغلادش في طوابير خارج مخيم الاغاثة للحصول على نصيبهم من الارز والقمح الذي يقدمه مسؤولون حكوميون.

داكا - رويتر - قال مسؤولون امس ان ٤٧٥ شخصا لقوا مصرعهم في اسوأ فيضانات موسمية تجتاح بنغلادش منذ ٤٠ عاما، وان ما يزيد عن مليون شخص اصبحوا في عداد المشردين بعد ان هطلت امطار جديدة على شمال البلاد.

وقالوا ان ٣٠ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم خلال اليومين الماضيين عندما زاد ارتفاع الانهار، وغرقت مياه الفيضانات مناطق جديدة اثر هطول امطار غزيرة.

وذكروا ان عددا كبيرا من الناجين في المناطق المنكوبة يواجهون خطر الجوع والمرض.

ويحاول عمال الانقاذ وقوات من الجيش التقاط الوف من القرويين جرفتهم الفيضانات ولجأ كثير منهم الى اسطح منازلهم التي اغرقت المياه نصفها.

ولكن مسؤولين في المناطق المنكوبة قالوا للصحفيين ان الامطار الغزيرة والتيارات والرياح القوية تسببت في ابطاء جهود عمال الانقاذ.

وذكر مسؤولون في داكا الليلة قبل الماضية ان الفيضانات اتلفت ١,٥ مليون طن من الارز.

وقالت الغرفة الحكومية لمراقبة الفيضانات ان عدد الوفيات بلغ ٣٢٧ شخصا فقط ولكنها قالت ان اكثر من ١٧ مليون مواطن - اي ما يعادل سدس سكان بنغلادش وعددهم ١٠٥ ملايين نسمة - تأثروا بهذه الكارثة.

وحث الرئيس حسين محمد ارشاد في كلمة القاها في اقليم مادارييور امس الاول الشعب على التبرع لانقاذ الناجين

وقد عرضت اليابان بالفعل ١٠٠,٠٠٠ طن من الارز ومليون دولار، استجابة لنداء بنغلادش بتقديم معونة طارئة قيمتها اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

وجاء في بيان للسفارة الاميركية الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ستقدم معونة عاجلة قيمتها ٢٥,٠٠٠ دولار. واضافت قولها ان واشنطن ستساعد داكا ايضا في برنامج اعادة تأهيل بعد الفيضانات. وكانت بنغلادش قد ناشدت ايضا الدول الاسلامية الصديقة مساعدتها في مكافحة الجوع والمرض الناجمين عن الفيضانات الموسمية.

السماح للقطاع الخاص في العراق بالتصدير الى الخارج

بغداد - بترا - تقرر السماح لاصحاب المشاريع الصناعية في القطاع الخاص في العراق بتصدير منتوجاتهم الى الخارج العراق شريطة اعادة نسبة لا تقل عن ٦٠٪ من قيمة المنتوجات التصديرية الى العراق وعلى ان لا يقل المبلغ المعاد الى العراق في جميع الاحوال عن مكونات العملة الصعبة في كلفة المنتوجات.

نادي اسرة القلم يستضيف اليوم الشاعر علي الفزاع

الزرقاء - الراي - يستضيف نادي اسرة القلم مساء اليوم - الجمعة - الشاعر المعروف علي الفزاع في امسية شعرية يلقي فيها عددا من قصائده الجديدة.

ويقدم الامسية الشاعر عبدالله رضوان نائب رئيس النادي، والدعوة عامة. تقام الندوة في الساعة السابعة في مقر النادي الكائن في شارع السعادة.

تشاد تصد هجوماً ليبياً جديداً على أوزو

القذافي: لا سلام الا بعد انسحاب الفرنسيين

عواصم - وكالات - اعلن المتحدث باسم رئاسة الاركان التشادية ان الجيش التشادي صد امس الاول هجوما ليبيا جديدا على بلدة اوزو الواقعة على الحدود التشادية الليبية.

واضاف المتحدث ان هذا الهجوم قامت به اربعة طوابير لحقت بها هزيمة كبيرة.

وذكر المتحدث ان المعركة استمرت من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي.

وصرح المتحدث التشادي بان الخسائر البشرية والمادية في هذه المعركة ستعلن في وقت لاحق.

الا ان المتحدث اكد ان العقيد عبدالسلام الطويل مساعد العقيد الليبي الريفي المسؤول عن العمليات في تشاد اسر خلال هذه المعارك الجديدة للسيطرة على بلدة اوزو.

كما اكد المتحدث ان طائرة هليكوبتر حربية ليبية اسقطت وان افراد طاقمها قتلوا في الحال في حين اسر قائد مقاتلة قاذفة من طراز ميغ ٢٣ سوفيتية الصنع وهو النقيب عبدالمجيد صالح فراج على حد قول المتحدث باسم رئاسة الاركان التشادية.

ومن ناحية ثانية قال مصدر رسمي في لاجوس امس ان جوارا لاسو وزير الخارجية التشادية وصل مساء امس الاول الى لاجوس حاملا رسالة خاصة من الرئيس حسين حبري الى الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا

وعلم من المصدر نفسه ان مبعوثا ليبيا لم يكشف النقاب عن اسمه او منصبه موجود ايضا في العاصمة النيجيرية حيث يحمل رسالة من العقيد القذافي موجهة الى الجنرال بابنجيدا.

وكان بولاجي اكينييمي وزير خارجية نيجيريا قد صرح لوكالة فرانس بريس بان نيجيريا تقوم بتحرك دبلوماسي في اطار من السرية لدى طرفي النزاع بشأن قطاع اوزو.

واتهم العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية امس فرنسا والولايات المتحدة بانهما مسؤولتان عن النزاع التشادي مضيفا ان انسحابهما من تشاد هو وحده الكفيل بوضع حد للحرب الدائرة بينهما وبين الليبيين والتشاديين معا.

واكد الرئيس الليبي ان السلام يمكن ان يعود الى المنطقة اذا ما انسحب الاستعمار الفرنسي. واذا اتفق التشاديون فيما بينهم على الحكم موضحا مع ذلك ان تشاد ستكون دائما في حاجة الى ليبيا.

ومن تطور اخر ذكر مصدر مسؤول امس ان فرنسا تبحث حاليا الطلبات التشادية الجديدة للحصول على معدات عسكرية الا انها تنوي المواءمة كما تفعل دائما بين رغبات نجامينا والتقديرات الخاصة بعملياتها العسكرية.

قرصنة اسرائيلية جديدة في الجنوب:

عشرات اللبنانيين يتحدون تقسيم بيروت وينظمون مسيرة سلمية "بين" الغربية والشرقية

عواصم - وكالات - تحدى امس، عشرات من اللبنانيين، الحواجز التي تفصل شطري العاصمة اللبنانية المقسمة عندما التقوا فوق حاجز رملي، وتشابكت ايديهم مطالبين باعادة التواصل بين ابناء الوطن.

وكانت لجنة تطلق على نفسها اسم "لجنة لبنان المحبة" قد دعت اللبنانيين واللبنانيات من مختلف الطوائف الى تشكيل "سلسلة بشرية" تتماسك بالايدي في شوارع شطري بيروت والتجمع عند منطقة المتحف على "الخط الاخضر" الوهمي الذي يفصل المنطقة الشرقية المسيحية عن المنطقة الغربية.

وبعد اغلاق جميع المعابر بين شطري العاصمة لم يبق سوى "معبر المتحف" للانتقال بين شطري العاصمة غير ان الانتقال عبره بالسيارة يحتاج الى ترخيص مسبق من قيادة الجيش اللبناني.

وفي استطاعة المشاة التنقل بين المنطقتين عبر ممر ترابي جانبي قريب من "معبر المتحف" وهو الممر الوحيد السالك امام المشاة.

وتجمع القادمون من شطري العاصمة عند "الخط الاخضر" وتسلق العشرات منهم احدى التلال الرملية هناك وهم متشابكو الايدي، واخذوا يرددون "لا شرقية ولا غربية بل وحدة وطنية".

وبعدما رددوا النشيد الوطني اللبناني توجهوا الى مجلس النواب القريب من "الخط الاخضر" والقيت هناك كلمات تحث على وحدة اللبنانيين ومطالبة بالغاء الحواجز بين المناطق.

وكانت بعض الفتيات الصغيرات يضعن على رؤوسهن اغصانا من الزيتون كدليل على السلام فيما لفت شابة جسمها بالعلم اللبناني.

ومن جهة اخرى اجبر زورق حربي اسرائيلي ناقلة نفط كانت متوجهة الى مصفاة ميناء الزهراني في جنوب لبنان على التوقف امس، داخل المياه الاقليمية اللبنانية حيث اخضع ضباط الزورق بحارة السفينة للتفتيش.

وذكر مصدر في جنوب لبنان في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت عبر اتصال هاتفي ان السفينة التي كانت تنقل شحنة النفط لحساب وزارة النفط اللبنانية تمكنت في وقت لاحق من التوجه الى ميناء الزهراني بعد ان هدد ربانها بالعودة الى المياه الدولية امام سواحل فلسطين المحتلة والاحتجاج على القرصنة الاسرائيلية التي تعرض لها من قبل لدى توجهه الى جنوب لبنان.

وعلى صعيد الممارسات الاسرائيلية العدوانية قتلت امراة لبنانية ظهر امس، لدى تعرض بلدات جرجوع - جباع - عرب صاليم لرصاص قنص غزير من المواقع الاسرائيلية ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي - داخل الشريط الحدودي المحتل.

ومن ناحية ثانية ذكر ناطق باسم الامم المتحدة ان اربعة من جنود القوات الدولية اصيبوا بجروح في جنوب لبنان امس، عندما اطلقت قذيفتان صاروخيتان على موقعهم.

وقال السيد تيمور جوكسل الناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان ان اثنين من الجنود هما من غانا والثالث من النرويج والرابع من السويد.

وقتل ما مجموعه ١٤٥ جنديا من القوات الدولية وجرح ٢٢٠ جنديا منذ انتشار هذه القوات البالغ عدد افرادها اكثر من ٥,٠٠٠ جندي شمالي الحدود الاسرائيلية في عام ١٩٧٨.

وفي ستوكهولم اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان الجندي اللبناني الذي القي القبض عليه في السويد للاشتباه في اشتراكه في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي، افرج عنه صباح امس الخميس.